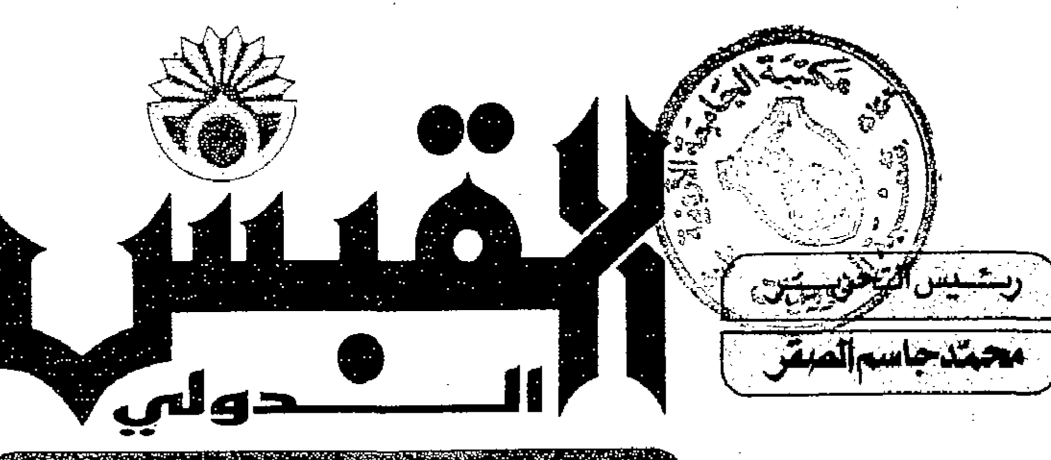



يومية
مستقلة

# القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL
N° de Commission Paritaire : 68427, Dépot Principal A PARIS 8e

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

QUOTIDIEN - No. 1604, Vendredi 13 Avril 1990, 5ème année

الجمعة ١٨ رمضان ١٤١٠هـ – ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة – العدد ١٦٠٤




لندن وواشنطن تصعدان الحملة ضد العراق

## بغداد: «المدافع البريطانية» انابيب لاستخدامنا الصناعي

■ وفد الكونغرس وصل الى بغداد «للاستماع» الى صدام

بغداد – لندن – واشنطن – الوكالات – رفض العراق ادعاءات بريطانية جديدة بضبط ماسورة مدفع ضخمة قادرة على اطلاق قذائف نووية وكيماوية كانت في انتظار شحنها على سفينة مستأجرة لحساب العراق وقال انها ليست سوى انابيب صناعية.

ووصف مصدر عراقي المزاعم الجديدة بانها جزء من حملة محمومة تنظمها دوائر بريطانية وصهيونية ضد العراق.

واكدت شركة «شيفيلد فورغيماسترز» البريطانية بان «المدفع المزعوم» ليس سوى انابيب للصناعة البتروكيماوية.

واكد ناطق باسم هذه الشركة ان «وزارة التجارة والصناعة شاهدت المواصفات والتصاميم وكل شيء على الاطلاق».

واضاف «صنعنا انابيب لشركة بتروكيماوية» وشدد على ان مواصفات هذه القطعة موجودة في فيلم فيديو انتجته المجموعة.

وقال ان مدير الشرطة فيليب ورايت سال السلطات البريطانية عندما ارسل العراق الطلبية «ما اذا كان ممكنا الرد عليها».

واوضح «اننا تلقينا في البداية تاكيدا شفهيا ثم قمنا بالاتصال ست مرات وحصلنا على اذن خطي».

وفي واشنطن زعمت شبكة «ان. بي. سي.» التلفزيونية ان العراق طور اسلحة بيولوجية قوية يمكنها تهديد مدن باكملها في الشرق الاوسط.

وتزامن هذا التصعيد ضد العراق عن وصول وفد من الكونغرس الاميركي الى بغداد لسماع وجهة نظر الرئيس العراقي صدام حسين في التطورات الاخيرة التي كدرت علاقات البلدين.

وقال السناتور دول انه وزملاءه الخمسة سيثيرون موضوعات تقلق الولايات المتحدة الاميركية.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي التقى الرئيس العراقي صدام حسين يوم الاربعاء قال انه لا يضيع حق وراءه رجال.

● طالع ص ٢ ●

بعد الافراج عن الرهائن وانفراج العلاقات

## احياء التعاون العسكري بين فرنسا وليبيا

باريس – من عبدالكريم ابوالنصر:

علمت «القبس» من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس ان فرنسا تسعى بعد انتهاء أزمة رهائن اليخت «سيلكو» الى تعزيز روابطها مع ليبيا وذلك بغض النظر عن اية ردود فعل سلبية قد تصدر عن الولايات المتحدة الاميركية او عن دول اوروبية غربية.

وحسب المصادر نفسها فان الدور الرئيسي الذي لعبته ليبيا في الافراج عن الرهائن الثلاثة الذين كانت تحتجزهم حركة فتح – المجلس الثوري يساهم في احياء التعاون العسكري بين فرنسا وليبيا خاصة وان هذه الاخيرة ترغب في الغاء الحظر الذي تفرضه فرنسا على شحنات الاسلحة والمعدات الحربية الفرنسية الى ليبيا. والمعروف ان قرار الحظر هذا اتخذ قبل عشر سنوات كجزء من العقوبات الاوروبية التي فرضت آنذاك على ليبيا وسوريا.

وحسب المصادر نفسها، فان قرار الحظر يمكن ان يلغى على مراحل واكدت ان مصر تلعب دوراً بارزاً لالغاء العقوبات الاوروبية على ليبيا وسوريا.

وترغب ليبيا كخطوة أولى في صيانة وتطوير طائرات الميراج الفرنسية التي تمتلكها وعددها ١١٥ طائرة كما تسعى طرابلس بين امور اخرى للحصول على قطع غيار لتلك الطائرات اضافة الى شراء معدات الكترونية متطورة من مؤسسات وشركات فرنسية.

● طالع ص ٣ ●

### موسكو: الجليد انكسر بين الجيشين السوفيتي والصيني

موسكو – أ ف ب – اعتبر الاميرال السوفيتي فلاديمير كوزوكوف ان الزيارة التي قام بها وفد عسكري صيني الى الاتحاد السوفيتي وهي الاولى من نوعها منذ ثلاثين عاما تعني «ان الجليد انكسر» في العلاقات بين القوات المسلحة في البلدين.

واضاف في تصريح لوكالة تاس ان اتصالات جديدة على المستوى العسكري يمكن ان تجرى قريبا. وكان الوفد الصيني برئاسة الجنرال سونغ وينزهونغ انهى امس زيارة استمرت عشرة ايام الى موسكو.

وحسب كوزوكوف الذي يرأس قسم العلاقات الخارجية في وزارة الدفاع السوفيتية فان هذا التحسن في العلاقات العسكرية ياتي في اطار التحسن العام للعلاقات بين البلدين منذ الزيارة التي قام بها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى بكين في مايو عام ١٩٨٩.



● عرفات والرئيس التشيكي هافل (رويتر)

١٥٠ مستوطنا احتلوا مباني الكنيسة بحماية الشرطة وديودوروس اصيب وكسر صليبه

## القدس: معركة بين الرهبان والاحتلال

■ مشاورات بين رجال الدين المسيحيين والفاتيكان

استخدم البوليس الاسرائيلي وحرس الحدود قنابل الغاز والرصاص لتفريق مظاهرات شارك فيها رجال دين مسيحيون بمن فيهم بطريرك كنيسة الروم الارثوذكس الذي اصيب باختناق ورضوض بعد سقوطه على الارض. وكان البطريرك ديودوروس قد قاد المظاهرة التي ضمت حوالي ٢٠٠ راهب من البطريركية الى المباني التي احتلها مستوطنون متطرفون بحماية الشرطة والعائدة ملكيتها الى الكنيسة، ووصفت «الاسوشيتدبرس» اصابات ديودوروس بانها ليست خطيرة غير انها اشارت الى انه سقط على الارض ومزقت ثيابه وان ايقونات وصلبانا ذهبية كان يرتديها حول عنقه قد تكسرت ونظمت المظاهرة للاحتجاج على احتلال حوالي ١٥٠ مستوطنا لمبان تعود الى الكنيسة وتمت عملية الاحتلال بحماية الشرطة الاسرائيلية ووسط ترحيب اريل شارون. وقال مسؤولو الكنيسة ان الكنيسة تملك المباني وان الاردني الذي يقول اليهود انه باعها لهم هو مستاجر ولا يحق له التصرف فيها. وقال البطريرك ديودوروس ان البوليس دفعه وكسر ايقونة يرتديها. واضاف «انني اشعر بالسخط والغضب لان اليهود دنسوا اقدس الاسابيع عندنا» مشيرا الى بدء احتفالات عيد الفصح. تيدي كوليك عمدة القدس الاسرائيلي انتقد تصرفات اليهود وقال انها اهانة للمسيحيين لا يمكن اصلاحها. اما اريل شارون احد زعماء الليكود الذي زار المستوطنين برفقة نائبين عن الليكود فقد امتدح الخطوة وقال ان وجودهم اي المستوطنين الجدد يعزز امن اليهود في القدس القديمة. وقال مسؤولو الكنيسة ان مساعدا لديودوروس اصيب بجروح وتم اعتقال ثلاثة اشخاص. وزار حارة النصارى عدة شخصيات اسلامية لاظهار التضامن مع رجال الدين المسيحيين.

● جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح امام كرتون لعرفات بمواجهة الكنيست (رويتر)

وقال فيصل الحسيني الذي كان يسير الى جانب البطريرك ديودوروس في المظاهرة ان على اليهود ان يغادروا وان الهدف من عملية الاحتلال هو تغيير معالم المدينة وتهويدها.

بطريرك كنيسة الروم الكاثوليك ميشيل صباح تشاور مع ديودوروس ومفتي القدس وقال للصحافيين انه على اتصال مع الفاتيكان حول المشكلة. وفرضت حراسة امنية مشددة حول المبنى الذي احتله المستوطنون الذين زودوا باجهزة اتصال حديثة وكذلك اسلحة.

بلدة نحالين جنوب بيت لحم بالضفة الغربية اعلنت منطقة عسكرية مغلقة في اجراءات وقائية بذكرى المواجهات التي شهدتها العام الماضي.

على صعيد ازمة الحكومة الاسرائيلية طلب حزب «اغودات اسرائيل» من حاخام نيويورك شنيرسون الذي لم يزر اسرائيل قط، استخدام نفوذه لدى منشقين عن الحزب عرقلا اتفاق الحزب للانضمام الى حكومة بزعامة حزب العمل. وقال ناطق باسم الحزب ان موفدين عنه سيلتقون شنيرسون في نيويورك وان الامور ستتضح خلال ساعات. موشيه شاحال من حزب «العمل» قال، ان الوضع السياسي بمجمله يعتمد على الحاخامات واضاف واننا نواجه ظاهرة جديدة.

● طالع ص ٢ ●

### عرفات في براغ

براغ – الوكالات – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى براغ امس في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستمر يومين تلبية لدعوة من رئيسها فاكلاف هافل.

وكان الرئيس هافل ووزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير في استقبال الرئيس عرفات في المطار.

من ناحية ثانية، قال مسؤول فلسطيني ان الرئيس عرفات سيزور عمان الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين.

### راهب مزق نجمة داود

مزق رجل دين مسيحي ملصقا طبعت عليه نجمة داود ووضع على صليب على الباب الرئيسي للمبنى الذي احتله المستوطنون.

مصير تاتشر يتأجل الى ما بعد ٣ مايو

## صراع خفي على زعامة المحافظين

■ «السيدة الحديدية» تستريح بضيافة بوش

لندن – وفائي دياب:

بدأ مجلس العموم البريطاني امس الخميس اجازته الربيعية التي تستمر حوالي الاسبوعين، واعطى رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر فرصة لتستعيد انفاسها بعد اربعة اشهر عاصفة.

وفي حين اتجه اعضاء المجلس بالعشرات الى جزر كورفو ومايوركا وفارو وغيرها، كانت تاتشر تستقل طائرتها الخاصة وتتجه الى برمودا، حيث ستمضي يومين بضيافة الرئيس الاميركي جورج بوش وزوجته بربارا.

وبغض النظر عن اهمية هذه الزيارة، سواء محليا او اقليميا او دوليا، فانها الاولى لتاتشر خارج بريطانيا منذ ١٥٠ يوما، مما يؤكد انها تواجه معركة سياسية صعبة، وان مصيرها بات بالفعل موضع سؤال وشك.

وعلى الرغم من ان المراقبين يرشحون ان تبقى تاتشر على رأس السلطة حتى الانتخابات العامة المقبلة، فالاتجاه السائد انها لن تتمكن من اعادة الامور

(البقية على الصفحة ٢)

### مشروع قانون مصري لا جرم على الاعمال الموجهة ضد اسرائيل

القاهرة – القبس:

تقدم احمد طه نائب حزب الوفد المعارض بمجلس الشعب المصري باقتراح بمشروع قانون بشأن مواجهة الارهاب الدولي ينص على ان ينطبق القانون على جميع الانشطة المعنوية والمادية التي ترتكب بحق ممتلكات او افراد اسرائيل او جنوب افريقيا او اية دولة تساند العدو الصهيوني.

ونص المشروع على ان تستثنى هذه الافعال من تطبيق قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات ولا يعاقب مرتكبيها من المواطنين المصريين بما ورد بشأنها.

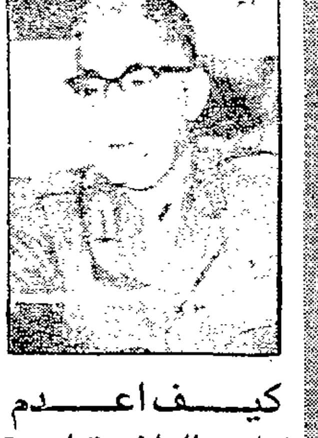
وصرح مقدم الاقتراح احمد طه ان اسرائيل وجنوب افريقيا تشتركان معا في صفة التمييز العنصري واستخدام الارهاب المسلح كدول ضد غيرها من الشعوب بالاضافة الى ما يتعرض له المواطنون الفلسطينيون من اعمال بربرية وقمعية على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي وانني تقدمت بهذا الاقتراح انطلاقا من حقي كعضو بمجلس الشعب في اقتراح مشروعات القوانين وعدائي الشديد لاسرائيل وكافة اشكال العنصرية.

ومن المنتظر ان تناقش لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب المصري في اجتماعاتها المقبلة الاقتراح والاستماع الى رد الحكومة بشأنه.

غدا السبت

حوار «لولبي» عسكري سياسي مع «الحكيم»

وثائق محكمة المهداوي



كيف اعدم غازي الداغستاني؟ [ص ١٢]

### القاهرة تسعى لجمع عزيز وبيكر

القاهرة – القبس: –

علمت «القبس» من مصادر مطلعة بالقاهرة ان الرئيس حسني مبارك يدرس حاليا ايفاد مبعوث مصري الى واشنطن حاملا رسالة للرئيس الاميركي بوش تتعلق بالدور المصري المبذول حاليا لتحسين العلاقات الاميركية – العراقية في ضوء زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لبغداد ولقائه مع الرئيس العراقي صدام حسين وزيارة وفد مجلس الشيوخ الاميركي لمنطقة الشرق الاوسط.

وذكرت تلك المصادر ان التحرك المصري الجديد مع الادارة الاميركية يستهدف اجهاض المحاولات الجارية حاليا داخل اوساط الكونغرس لاصدار قرارات اميركية بفرض قيود اقتصادية على العراق وحظر حصوله على تسهيلات ائتمانية من بنك التصدير والاستيراد الاميركي وسعي واشنطن لاقناع بعض الدول الاوروبية لفرض قيود مماثلة على ان يمتد الحظر ليشمل عدم توقيع اي اتفاقيات جماعية مع مجلس التعاون العربي وان يكون التعامل مع كل دولة في المجلس على حدة.

واشارت هذه «المصادر» الى ان المساعي المصرية المبذولة حاليا تستهدف الحصول على موافقة كل من بغداد وواشنطن على عقد لقاء اميركي – عراقي بين جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي من أجل تمهيد الاجواء لتحسين العلاقات بين الدولتين.

### المانيا الشرقية تعتذر لاسرائيل ويهود العالم

برلين الشرقية – رويتر – اعتذرت المانيا الشرقية لاسرائيل وجميع اليهود عن قتل يهود اثناء الحكم النازي وقبلت الاشتراك في تحمل المسؤولية عن قتل يهود اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال بيان تلاه سابين بيرغمان بول رئيس البرلمان في جلسة للبرلمان اذاعها التلفزيون «يسلم اول برلمان منتخب انتخابات حرا في المانيا الشرقية بالاشتراك في المسؤولية نيابة عن الشعب عن اذلال وطرد وقتل نساء ورجال واطفال يهود».

وايد معظم النواب الذين يبلغ عددهم ٤٠٠ نائب البيان الذي تناول ايضا العلاقات مع موسكو وذلك بعد اجراء تصويت ثم وقف الجميع حدادا على القتلى اليهود اثناء الحكم النازي.

«قصر الصنوبر» بديلا عن بعبدا للرئاسة

## صفير: السلام مسؤولية الهراوي

■ واشنطن توقف شحنة اسلحة الى عون

بيروت – الوكالات – اسفرت الاشتباكات المستمرة منذ يومين بين قوات العماد ميشال عون وميليشيا «القوات اللبنانية» عن مقتل ٩ اشخاص بينهم ضابط في الجيش وعنصران تابعان للميليشيات.

وفي غضون ذلك زار الياس الخازن وزير الداخلية في حكومة الرئيس الهراوي والعميد ايلي حايك المناطق الشرقية من بيروت لاول مرة منذ انتخاب الهراوي قبل ٥ اشهر وذلك بعد اعلان جعجع استعداده لتسليم المناطق التي يسيطر عليها الى الهراوي.

والتقى الخازن وحايك اضافة الى جعجع عددا من الشخصيات السياسية والدينية في المناطق الشرقية بينها البطريرك الماروني نصرالله صفير الذي اعلن ان احلال السلام والامن في لبنان هو من مسؤولية الرئيس الهراوي وذلك في اعتراف صريح بشرعية الاخير.

من جهة ثانية ذكر ان ممثلين عن الحكومتين اللبنانية والفرنسية بدأوا سلسلة اتصالات لتحويل «قصر الصنوبر» الذي يقطنه عادة السفراء الفرنسيون الى مقر للرئاسة اللبنانية بدلا من قصر بعبدا. ويقع قصر الصنوبر على معبر المتحف – البربير وهو يجاور «سباق الخيل» مقر المراهنة على الخيول.

وعلى صعيد آخر اوقفت الولايات المتحدة شحنة سلاح ثقيلة كانت متوجهة الى العماد عون.. وتضم هذه الشحنة دبابات اميركية الصنع وحاملات جنود مدرعة ومدفعية ثقيلة وقذائف وعتاد عسكري تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

● طالع ص ٣ ●

### اسرائيل تطرد ٤ عائلات من الشريط

راشيا – أ ف ب – ذكرت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي طرد اربع عائلات من بلدة شبعا في اقصى جنوب لبنان على مقربة من الحدود مع فلسطين المحتلة ليواصل بناء طريق يرتبط بشبكة الطرق في شمال اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان هذه العائلات التي تملك مزرعتين مساحتهما الاجمالية اربعون كيلومترا مربعا طردت بالقوة يوم الثلاثاء واقتيدت الى شمال الشريط المحتل الذي انشأته وتحتله اسرائيل في لبنان.

### دعا الى اضراب عام اتحاد العمال الجزائري اعلن الحرب على الحكومة

الجزائر – أ ف ب – دخل الاتحاد العام للعمال الجزائريين في حرب ضد الحكومة التي اتهمها «بالعجز وعدم القدرة على الدفاع عن العمال» ودعا الى «اضراب عام» سيحدد موعده لاحقا وفق بيان للمجلس الوطني للاتحاد سلم يوم الاربعاء الى وكالة فرانس برس.

وضاعف المجلس الوطني للاتحاد «المنبثق عن جبهة التحرير الوطني الحاكمة» في هذا البيان الذي حرر اثر دورة طارئة عقدت يوم الاثنين الانتقادات والتحذيرات الى حكومة مولود حمروش مؤكدا انه «اذا ما استمر مناخ الشك مخيما فان البلاد ستكون مهددة بانفجار عام لن تستطيع اي مؤسسة احتواءه».

### بالشيفرة

طلبت بريطانيا من الاتحاد السوفيتي التوسط لدى ايران وسوريا للمساعدة في الافراج عن الرهائن البريطانيين في بيروت «رغم ان موسكو اكدت اكثر من مرة عدم قدرتها على تقديم اية مساعدة في هذا المجال»!

رئيس مجلس النواب الأردني لـ«القبس»:

## لا ديمقراطية إلا باعادة الاحزاب

■ المهم مضمون الميثاق الوطني

عمان – من رباب منكو:

قال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني ان الملك الحسين اختار الاشخاص المكلفين في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني وليس مجلس النواب وانه لم يتم انتقاؤهم كونهم نواب الامة وانما لتمثيلهم لاتجاهات فكرية لها قواعد شعبية.

واضاف في رده على سؤال خاص بـ«القبس» ان عدد النواب الممثلين في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني جيدة حيث بلغت ١٦ نائبا وانه بوجود تسعة اعيان يجعل النسبة كبيرة والتي تقارب النصف لمجلس الامة. وحول مدة تمثيل الاشخاص المعينين في اللجنة الملكية لمجلس النواب اوضح عرار انه لم يستمزج رأيه شخصيا في عملية الاختيار. وقال لو كانت هناك فرصة لمجلس النواب في اختيار ممثليه في اللجنة لم يكن ليجد تمثيلا افضل. وحول بيان الملك الحسين في العاشر من نيسان الحالي والذي بموجبه تم وضع الخطوط العريضة لمستقبل الحياة الديمقراطية في البلاد بما فيها تشكيل الاحزاب السياسية وذلك في ضوء تشكيل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني اوضح ان بيان الملك الحسين هو كلام موجه ومؤشر على الخطوات اللاحقة التي ستنتهجها البلاد بعد ان تم اجراء انتخابات حرة ونزيهة واستكمالا للمسيرة الديمقراطية لانه لا ديمقراطية الا باعادة الحياة الحزبية. وقال يعتبر السعي نحو تنظيم الحياة الحزبية عبر النخبة من الرجال وعبر الاستفتاء وميثاق يجمع عليه من قبل الشعب الاردني خطوة متقدمة نحو اخذ البلد ركائز الديمقراطية وبصورة مستقرة والى الابد ان شاء الله. واكد ان الاحداث تجاوزت موضوع الاجتهادات حول طرح الميثاق الوطني للاستفتاء الشعبي او عدم طرحه. وقال ان الذي يهمنا ماهية الميثاق ومضمونه وليس كيفية صدوره. واوضح ان عدد لجنة اعضاء صياغة الميثاق الـ ٦٠ لا يشكل اي عائق في الوصول الى صيغة مقبولة عند الجميع واعتبر ان التعدد الفكري للاعضاء سيساهم في الوصول الى المبادىء المجمع عليها. وقال انا متفائل في وصول اللجنة الى صيغة

(البقية على الصفحة ٢)

● سليمان عرار

حكم نهائي غدا

## المحكمة تقرر مصير الاحزاب المصرية الجديدة

القاهرة – القبس:

تصدر الدائرة الاولى بالمحكمة الادارية العليا «محكمة الاحزاب» ظهر غد السبت الحكم في دعاوى طلب تأسيس ٤ احزاب جديدة وهي الحزب الناصري، والاتحادي الديمقراطي، والخضر المصري، ومصر الفتاة. حيث كانت لجنة شؤون الاحزاب قد رفضت تأسيس هذه الاحزاب مما اضطر وكلاء المؤسسين بها الى اقامة دعاواهم امام القضاء.

ويعتبر الحكم الذي يصدر من هذه المحكمة حكما مصيريا نهائيا بشأن مستقبل هذه الاحزاب سواء في حالة الموافقة عليها او رفض تأسيسها خاصة وان المحكمة التي ستصدر الحكم هي اعلى درجات التقاضي بالنسبة لقضاء مجلس الدولة ولا يوجد سبيل للاعتراض على حكمها حيث انه نهائي وواجب النفاذ.

وكان قد جاء في اعتراض لجنة شؤون الاحزاب على تأسيس الحزب الناصري انه غير متميز عن الاحزاب الاخرى كما انه يعكس التصور السياسي والاقتصادي لحقبة ماضية من تاريخ مصر يحكمها ميثاق العمل الوطني الصادر عام ١٩٦٢. وعلى ذلك يكون برنامج الحزب قد خالف ما نصت عليه مبادىء الاستفتاء من الالتزام بالدستور وحده كوثيقة اساسية. كما انه اذ جعل من اهدافه تحرير الرجعية من كافة ادواتها دون تحديد لما اطلق عليه وصف الرجعية، يفتح الباب للصراعات الطبقية وهو ما يتنافى مع السلام الاجتماعي.

كما ان دعوة برنامج الحزب الى الغاء الملكيات الوهمية المفروضة على الصحافة المصرية ونقل ملكيتها الى الشعب ملكية حقيقية بحيث لا يسمح بسيطرة فرد او قلة عليها يعني حرمان جميع الاحزاب من حقها في اصدار الصحف بالمخالفة لقانون الاحزاب، كما انه يقوم على النظام الشمولي ولا يؤمن بالديمقراطية او بتعدد الاحزاب.

كما كانت لجنة شؤون الاحزاب قد اعترضت على تأسيس حزب مصر الفتاة الجديد لعدة اسباب منها: انه اقترح عدم التمسك بمجانية التعليم حتى آخر المرحلة الجامعية بل وجعل التعليم الثانوي بمصروفات، وذلك بالمخالفة للدستور الذي يؤكد مجانية التعليم فضلا عن ان مجانية التعليم هي من المكاسب الاشتراكية التي يجب المحافظة عليها ذلك الى جانب ان هذا الحزب لا يعبر عن فكر سياسي متميز وانما جاء في معظم افكاره مطابقا لبرامج الاحزاب الاخرى.

وكانت لجنة شؤون الاحزاب قد ذكرت في اسباب اعتراضها على تأسيس الحزب الاتحادي الديمقراطي هو ان هذا الحزب يضم ٥٦ عضوا منهم ٤٧ يقيمون في مدينة الاسكندرية ومعنى ذلك ان مؤسسي الحزب يتحركون في مدينة الاسكندرية اذ يقيم ٩٠٪ منهم في هذه المدينة وعلى ذلك فان طالبي التأسيس ليسوا سوى تجميع لمواطنين تجمعوا في مدينة الاسكندرية ونادوا بقيام حزب سياسي ذي طابع محلي ليس له انتشار جغرافي الامر الذي يتعارض مع قانون الاحزاب. كما انه لا اساس لصحة ما ذكره الحزب من ان له فرعا في السودان لانه ثبت انه لا ارتباط بينه وبين الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وان التشابه بينهما انما هو في الاسم فقط.


DISTRIBUTORS:
* N M P P - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. LONDON

الثمن PRICE

| | | | |
|---|---|---|---|
| UAE | 1.50 | DH | الامارات المتحدة |
| UK | 80.00 | Pence | بريطانيا |
| USA | 1.25 | US$ | امريكا |
| SWITZERLAND | 3.00 | SFr | سويسرا |
| SYRIA | 1.00 | SL | سوريا |
| TUNISIA | 400.00 | mm | تونس |
| TURKEY | 1400.00 | LT | تركيا |
| SAUDI ARABIA | 2.00 | SR | السعودية |
| SENEGAL | 750.00 | CFA Fr | السنغال |
| SPAIN | 285.00 | Pta | اسبانيا |
| SWEDEN | 10.00 | SKr | السويد |
| NETHERLANDS | 4.50 | Hfl | هولندا |
| OMAN | 150.00 | Baiza | عمان |
| PORTUGAL | 285.00 | ESC | البرتغال |
| QATAR | 2.00 | QR | قطر |
| JORDAN | 100.00 | fils | الاردن |
| LUXEMBOURG | 70.00 | Fr | لوكسمبورغ |
| MAURITANIA | 200.00 | [illegible] | موريتانيا |
| MOROCCO | 2.00 | DH | المغرب |
| GERMANY | 4.00 | DM | المانيا |
| GREECE | 250.00 | Dr | اليونان |
| IRAQ | 300.00 | fils | العراق |
| ITALY | 2800.00 | L | ايطاليا |
| CYPRUS | 35.00 | cent | قبرص |
| EGYPT | 50.00 | Pt | مصر |
| FRANCE | 10.00 | FF | فرنسا |
| GABON | 800.00 | CFA Fr | الغابون |
| AUSTRIA | 26.00 | S | النمسا |
| BAHRAIN | 150.00 | Fils | البحرين |
| BELGIUM | 70.00 | BFr | بلجيكا |
| CANADA | 2.25 | C$ | كندا |

## تصعيد الحملة ضد العراق مع وصول وفد الكونغرس
# العراق يكذب مزاعم بريطانية بضبط ماسورة مدفع ضخم

عواصم - الوكالات - وصل وفد من الكونغرس الاميركي الى بغداد امس مع تزايد حملة الاتهامات ضد العراق الذي كذب مزاعم بريطانية جديدة بان مسؤولي الجمارك ضبطوا ماسورة مدفع ضخمة ووصفها بانها جزء من حملة محمومة تنظمها دوائر بريطانية وصهيونية ضده.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن متحدث عراقي قوله ان التقرير لا اساس له بالمرة.

وقال المتحدث ان السفينة التي ورد ذكرها في التقرير كانت محملة بانابيب من الصلب لمشروع للبتروكيماويات في العراق.

وتحدى المتحدث بريطانيا ان تظهر أن هذه الانابيب المذكورة يمكن ان تستخدم في اي شيء غير الاغراض الصناعية.

وكان متحدث باسم ادارة الجمارك البريطانية زعم ان مسؤولي الجمارك ضبطوا ما يعتقدون انه ماسورة مدفع ضخم يمكنه اطلاق قذائف نووية وكيماوية في انتظار شحنها في سفينة مسجلة في برمودا من المقرر ان تبحر الى العراق بعض بضعة ايام.

وزعم المتحدث باسم ادارة الجمارك البريطانية ان الماسورة المكونة من عدة قطع ويبلغ طولها ٤٠ مترا عثر عليها معباة في ثمانية صناديق منفصلة اثناء عملية تفتيش لاحد الارصفة في ميدلزبره بشمال شرق انكلترا يوم الاربعاء.

وقال عمال موانيء في ميدلزبره ان الصناديق كان مكتوبا عليها الجمهورية العراقية.. وزارة الصناعة والثروة المعدنية.. مشروع البتروكيماويات - بغداد العراق.

وفتشت السلطات صباح امس شركتين بريطانيتين تنتجان هذه الاجزاء الضخمة.

واعلنت احدى هاتين الشركتين وهي شركة فورجماسترز في شيفيلد ان اي شحنة مماثلة تتكون فقط من انابيب مخصصة للاستخدامات الصناعية البتروكيماوية.

وربطت بعض التقارير الصحفية البريطانية بين المزاعم الجديدة واغتيال جيرالد بول في بروكسل الشهر الماضي، وهو عالم كندي الاصل متخصص في الاسلحة المتوسطة المدى.

وتعتقد المصادر الغربية ان الدكتور بول كان يساعد العراق في تطوير مدفعين ذاتيي الدفع. وكان الدكتور بول قد لمع في الخمسينات والستينات من خلال عمله. في اميركا وكندا في تطوير مدافع ضخمة يمكنها اطلاق اقمار صناعية الى مدارات منخفضة حول الارض.

وكانت السلطات البريطانية قد اتهمت العراق في وقت سابق هذا الشهر بمحاولة تهريب ما ادعت انه صواعق نووية. ولكن بغداد كذبت التهمة بالوثائق وقالت ان ما زعمت لندن انه صواعق لم يكن الا مكثفات للاستخدام في احدى الجامعات العراقية.

وبدأت بريطانيا حملتها على العراق بمساندة الولايات المتحدة واسرائيل بعد اقدام العراق على اعدام جاسوس ايراني يحمل وثيقة سفر بريطانية هو فرزاد بازوفت.

وتزامنت الحملة البريطانية الجديدة ضد العراق مع بوادر حملة اميركية مشابهة حيث قالت شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية ان العراق طور اسلحة بيولوجية قوية يمكنها تهديد مدن باكملها في الشرق الاوسط.

ونقلت الشبكة عن مصادر اميركية ادعاءات مفادها ان العراق يستخدم مصنعا متطورا مزودا بمعدات اوروبية غربية في انتاج اسلحة من فيروسات وبكتيريا الجمرة والتيفود والكوليرا.

ومع تزايد هذه الاتهامات ضد العراق. وصل وفد من الكونغرس الاميركي برئاسة روبرت دول الى بغداد لاجراء محادثات مع القيادة العراقية حول التطورات الاخيرة والتازم في العلاقات.

وتمثل هذه الزيارة اول اتصال على مستوى عال بين البلدين منذ ان ابعدت بغداد دبلوماسيا اميركيا يوم الاثنين الماضي ردا على ابعاد واشنطن لدبلوماسي عراقي بدعوى تورطه في محاولة لاغتيال اثنين من المعارضين العراقيين.

روبرت دول زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الاميركي قال انه سيثير مع الرئيس العراقي موضوعات لم يحددها، ووصفها بانها تثير قلق الولايات المتحدة.

وقال دول للصحافيين في عمان «سنستمع الى رأي الرئيس العراقي وسنعبر عن القلق الحقيقي الذي نشعر به في الولايات المتحدة».

### اتصالات

في تونس بدأ الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مشاورات دبلوماسية واسعة مع سفراء الدول الكبرى والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الى جانب دول المجموعة الاوروبية والدول الافريقية بشين الحملة المغرضة الموجهة ضد العراق.

وتاتي هذه الاتصالات مباشرة اثر الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية التي عقدت يوم ٥ ابريل الماضي حول هذا الموضوع لشرح وجهة النظر العربية الداعمة للعراق والمستنكرة لكل ما يعرض المصالح العربية للخطر.

وقد اجتمع السيد القليبي اليوم مع سفراء بريطانيا والاتحاد السوفيتي والصين والولايات المتحدة الاميركية والقائم بالاعمال الاسباني وسفراء ايطاليا ويوغسلافيا وفرنسا والمانيا الاتحادية المعتمدين لدى تونس.

## جدد دعم العراق للشعب الفلسطيني
# صدام: لا يضيع حق وراءه رجال

بغداد - الوكالات - جدد الرئيس العراقي صدام حسين دعم العراق الكامل للشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة. وقال ان الحق الذي وراءه رجال لا يضيع.

واضاف في كلمة القاها في حفل تقليد عدد من الطيارين والضباط العراقيين بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انواط الشجاعة ان الكفاح الشعبي الفلسطيني سيتكلل بالنصر وعند ذلك سنذهب لمشاركة شعب فلسطين الفرحه بهذا النصر.

ووصف الرئيس صدام حسين «ابو عمار» بانه اخ عزيز وقال «عندما يحضر معنا فهو يمثل شعب فلسطين وكفاحه وان حضوره يعني نقل تحيات اطفال الحجارة اليكم والتي نبعث لهم بدورنا من هنا تحيات وتأييد شعب العراق».

واعرب عرفات الذي كان قد اجتمع مع الرئيس صدام حسين قبل حضوره الحفل عن شكره العميق وامتنان الشعب الفلسطيني للدعم العراقي المتواصل.

وقال ان مشاركته في هذا الحفل هي تقدير لكل طفل فلسطيني يقف اليوم بحجارته ليواجه دبابات العدو.

واضاف ان اطفال الشعب الفلسطيني يعرفون جيدا وهم يواجهون قوات الاحتلال ان العراق قيادة وشعبا يقف وراءهم في انتفاضتهم الشعبية المباركة.

## اذا تفتت الاتحاد السوفيتي
# غورباتشوف يحذر الانفصاليين من حرب اهلية ومجازر



● حديث خاص بين غورباتشوف وريجكوف خلال مؤتمر الشبيبة الشيوعية - رويتر

موسكو - الوكالات - حذر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف من ان تفتت الاتحاد السوفيتي يمكن ان يؤدي الى حرب «اهلية» والى «مجزرة دموية» ودعا الى وضع حد للابتزاز في اشارة الى الاتهامات بالفساد التي تطال كبار المسؤولين السوفيت.

وقال غورباتشوف في تحذير شبه مكشوف الى المسؤولين الليتوانيين بعد شهر من اعلان استقلال ليتوانيا في ١١ مارس الماضي «اقول لكم بصراحة اذا بدأنا بالانقسام فاننا سنشهد حربا اهلية ومجازر دموية لن نتوصل الى الخروج منها جميعا».

ولتدعيم تصريحاته اكد غورباتشوف ان ٦٠ مليون شخص في الاتحاد السوفيتي يعيشون خارج حدود جمهورياتهم الام.

## رئيس مجلس النواب الأردني لـ«القبس»:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مقبولة لدى الجميع. وفي سؤال اخر لـ«القبس» اثناء لقاء مع الصحافيين عقد ظهر امس في مجلس الامة الاردني وزع فيه رئيس المجلس بيان الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر الـ ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي في نيقوسيا ما بين الثاني والسابع من شهر نيسان الحالي نفى السيد عرار ان يكون مجلس النواب الاردني كان قد نوى اصدار بيان حول زيارة الوفد الاميركي برئاسة السانتور روبرت دول للاردن.

وقال ان النية لم تكن متوفرة لدى المجلس لاصدار بيان من هذا النوع ولكنه لضيق الوقت لم يتسن للجنة الشؤون الخارجية في المجلس والتي كانت مستعدة للقاء الوفد الاميركي عقد مثل هذا اللقاء، ونحن نرى اهمية النقاش مع الوفد الاميركي لما للولايات المتحدة من دور مهم في المنطقة كونها دولة عظمى كي نقوم بطرح وجهات نظرنا ونؤكد على مواقفنا التي ترفض بشتى الطرق ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل.

واضاف ان موقف المجلس تجاه لقاء الوفد لم يكن بالاجماع. ويذكر ان زيارة الوفد الى عمان لم تلق ترحيبا من الاوساط الشعبية حيث احتشدت الجماهير مساء اول امس الاربعاء امام فندق اقامتهم ونددت بموقف الكونغرس الاميركي من الاعلان ان القدس عاصمة لاسرائيل. واوضح ان الاردن والعراق بصفتيهما اعضاء في الهيئة البرلمانية العليا لمجلس دول التعاون العربي طالبا باستفسار وتوضيح لدى السفارة السوفيتية في البلدين حول موضوع الهجرة السوفيتية الى الاراضي العربية المحتلة لكن الاجابة لم تكن كافية سواء في سفارة الاتحاد السوفيتي في عمان او بغداد. واضاف لدى اجتماع الهيئة البرلمانية لمجلس التعاون العربي في بغداد كان من بين قرارات الهيئة التوصية بتشكيل وفد من اتحاد البرلمان العربي ليقوم بزيارة الاتحاد السوفيتي وبقية دول اوروبا الشرقية والدول الغربية بما فيها الولايات المتحدة الاميركية حيث يقوم الوفد خلالها بطرح موضوع الهجرة اليهودية على مجلس السوفيت الاعلى لكنه ولغاية الان لم نتلق ردا من البرلمانات العربية حول هذا الموضوع.

وقال حسب معلوماتي فان مجلس السوفيت الاعلى رحب بزيارة الوفد واقترح موعدا للقاء بعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى الاتحاد السوفيتي. ومن جهة اخرى استعرض رئيس مجلس النواب الاردني توصيات واعمال الاتحاد البرلماني العربي الذي شارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني العالمي في قبرص والتي من اهمها موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة وموضوع الحملة الاعلامية الموجهة ضد العراق رئيسا وحكومة وشعبا، والاستفزازات الاميركية المستمرة والموجهة الى ليبيا اضافة الى توصيات الاتحاد البرلماني الدولي حول موضوع تعزيز السلام والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط في ضوء التطورات في اوروبا والروح الجديدة السائدة وعلى ضرورة سحب الدول من خارج المنطقة اساطيلها من البحر المتوسط ووجودها العسكري من المنطقة ووقف كافة التمرينات العسكرية.

## بحماية الشرطة وترحيب شارون
# مستوطنون يحتلون مباني كنيسة الروم في القدس

القدس المحتلة - الوكالات - احتل حوالي مائة وخمسين مستوطنا متطرفا بحماية الشرطة الاسرائيلية عدة مبان في حارة النصارى في القطاع الشرقي من مدينة القدس تعود ملكيتها الى كنيسة الروم الارثوذكس الواقعة قرب كنيسة القيامة حيث يوجد قبر السيد المسيح مما اثار غضب الكنيسة والمسلمين والمسيحيين في المدينة الذين واجهوا هذه الحملة برشق المحتلين بالحجارة واحراق اطارات السيارات وقرعت اجراس الكنائس في وقت واحد احتجاجا على عملية الاحتلال هذه. وواجهت قوات الاحتلال المظاهرات باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وقال احد المستوطنين انهم اشتروا المباني المعروفة باسم تكية القديس يوحنا بصورة قانونية بمساعدة يهود من الخارج.

وهذه اول مرة ينتقل فيها مستوطنون يهود الى الحي المسيحي منذ احتلال اسرائيل للقدس القديمة عام ١٩٦٧.

واوضحت الكنيسة ان عملية البيع المزعومة غير قانونية لانها هي التي تملك المباني وان الارمن الذين باعوها هم مجرد مستاجرين لا يجوز لهم التصرف فيها.

وذكر مصدر اسرائيلي ان مؤسسة دينية يهودية تدعى «اتيريت كوهانيم» وتعمل على «تهويد» المدينة القديمة هي التي انجزت الاجراءات اللازمة لاسكان العائلات اليهودية.

ورحب اريل شارون احد ابرز قادة الليكود بالمستوطنين الجدد.

ووقعت مواجهات في معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين. وفرضت نظام منع التجول على بلدة دورا بعد استشهاد عامر عبدالنبي. وفي قرية برقة رشق ثوار الحجارة سيارتين عسكريتين اسرائيليتين واصابوا ضابطا بجروح. واقتحم مستوطنون قرية «خربة سكة» في منطقة الخليل واضرموا النيران في ١٥ منزلا من منازل البلدة.

واصيب اربعون مواطنا فلسطينيا بجروح وكسور واختناق وتسمم خلال المصادمات التي تواصلت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتفيد الانباء ان عشرة اطفال اصيبوا بجروح وكسور بينهم اطفال تتراوح اعمارهم بين ٣ و٤ سنوات فقط.

واصيب بجروح خطيرة «٧ مواطنين» بينهم فتاة عمرها ١٤ سنة من دير البلح اصيبت بجرح خطير في رأسها، كما اصيب طفل من دير البلح ايضا برصاصة في رأسه.

واصيب ٦ مواطنين باختناق وتسمم قنابل الغاز في بلدة بيت حانون بقطاع غزة وفي بلدة قباطية بقضاء جنين واصيب ٤ مواطنين بكسور وجروح في بيت حانون بعد صدمهم عمدا من شاحنة عسكرية اسرائيلية واصيب اربعة مواطنين بينهم طفلان باختناق قنابل الغاز في غزة.

وتفيد الانباء ان قوات الاحتلال تواصل الحصار العسكري وحظر التجول على بلدة دورا بقضاء «الخليل» وبلدة الخضر بقضاء بيت لحم ومدينة نابلس بالضفة بعد استشهاد مواطن وجرح جنديين امس.

واعلنت سلطات الاحتلال بلدة نحالين بقطاع بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة لمناسبة ذكرى مجزرة نحالين الاولى وداهمت قوات العدو المستشفى الاهلي العربي في غزة واعتقلت بعض الجرحى وزوار المستشفى. واعتقلت قوات الاحتلال ١٢ مواطنا بينهم طفلان من مخيم بلاطة.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم وقرى مسحة وبديا بقضاء «نابلس» والزاوية بقضاء قلقيلية وتواصل السلطات اغلاق مدرستي فدوى طوقان ومعزوز المصري الثانويتين لليوم السادس عشر على التوالي.

والقيت ٣ زجاجات حارقة على مدخل مخيم عسكر القديم على الدوريات الاسرائيلية مما ادى الى جرح اثنين من جنود العدو.

## بعد فشل المساعي السابقة لوقف رحلات «ماليف»
# «حوار مصالح» بين العرب وهنغاريا

■ وارسو نقطة العبور الثانية لليهود السوفيت

بودابست - كونا - ذكرت مصادر دبلوماسية عربية هنا امس ان حكومات عربية عديدة تقوم حاليا باتصالات مكثفة مع كبار المسؤولين في هنغاريا لحثهم على وقف رحلات شركة الخطوط الجوية الهنغارية ماليف لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية - كونا - ان المرحلة الانتقالية التي تعيشها هنغاريا حاليا والفراغ النسبي في السلطة اثر هزيمة الحزب الاشتراكي الحاكم في الانتخابات الاخيرة جعل هذه الاتصالات تواجه صعوبات.

واضافت ان مجلس السفراء العرب في بودابست بادر الى اجراء اتصالات بكبار المسؤولين في حزب المنبر الديمقراطي المنتصر في الانتخابات والذي سيشكل ائتلافا حكوميا بقيادة زعيمه جوزيف انتال مع حزب المزارعين الصغار والحزب المسيحي الديمقراطي الشعبي.

واشارت المصادر الى ان الحوار مع الحكومة الهنغارية سيكون من الان فصاعدا «حوار مصالح» بعد ان فشلت المساعي الدبلوماسية العربية المكثفة سابقا في اقناع المسؤولين الهنغاريين بوقف رحلات شركة ماليف الى اسرائيل لنقل اليهود السوفيت.

واكدت المصادر ان الجانب العربي سيشدد في هذا الحوار مستقبلا على ان استمرار هذه الرحلات ضد المصالح الاقتصادية الهنغارية في العالم العربي لان هذه القضية تحولت الى عمل سياسي غير شريف ومعاد للعرب وليس عملا تجاريا كما يزعم الهنغاريون للدفاع عن موقفهم.

واكدت المصادر ان الشركة الهنغارية تقوم حاليا بثلاث رحلات في الاسبوع الى تل ابيب فيما تقوم شركة العال الاسرائيلية برحلتين في الاسبوع ايضا من بودابست الى تل ابيب لنقل امواج المهاجرين الى فلسطين المحتلة.

ويقدر عدد اليهود السوفيت الذين يعبرون بودابست حاليا الى اسرائيل بحوالي ١٠٠٠ شخص اسبوعيا.

وذكر احد الدبلوماسيين العرب المعتمدين في بودابست ان العديد من السفراء كانوا يعتقدون بان قرار ماليف بوقف رحلاتها اعتبارا من يوم ٢١ مارس الماضي الى اسرائيل كان قد جاء نتيجة لتدخل مجلس السفراء العرب وبحضور عضو من الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ابو جعفر انذاك لدى الحكومة الهنغارية لحملها على وقف الرحلات.

الا انه تبين لاحقا ان ذلك القرار كان نتيجة لتهديدات من منظمة اسلامية مجهولة بضرب جميع الشركات الجوية التي تساهم في نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل.

بيد ان اسرائيل والمنظمات اليهودية والصهيونية والادارة الاميركية مارست ضغوطات شديدة واصدرت تهديدات بفرض عقوبات على هنغاريا وشركة ماليف بالذات في حالة التمسك بالقرار بوقف تلك الرحلات.

وامام تلك التهديدات والضغوطات بادرت الحكومة الهنغارية الى فصل المدير العام السابق لشركة ماليف لاجوس يهودا عن منصبه. وحملته مسؤولية قرار وقف الرحلات لنقل اليهود الى اسرائيل.

كما انتقدت الحكومة الهنغارية قرار يهودا بوقف الرحلات ووصفته بانه استسلام للارهاب الدولي.

بل ان رئيس الوزراء الهنغاري ميكلوش نيميت بعث يوم ٣١ مارس الماضي برسالة الى المؤتمر اليهودي العالمي اعتذر فيها عن انقطاع رحلات ماليف الى اسرائيل لمدة ١٠ ايام فقط. وطمأن نيميت المؤتمر اليهودي العالمي على استئناف رحلات الشركة الهنغارية ماليف ودون انقطاع لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل وان هذه العملية ستستمر دون عراقيل انطلاقا من بودابست مستقبلا.

وامرت الحكومة الهنغارية التي سقطت في الانتخابات الاخيرة في هنغاريا شركة «ماليف» في اواخر مارس ايضا باستئناف رحلاتها الى اسرائيل بعد انقطاع استمر حوالي ٨ ايام فقط.

وكان متحدث بلسان شركة «ماليف» قد اعلن في وقت سابق ان اكثر من ١٥٠٠ يهودي سوفيتي قد حجزوا تذاكر السفر من بودابست الى تل ابيب عبر مكتب ماليف في موسكو حتى منتصف هذا العام فيما يقدر عدد اليهود السوفيت الذين يعبرون بودابست حاليا بحوالي ١٠٠٠ شخص حسب تقديرات هنغارية وعربية.

وكانت شركة ماليف قد قامت باول رحلة لنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل بعد اسبوعين من انعقاد لقاء القمة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي جورج بوش يوم ٩ ديسمبر الماضي في مالطا.

ومن جهة اخرى اصبحت وارسو الى جانب بودابست نقطة العبور الثانية الرئيسية الان في اوروبا لليهود السوفيت الى اسرائيل بعد ان كانت فيينا وبوخارست تقومان ولسنوات طويلة بهذا الدور.

كما علم من مصادر وثيقة الاطلاع في تشيكوسلوفاكيا ان عملية عبور اليهود السوفيت عبر براغ لم تبدأ عمليا حتى الان فيما وافقت فنلندا على السماح لليهود السوفيت بعبور هلسنكي الى تل ابيب بشرط ان لا يتم توطينهم في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وهو شرط يصعب التثبت من احترامه في ظل نظام صهيوني وقمعي وتوسعي على غرار ما هو قائم في فلسطين المحتلة.

وكانت شركة الخطوط الجوية البولندية قد عرضت خدماتها لنقل اليهود السوفيت ليس من وارسو فقط وهو ما يجري منذ اشهر عديدة بل ايضا من بودابست في حالة توقف شركة ماليف الهنغارية عن ذلك.

وتقوم شركة لوت البولندية برحلة دورية اسبوعية يوم الخميس فيما تقوم شركة العال الاسرائيلية برحلة وارسو تل ابيب وارسو يوم الثلاثاء من كل اسبوع فضلا عن رحلات اضافية خاصة لنقل اليهود الى فلسطين المحتلة.

ويقدر عدد اليهود السوفيت الذين يتم نقلهم من قبل شركة «لوت» البولندية والعال الاسرائيلية من وارسو الى تل ابيب بحوالي ١٠٠٠ شخص اسبوعيا من المتوقع ان يكون قد تضاعف مع بدء العمل بالتوقيت الصيفي لبرنامج الطيران يوم ٢٦ مارس الماضي.

وكان وزير خارجية اسرائيل موشيه ارينز قد اتفق مع الحكومة البولندية قبل بضعة اسابيع خلال زيارة لوارسو على نقل اليهود السوفيت عبر وارسو نظرا لانها توفر الامكانية لنقلهم مباشرة الى اسرائيل دون اي فرصة للبقاء في بولندا لانه لا بد من اثبات دعوة من قريب في بولندا لحصول السوفيت على تاشيرة دخول لبولندا فضلا عن ان تاشيرة العبور صالحة فقط لمدة ٤٨ ساعة بحيث لن يتسنى لاي يهودي سوفيتي البحث عن اي بديل وانه سيرغم على التوجه الى اسرائيل دون مغادرة قاعة العبور في مطار اوكيتشي الدولي في وارسو.

وخلافا لبودابست ووارسو وبوخارست حيث يتم «شحن اليهود السوفيت» مباشرة وقسرا الى تل ابيب فان ١٢٥٦ شخصا فقط من مجموع ٧٤ الف يهودي عبروا فيينا عام ١٩٨٩ توجهوا الى اسرائيل فيما توجه الباقون الى اماكن اخرى.

## الامساكية في العراق

(الجمعة ١٨ رمضان ١٤١٠ هـ)

| المحافظة | الامساك | الظهر | العصر | المغرب | العشاء | الفجر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد | ٤,٥٧ | ١,١١ | ٥,٠٤ | ٧,٣٤ | ٨,٥٤ | ٥,٠٧ |
| دهوك | ٤,٥٠ | ١,١٧ | ٥,١٥ | ٧,٤٧ | ٩,١٢ | ٥,٠٠ |
| نينوى | ٤,٥٠ | ١,١٦ | ٥,١٤ | ٧,٤٥ | ٩,١٠ | ٥,٠٠ |
| اربيل | ٤,٤٧ | ١,١٢ | ٥,١٠ | ٧,٤١ | ٩,٠٨ | ٤,٥٧ |
| السليمانية | ٤,٤٥ | ١,٠٧ | ٥,٠٤ | ٧,٣٤ | ٨,٥٨ | ٤,٥٥ |
| التأميم | ٤,٥٠ | ١,١١ | ٥,٠٨ | ٧,٣٨ | ٩,٠٢ | ٥,٠٠ |
| الانبار | ٥,٠٢ | ١,١٥ | ٥,٠٨ | ٧,٣٨ | ٨,٥٨ | ٥,٠٢ |
| صلاح الدين | ٤,٥٩ | ١,١٤ | ٥,٠٩ | ٧,٣٩ | ٩,٠١ | ٥,٠٩ |
| ديالى | ٤,٥٥ | ١,١٠ | ٥,٠٤ | ٧,٣٤ | ٨,٥٤ | ٥,٠٥ |
| البصرة | ٤,٥٥ | ١٢,٥٨ | ٤,٤٥ | ٧,١٥ | ٨,٣٠ | ٥,٠٥ |
| واسط | ٤,٥٥ | ١,٠٥ | ٤,٥٧ | ٧,٢٦ | ٨,٤٥ | ٥,٠٥ |
| ميسان | ٤,٥٢ | ١,٠٠ | ٤,٥٠ | ٧,١٩ | ٨,٣٧ | ٥,٠٢ |
| ذي قار | ٤,٥٩ | ١,٠٤ | ٤,٥٢ | ٧,٢٢ | ٨,٣٨ | ٥,٠٩ |
| المثنى | ٥,٠٢ | ١,٠٨ | ٤,٥٧ | ٧,٢٦ | ٨,٤٣ | ٥,١٢ |
| القادسية | ٥,٠٢ | ١,١٠ | ٤,٥٧ | ٧,٢٩ | ٨,٤٧ | ٥,١٢ |
| النجف | ٥,٠٤ | ١,١٢ | ٥,٠٢ | ٧,٣٢ | ٨,٤٩ | ٥,١٤ |
| كربلاء | ٥,٠٢ | ١,١٣ | ٥,٠٤ | ٧,٣٤ | ٨,٥٢ | ٥,١٢ |
| بابل | ٥,٠٢ | ١,١١ | ٥,٠٦ | ٧,٣٤ | ٨,٥٤ | ٥,١٢ |

## مصير تاتشر يتأجل الى بعد ٣ مايو

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الى نصابها في الوقت المناسب. وان هناك احتمالا كبيرا ان يدفعها اركان الحزب الى الاستقالة المبكرة كخطوة لا بد منها لتفادي الهزيمة.

ويتفق المراقبون على ان الانخفاض الحاصل في شعبية تاتشر ليس مجرد «فورة غضب» على الضريبة الفردية التي بدأ تطبيقها هذا الشهر بل يعود الى عوامل كثيرة، لعل اهمها ارتفاع معدلات الفائدة، وضعف الجنيه الاسترليني وزيادة التضخم، اضافة الى انخفاض مستوى الخدمات التعليمية والطبية وبروز العديد من المشاكل الاجتماعية والانسانية.

ويقول احد اركان الحزب ان استمرار ابناء الطبقتين الوسطى والدنيا في معارضة تاتشر، سيبقى العامل الرئيسي والمؤثر في مدى صمودها في الحكم، وان ليس هناك الان ما يشير الى تغيير في هذا التوجه مع بقاء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية على حالها من الشدة.

ويضيف ان النكسة الكبيرة التي خيبت امال البريطانيين كانت ارتفاع معدلات الفائدة الى درجة جعلتهم غير قادرين على تسديد الفواتير المستحقة على منازلهم، فغاب بذلك مصدر رئيسي للاستقرار وراحة البال.

ويشير احد اركان المحافظين الى ان النكسة الثانية كانت الضريبة الفردية التي الغت ضريبة العقار واعادت الى الحياة الضريبة التي كان معمولا بها في القرن الرابع عشر. ويقول في هذا الاطار: «ان مجموع اخطاء تاتشر كلها لا يساوي هذا الخطأ الكبير».

وما يزيد الضغط على تاتشر ان حزب العمال استفاد من اخطاء حزب المحافظين ووظفها في اطار الضغط الذي يمارسه شعبيا على سلطتها، وجاء ذلك في الوقت الذي نجح فيه الحزب في تغطية ثغرات خطه السياسي الذي كان ظهر عليه الارتباك في السنوات الماضية.

ويطرح زعيم العمال نيل كينوك الان برنامجا جديدا امام البريطانيين هو برنامج تخفيف الفروقات الاجتماعية والقومية والسياسية او بتعبير اخر برنامج الوحدة البريطانية. ورهانه انه قادر على ان يدخل فيه الى «داوننغ ستريت».

وعلى الرغم من الطابع الاجتماعي والاقتصادي للمشاكل، فان العامل السياسي لا يزال اساس الازمة، وهو عامل داخلي اولا مرتبط بالصراع داخل المحافظين، وعامل خارجي ثانيا مرتبط بتراجع بريطانيا في الزعامة الاوروبية امام دول اخرى، مثل المانيا وفرنسا.

وثمة من يعتبر ان التنافس السياسي في اوروبا انعكس على التنافس السياسي في بريطانيا، وقاد تاتشر الى اتخاذ قرارات لها خطورتها ومحاذيرها مثل الضريبة الفردية معتمدة في ذلك على سحرها وقوة شخصيتها، وهو امر يفقد تاثيره وبريقه مع الوقت.

والكلام المتداول في اوساط حزب المحافظين، ان النتيجة المباشرة لهذه الاخطاء، كانت تجرؤ اشخاص مثل النائب انطوني ماير على منافسة تاتشر على الزعامة، ولو كان ذلك من باب تسجيل المواقف فقط.

وبين ابرز الذين طرحوا انفسهم لنيل زعامة الحزب، رئيسه السابق نورمان تيبيت، وهو محسوب على الجناح اليميني في الحزب، على عكس المرشح الاخر مايكل هازلتاين المحسوب على يسار الوسط.

ويعتبر هازلتاين المرشح الاقوى حتى الان، وكان تخلى عن منصبه كوزير للدفاع عن ١٩٨٦ بسبب خلافه مع تاتشر في شان شركة هليكوبتر بريطانية ويقول المراقبون ان التيار اليميني في الحزب الذي يعارض ان يصبح هازلتاين زعيما للمحافظين هو الذي جر تيبيت الى المعركة.

وفي حين تبدو المعركة محصورة بين تيبيت وهازلتاين في الوقت الحاضر فالثابت ان تاتشر لن تقبل ان تترك زعامة الحزب قبل ان تضمن تسليمها الى احد الاشخاص الموالين لها، وابرزهم وزير الخزانة جون مايجور او رئيس الحزب كينيث بيكر. كما ان اسم وزير الخارجية دوغلاس هيرد ليس بعيدا ولو انه خارج هذه الدائرة بالذات.

ولا تظهر في الافق الان اي ملامح تشير الى امكان استبدال تاتشر بزعيم اخر، بل ان معظم الجهود مركزة على الالتفاف حول زعيمة الحزب في المرحلة الحالية، وهذا سياق معاكس تماما لما كان ينتظره قسم كبير من اركان المحافظين.

وكل شيء مؤجل الان حتى ٣ مايو المقبل عندما يحين موعد الانتخابات [illegible] والاتجاه ان المحافظين سيواجهون خسارة كبيرة، وان كل الاحتمالات عندها ستصبح واردة.

## بغض النظر عن الردود السلبية لواشنطن

# فرنسا تعزز روابطها مع ليبيا

## ■ طرابلس تطلب الغاء حظر التعاون العسكري

باريس - من عبدالكريم أبو النصر:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يرغب في صدور قرار فرنسي رسمي يؤدي الى الغاء الحظر المفروض على شحنات الاسلحة والمعدات الحربية الفرنسية الى ليبيا، واكدت ان ليبيا ترغب في عقد صفقات عسكرية جديدة مع فرنسا في اطار تحسين وتطوير العلاقات بين البلدين.

في الوقت نفسه علمت القبس ان عدة دول عربية نصحت فرنسا وشجعتها على تحسين علاقاتها مع ليبيا، وان الحكم الفرنسي ينوي تعزيز اتصالاته وروابطه مع ليبيا بغض النظر عن اية ردود فعل سلبية قد تصدر عن الولايات المتحدة او عن دول اوروبية غربية اخرى.

لكن قبل التحدث عن افاق ومستقبل العلاقات الليبية - الفرنسية نتيجة الافراج عن الرهائن الجدد الثلاث الفرنسية جاكلين فالنت وابنتها صوفي وصديقها البلجيكي فرنان هوتكينز والدور الرئيسي الذي لعبته ليبيا في تسهيل عملية الافراج هذه، وتاكيدات المسؤولين الفرنسيين بان هذه العملية ستؤدي الى تحسين العلاقات مع ليبيا، قبل التحدث عن افاق ومستقبل هذه العلاقات لا بد من التوقف عند العملية نفسها. فقد كشفت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان شخصية عربية غير سياسية وثيقة الصلة بالعقيد القذافي ومقيمة في دولة اوروبية غربية غير فرنسا، زارت باريس سرا قبل نحو ٣ اسابيع واجتمع بمسؤول فرنسي كبير نتيجة جهود قامت بها جهة عربية تربطها علاقات وثيقة بكل من فرنسا وليبيا. وأوضحت المصادر، وهي مطلعة مباشرة على هذه القضية، ان لقاء باريس السري هذا ناقش مجموعة امور متصلة بالعلاقات الثنائية الفرنسية - الليبية وامكانات تطويرها في مجالات عدة وعلى مراحل بعد الافراج عن جاكلين فالنت وابنتها وصديقها وظهر واضحا خلال هذا اللقاء بين الشخصية العربية المقربة من القذافي - والتي لا تحمل الجنسية الليبية - وبين المسؤول الفرنسي ان هناك «استعدادات فرنسية ملموسة» لتطوير العلاقات الثنائية مع ليبيا. وبعد هذا اللقاء توجهت الشخصية العربية مباشرة الى ليبيا ونقلت الى القذافي نتائج المحادثات مع المسؤول الفرنسي و«الانطباعات الايجابية» التي سجلتها عن الاستعدادات الفرنسية تجاه ليبيا. ووفقا للمصادر نفسها فان هذا اللقاء السري لعب «دورا حاسما» في اقناع الرئيس الليبي ببذل جهود فعلية لدى «حركة فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال لكي تفرج هذه الحركة عن الرهائن الثلاث. وهؤلاء الثلاثة هم جزء من مجموعة مواطنين فرنسيين وبلجيكيين احتجزتهم حركة ابو نضال في نوفمبر ١٩٨٧ من اليخت «سيلكو» غرب البحر المتوسط بعد ان اتهمتهم بالتجسس لحساب اسرائيل. ولا تزال الحركة تحتجز اربعة بلجيكيين، وهي تجري حاليا مفاوضات بشان الافراج عنهم مع السلطات البلجيكية.

اضافة الى اجتماع باريس السري هذا، فان اجتماعات سرية عقدت بين مبعوث امني فرنسي وبعض المسؤولين في حركة ابو نضال خلال الاشهر القليلة الماضية في لبنان وليبيا ودول عربية اخرى، كما بذلت بعض الدول العربية جهودا بين فرنسا وليبيا لاغلاق ملف رهائن «السيلكو» نهائيا، ودعمت المحادثات الرسمية التي تجرى بشان هذه القضية بين الحكومتين الفرنسية والليبية منذ سبتمبر ١٩٨٩.

هل تطرق اجتماع باريس السري هذا الى مسالة «احياء وتنشيط» التعاون العسكري بين فرنسا وليبيا؟ المصادر التي كشفت لـ القبس نبأ هذا الاجتماع امتنعت عن القول ما اذا كان الحديث بين الشخصية العربية المقربة من القذافي والمسؤول الفرنسي تناول مسالة التعاون العسكري بين البلدين. لكن القبس علمت من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع في باريس ان العقيد القذافي «يرغب جديا» في ان تصدر الحكومة الفرنسية «قرارا او تعليمات» لالغاء الحظر المفروض على شحنات الاسلحة والمعدات الحربية الفرنسية الى ليبيا كخطوة تمهيدية لعقد صفقات اسلحة جديدة بين البلدين، وهي صفقات ستكون الاولى من نوعها منذ نحو ١٠ سنوات في حال حدوثها. والمعروف ان قرار الحظر هذا اتخذ كجزء من العقوبات الاوروبية التي فرضت انذاك ضد ليبيا وسوريا. وأوضحت المصادر المطلعة ان المسؤولين الليبيين يعتبرون الغاء قرار الحظر هذا «خطوة ضرورية ولا بد منها» في اطار تعزيز وتطوير العلاقات الفرنسية - الليبية. وفي رأي هذه المصادر، فان قرار الحظر هذا يمكن ان يلغى على مراحل وبصورة تدريجية، اذ ان الحكم الفرنسي ليس مستعدا في الظروف الراهنة لتزويد ليبيا باسلحة ومعدات حربية هجومية كالطائرات والدبابات والمدافع والسفن الحربية وطائرات الهليكوبتر مثلا.

واشارت هذه المصادر الى ان ليبيا ترغب بشكل خاص، وفي هذه المرحلة، في عقد اتفاقات عسكرية مع فرنسا تشمل الاتي:

١ - صيانة واصلاح وتطوير طائرات الميراج الفرنسية الحربية التي تملكها ليبيا. والمعروف ان ليبيا اشترت في الفترة بين ١٩٧١ و١٩٨١ - اي قبل وصول الرئيس ميتيران الى الحكم - ١١٥ طائرة حربية فرنسية بينها ٨٢ طائرة «ميراج - ٥» و٣٣ طائرة «ميراج اف - ١» وفي العام ١٩٨٦ ارسلت ليبيا الى فرنسا ٣ طائرات ميراج لاصلاحها وتحسينها فامتنع الفرنسيون عن اعادة هذه الطائرات الى ليبيا بسبب قرار الحظر الذي فرض عام ١٩٨٦. ولم تتم اعادة هذه الطائرات الثلاث - بعد اصلاحها - الا في مطلع هذا العام.

٢ - الحصول على قطع غيار للطائرات الحربية الفرنسية وايضا لمعدات حربية فرنسية تملكها ليبيا.

٣ - شراء معدات الكترونية دفاعية متطورة من مؤسسات وشركات فرنسية.

٤ - شراء شبكات صواريخ دفاعية ارض - جو لحماية بعض المنشآت الليبية المهمة.

وأكدت مصادر فرنسية مطلعة لـ القبس ان الحكومة الفرنسية لا تستطيع ان تعقد اية صفقة عسكرية جديدة مع ليبيا الا اذا رفعت العقوبات الاوروبية المفروضة على ليبيا، والا اذا صدر قرار رسمي فرنسي يقضي برفع الحظر، جزئيا او كليا، عن شحنات الاسلحة والذخيرة وقطع الغيار الى ليبيا. وقالت هذه المصادر ان هناك اتصالات فرنسية - عربية جديدة حول موضوع الغاء العقوبات الاوروبية المفروضة على كل من سوريا وليبيا، وان دولا عربية بارزة - بينها مصر - تلعب دورا نشطا لالغاء هذه العقوبات. واعترفت هذه المصادر بان الولايات المتحدة «ستعارض بشدة» اي نوع من التعاون العسكري، ولو المحدود، بين فرنسا وليبيا.

وفي هذا المجال ذكرت هذه المصادر الفرنسية لـ القبس ان فرنسا «لا تقبل بان تتلقى دروسا من احد» بشان طبيعة ونوعية العلاقات التي ترغب في اقامتها مع ليبيا، وذلك في اشارة الى الانتقادات التي صدرت في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية بعد الافراج عن رهائن «السيلكو» الثلاث واقدام الرئيس ميتيران ووزير خارجيته رولان دوما على توجيه الشكر الى القذافي للدور الذي لعبه في هذه العملية. وأكدت هذه المصادر ان الحكم الفرنسي «يرغب ويسعى الى تحسين وتطوير علاقاته مع ليبيا» بغض النظر عن رد الفعل السلبي المحتمل الاميركي او البريطاني، انطلاقا من ان تحسين العلاقات مع ليبيا يمكن ان يشكل «عامل استقرار» في منطقة المغرب العربي ويمكن ان يدعم «التوجهات الواقعية والمرنة والمنفتحة» في السياسة الليبية. وأكدت هذه المصادر ان عدة دول عربية، بينها دول تربطها علاقات وثيقة بالولايات المتحدة، شجعت وتشجع فرنسا على تعزيز وتقوية علاقاتها مع ليبيا، ايا تكن ردود فعل الادارة الاميركية على هذه الخطوة. وتوقعت هذه المصادر ان تشهد العلاقات الفرنسية - الليبية «تحسنا ملموسا» في الاسابيع والاشهر المقبلة، في مجالات عدة، بعضها يدخل في اطار العلاقات الثنائية وبعضها يدخل في اطار الوضع في منطقة المغرب العربي ومنطقة الشرق الاوسط عموما.

---

## الخازن والعميد حايك زارا «الشرقية»

# صفير: السلام مسؤولية الهراوي

## ■ ٩ قتلى باشتباكات عون وجعجع

بيروت - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان تسعة اشخاص قتلوا خلال اعمال العنف التي استمرت يومين في بيروت الشرقية.

وذكرت الشرطة ان العنف تجدد في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية وحوله حين تبادلت قوات العماد ميشال عون نيران المدافع الرشاشة ومدافع الهاون مع رجال ميليشيات «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع.

ووقع تراشق بالمدفعية بين الجانبين حول مستشفى اوتيل ديو وخط المواجهة في قرية القليعات على بعد ١٩ كيلومترا شمال شرق المدينة.

في غضون ذلك، علم من مصادر متطابقة ان وزيرا وضابطا كبيرا في حكومة الرئيس اللبناني الياس الهراوي زارا الليلة قبل الماضية المنطقة الشرقية.

وتعد زيارة وزير الداخلية الياس الخازن والعميد ايلي حايك الاولى التي يقوم بها، علنا الى تلك المنطقة، مسؤولان في حكومة الهراوي منذ انتخابه قبل خمسة اشهر.

ويشير المراقبون الى ان هاتين الزيارتين تجسدان التقارب بين الهراوي وبين قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع.

وقد توجه الخازن الوزير في حكومة الدكتور سليم الحص التي يوجد مقرها في بيروت الغربية الى منطقة كسروان معقل «القوات اللبنانية» شمال بيروت.

وأكد الخازن للصحافيين ان حكومته «ستتخذ قريبا الاجراءات المناسبة لبسط سلطتها» على المنطقة الشرقية دون ان يقدم اي ايضاح اخر بشان الاجراءات المزمعة.

وفي وقت متزامن قام العميد ايلي حايك بجولة تفقدية لثكنات الجيش اللبناني في منطقتي كسروان وجبيل شمال المنطقة الشرقية الخاضعتين لسيطرة «القوات اللبنانية».

وكان العميد حايك عين يوم الثلاثاء الماضي «قائدا لمنطقة جبل لبنان العسكرية» التي تشمل اداريا المنطقة الشرقية باستثناء ضاحيتها الشرقية.

ويذكر ان جعجع ضاعف في الايام الاخيرة بوادر الانفتاح حيال رئيس الدولة ودعاه الى تسلم الثكنات وجميع «المؤسسات العامة» الواقعة في القطاعات الخاضعة لسيطرة «القوات اللبنانية» اي بنسبة ٦٠ بالمائة من مساحة المنطقة الشرقية.

واكد الخازن انه جاء «قبل كل شيء بوصفه من ابناء كسروان» التي يمثلها في مجلس النواب. الا انه زار رئاسة بلدية المدينة وثكنة الشرطة في ميناء جونية عاصمة كسروان. والتقى من جهة اخرى البطريرك الماروني نصرالله صفير في الصرح البطريركي في بكركي.

وفي تصريح للصحافيين اثر هذا اللقاء اكد صفير ان «مسؤولية اقرار الوحدة والسلام في لبنان تقع على عاتق حكومة» الرئيس الهراوي.

## في هجمات للمقاومة اللبنانية

# مصرع وجرح عدة لحديين ونسف معسكر و٣ سيارات عسكرية

جنوب لبنان - الوكالات - ذكرت مصادر امنية ان احد عناصر ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي يقودها انطوان لحد قتل واصيب آخر بجروح عندما قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا لتلك الميليشيات داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت ان رجال المقاومة اطلقوا عدة صواريخ على معسكر لميليشيات لحد وحققوا به اصابة مباشرة بالقرب من قرية برامية.

ودمر رجال المقاومة ناقلتي جند مدرعتين واعطبوا سيارة جيب تابعة لرجال الميليشيات اللحدية المتعاملة مع اسرائيل فيما اصيب ثلاثة مدنيين لبنانيين في قصف مدفعي لمناطقهم الواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة من الجنوب.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثوارا لبنانيين عبروا الى الخطوط الخلفية لميليشيات في منطقة كمر فالوس في شرق مدينة صيدا الساحلية الجنوبية وزرعوا عبوات ناسفة على الطرق التي تستخدمها العربات العسكرية خلال تنقلها بين الجبهة والداخل.

وقال ان ثلاثة عبوات انفجرت تباعا مما ادى الى تدمير ناقلتي جند واعطاب سيارة جيب عسكرية واصابة اطقمها بين قتيل وجريح.

واشار الى انه على اثر الحادث دارت اشتباكات عنيفة بين القوى الوطنية والاسلامية اللبنانية وبين ميليشيات لحد استغرقت ساعتين واستخدمت فيها مدفعية المورتر والقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة.

وقال بيان اصدره التنظيم الشعبي الناصري وهو التنظيم الرئيسي في مدينة صيدا ان الميليشيات اللحدية قامت بتصعيد الوضع العسكري على جبهة شرق صيدا وان احد مقاتليه اصيب في الاشتباكات.

واضاف ان قذائف مدفعية سقطت على المناطق السكنية في ضواحي العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان مما ادى الى شل الحركة المدنية.

وقال المراسل ان اصوات انفجار القذائف سمعت بوضوح في قلب مدينة صيدا.

وقالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة على التلال الاستراتيجية في الجنوب قصفت قريتي مليتا واللويزة في قضاء جزين مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح مختلفة كما لحقت اضرار جسيمة بالابنية السكنية والمنشآت الحكومية.

واضافت ان القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها وسعت دائرة قصفها للمناطق المحررة حيث تساقطت القذائف المدفعية على قرى وبلدات حداثا وبرعشيت وشقرا ومجدل زون والطيري في القطاع الاوسط في جنوب لبنان.

وادى القصف الذي استخدمت فيه مدفعية الميدان الى احداث اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل.

واجتازت قوة من الميليشيات الحدودية معبر زمريا في القطاع الاوسط في جنوب لبنان.

وادى القصف الذي استخدمت فيه مدفعية الميدان الى احداث اضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمنازل.

واجتازت قوة من الميليشيات الحدودية معبر زمريا في القطاع الشرقي باتجاه الشمال وقامت بحملة تفتيش على بعد ثلاثة كيلومترات من خطوط التماس في المنطقة.

من ناحية ثانية طلبت الحكومة اللبنانية من قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب تقريرا مفصلا عن الاعتداءات التي تعرض لها المدنيون اللبنانيون في منطقة عمل رجالها.

## تبدد الامال بافراج مبكر عن البلجيكيين الاربعة

# واشنطن تطلب ايضاحات من فرنسا حول «ظروف» اطلاق رهائن اليخت

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة طلبت من فرنسا معلومات بشان الافراج عن ثلاثة رهائن كانت حركة فتح «المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال تحتجزهم لكنها لم تتلق ردا.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت توتويلر للصحافيين امس الاول «لقد طلبنا من الحكومة الفرنسية معلومات فيما يتعلق بالافراج عن هؤلاء الرهائن».

وكانت تشير الى امرأة فرنسية وصديقها البلجيكي وابنتهما البالغة من العمر عامين الذين افرج عنهم يوم الثلاثاء الماضي بعد اسر دام اكثر من عامين.

وقالت المتحدثة ان الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الفرنسية تفصيلات عن ظروف احتجاز الثلاثة.

وكانت مصادر في بيروت قد قالت ان الافراج عن الثلاثة تم في اطار صفقة بين فرنسا وليبيا تضمنت الموافقة على تسليم ثلاث طائرات ميراج للبيبيا الا ان فرنسا نفت ذلك.

ويبدي المسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية تحفظا اكبر عن الصحف ويتحاشون استخدام كلمة «شكوك» وهم يكتفون بالتذكير باستمرار بانهم لا يعقدون اتفاقات مع محتجزي الرهائن.

ويحرص المسؤولون الاميركيون على اتباع هذا الاسلوب لاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية لا سيما وان فضيحة ايران غيت اظهرت ان الرئيس السابق رونالد ريغن فعل العكس تماما.

وقد بددت حركة فتح «المجلس الثوري» امالا بالافراج مبكرا عن اربعة بلجيكيين من ركاب اليخت «سيلكو» الذين احتجزتهم عام ١٩٨٧ بعد اخلاء سبيل ثلاثة آخرين من الركاب.

وابلغ السيد وليد خالد الناطق باسم حركة فتح «المجلس الثوري» وكالة «رويتر» ان الافراج عنهم ياخذ بعض الوقت واستبعد الافراج عن الاربعة ما لم تفرج بروكسل عن فلسطيني مسجون لتفجيره معبدا يهوديا في انتويرب.

وكانت امال بقرب الافراج عنهم قد تعززت يوم الثلاثاء الماضي عندما افرجت الحركة عن الفرنسية جاكلين فالنت «٣١ عاما» وعشيقها البلجيكي فرناند هوتكينز «٤٢ عاما» وابنتهما ذات السنتين صوفي التي ولدت خلال احتجاز والدتها.

وقال السيد خالد عن محادثاته مع المبعوث البلجيكي يان هولانتس فان لوكيه المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية في بروكسل «لم تصل حتى الان الى اي اتفاق نهائي. ولم نصل الى حلول نهائية ولكننا اتفقنا على متابعة المفاوضات».

وقال «هناك مؤشرات بان بلجيكا جادة في التعامل مع قضية الرهائن البلجيكية الاربع .. ولكن الافراج عنها سياخذ بعض الوقت».

وقال خالد انه ومسؤولين اخرين من الحركة عقدوا محادثات مع فان لوكيه في مقرهم في مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين قبل ان يغادر المبعوث بيروت الغربية عائدا الى بروكسل.

ووصف المفاوضات بانها «جدية» ولكنه استبعد ابرام صفقة قبل موافقة بروكسل على الافراج عن ناصر سعيد المحكوم عليه بالسجن المؤبد في عام ١٩٨٠ لشنه هجوما على كنيس انتويرب.

وقال «الافراج عن الاخ ناصر سعيد هو مفتاح الحل». واضاف يقول ان الاستمرار في احتجازه عقدة كأداء.

ومضى قائلا «يجب الافراج عن الاخ ناصر سعيد. ولا يوجد حل وسط بشأن ذلك. والافراج عنه سيفتح كل الابواب من اجل حل».

وبموجب القانون البلجيكي لدى سعيد حق السعي الى عفو في يوليو المقبل بعد ان امضى عشر سنين في السجن.

في باريس اعلن اندريه ميترال صهر الفرنسية جاكلين فالنت ان الرهائن الثلاثة الذين افرج عنهم في بيروت ووصلوا الى باريس يوم الثلاثاء الماضي «لقوا معاملة حسنة على ما يبدو» وانه «لديهم شعور بانهم كانوا على الدوام في لبنان».

وقد تحادث ميترال قبل ذلك بقليل مع فالنت التي ادخلت المستشفى بمجرد وصولها ولم تدل باي تصريح للصحافيين.

وقال ميترال ان فالنت وعائلة البلجيكي هوتكينز كانوا محتجزين «سويا في شقة فسيحة جدا» واكد ان فالنت هي التي صرحت بذلك.

## كولومبيا: ١١٤ قتيلا وجريحا بانفجار قنبلة في ميدلين



● الشرطة تتفحص حطام السيارات (رويتر)

ميدلين - د ب أ - لقي اربعة عشر شخصا على الاقل مصرعهم واصيب نحو مائة اخرين مساء الاربعاء نتيجة انفجار قنبلة ضخمة في سيارة في شارع تجاري مكتظ بالرواد بثانية كبرى المدن الكولومبية. واتهمت السلطات اباطرة المخدرات بتدبير الاعتداء.

وقد انفجرت القنبلة التي تبلغ قوتها ثلاثمائة كيلو غرام لدى مرور سيارة اوتوبيس صغيرة «ميني باص» تابعة للشرطة تحمل اعضاء فرقة لمكافحة المخدرات - بالسيارة المتوقفة على احد الطرق الذي يربط ميدلين بضاحية ايتاجي. وادى الانفجار الى احداث حفرة عميقة في الطريق والحاق اضرار بسيارات ومبان في دائرة كبيرة.

ومن بين القتلى ثمانية من رجال الشرطة. وكانت فرقة مكافحة المخدرات في طريق عودتها من عملية في انفيجادو التي تبعد نحو مائتين وعشرين كيلو مترا شمال شرق بوغوتا. (وتعد احدى معاقل اباطرة المخدرات).

وقال فيرجيليو باركو رئيس كولومبيا - الذي عاد الى بلاده امس الاول من جولة اوروبية استغرقت عشرة ايام - انه «ينبغي عدم السماح لتجار المخدرات بارهاب المجتمع». وتعهد بمواصلة القتال ضدهم.

## رسالة من خادم الحرمين للرئيس الموريتاني

الرياض - كونا - قال راديو الرياض اليوم ان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور محمد بن عبداللطيف الملحم اجتمع ليلة الاربعاء في نواكشوط الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع وسلمه رسالة خطية من العاهل السعودي خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولم يكشف الراديو في نبأ له من نواكشوط العاصمة الموريتانية النقاب عن مضمون الرسالة او عما بحث اثناء الاجتماع.

## بانكوك: ٦٨ قتيلا وجريحا بانفجار في سينما

بانكوك - رويتر - قالت الشرطة في بانكوك امس ان ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٥٠ شخصا آخر عندما القى رجل قنبلة على دار سينما صيفية مزدحمة في شمال شرق تايلاند.

وقالت الشرطة ان عصابتين من الشبان كانتا تتعاركان عندما القى الرجل قنبلة يدوية من طراز «ام ٢٦» على حشد من نحو ٧٠٠ شخص كانوا يشاهدون العرض السينمائي مساء الثلاثاء في منطقة بونتاريك باقليم راتشاتاني على بعد ٦٤٧ كيلومترا شمال شرقي بانكوك. وقد توفي ١١ شخصا على الفور في الانفجار ثم توفي سبعة اخرون في المستشفى.

## سحبت تأشيرة دخوله

# الحكومة الرومانية منعت الملك السابق من العودة

بوخارست - الوكالات - منعت حكومة بوخارست ملك رومانيا السابق من دخول البلاد يوم امس قبل الوقت المحدد لوصوله بساعات في اول زيارة يقوم بها لرومانيا منذ خلعه قبل ٤٢ عاما.

وقالت وكالة انباء رومبرس الرسمية انه تم سحب تأشيرة دخول الملك مايكل ومرافقيه.

وقالت الوكالة ان الحكومة طلبت من شركة الطيران السويسرية التي كان من المقرر ان يصل الملك السابق على متن احدى طائراتها الى بوخارست عدم السماح له بركوب الطائرة في جنيف لانه لا يحمل تأشيرة دخول.

وذكرت الحكومة ان هذه الاجراءات اتخذت «من منطلق الاهتمام باستقرار البلاد».

وكان الملك مايكل اخطر بوصوله الى بوخارست بعد ظهر امس لتمضية عيد الفصح في رومانيا في اول زيارة الى بلاده بعد اكثر من اربعين سنة على وجوده في المنفى.

وذكر البيان الذي بثته الوكالة ان الحكومة تحدثت عن «عدم موافقة اظهرتها احزاب عدة حيال الزيارة التي يمكن ان تكون لها نتائج سلبية بالنسبة الى الهدوء في البلاد وسلامة الملك السابق».

واضافت الحكومة «لاحظنا رغم ذلك وباسف ان الملك السابق واوساطه لم يتفهموا خطورة الوضع وابقوا على قرارهم القيام برحلة غير ملائمة يمكن ان تنال من هيبتهم».

## اليونيسكو تستضيف مؤتمرا دوليا حول لبنان

باريس - أ ف ب - بدأت في مقر اليونيسكو في باريس اعمال مؤتمر دولي حول بناء السلام والتنمية في لبنان بمبادرة من الجمعية الدولية للابحاث من اجل السلام وبمشاركة تسع منظمات لبنانية غير حكومية.

والهدف من هذا المؤتمر مناقشة سبل نشر السلام في لبنان الممزق بعد اكثر من ١٥ عاما من الحرب ووضع نظام تربوي في خدمة السلام في لبنان وحقوق الانسان والتفكير حول النمو الاجتماعي والاقتصادي لهذا البلد. واوفد السكرتير العام للامم المتحدة احد مساعديه هو جيمس جوناه لتمثيله في هذا المؤتمر.

واشار لياشي ياكر الممثل الشخصي للمدير العام لمنظمة اليونيسكو فيديريكو مايور في الافتتاح الى ان المؤتمر سيتيح ايضا لليونيسكو ولهيئات اخرى داخل الامم المتحدة التعرف بشكل افضل على احتياجات لبنان الفورية على المدى الاطول تمهيدا لوضع برنامج متجانس للتدخل السريع والفاعل.

ومن المقرر ان تستمر اعمال المؤتمر يومين.

## نصحت اللبنانيين بتجاهل الاشاعات

# بيروت: تحذير حكومي جديد من التأشيرات المزورة

بيروت - كونا - جددت الحكومة اللبنانية تحذيرها للمواطنين ودعتهم الى عدم الانجرار وراء اشاعات عن بلاد تفتح حدودها لمهاجرين جدد والحصول على تأشيرات مزورة للدخول الى بلدان اجنبية.

وقال مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر لوكالة الانباء الكويتية امس ان عشرات اللبنانيين يعانون من مشاكل عديدة لعدم تمكنهم من الدخول الى البلدان التي قصدوها بسبب وقوعهم في حبائل «عصابات تزوير» وحصولهم على تأشيرات دخول مزورة دفعوا ثمنها غاليا.

واضاف ان السويد وهي من اكثر البلدان التي يقصدها اللبنانيون الفارون من الحرب اقفلت في ١٨ مارس الماضي باب الهجرة بوجه جميع القادمين من بولندا وانها اعادت ٣٠٠ شخص بينهم عشرات اللبنانيين الى الاراضي البولندية.

وادعت السلطات السويدية ان هؤلاء دخلوا الى اراضيها حاملين تأشيرات سفر مزورة وغير قانونية.

واشار السفير جابر الى ان ٥٠ لبنانيا اعتصموا في احدى كنائس بولندا بعد ان تظاهروا احتجاجا على اعادتهم من السويد.

وقال ان هؤلاء انهوا اعتصامهم بعد ان قام ممثلون من الصليب الاحمر البولندي والصليب الاحمر الدولي «وامنوا لهم المسكن الموقت والطعام بانتظار انتهاء دراسة اوضاعهم».

وكرر تحذير الحكومة للمواطنين من الوقوع في شرك مكاتب مستحدثة تبيع تأشيرات دخول وقال ان ذلك يجر عليهم الخسائر المادية والمعنوية الكبيرة بسفرهم الى بلدان اجنبية قبل الحصول على سمات هجرة قانونية صالحة للسفارة المختصة مباشرة وليس عن طريق سماسرة.

وذكر السفير جابر ان بعض الدول تمنح تأشيرات هجرة لكن باعداد قليلة جدا بحيث انها تحصر هذه السمات بحالات محدودة جدا منها جمع شمل العائلات او سد النقص في اليد العاملة في بعض الفئات المهنية والحرفية.

واستنزفت عمليات الهجرة الجديدة هذه باتجاه الدول الاسكندنافية وخلال الاشهر الاخيرة الماضية حوالي ٧٠٠ مليون دولار من مدخرات النازحين.

---

## موجز عربي ودولي

### منافسة

باريس - كونا - ذكرت مجلة «ميدنيوز» الفرنسية امس ان الشركات الفرنسية والاميركية والبريطانية تتنافس فيما بينها على توريد طائرات عسكرية للامارات العربية المتحدة.

وقالت المجلة ان الولايات المتحدة تعرض طائرة (ف/أ ١٨) بينما تعرض شركة داسو الفرنسية طائرة ميراج ٢٠٠٠ وتعرض شركة ايروسبيس البريطانية الطائرة المقاتلة تورنادو.

واضافت ان شركة ايروسبيس البريطانية عرضت عام ١٩٨٧ تزويد الامارات بـ ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز تورنادو لكن دولة الامارات العربية المتحدة اعلنت عام ١٨٨٩ انها اشترت طائرة (هوك ١٠٠) من شركة ايرو سبيس ذاتها.

□■□

### سلطان

الرياض - كونا - ذكرت وكالة الانباء السعودية ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز غادر الرياض يوم الاربعاء متوجها الى خارج المملكة العربية السعودية لاجراء بعض الفحوصات.

□■□

### بربرة

مقاديشو - رويتر - قال مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة لا تزال تستخدم المنشآت الجوية والبحرية في ميناء بربرة بشمال الصومال بالرغم من الخفض الحاد في المعونات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها للصومال.

وقال مسؤولون في واشنطن ومقاديشو هذا الاسبوع ان الاتفاق الذي وقع في عام ١٩٨٠ ويعطي القوات الجوية والبحرية الاميركية حرية استخدام ميناء بربرة لا يزال ساريا.

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع انه بالرغم من ان مدة الاتفاق التي تمتد عشر سنوات قد انتهت في يناير كانون الثاني الماضي فانه لا يزال ساري المفعول الى ان يرسل اي من الجانبين للاخر اشعارا مدته سنة لانهائه.

□■□

### برلمانيون

تونس - أ ش أ - اجتمع صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي امس الاول مع بيرنار ويثريل رئيس مجلس العموم البريطاني الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تعزيزها. كما تبادل الطرفان وجهات النظر بخصوص الاوضاع الاقليمية والدولية.

□■□

### حقوق

تونس - رويتر - قالت الرابطة التونسية لحقوق الانسان يوم الاربعاء انها قلقلة لتجنيد طلاب بالقوة في الجيش ولانباء عن تعذيب اشخاص اثناء اعتقال الشرطة لهم.

ونفى متحدث رسمي في تصريح لرويتر نفيا قاطعا تقريرا للرابطة بان ثلاثة اشخاص توفوا في ظروف غامضة اثناء اعتقالهم على ذمة التحقيق.

وقالت الرابطة في بيان انها تلقت شكاوى بشأن تعذيب مزعوم في منشآت امنية وحثت الحكومة على بدء تحقيق.

□■□

### كيماوية

بلغراد - أ ش أ - اعلن الكولونيل فوك اوبرادوفيك المتحدث باسم القوات المسلحة اليوغسلافية بان بلاده لا تمتلك ولا تنتج الاسلحة الكيماوية.

ونقلت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية عن المتحدث قوله في مؤتمر صحفي عقده امس انه يرفض امكانية اشتراك بلاده في انتاج الاسلحة الكيماوية.

□■□

### طائرات

جنيف - واع - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية والانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب ربما يؤثر على خطط للحكومة السويسرية لحيازة جيل جديد من الطائرات الحربية الاميركية.

وقالت مجلة «سويس نيوز» في عددها الاخير ان التطورات السياسية في اوروبا الشرقية قد اعاقت الى حد كبير طلبا تقدمت به الحكومة السويسرية الى البرلمان الاتحادي للموافقة على شراء (٣٤) طائرة مقاتلة - معترضة من طراز «اف ١٨» أميركية الصنع تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات فرنك سويسري «ما يعادل ملياري دولار».

□■□

### هزات

جنيف - واع - ذكر في جنيف ان سويسرا تتعرض لما معدله هزة ارضية واحدة كل عام دون ان يتم الاحساس بها وذلك لاستقرار طبقاتها الجيولوجية بعد الاف الزلازل القوية تعرضت لها خلال الحقب القديمة.

وقال الدكتور «دايت مايور روسا» السكرتير العام لهيئة الابحاث الجيولوجية الاوروبية انه في كل عشر سنوات تتعرض سويسرا لما معدله عشر هزات ارضية بقوة درجتين على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وهزة واحدة بقوة ثلاث درجات على المقياس نفسه.

□■□

### رقابة

وارسو - د ب أ - قرر البرلمان البولندي في وارسو رفع الرقابة على الصحف وتعديل قوانين الصحافة. وامتنع ثمانية نواب فقط عن التصويت لالغاء مكتب الصحافة.

وتقضي القواعد الجديدة التي تحكم عمل الصحافة ان يتحمل الصحافيون بدلا عن وسائل الاعلام مسؤولية انتهاك قوانين التشهير او «التحريض على الكراهية بين الامم».

□■□

### قاتل

واشنطن - د ب أ - اتهم رقيب بالجيش الاميركي بالقتل العمد وثلاث جنح تتعلق بالاعتداء البالغ على مواطنين بنميين اثناء الغزو الاميركي لبنما في شهر كانون الاول الماضي.

وذكر بيان صادر عن الجيش يوم (الاربعاء) ان الرقيب روبروت انريك بريان المولود في بنما والبالغ من العمر ٤٢ سنة متهم بقتل «رجل بنمي مجهول الاسم باطلاق النار عليه من بندقية ام - ١٦ في يوم ٢٣ كانون الاول او قرب ذلك التاريخ.

□■□

### اسم

براغ - كونا - اتفق رؤساء البرلمان الفدرالي الاتحادي في براغ والمجلسين الوطنيين لجمهوريتي تشيكيا وسلوفاكيا على اقتراح للتوصل الى اسم جديد لتشيكوسلوفاكيا وانهاء النزاع بين القوميتين السلوفاكية والتشيكية على هذه المسالة الشكلية التي هددت في الاونة الاخيرة بتقويض الاستقرار واشعال نار الطائفية في تشيكوسلوفاكيا.

وينص الاقتراح الذي تم التوصل اليه اثر مباحثات شاقة وطويلة وتدخل حاسم من الرئيس التشيكي - فاتسلاف هافل - على ان يكون اسم تشيكوسلوفاكيا مستقبلا «الجمهورية الفدرالية التشيكية والسلوفاكية».

وكان ممثلو الاحزاب والنواب قد اتفقوا في وقت سابق على اسم «الجمهورية الفدرالية التشيكوسلوفاكية». الا ان الجمهورية السلوفاكية احتجت على هذه التسمية (لانها لا تبرز الهوية القومية للطائفة السلوفاكية».

□■□

### كايفو

طوكيو - كونا - ذكرت صحيفة ماينيتشي شمبون اليابانية امس ان نسبة التأييد لحكومة رئيس الوزراء توشكي كايفو قد ارتفعت الى ٤٥ بالمائة خلال الشهر الحالي من ٣٣ بالمائة في يناير الماضي.

وقالت الصحيفة واسعة الانتشار ان استطلاعا للرأي قد بين ان نسبة التأييد لحزب كايفو الديمقراطي الليبرالي قد زادت الى ٤٩,٣ بالمائة من ٤٣ بالمائة في مطلع العام.

وقد تقلد كايفو (٥٩ عاما) رئاسة الحكومة في العاشر من اغسطس الماضي وشكل وزارته الثانية في ٢٨ فبراير الماضي بعد ان فاز حزبه باغلبية مريحة في انتخابات مجلس النواب الاخيرة.

واشارت الماينيتشي الى ان نسبة التأييد للحزب الاشتراكي الذي يقود المعارضة قد زادت ايضا من ١٩ بالمائة الى ٢٠ بالمائة في الاستطلاع الاخير.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

أثبت مقدرته على الإيفاء بالتزاماته

# صندوق التضامن الجماعي لجمعيات المهن الطبية

■ وفر مالي قيمته ٨٦٠ ألف دينار.. والمصروفات ٥٨٠ ألفا استفاد منها ١٢٠ عضوا ■ الأعضاء ٢٧١٤ منهم ٨٠ عضوا جديدا في عام ٨٩

في رمضان يحلو الحديث عن صندوق الضمان الجماعي لجمعيات المهن الطبية، ففيه كان الميلاد الجديد العام الماضي، وفي الاسبوع الماضي كانت الجمعية العمومية العادية والاستثنائية التي وضعت بالحقائق والارقام انجازات الصندوق خلال الفترة الماضية، واقرت التعديلات الجديدة على النظام الاساسي للصندوق.

ولاننا في «القبس الصحي» من المؤمنين بان مشروع الضمان فكرة نبيلة ولدت لتبقى، فقد كان موقفنا داعما لهذا المشروع من اجل حفظ كرامة الطبيب واسرة الطبيب من غوائل الدهر.

وها هو الصندوق اشد عودا واكثر استقرارا بعد ان اجتاز «النكسة المزعومة» والتي راهن عليها البعض مع اعداد المتقاعدين في اواخر عام ١٩٨٨ وما زال واعدا لمستقبل مشرق ومضمون من حيث قدرته على الاداء وعلى التزاماته بعد ان بلغ عدد اعضائه ٢٧١٤ عضوا، وهو الذي كان يبحث عن ٢٠٠٠ عضو ليقف على رجليه وعلى لسان الجنيد الاكتواري فان الصندوق قادر على ان يصرف ٤٠٠ ـ ٥٠٠ دينار عن كل عام من سنوات الخدمة لو اراد ذلك، ولكن لان النظرة المستقبلية وباجتهادات مجلس الادارة ـ ونراها موفقة ـ ان نضمن استقراره على مدى ٥ ـ ١٠ سنوات مقبلة للايفاء بالتزاماته فانه يصرف حاليا فقط ٣٠٠ ـ ٣٢٠ دينارا عن كل سنة عضوية.

والارقام مطمئنة، فعلى الرغم من ان الصندوق اوفى بالتزامه تجاه ١٢٠ زميلا من الاعضاء منهم ١٣ حالة وفاة، و٣٣ بلوغ السن القانوني، ٥٨ انهاء الخدمة، و٥ بلوغ سن الـ ٦٥ عاما، و١١ بلوغ سن السبعين وباجمالي مقداره ٥٨٠ الف دينار كويتي، فان لديه وفرا ماليا قدره حوالي ٨٦٠ الف دينار كويتي.

ولا شك ان هذا المال يحتاج الى استثمار ونماء مضمون يزيد استقرار الصندوق وقدرته في الاعتماد على النفس، مما يقلل من فرص زيادة رسم العضوية الشهري (٧ دنانير) الى ان يصل السقف الاعلى المتاح وهو (١٤ دينارا شهريا).

اقول كان واضحا في الجمعيات العمومية الماضية وعلى لسان اكثر من عضو ان المشروع برمته خيري وقائم على فكرة التكافل لذا وجب التعامل في استثماراته وايداعاته على اساس تحري الحلال اقول الحلال، وتجنب المؤسسات الربوية للاستثمار.

ولا اعتقد انه من حق اشخاص غير متخصصين بالدين ان يفتوا اذا كانت مؤسسة ما اسلامية ام لا.. وهناك لجنة الفتوى والتشريع الرسمية بالكويت التي يجب ان تستفتى قبل اي خطوة تحتمل اي مصدر للشبهة حول الحلال والحرام.

وليس مقبولا ان نقول اننا نلغي العقل بذلك، فالحق اننا استخدمنا العقل بالوصول الى وجود الله سبحانه وتعالى وبالتالي الايمان؟ والخضوع لاوامره واجتناب نواهيه.

ويجب ان يكون واضحا اننا لا نشرب الخمرة ليس لانها تسبب تليف الكبد، ولا ناكل لحم الخنزير ليس لانه سبب امراض الديدان الشريطية، ولا نتعامل بالربا ليس لانه يهدد اي نظام اقتصادي، ولكننا نتجنب كل ذلك لان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بذلك.

وعندما نجد اي مؤسسة اسلامية لها طاقمها المتخصص من علماء الدين ورجال الاقتصاد المتخصصين الذين يبتون في شرعية اعمالها، فلا اجد انه من حقها ان تصوت على اسلامية اعمالها ام لا بل انه هناك هيئة الفتوى للافتاء بذلك ان ورد لديكم ادنى شك ويجب ان لا تكون مبلغ «النصف بالمائة» مثلا سببا لترك الحلال الى شبهة الحرام، من خلال معاملتنا المالية.

واعتقد ان هذه الفكرة تمثل شريحة واضحة من مجموع اعضاء الصندوق ومن المهم ان ندرك انهم انضموا اليه، دعما لفكرة الخير فيه واخشى ان عددا غير قليل منهم قد يغادر الصندوق اذا ما ثبت انه يتعامل بالشبهات.

مرة اخرى هذه قناعة نكتبها اليوم دعما لمسيرة الصندوق في طريق الخير ولا شيء غير ذلك «فاحكام الله لا تطرح للتصويت».

ونعود الى التقرير الاداري وانجازات مجلس الادارة الماضي الذي كان مخاض ولادته الجديدة عاصفا على صفحات الصحف وفي الجمعية لكنه بفضل من الله ثم بجهود اعضاء المجلس استطاع ان يقف ويثبات على رجليه منذ لحظة انتخابه في رمضان المنصرم وادناه ومضات سريعة حول ما جاء في التقرير.

## امور معلقة صرفت

وقد كانت بعض الامور معلقة على اجتهاد سابق بان الصندوق سينهار..

وقد انجز ذلك مجلس الادارة فور انتخابه حين قام بصرف مستحقات الاعضاء الذين انتهت خدماتهم بسبب بلوغ السن القانونية خلال عامي ٨٧، ١٩٨٨ والتي كانت مجمدة في الفترة السابقة على انتخاب المجلس (وذلك وفق احكام المادة ١٢ من النظام الاساسي قبل التعديل).

وصرف مستحقات المستفيدين من اسر الاعضاء الذين انتقلوا الى رحمة الله، وكذلك صرف استحقاقات حالات العجز الكلي التي نشات خلال عامي ٨٧، ١٩٨٨ طبقا لاحكام المادة (١٠) من النظام الاساسي قبل التعديل، وتسيير اعمال الصندوق الاخرى ومن بينها قبول اعضاء جدد عاملين ومنتسبين، وتسوية وحل العديد من المشاكل التي تواجه الاعضاء.

## مبادىء جديدة

ونتذكر معا ايضا ايام رمضان من العام الماضي عرض مجلس الادارة على الجمعية العمومية غير العادية في ١٠ مايو الماضي اللائحة المعدلة، للنظام الاساسي للجمعية بعد سلسلة اجتماعات متصلة (٢٢ اجتماعا) والتي ادخلت مبادىء جديدة اهمها:

ـ تحديد المدى الزمني للعضوية العاملة (٦٥ عاما) وعضوية الانتساب (٧٠ عاما).

ـ قصر حالات العجز الكلي على الاعضاء العاملين المنتسبين.

ـ تحديد مبلغ ثابت عن سنوات الاشتراك بالصندوق القديم عند صرف المستحقات من صندوق ترك الخدمة وقدره مائة دينار عن كل سنة كاملة من سنوات ما قبل ١٩٨٦/١/١.

ـ صرف مبلغ يحدده مجلس ادارة الصندوق في بداية كل سنة ميلادية من صندوق ترك الخدمة عن كل سنة كاملة من سنوات الاشتراك بالصندوق الجديد بعد ١٩٨٦/١/١ (مادة ١٠/ثالثا من النظام الاساسي المعدل).

ـ صرف مبلغ محدد بقواعد محسوبة اكتواريا ومنظمة قانونيا في نهاية عضوية الانتساب عند بلوغ سن السبعين.

وجدير بالذكر هنا ان عام ١٩٨٩ كان بداية الصرف من صندوق ترك الخدمة للاعضاء الذين اتموا ثلاث سنوات اشتراك بالصندوق حيث قرر مجلس الادارة تحديد مبلغ ثلاثمائة دينار عن كل سنة اشتراك كاملة بالصندوق الجديد اعتبارا من عام ١٩٨٩ ثم ارتفع المبلغ الى ثلاثمائة وعشرين دينارا ـ دون اي زيادة في الاشتراك الشهري ـ عن كل سنة اشتراك كاملة بالصندوق الجديد اعتبارا من يناير ١٩٩٠، اي ما يقارب اربعة امثال الاشتراك السنوي (٨٤ د.ك) وقد يزيد هذا المبلغ سنويا وباطراد وفقا للتقارير الاكتوارية السنوية التي تقدم لمجلس ادارة الصندوق في بداية كل سنة ميلادية.

## ● حقائق وارقام

بلغ اجمالي المشتركين بالصندوق من اعضاء عاملين ومنتسبين (٢٧١٤) توزيعهم كالتالي:

قطاع حكومي: (٢٢٧٧) عضوا عاملا.

قطاع اهلي: (٣٧٦) عضوا عاملا.

منتسبون: (٦١) عضوا منتسبا.

وتصنيفهم كالتالي:

اطباء بشريون ١٩٥٣ عضوا.

اطباء اسنان ٢٣٦ عضوا.

اطباء بيطريون ٥٤ عضوا.

اما اهم انجازات الصندوق خلال فترة عمل مجلس الادارة الحالي والمبتدئة من ١٩٨٨/٥/٢ حتى ١٩٩٠/٣/٣١ فهي كالتالي:

● اولا: صندوق الوفيات والعجز الكلي: بلغت حالات الوفاة (١٣) حالة وتم صرف مستحقات المستفيدين عن عدد (٩) حالات وسيتم صرف باقي الحالات وعددها (٤) حالات خلال الشهور المقبلة على التوالي.

● ثانيا: صندوق ترك الخدمة: تم صرف مستحقات لعدد (٣٣) عضوا بسبب بلوغ السن القانونية حتى ١٩٨٨/١٢/٣١ اعمالا لاحكام المادة (١٢) من النظام الاساسي.

ـ تم صرف المستحقات لعدد (٥٨) عضوا بسبب انتهاء الخدمة بالاستقالة او غيرها اعمالا لاحكام المادة (١٠) من النظام الاساسي.

ـ تم صرف المستحقات لعدد (٥) اعضاء بسبب بلوغ سن الخامسة والستين وتطبيقا لاحكام المادة العاشرة من النظام الاساسي بعد التعديل الاخير.

● ثالثا: مستحقات بلوغ سن السبعين:

ـ تم صرف المستحقات لعدد (١١) عضوا بلغوا سن السبعين وذلك اعمالا لاحكام المادة العاشرة البند الرابع من النظام الاساسي بعد التعديل.

● رابعا: عدد المشتركين في الصندوق: اشترك في الصندوق عدد ٨٠ زميلا جديدا اغلبهم بعد ١٩٨٩/٥/١٠ كما اشترك عدد (٣٠) عضوا منتسبا.

خامسا: بلغ عدد المستقيلين لاقل من ثلاث سنوات اشتراك ٢٦ عضوا، وبلغ عدد المنسحبين من عضوية الصندوق ٢ عضوا، وبلغ عدد المفصولين من عضوية الصندوق ٢٤ عضوا (طبقا لاحكام المادة ٣٦ من النظام الاساسي).

● سادسا: بلغ المنصرف من صندوق ترك الخدمة خلال الفترة من ١٩٨٨/٥/٢ حتى ١٩٩٠/٣/٣١ ١٧٣٠٠٠ د.ك.

كما بلغ المنصرف من حصيلة العشرة دنانير عن نفس الفترة ٣٨٠٠٠٠ د.ك.

ويبلغ رصيد الصندوق حاليا في البنوك حوالي ٨٦٦٠٠٠ د.ك.

## تفاصيل التعويضات

ودخولا في التفاصيل عن التعويضات التي صرفت لتدعيم الاعضاء فيما يجري فانها كالتالي.

● التعويضات المدعومة عن حالات الوفاة والعجز الكلي:

أ ـ السنة المالية ١٩٨٨: بلغت قيمة التعويضات المدفوعة عن حالات الوفاة والعجز الكلي ١٥٧٩٧٠ دينارا لعدد (٦) حالات منها (٥) حالات وفاة وحالة واحدة عجز كلي.

ب ـ السنة المالية ١٩٨٩: بلغت قيمة التعويضات المدفوعة عن حالات الوفاة والعجز الكلي ٢١٠٨٤٠ دينارا لعدد (٨) حالات منها (٥) حالات وفاة وثلاث حالات عجز كلي.

● التعويضات المدفوعة عن حالات بلوغ سن السبعين: بلغت قيمة التعويضات المدفوعة عن حالات بلوغ سن السبعين خلال السنة المالية ١٩٨٩ ـ ٥٧٩٧٢ دينارا لعدد (١١) حالة استحقت حتى ١٩٨٩/١٢/٣١ استنادا للفقرة الرابعة من المادة العاشرة من النظام الاساسي المعدل للصندوق وبواقع نسبة ١٪ من حصيلة العشرة دنانير المجمعة من الاعضاء العاملين والمنتسبين عن سنوات الاشتراك بالصندوق القديم حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ ونسبة ٢٪ عن سنوات الاشتراك بالصندوق الجديد من ١٩٨٦/١/١ وحتى تاريخ نهاية العضوية.

● مستحقات بلوغ السن القانونية (عام ١٩٨٨).. بلغت قيمة التعويضات المدفوعة عن حالات بلوغ السن القانونية خلال السنة المالية ١٩٨٨ مبلغ ٦٣٤٠٠ دينار للحالات التي استحقت حتى ١٩٨٨/١٢/٣١ استنادا الى المادة (١٢) من النظام الاساسي.

● تعويضات ترك الخدمة (عام ١٩٨٩): بلغت قيمة التعويضات المدفوعة عن حالات ترك الخدمة حتى ١٩٨٩/١٢/٣١ ـ ٩١٥٤٠ دينارا استنادا الى المادة العاشرة من النظام الاساسي المعدل للصندوق وبواقع مائة دينار عن كل سنة كاملة من سنوات الاشتراك بالصندوق القديم ومبلغ ثلاثمائة دينار عن كل سنة كاملة من سنوات الاشتراك بالصندوق.

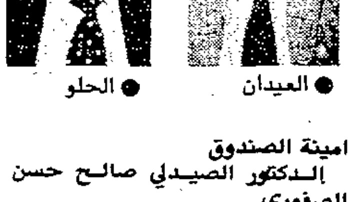
### اسماء اعضاء مجلس ادارة صندوق التضامن الجماعي لاعضاء جمعيات المهن الطبية



● ابو النصر



● نجم



● ابراهيم



● الفليج



● العيدان



● الحلو



● عمر ● الزناتي

**● الجمعية الطبية الكويتية**

الدكتور عبدالمحي الزيناتي ـ رئيس المجلس.

الدكتور جمال ابو النصر ـ امين سر المجلس.

الدكتور هصام صدقي العمد

الدكتور يوسف توفيق عمر

الدكتور نبيل محمد محمود نجم

الدكتور محمد مروان الدباغ

الدكتور صالح محمد راضي الحلو (اعضاء).

**● الجمعية الصيدلية الكويتية**

الصيدلانية سميحة يوسف الفليج ـ امينة الصندوق

الدكتور الصيدلي صالح حسن الصفوري

الصيدلي محمد سمير عبد الرسول (اعضاء).

**جمعية اطباء الاسنان الكويتية**

الدكتور بدر عيدان المحميد

الدكتور جاسم منصور الجاسم (اعضاء).

**رابطة الاطباء البيطريين الكويتية**

الدكتور على زين العابدين ابراهيم (نائب رئيس المجلس).

---

منوعات المهنة

## آفاق عالمية للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية

هيئة الصحة البريطانية طلبت من الجالية الاسلامية في مدينة برمنغهام موافاتها برأي الدين الاسلامي بالعديد من القضايا الطبية الفقهية ـ اذكر منها:

هل يجوز للمسلم ان يتبرع او ان يتقبل دما من غير مسلم؟!

وهل يجوز له التبرع باعضائه او زرع اعضاء غير مسلم فيه؟!

وهل هناك فرق اذا كان العضو المتبرع به لشخص ميت ام لا؟!

وما هي احكام الاجهاض في الاسلام ومتى يجوز ومتى يعتبر قتلا للنفس البشرية؟! وغيرها كثير.

مجموعة من الاسئلة بدأت تطفو على السطح في الممارسة الطبية عندهم بعد تطور الطب وبروز مواقف طبية تحتاج الى قرار واكتشافهم ان اخلاقيات المهن الطبية البريطانية قد لا تكون بالضرورة متوافقة مع الاحكام الدينية الاسلامية او اليهودية او غيرها.

ومرة اخرى بدأ الهمس لدى الجالية الاسلامية البريطانية هناك عن «المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالكويت» كهيئة يمكن الاستعانة بها بعد ان قطعت شوطا كبيرا وطويلا دون غيرها في هذا المجال، حين جمعت في تجربة رائدة الكثير من المتخصصين في آفاق المعرفة المتكاملة مع الطب من فقهاء في الشريعة الاسلامية والقانون والعلوم العلمية والانسانية حول قضايا الفقه الطبي، فذاع صيتها في الافاق.

ساعد على ذلك رغبة المنظمة في ان تخدم المسلمين لا ان تسجل النقاط لذاتها، فجاءت رغبة سمو الامير في ترجمة كل اصدارات وندوات المنظمة الى اللغتين الانكليزية والفرنسية بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ اقول هذه الترجمة خلقت جسورا من التواصل مع الحضارة الغربية، وكانت وسيلة مخاطبة عصرية وسريعة بين المسلمين ذاتهم مرة وبين المسلمين الذين يعيشون في الغرب مرة اخرى. حين وضعت بين ايديهم خلاصة الابحاث ترجمانا لنشاط فكري وعلمي متميز، ورصيد ضخم من الخبرة بالحياة، والنظرة الموضوعية اليها ومن اجل الاسلام والمسلمين.

## اتفاقية مع المجمع الفقهي بجدة

● كنا قد حذرنا في مقال سابق من ازدواجية الاعمال التي تقوم بها المنظمة مع غيرها من المؤسسات الاسلامية العلمية، خاصة في مصر والسعودية، ولكن بعد ان وضعت المنظمة بصماتها واضحة على خريطة العمل الطب فقهيا وعلى المستوى العالمي، اكتسبت احتراما والفة وخبرة، توجها الاتفاق مع منظمة مجمع الفقه الاسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية والذي وقع اتفاقية مؤخرا تفتح الابواب على مصاريعها للتعاون وتبادل الخبرة وتوحيد الرأي والفتوى بين العاملين والمهتمين بشؤون اخلاقيات المهنة الطبية والدين، فجاءت خطوة اخرى مباركة من اجل الاسلام والمسلمين.

## مشروع خيري تنموي يبحث عن دعم

● بقيت كلمة حق لا بد منها، وهي ان للمنظمة انشطة اخرى متعددة من ضمنها المداواة بالاعشاب للعلاج، والارقام تتحدث عن ٣٢ الف متردد على عيادات المركز الخاص بالمنظمة في منطقة الصباح يتعالجون بالاعشاب من ١٢ مرضا مختلفا، وان النتائج مشجعة بل واعدة، وان الاعشاب تستورد وتختبر وتصنع في داخل المركز وان هناك طلبا متزايدا عليها.

فاذا ما عرفنا ان المنظمة قائمة على تبرعات اهل الخير والمحسنين، فان السؤال الذي يطرح نفسه، اما آن للمنظمة ان تقوم بالتصنيع التجاري للاعشاب الطبية لتؤمن بذلك دخلا ثابتا لها تغطي به التكاليف والمصاريف، وفي ذهني، ان الجدوى الاقتصادية لمشروع كهذا قد تتطلب كثافة سكانية للتسويق خاصة اذا ما جاءت المنتجات باسعار في متناول قدرات الجميع، وتلك احدى ميزات الادوية العشبية ـ اقول ان انشاء مثل هذا المصنع في مصر حيث تتوفر المواد الاولية والخبرات والقدرات البشرية والسوق الاستهلاكي يجعل مثل هذا المشروع ضرورة ملحة يجب ان لا تتاخر خدمة للاسلام والمسلمين ـ ايضا. والتفاصيل جاهزة ومتوفرة لدى المنظمة ـ فهل من مجيب؟

## من اجل راتب تقاعدي افضل للطبيب

● حسنا فعل الدكتور صلاح العتيقي عندما قرر البحث عن دعم جماعي لمشروعه القديم واعطائه زخما جديدا لاحيائه على مستوى اعلى ودوائر أوسع ليعبر بذلك عن احد هواجس الطبيب ـ وهو الراتب التقاعدي.

ورغم ان راتب الطبيب متميز عن غيره، فان مصدر هذا التميز حقيقة هو تلك البدلات والعلاوات المتصلة بالدرجة الاولى لطبيعة المهنة، وعليه فان الطبيب الكويتي المتقاعد في واقع الامر يعاني من ضآلة راتبه التقاعدي اذا ما قورن باجمالي ما يستلم حيث ينخفض راتبه الى الربع، بينما زملاء المهن الاخرى كمهنة التدريس يستلم احدهم بعد التقاعد ثلاثة ارباع راتبه مما يساعده على العيش في المستوى الاقتصادي والاجتماعي نفسه الذي درج عليه وفي التزاماته العائلية والاجتماعية في اطاره.

باختصار فان هناك معاناة تعيشها طلائع الاطباء الكويتيين المتقاعدين ويبدأ يشعر بها بشكل خاص اولئك الذين دخلوا العقد الخامس من اعمارهم ويجب ان يدركها كل الشباب من الاطباء الكويتيين باكرا. والا فان هناك اثارا ستترتب على تلك منها:

ـ اتجاه الاطباء الكويتيين الى العيادات الخاصة بسن اصغر من المتوقع لتامين سمعة وزبائن وهم ما زالوا شبابا استجابة لضغط العامل الاقتصادي.

ـ ولربما لذات السبب يتجه الاطباء الى الاعمال التجارية المختلفة اسوة بغيرهم، ولا تتعجب ان رأيت طبيبا لديه مكتب لاستيراد الخدم قريبا.

واكتفي بهذه الاثار في المستقبل المنظور دون التطرق للاثار الاجتماعية للانخفاض الحاد في مستوى الدخل بعد التقاعد.

وعموما لا أخفي تفاؤلي بالموضوع للاسباب التالية:

ـ ان اللجنة التي شكلت التزمت بمدة شهر لتعود لعرض ما توصلت اليه على الاطباء، واعتقد ان هناك اوراقا علمية معدة وجاهزة قتلت بحثا ودراسة وكانت تحتاج الى الدعم الجماعي الذي تبلور في الاجتماع.

ـ ان مسؤولي الوزارة معدل اعمارهم «في العقد الرابع والخامس» ويبدو ان شبح التقاعد بدأ يلوح لهم من بعيد، وبطبيعة الطبيب الدقيقة فقد بدأ الاستعداد والاعداد له بدقة فتوفر بذلك دعم الوزارة ونصيحة خبرائها معا لهذه الخطوة.

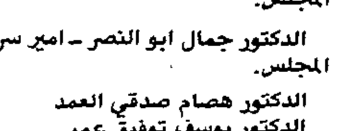
ـ يبدو ان هناك استجابات مشجعة من المسؤولين في المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية وتفهما لعدالة مطالب الاطباء، خاصة بعد ان اكتسبوا خبرة على مر السنين في التعامل مع هذا الموضوع، وتعديل رواتب رجال القضاء والجيش والداخلية.

ـ اخيرا اعداد الاطباء الكويتيين ليست ضخمة (حوالي ٦٠٠ طبيب فقط) مما يعطي فرصة جيدة للسيطرة على المشروع من النواحي المالية ودراسة معدلات الاعمار اكتواريا لصالح حسبة تقاعدية مجزلة.

.لهذا ولغيره فاننا متفائلون خيرا براتب تقاعدي افضل للطبيب الكويتي.

المحرر

---



بمناسبة الاحتفالات بأسبوع الأم الحامل

الحلقة الأخيرة

# د. نمر القيشاوي: صحة الجنين والأم أساس صحة المجتمع والمطلوب الاعتدال في الغذاء وتناول الدواء

كتب انطون بارا:

انهى د. نمر القيشاوي استشاري امراض النساء والتوليد بمنطقة حولي الصحية الحلقة الاخيرة من الحلقات التي خص بها «القبس» بمناسبة الاحتفالات باسبوع الام الحامل، بالاشارة الى انه بالرغم من الامكانات المتعددة المتوفرة للانسان للحفاظ على صحته فان الازدحام على عيادات الاطباء اكثر مما كان على ايام الاباء والاجداد فلقد اصبح الفرد يتردد على الاطباء كثيرا ويتناول مختلف العقاقير ويدخن السجائر ولربما يتناول المشروبات الكحولية اكثر من السابق وكل ذلك ادى الى اعتلال صحته وتقصير عمره اضافة لتعرضه ايضا للمرض ولوجود مخاطر تحيط به من خارج وداخل جسمه فهناك التهديدات الخارجية مثل الجراثيم والفيروسات والطفيليات المتعددة وهناك التلوث بطعامه وشرابه وحتى الهواء الذي يتنفسه. وهناك ايضا حوادث المرور والحساسية والتهاب المفاصل وارتفاع ضغط الدم ومرض السكر وامراض القلب والشرايين الى اخره. فاذا كان الانسان في صحة جيدة فقد لا يهلك وقد لا يصيبه المرض وان اصابه في فترات متباعدة او بدرجة اقل خطورة.

## الامتناع عن التدخين

ويضيف الدكتور القيشاوي ان التغذية الكاملة والرياضة والعناية بنظافة الجسم ونظافة البيئة والوقاية والتحصين والامتناع عن التدخين والكحول واعطاء الجسم والعقل بعضا من الراحة افضل الحلول.

اما الغذاء الكامل فيجب ان يحتوي على اهم عناصره وهي البروتينات اللازمة لتجديد وبناء خلايا جسم الانسان وهذا البناء يحقق القدرة على نمو جميع اجهزة الجسم وعلى تطور ملكته العقلية والابداعية كالتفكير والادراك والتذكر والنطق ومن اهم مصادر البروتينات اللحوم بانواعها والبقول والحليب والبيض ويجب ان يحتوي الطعام على كمية من النشويات والسكريات اللازمة لاعطائنا الطاقة التي تساعدنا على استمرار الاداء الوظيفي لاعضاء الجسم كما ان هذا النوع من التغذية يحافظ على درجة حرارة الجسم وهو متواجد بالسكر والخبز والبطاطا والحلويات والمعجنات ويحذر الدكتور القيشاوي من الافراط في تناول النشويات والسكريات فالافراط يؤدي الى البدانة والى اضطرابات الجهاز الهضمي اما العنصر الثالث من التغذية الكاملة فهو الدهون التي توفر للجسم الطاقة ولكن الاكثار من تناولها يؤدي للسمنة وسوء الهضم وزيادة نسبة الكولسترول المساعد على تصلب الشرايين وامراض القلب وارتفاع ضغط الدم.

والعنصر الرابع للتغذية الكاملة هو الفيتامينات والاملاح المعدنية الموجودة في الخضروات والفواكه وتناولها ضروري للمحافظة على الصحة وتنظيم حركة الامعاء وتجنب الامساك اما العنصر الخامس فهو السوائل اللازمة لعمليات الكليتين والجهاز الهضمي ويفضل تناول الماء او عصير الفواكه الطازجة على مشروبات الغاز لاحتواء الاخيرة على قدر كبير من السكريات ومهما زادت كمية الماء في المشروب فلا يمكن ان تؤدي للسمنة كما هو شائع فالماء الزائد عن حاجة الجسم يخرج مع البول والفضلات والعرق والزفير.

## الافراط بالطعام

ويحذر الدكتور القيشاوي من الافراط بتناول الطعام وخاصة اذا لم تصاحبه ممارسة الرياضة فالافراط بالطعام يؤدي للسمنة، والسمنة بدورها تؤدي الى مرض السكر وارتفاع ضغط الدم وكذلك آلام الظهر والمفاصل وامراض القلب والشرايين ولدى السيدات والانسات تؤدي الى اختلاف الدورة الشهرية والعقم.

واما عن الرياضة فيشير الدكتور القيشاوي الى انها تحمي اجسامنا وتساعد على الصحة الكاملة وتمنع السمنة فالرياضة تحتاج الى كمية كبيرة من الطاقة يقوم الجسم بتحضيرها بحرق الطعام الزائد المخزون على شكل دهون تحت طيات جلودنا وحول القلب والكليتين وبين خلايا الجسم والكبد. والرياضة تقسم من حيث ادائها الى قسمين فمنها ما ينشط العضلات واجهزة الجسم المختلفة ويقوي العضلات ويلين المفاصل ومنها ما يساعد على حرق المواد النشوية والدهنية وهكذا تخلص

الجسم من السمنة وتحافظ على لياقته، فاذا اراد الانسان النوع الاول فبالمشي الهادىء او تنس الطاولة واذا اراد الثانية فعليه ان يختار الرياضة التي تزيد من دقات وسرعة قلبه

وكذلك سرعة تنفسه مثل السباحة والجري وكرة القدم وكرة السلة والتنس الارضي وينصح الدكتور القيشاوي بان يبدأ الانسان تمارينه الرياضية في اول الامر على فترات قصيرة تزداد كل يوم وعلى الانسان ان يستمر في اداء هذه التمارين ولا يتوقف

عنها ولا يباعد بين اوقاتها كثيرا فان تباعدت اوقاتها تصبح بلا نتيجة.

## واجب وطني

ويضيف ان العناية بنظافة الجسم والبيئة عدا انه واجب وطني ففيه فائدة للانسان تقيه من تهديدات الجراثيم وتلوث الطعام والشراب والهواء كما على الانسان الابتعاد عن التدخين فالتدخين يسبب كثيرا من الامراض منها بعض انواع السرطان التي لا تصيب الرئة فقط بل اعضاء اخرى من الجسم اما التدخين فيسبب تشوهات خلقية في الجنين وقد يولد الطفل عليلا اذا ما كانت امه من المدخنات.

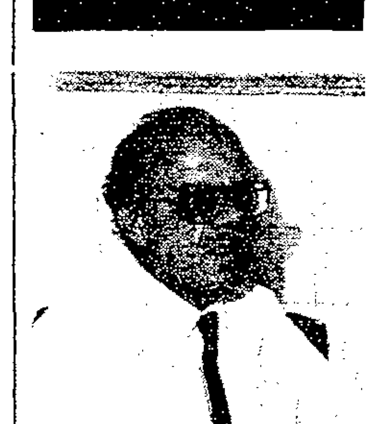
اما عن الوقاية والتحصين فيؤكد الدكتور القيشاوي انها واجب قومي وامانة في عنق الانسان اتجاه افراد عائلته ووطنه. فعلى الانسان ان يكافح الحشرات والجرذان. وان يبتعد عن الشمس الحارقة الضارة بالجسم كما عليه ان لا يعرض نفسه للحرارة الشديدة وكل هذه العوامل تسبب فقدان الكثير من السوائل والاملاح اللازمة للصحة الجيدة وللمياه وعلى المرء ان يحذر من حوادث الطريق وعليه الانتباه الى اشارات المرور، ولتخطيط الشوارع، وللمارة، وللسيارات الاخرى وان يقود سيارته بحذر ويعود لاهله سالما.

وينبه القيشاوي السيدات والانسات بضرورة فحص اثدائهن بانفسهن او بواسطة الطبيب كل شهر وهناك نشرات طبية تثقف المرأة وترشدها بالطريقة الصحيحة لهذا الفحص.

ويقول الدكتور القيشاوي ان على الانسان اعطاء جسمه قدرا من الراحة ويتمتع بنوم هادىء ولا يرهق نفسه بالسهر، كما عليه ان يتناول الادوية التي يحددها طبيبه ولا يتوقف عن استعمال الادوية لمرض مزمن كمرض سكر الدم وارتفاع ضغط الدم وعليه ان لا يتناول اي دواء ليس في حاجة اليه حتى اقراص الفيتامينات والاملاح المعدنية ولا يترك الادوية في متناول ايدي الاطفال.

ويشير الدكتور القيشاوي الى ان السعادة شرط مهم للمحافظة على الصحة.

ويضيف ان الحزن يقصر العمر ويسلب الصحة وبشكل عام فاذا كنا قد تحدثنا في هذه الحلقة عن الصحة بشكل عام، فان صحة المرأة تشكل نصف صحة المجتمع، كما وان صحة الحامل والجنين هي الاساس السليم لبناء صحة المجتمعات. لذا فان الحديث عن الصحة يشمل انطلاقة الانسان الاولى في مدارج الصحة السليمة منذ تكونه جنينا الى ان يولد ويشب ويكبر ويصبح عضوا نافعا في المجتمع.



● د. القيشاوي

## د. حازم غالب في ذمة الله

فقدت اسرة الصحة المهنية والجسم)الطبي بالكويت الاسبوع الماضي واحدا من ابنائها المتميزين وهو الدكتور محمد حازم غالب والذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاما.

والفقيد كان مديرا لمركز الطب الصناعي بالشعيبة وشارك منذ اكثر من عشرين عاما في تطوير وتخطيط الخدمات الصحية المهنية بالكويت، وفي اعداد التشريعات العمالية في مجال الطب المهني وكان محاضرا يعرفه طلبة الطب والتمريض والطب المساعد وكان آخر مطبوعاته ترجمة بعنوان «الموجز الارشادي عن الطب المهني» والذي سد فراغا واضحا في المكتبة العربية بمجال الصحة المهنية.

و«القبس الصحي» اذ آلمها الخبر تتقدم بخالص العزاء الى عائلة المرحوم واهله واصدقائه وزملائه سائلة المولى العلي القدير ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن المرحوم فسيح جناته.

﴿انا لله وانا اليه راجعون﴾

ضمن زيارات سموه للمنتديات الشعبية

# الأمير يمضي أمسية رمضانية في جزيرة فيلكا



● سمو الامير ومرافقوه لدى وصوله الى فيلكا

● سموه يصافح مستقبليه

● باقات من الورود في استقبال امير البلاد

قام سمو امير البلاد ليلة امس الاول بزيارة لجزيرة فيلكا حيث زار مقهى فيلكا الشعبي . وقد تجاذب سموه مع رواده اطراف الاحاديث الودية كما اطلع على احوالهم .

وقد رافق سموه في جولته نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ مشعل الاحمد الجابر والشيخ ماجد جابر الحمود الجابر ووكيل الديوان الاميري ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي .

وتاتي زيارة سموه في اطار الزيارات التي يقوم بها للمنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك .



● الامير يصافح رواد المقهى الشعبي



● قصيدة ترحيب بالزيارة



● جانب من الزيارة

## انشاء ٤ مكاتب جديدة في مجال الخدمات العامة بالصحة

اصدر وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي قرارا بانشاء ٤ مكاتب جديدة وتدخل خدماتها ضمن نطاق جهاز الخدمات العامة بالوزارة، على ان تتبع مباشرة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات العامة وفي ما يلي تفاصيل اختصاصات المكاتب :

اولا : المكتب الفني : ويختص في متابعة تنفيذ الادارات المختلفة التابعة للخدمات العامة لتوجيهات وتعليمات الوكيل المساعد لشؤون الخدمات.

وتنظيم عرض الموضوعات الفنية على الوكيل المساعد للخدمات العامة.

ومتابعة الاعمال الفنية الخاصة بمكتب الوكيل المساعد لشؤون الخدمات المشتركة مع ادارات الوزارة المختلفة ووزارات الخدمات بالدولة.

واعداد الدراسات الخاصة بتطوير الاساليب الفنية للعمل داخل الاقسام الهندسية المختلفة بالادارة الهندسية.

والرد على الاستشارات الفنية التي ترد للمكتب من الاقسام الهندسية المختلفة.

والتنسيق والتعاون مع الاقسام الفنية المختلفة في اعداد مشروع الميزانية السنوي.

وتقديم الاستشارات الفنية للوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة وتنفيذ الاعمال التي يحيلها الى المكتب للتنفيذ.

وتلقي الاقتراحات الفنية المقدمة للوكيل المساعد لشؤون الخدمات ودراستها وابداء الرأي بشانها.

واعداد واصدار التقرير السنوي المتضمن نشاط واعمال الخدمات العامة بادارتها المختلفة.

ثانيا : مكتب الميزانية والمحاسبة : ويختص في الاشتراك مع جهاز الشؤون المالية في اعداد مشروع الميزانية للادارات والاقسام التابعة لجهاز الخدمات العامة.

والاشتراك مع جهاز الشؤون المالية في اعداد المخصصات السنوية للادارات والاقسام التابعة لجهاز الخدمات العامة.

ومتابعة تنفيذ الميزانية المعتمدة للادارات والاقسام التابعة لجهاز الخدمات العامة.

وبحث ومراجعة وتوجيه طلبات الحجوزات المالية طبقا لابواب وبنود الميزانية. واعداد التقارير والبيانات الخاصة بحركة الارتباط والصرف من الاعتمادات المالية بجهاز الخدمات العامة وعرضها على السيد الوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة.

وتسجيل ومراجعة استمارات التحويل الخاصة بالصرف من المخصصات المخزنية المعتمدة.

وتسجيل ومراجعة كشوف الصرف من السلف المستديمة لادارات الخدمات العامة والشؤون الهندسية.

والقيام باعمال التدقيق الداخلي لكتب الصرف الصادرة من الادارات والاقسام التابعة لجهاز الخدمات العامة قبل ارسالها لجهاز الشؤون المالية.

ومتابعة اجراءات طرح وترسية المناقصات الصادرة عن جهاز الخدمات العامة والاشتراك في دراسة العروض الخاصة بها.

وبحث المطالبات الواردة من وزارة الكهرباء والماء والاشغال العامة عن الاعمال المسندة اليها من قبل جهاز الخدمات العامة واعداد كتب الصرف الخاصة بها.

ومعاونة الادارات والاقسام التابعة لجهاز الخدمات العامة في انجاز اعمالها المالية وابداء المشورة المالية لها كلما لزم الامر.

واعداد الدراسات والابحاث للموضوعات المالية التي تحال الى المكتب من وكيل الوزارة المساعد واعداد المذكرات الخاصة بنتائج هذه الدراسة ورفعها اليه.

ثالثا : مكتب البحث القانوني : ويختص في اعداد شروط ومستندات المناقصات والممارسات بالتعاون مع الجهاز الفني المختص بالادارات التابعة لجهاز الخدمات العامة.

والمشاركة في دراسة العروض التي تقدم من الشركات والمتعهدين لتنفيذ المشاريع المختلفة التي يشرف جهاز الخدمات العامة على تنفيذها.

واجراء التحقيقات الادارية في الموضوعات التي تحال للتحقيق من مكتب السيد الوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة.

ودراسة المشاكل والمعوقات التي تنشا من اجراء تنفيذ العقود المبرمة مع الشركات والمتعهدين وابداء الرأي القانوني بشانها.

ومتابعة عقود الايجارات للمباني المستاجرة التي تستغلها مراكز الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية داخل الوزارة وخارجها.

واعداد وصياغة كافة القرارات الادارية والتعاميم التي تصدر عن مكتب الوكيل المساعد بشؤون الخدمات العامة.

وبحث ودراسة كل ما يحال من موضوعات مختلفة من قبل الوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة وابداء الرأي بشانها واعداد المذكرات اللازمة لرفعها للجهات المختصة.

وصياغة القرارات والتعاميم الداخلية التي تصدر من وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات العامة.

واعداد مشروعات القرارات التنظيمية المتعلقة بجهاز الخدمات العامة ورفعها الى الجهات المختصة لاصدارها. واعداد الدراسات والمذكرات القانونية في الموضوعات والامور التي تحال الى المكتب من وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات العامة. وابداء الرأي القانوني بشانها.

رابعا : مكتب السكرتارية : ويختص في القيام باعمال جميع اعمال السكرتارية لمكتب الوكيل المساعد لشؤون الخدمات العامة.

واستلام البريد وتسجيله وتنظيمه وعرضه ومن ثم توزيعه على الادارات والمراقبات التابعة لجهاز الخدمات الخدمة.

واستقبال المراجعين وتنظيم المواعيد والاعداد للاجتماعات.

ومتابعة المعاملات الموزعة على الادارات والمكاتب التابعة لجهاز الخدمات العامة.

يقوم بها رحالان بحرينيان

## رحلة فوق الخيول العربية إلى فرنسا مروراً باحدى عشرة دولة!

■ هاجمنا قطيع من الذئاب في صحراء السعودية ولم تنقذنا إلا النيران!





● الرحالان محمد غزوان وعباس عيسى ومندوب «القبس» مع الخيول العربية

● داخل الخيمة

محمد غزوان وعباس عيسى رحالان عربيان من الجنسية البحرينية يخوضان تجربة جديدة في عالم السياحة والسفر والرحلات .. حيث يقومان حاليا وبواسطة ٤ خيول عربية باول رحلة من نوعها تبدأ من البحرين.. والكويت كانت المحطة الثانية في الرحلة التي بدأت بالمملكة العربية السعودية .. وبعد الكويت تمتد الرحلة لتشمل العراق، الاردن، سوريا، تركيا، بلغاريا، هنغاريا، يوغسلافيا، النمسا، سويسرا ثم فرنسا.

وفي بداية الحديث مع محمد جعفر غزوان صاحب مدرسة البحرين للفروسية اعرب عن شكره للمسؤولين في دولة البحرين وعلى رأسهم الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة لما لقيه وزميله من تشجيع.

وقال : ان فكرة هذه الرحلة راودته منذ ثلاث سنوات وعرضت الفكرة على وزير الاعلام في البحرين طارق عبد الرحمن المؤيد وشجعني وايد فكرتي مما اعطاني الحافز الكبير للبدء بتنفيذها.

واضاف الرحالة محمد: منذ مغادرتنا جسر الملك فهد بالبحرين.. ونحن موضع حفاوة حيث استقبلتنا السلطات السعودية استقبالا حارا وقدموا لنا كل ما نريد من خدمات وتسهيل امور ولا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وللحكومة السعودية، والى الشعب السعودي لحسن استقبالهم لنا وكرم ضيافتهم ولا انسى سمو الامير خالد بن تركي امير المنطقة الشرقية لاهتمامه البالغ بنا حيث منحنا بطاقات انتساب في نادي الفروسية في الخفجي.

كما اعرب الرحالة محمد عن شكره البالغ للسلطات الكويتية، التي استقبلته وزميله بنفس الترحيب وكرم الضيافة، كما شكر اهل الكويت الذين قدموا الضيافة الاخوية لهما لدى قدومهما عبر الحدود الكويتية.. واعرب عن شكره ايضا لسفير الكويت في البحرين فيصل محمد الحجي لما قدمه من خدمات وتسهيلات لرحلتنا.

وعن اهداف الرحلة قال محمد غزوان: ان الهدف منها هو التعريف بقدرة الحصان العربي الاصيل وقوة تحمله ـ حيث يرددون في بلاد الغرب ان الحصان العربي لا يتمتع سوى بالجمال فقط

كما ان رحلتنا هذه اعتبرها رسالة من عالمنا العربي باكمله الى الغرب ان طموحات الشباب العربي ليس لها حدود وسوف اقوم برحلة اخرى بعد عودتي من هذه الرحلة وذلك عام ١٩٩٢ وستكون من البحرين الى الصين ومن المقرر ان تستغرق تلك الرحلة ٣ سنوات.

وعن اغرب حالة صادفتهما اثناء رحلتهما من البحرين حتى الكويت قال انه واثناء وجودهما بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية حيث كانا في منطقة صحراوية ونائية نفدت كمية الماء معهما.. واضاف .. وبينما نحن نسير التقينا باحد سواق الشاحنات فسالنا ان كنا بحاجة لماء فاخبرناه بحاجتنا فاشار الينا الى مكان يبعد عنا حوالي ربع ساعة سيرا على الاقدام يوجد فيه بركة ماء .. وتركنا وسار فاذا برجل اخر نلتقي به ويسالنا ان كنا بحاجة لماء وطلب منا مصاحبته .. فسرنا خلفه الى ان اوصلنا الى بركة ماء من النبع الصافي.. فشربنا نحن والخيول.. وسالنا ان كانت المنطقة خالية من الوحوش وهل بامكاننا المكوث هنا الليلة حيث كانت الساعة قريبة من الغروب فاخبرنا ان المنطقة خالية من الوحوش وانها منطقة أمان.

انزلنا اغراضنا عن ظهور الخيل.. ونصبنا خيمتنا واطعمنا الخيول.. وكان الجو باردا فاشعلنا نارا وسهرنا لغاية العاشرة ليلا وقبل ان ننام قمنا باطفاء النار .. وبينما كنا نائمين وفي حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل اذا بقطيع من الذئاب يشن علينا هجوما.. فقمنا مذهولين، الخيول تصرخ وليس لدينا سلاح سوى فاس وسكين واستخدمنا كشافا يعمل بواسطة البطاريات وكل هذا لم يجد.. وازداد الامر سوءا حيث كان من المستحيل مقاومة هذا القطيع المفترس من الذئاب وكل هذا ونحن في خيمتنا المصنوعة من المطاط والتي لا تتسع لاكثر من شخصين.. فدعونا الله وطلبنا منه ان ينقذنا من هذا الموقف لانه ليس لنا حيلة من امرنا.. وبينما نحن كذلك فاذا بالقدرة الالهية تتدخل لنجدتنا واذا بالنار التي اطفاناها قبل حوالي اربع ساعات تعود للاشتعال من جديد بعشرة اضعاف قوتها التي اشعلناها بها وبارتفاع خمسة امتار وما كان من قطيع الذئاب عندما شاهد النيران الا ان هرب مسرعا عنا .. وتركنا .. وبقيت النيران حتى الصباح .. وفي الصباح لم نشاهد سوى القليل من الرماد الذي يدل على ضخامة وقوة النار التي اشتعلت اثناء هجوم الذئاب علينا.. حمدنا الله وشكرناه على سلامتنا وهذه الحادثة اعطتنا دفعة قوية من زاد التقوى والايمان بالله سبحانه وتعالى..

### لقطات

★ محمد جعفر غزوان عمره ٤١ سنة متزوج ولديه ولدان وبنت.. ابنه الاكبر سامي عمره عشرون عاما وحائز على بطولة البحرين في قفز الحواجز.

★ عباس عيسى محمد عمره ٢٦ سنة وغير متزوج.

★ يسيران يوميا ٤٠ كلم ولمدة ٨ ساعات فقط.

★ بصحبتهما ٤ خيول اثنان لركوبها واثنان لحمل اغراضهما ومؤونتهما ومؤونة الخيل.

### تخريج الدورة الاولى للبصمات بالادلة الجنائية

قام اللواء عبدالعزيز اسماعيل جمعة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام بتخريج الدورة الاولى لعلم البصمات لضباط مسرح الجريمة وذلك بحضور العقيد سعود عبدالعزيز البرجس مدير عام الادارة العامة للادلة الجنائية ومدراء الادارات والاقسام .

وفي بداية حفل التخريج الذي اقيم بمبنى الادارة القى العقيد سعود عبدالعزيز البرجس كلمة رحب فيها باللواء عبدالعزيز جمعة، كما اشاد بدور الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية في دعم الكوادر الامنية، واوضح ان الدارسين تلقوا خلال الدورة كل ما يتعلق بعلم البصمات من معلومات نظرية وتدريبات عملية على البحث الفني والهجائي ومضاهاة البصمات .

كما شكر المقدم احمد القبندي على اشرافه على هذه الدورة، وبعد ذلك قام اللواء اسماعيل جمعة بتوزيع الشهادات على الضباط الخريجين ، ثم القى كلمة قال فيها : في البداية اود ان اهنىء جميع منتسبي الادارة العامة للادلة الجنائية بشهر رمضان المبارك واهنئكم كذلك بهذه الدورة والتي اجتزتموها بنجاح وهي دورة تتعلق بعلم البصمات هذا العلم الذي يسهم في تحقيق العدالة وابراز الدليل امام القضاء مما لا يدع مجالا للشك ولذلك فهو علم قاطع اذا قال رأيه لا يمكن ان يصيبه اي شك وهو علم استقر عليه اليقين في كل الدول، والبصمة دليل قاطع ايضا على اثبات الجريمة ووزارة الداخلية لا تالو جهدا في رفع مستوى العاملين فيها في شتى الاجهزة الامنية، ووزير الداخلية لا يالو ايضا جهدا في ترسيخ هذا العمل وبذل كل الجهد في تحقيق الهدف المنشود وهو رفع قدرة العمل للعاملين في الداخلية.

## افتتاح مهرجان اطفال الحجارة بجمعية الخريجين الكويتية



● ماكولات شعبية منوعة



● قسم الاطفال

● جانب من الحضور

افتتح مساء امس الاول بجمعية الخريجين الكويتية مهرجان اطفال الحجارة الذي تنظمه اللجنة العربية المساندة المنبثقة عن جمعية الخريجين لمدة يومين متواصلين بمقر الجمعية الكائن في «بنيد القار».

وقال عضو اللجنة العربية لجمع التبرعات جاسم القطامي والذي افتتح المهرجان انه ينبغي التاكيد على اهمية التواصل في اقامة مثل هذه المهرجانات ورصد ريعها بالكامل لدعم ومساندة ابناء انتفاضة فلسطين داخل الوطن المحتل.

وحول اللجنة العربية العليا لدعم الانتفاضة قال انها تشكل هيئة شعبية مستقلة لا تتبع لاي نظام او جهة سياسية، وتعمل جاهدة في مجال التنسيق مع اللجان والجمعيات العربية الاخرى في مجال جمع التبرعات وايصالها الى ابناء الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة.

ومما يذكر ان مهرجان اطفال الحجارة والذي يقام حاليا في مقر جمعية الخريجين يتضمن فعاليات متنوعة، منها قسم للاطفال يشتمل على انشطة ترفيهية في مجال الكمبيوتر والرسم والمسابقات المختلفة، ومعرض للوحات الفنية ويشارك فيه عدد من الفنانين الكويتيين والفلسطينيين ومعرض للكتاب العربي، بالاضافة الى السوق الخيري الشعبي واشتمل على قسم للعب الاطفال والمشغولات اليدوية والادوات المنزلية والكهربائية، وقسم اخر للاكلات الشعبية، والمقهى الشعبي.



# رمضان    مبارك

رياض القرآن

## انفطار السماء

في قوله تعالى في سورة «المزمل» ﴿فكيف تتقون إنْ كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا، السماء منفطر به كان وعده مفعولا﴾.

السماء منفطر به ..

لم ذكّر (بتشديد الكاف) الصفة هنا، فقال «منفطر»، مع ان السماء مؤنثة. ولماذا لم يقل: «السماء منفطرة ؟» اذ من حق الصفة أن تتبع الموصوف في كل شيء، ومنه التذكير والتأنيث.

الجواب عند ابن السمين، فقد ذكر ان لذلك وجوها، هي:

الاول: انه اول السماء بمعنى السقف، اذ قال في موضع اخر من القرآن: ﴿وجعلنا السماء سقفا محفوظا﴾ في سورة الانبياء. فحين كانت السماء سقفا نظر الى ذلك في آية المزمل فذكّر الصفة على تأويل السماء بالسقف.

الثاني: ان الصفة هنا (منفطر) على النسب. اي (ذات انفطار) وهذا معناه في نحو العرب ان هذه الصفة لا تكون الا للسماء، فلا ينفطر في هذا الكون الا السماء يوم القيامة. فحين انحصرت صفة الانفطار في السماء فقط لم يعد حاجة لتأنيث صفتها فتذكّر، كما فعلوا في (حامل، ومرضع، وحائض) لان هذه الصفات لا تكون الا لامرأة فلا حاجة اذن لتأنيثها، وتبقى مذكّرة.

الثالث: ان الفرّاء ـ وهو من نحويي الكوفة يرى ان السماء تذكّر وتؤنث عند العرب، وانشد :

ولو رفع السماء اليه قوما
لحقنا بالسماء وبالسحاب

الرابع : ان (السماء) اسم جنس، يفرق بينه وبين واحده بالتاء، فيقال: سماءة. كما يقال: شجر، وشجرة، وجراد، وجرادة، واسم الجنس لا تذكير فيه ولا تأنيث، (فالسماء) هنا في آية المزمل اسم جنس، فلا تؤنث صفتها، وقال ابو علي الفارسي: هو كقوله في القرآن ايضا: ﴿جراد منتشر﴾ وكقوله.. ﴿الشجر الاخضر﴾ وقوله ﴿اعجاز نخل منقعر﴾ فلم يؤنث صفة مع موصوفها لان كل ما ذكر اسماء اجناس، وهي الجراد والشجر، واعجاز النخل، ذكّر صفاتها، والمنتظر ان يقال: الشجر الخضر.. مثلا.. او: اعجاز نخل منقعرة. لكن المسميات هنا اجناس فلا تأنيث في صفاتها.. وعلى ذلك اذن: السماء.. فهي منفطر.. لا منفطرة.

منذر الشعار

قضايا اسلامية

## اعداء الشعوب

لا يكاد يكون هنالك بلد اوروبي الا وقام اهله بثورة ضد اليهود القاطنين فيه وذبح منهم من ذبح او طردهم.. وخصوصا بعد ان تنكشف جرائمهم وحقدهم على الشعوب اضافة لما يكونون قد حقنوا الناس به بسبب تصرفاتهم الانانية الاستغلالية الصادرة عن اعتقادهم انهم شعب الله المختار وان لهم الافضلية على سائر الشعوب التي ينظرون اليها نظرة احتقار وازدراء مما جعل تلك الشعوب تبادلهم تلك النظرة وتمتهنهم.. فيلجأون غالبا الى الانعزال في احياء خاصة بهم تسمى عادة «الجيتو».

ويحاولون تعويض حقارتهم.. وتمكين نفوذهم.. بالسيطرة على الصيرفة والاموال والذهب.. ويبتزون الناس بالربا الفاحش.. مما يزيد سخط الشعوب وحنقها عليهم وخصوصا فقراء العامة الذين هم اغلب ضحايا الجشع اليهودي واكثر الناس احساسا به..

وقصة «تاجر البندقية» المشهورة لوليم شكسبير عبقري الشعر والادب الانكليزي ـ خير ما يعبر عن النفسية الحقيقية لليهود.. وكذلك عن النظرة الاوروبية الحقيقية والنصرانية لليهود.

وملخص القصة او الرواية ان تاجرا من مدينة البندقية «فينيسيا» قد اقترض مبلغا من يهودي يدعى شيلوخ.. فوافق هذا على اقراضه المبلغ بشرط ان يسدده ـ مع رباه ـ في وقت محدد، والا اخذ اليهودي رطلا من لحم ذلك التاجر.. وبالفعل فقد عجز التاجر عن تسديد الدين في موعده لليهودي شيلوخ.. الذي اصر بدوره على اخذ رطل من لحم التاجر ـ كما يقضي العقد ـ ولم تفلح كل الوساطات والتوسلات في ثني اليهودي الجشع عن طلبه..

لولا ان قاضيا ذكيا سأله: هل اشترطت مع اللحم شيئا من الدم؟ قال: لا. فقال له القاضي: دونك السكين فاقطع من لحم التاجر قطعة من اللحم ـ مرة واحدة ـ لا تزيد عن رطل ولا تنقص.. ثم اياك ان تتسبب في نزول قطرة دم حين تقطع اللحم! فاسقط في يد اليهودي مما اضطره للتراجع عن طلبه.. ولقد حارب اليهود هذه الرواية الشكسبيرية الفذة حتى كادت تختفي من مكتبات اوروبا.. وكثيرا ما كانت الشرارة ضد اليهود تنقدح حين يكتشف الناس ـ بالصدفة غالبا ـ سر اختفاء احد المزارعين او الاطفال او غيره فيظهر لهم ان اليهود قد اختطفوا ذلك المختفي وذبحوه واستصفوا دمه ليخلطوه بالفطير الذي يعدونه لاحدى مناسباتهم المقدسة، والتي يجب ان يكون فطيرها الخاص مخلوطا بدماء «الجوييم» اي غير اليهود (ويسمونهم الاممين او الاميين) هذا حسب شريعة اليهود، وقد اورد المرحوم عبدالله التل في كتابه «خطر اليهودية» (٨٣ ـ ٩٧) نماذج متعددة لهذه الجريمة في اقطار كثيرة.

فما ان يكتشف الناس فعلة اليهود تلك حتى يتفجر غضبهم عليهم فيفتكون بهم في ثورة عارمة يقتلون منهم من يقتلون وينكلون بهم ويشردونهم.. مما يزيدهم حقدا على حقد على كافة الشعوب التي وضعوا مخططا لتدميرها والتحكم في مصائرها وسوقها ـ ما استطاعوا للعبودية لليهود.. وما يحصل الان في اميركا وبريطانيا وغيرهما من دول اوروبا وغيرها.. اوضح دليل.. على مخطط اليهود المذكور.. والذي فصلوه في قراراتهم المشهورة «بروتوكولات حكماء صهيون»، حيث يهدف اليهود الى استغلال ما امكن من الشعوب والدول وامكاناتها وتسخيرها لصالحهم ليقيموا لهم مملكة عالمية يرأسها واحد من نسل داود كما يزعمون فبدأوا بفلسطين واستكملوا سيطرتهم عليها وتمكنهم فيها تدريجيا.. ليتخذوها مرتكزا للقفز على ما حولها واقامة الوطن الموعود ـ حسب زعمهم ـ «من الفرات الى النيل» ـ كما هو واضح في خرائطهم، وعلى باب (كنيسهم) واخيرا على عملتهم.. ثم تكون القفزات الاخرى المخططة لاقامة مملكتهم العالمية.

عبدالله شبيب



احمد عبدالعزيز الفلاح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لـ«القبس»:

## الهجرة اليهودية الى فلسطين تنذر بخطر كبير على الامة جمعاء

■ طرحنا مشروع تثبيت اهلنا في الارض المحتلة ونناشد دعم الخيرين

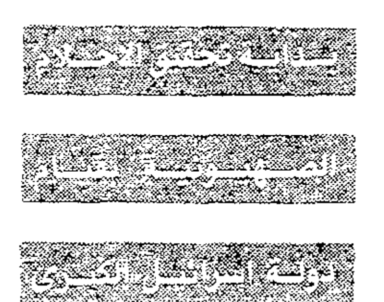
كتب سعيد عبدالقادر:

حذر أحمد عبدالعزيز الفلاح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان حذر من الهجرة اليهودية الى فلسطين وقال في حديث لـ«القبس»: ان هذه الهجرة تشكل بداية تحقيق الاحلام الصهيونية وذلك بقيام دولة اسرائيل الكبرى حيث بازدياد عددهم تشكل قوة بطش وارهاب جديد. وأشار الفلاح الى ان اللجنة قد طرحت مشروع المهاجرين والانصار لتثبيت أهلنا في الارض المحتلة من خلال تقديم الدعم المتواصل في الارض المحتلة. وناشد من خلال حديثه أهل الخير بالتعاون مع اللجنة للاستمرارية في تقديم الدعم المطلوب. واضاف بأن اللجنة على استعداد لتوفير كل المعلومات التي تفيد الخيرين حول هذا المشروع.

وقال الفلاح أن هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين تنذر بخطر كبير يطال الارض المقدسة والامة جمعاء، فهي لا تهدد فلسطين وشعبها فقط، ولا تهدد نظاما عربيا بعينه .. وانما تهدد المنطقة كلها.

وأشار الفلاح الى أن الهجرة اليهودية في تزايد مطرد، دون أي رد عملي من جانب العرب والمسلمين لايقاف هذا الزحف المتواصل، فقد ذكرت المصادر أن عدد المهاجرين من اليهود الى فلسطين المحتلة في عام ٨٩ بلغ ٢١٩٢٣ مهاجرا، والرقم يشكل زيادة معدلها ٥٨٪ عن عام ٨٨، ومع بداية هذا العام وصل عدد المهاجرين السوفيت خلال شهر يناير الماضي ٣٢٨٢ يهوديا، ومن المتوقع أن يصل العدد الى «١٥٠» ألفا مع نهاية عام ٩٠، وسيتحول هؤلاء اليهود الى قوة عدوانية استيطانية جديدة تعد الكيان الصهيوني بقوة وبطش وارهاب جديد.

واضاف الفلاح أن استمرار هذه الهجرات انما يشكل بداية تحقيق الاحلام الصهيونية بقيام «دولة اليهود» على «أرض اسرائيل الكبرى» وتهجير الفلسطينيين الى وطن بديل، لذا قررت لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان طرح مشروع المهاجرين والانصار الذي يهدف الى تثبيت أهلنا في الارض المحتلة ودعم محتاجيهم.



● أحمد عبدالعزيز الفلاح

### افشال المؤامرة

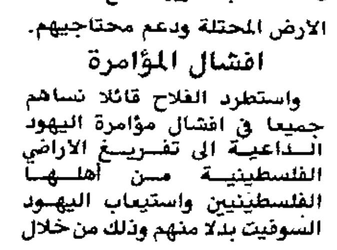
واستطرد الفلاح قائلا نساهم جميعا في افشال مؤامرة اليهود الداعية الى تفريغ الاراضي الفلسطينية من أهلها الفلسطينيين واستيعاب اليهود السوفيت بدلا منهم وذلك من خلال الدعم المتواصل لابناء الارض المحتلة مما يكفي حاجاتهم ويحول دون سفرهم للخارج بحثا عن الرزق.

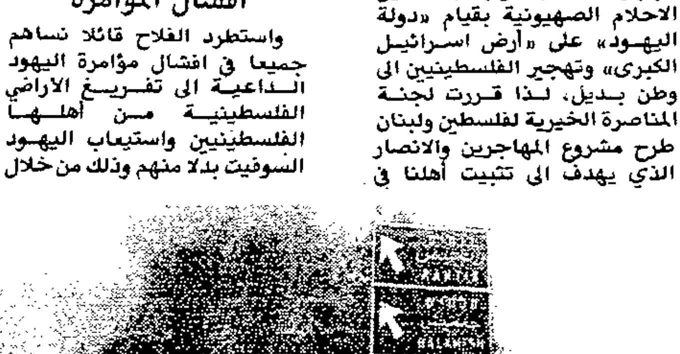
وحول مشروع المهاجرين والانصار قال الفلاح ان هذا المشروع يقوم بالربط بين الداخل والخارج كمهاجرين وانصار، حيث تقوم الاسر الكويتية أو المقيمة في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بكفالة الاسر المحتاجة في فلسطين بواقع (٢٥) د.ك شهريا للاسرة الواحدة، محققة بذلك أسمى صور التكافل والتآخي، معيدة للاذهان سيرة الصحابة الكرام والذين ضربوا أروع الامثلة في المؤاخاة بين المهاجرين والانصار.

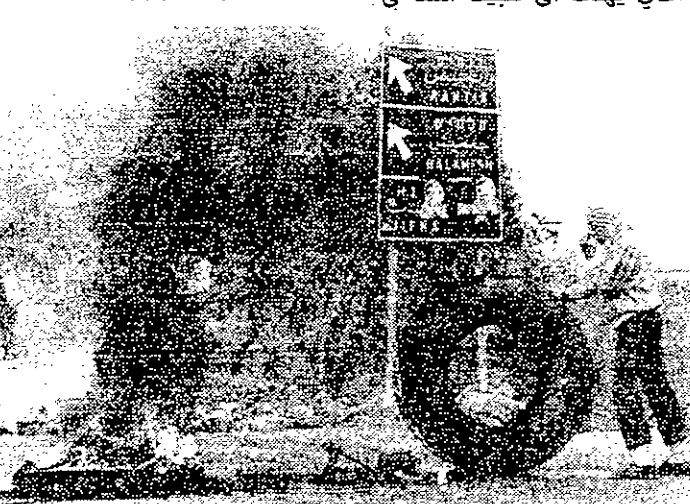
وقال الفلاح أن هذا المشروع ينتظر من أهل الخير العون والمساعدة، وذلك عن طريق استقطاع أو تحويل مبلغ شهري من المال لصالح الاسرة التي يقوم الكافل بالتعهد بمساعدتها بعد الاطلاع على كشف الاسر الموجودة لدى اللجنة.

وذكر الفلاح أن اللجنة ستقوم بتحويل مبالغ الاعانات المستقطعة الى الاسرة التي يتم اختيارها ومتابعة قنوات الصرف من خلال ايصالات وتقارير مفصلة تقوم بارسالها الجهات المشرفة على هذه الاسر في فلسطين واشعار المتبرع بذلك على عنوانه، وهي تتعاون في ذلك مع لجان الزكاة العاملة في فلسطين وعدد من الهيئات والمؤسسات المعتمدة والموثوقة في كفالة الاسر.

وختم الفلاح حديثه قائلا ان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان تفتح أبواب الخير والثواب أمام الاسر المحسنة لدعم هذا المشروع، واللجنة على أتم استعداد لتزويد كل من يسأل بنبذة مختصرة عن كل أسرة، اضافة الى البيانات والوثائق التي تؤكد حاجة هذه الاسر للدعم.









● الانتفاضة

مع الشيخ الشعراوي

## قضية الايمان متصلة منذ بدء الخليقة

يقول الحق سبحانه وتعالى ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون، وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما وأوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم يظلمون﴾.

يقول الشيخ عندما تكلم الحق عن قوم موسى ونقضهم العقود الى آخره لا تاخذ هذا الكلام كحكم عام لان الحكم لو كان عاما ما وجد من امة موسى من يؤمن برسالة محمد عليه الصلاة والسلام ولكن هناك مثلا بن صوريا وعبدالله بن سلام هذان وغيرهما من قوم موسى آمنوا برسول الله ﷺ. اذن فهناك دائما شيء اسمه ضمان الاحتمال بان عددا مهما كان قليلا لم ينضموا الى عامة اليهود في المعصية والبعد عن طريق الله هؤلاء الذين يقول الله عنهم ﴿ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون﴾ اي يدلون الناس على طريق الخير ويعدلون في حكمهم بين الناس ومن هؤلاء الذين أمنوا بمحمد عليه السلام ولذلك فان الحكم لم يعمم لان خير الايمان برسالة محمد ﷺ كان موجودا في اصلاب عدد قليل من أمة موسى.

ويعود الحق سبحانه وتعالى الى قصة قوم موسى فيقول ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا أمما﴾ وهكذا نجد ان رسالة محمد عليه الصلاة والسلام دخلت بين قصة قوم موسى.. لماذا؟ لان الحق لا يريدنا ان نفصل بين الرسالات السماوية فكلها منهج واحد تجمعه رسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ولذلك فعندما يتحدث عن عيسى او موسى يدخل دعوة محمد ثم يرجع الى القضية الاصلية حتى نعرف انه ليس هناك انفصال وان هؤلاء الرسل ليسوا جزرا معزولة بعضها عن بعض ولكن قضية الايمان متصلة منذ بدء الخليقة حتى رسالة محمد عليه الصلاة والسلام وقول الحق سبحانه وتعالى:

«وقطعناهم» نحن عندما نقول قطع الشيء هو ان يكون الشيء له تمام ثم تقطعه قطعا لتصبح كل قطعة مستقلة بذاتها «وأسباطا» السبط هو ولد الولد والسبط في الاصل هم اولاد يعقوب عليه الصلاة والسلام وكانوا اثني عشر ولدا رزق بهم يعقوب من امهات مختلفات وعندما تتعدد الامهات تكون ميول الابناء ليست واحدة ولذلك عندما رأى يوسف عليه السلام احد عشر كوكبا والشمس والقمر يسجدون له قال له يعقوب ﴿لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا﴾ وهذا يعطينا الحكم على انهم مختلفون وعندما استسقى موسى لقومه.. يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا﴾ حتى الماء رفضوا ان يشتركوا فيه ولذلك لكي يعالج الله ما فيهم من الغيرة والحقد على بعضهم جعل لكل فرقة منهم عينا مستقلة وقول الحق سبحانه وقطعناهم، معناه انهم كانوا شيئا واحدا ثم فصلناهم كل سبط واولاده والاسباط في اولاد يعقوب يقابلون القبائل في أولاد اسماعيل فاليهود يسمونهم اسباطا والعرب يطلقون عليهم قبائل فكان الله سبحانه وتعالى قد قطعهم الى اثني عشر جزءا كل جزء امة بخصوصيتها ولكنهم مع عزلتهم يحتفظون بشكلهم الخاص فلا يذوبون في المجتمعات الكبيرة التي يعيشون فيها وهذا هو حالهم حتى اليوم

● فضيلة الشيخ الشعراوي

فهم في الامم الكبيرة التي يعيشون فيها لا يذوبون فيها ابدا ولذلك تجد في كل دولة بل في كل مدينة حيا لليهود معزولا عن المجتمع الذي يعيش فيه بل انهم بعد ان أعانتهم احدى الدول الكبرى على انشاء وطن قومي لهم ظلوا معزولين داخل هذا الوطن فترى هناك اليهود الشرقيين واليهود الغربيين ويهود الحبشة كل فرقة منهم تعيش معزولة عن باقي الفرق اذن فقول الحق سبحانه

﴿وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا أمما﴾ هو حكم ازلي من الله عليهم بانهم سيعيشون متفرقين حتى لو اجتمعوا في مكان واحد ولذلك

تجدهم في الارض كلها منعزلين. ويقول الحق سبحانه وتعالى في سورة الاسراء ﴿وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض﴾ اي من بعد موسى.. وهنا نتساءل ونقول يا ربي السكن لا يكون الا في الارض فلماذا جاءت كلمة الارض

هنا؟؟ نقول ان معنى اسكنوا الارض دون تحديد مكان معين اي اسكنوا في الارض كلها دون ان يكون لكم وطن تتجمعون فيه ثم تاتي الآية بعد ذلك بما سيحدث لهم

فيقول الحق سبحانه وتعالى ﴿فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا﴾ اي عندما ياتي هذا الوعد الذي ستلاقونه سناتي بكم من كل ارجاء

الارض ونجمعكم في مكان واحد وهذا هو الوطن المزعوم الذي يفرحون به الان نقول لهم لا تفرحوا كثيرا لقد جمع الله مجموعة من كل وطن تعيشون فيه لتاتوا الى هذا المكان لتوجه الضربة اليكم التي قال الحق سبحانه وتعالى عنها في سورة الاسراء

﴿فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا﴾ اي انهم يجمعون في هذا الوطن ليحاربوا ويقضى عليهم لان اي حرب ضدهم مستحيلة وهم يسكنون في دول مختلفة لان معنى ذلك ان نحارب دول الارض جميعا. وبعد ان ابلغنا الحق سبحانه

وتعالى ان اليهود مقطعون في الارض أكمل لنا قصة المعجزات التي حدثت لهم والتي قابلوها بالنكران فقال ﴿واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر﴾ فساعة تجد الالف والسين والتاء وبعدها اي لفظ فاعلم ان المراد هو الطلب.. استفهم اي طلب الفهم واستخرج

اي طلب اخراج الشيء واستسقى اي طلب السقيا والسقيا هي شربة الماء التي تذهب عن الانسان الظما وما دام الانسان يطلب السقيا فلا بد انه ظمآن وما دام قوم موسى قد طلبوا السقيا فذلك حدث وقت ان كتب الله عليهم التيه في الصحراء

ليلى احمد عبدالحافظ

### الحق والعدل

خطب عمر بن سعيد ـ رضى الله عنه ـ وهو والي حمص فقال: «ان الاسلام حائط منيع، وباب وثيق.

فحائط الاسلام العدل، وبابه الحق.

فاذا نقض الحائط وحطم الباب، استفتح الاسلام.

ولا يزال الاسلام منيعا ما اشتد السلطان.

وليست شدة السلطان قتلا بالسيف، ولا ضربا بالسوط ولكن قضاء بالحق، واخذا بالعدل».

### الرحمة

روى ابو هريرة ـ رضي الله عنه ـ ان رسول الله ﷺ قبّل الحسن بن علي، وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالسا، فقال الاقرع: ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا. فنظر اليه رسول الله ﷺ ثم قال: «مَن لا يَرحَم لا يُرحَم».

### منطق الدعاة الى الله

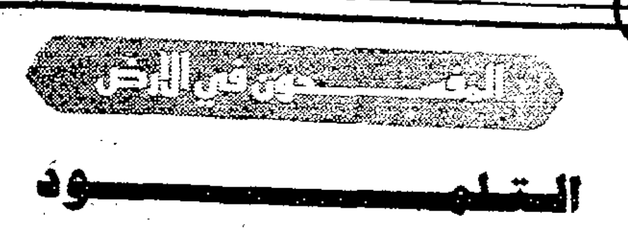
كان مصعب بن عمير واسعد بن زرارة يدعوان الناس في المدينة المنورة ـ قبل هجرة الرسول ﷺ اليها ـ الى الاسلام. فقال لهما «اسيد بن حضير» وكان سيد قومه: «ما جاء بكما الى حيِّنا، تسفهان ضعفاءنا؟

اعتزلانا اذا كنتما لا تريدان الخروج من الحياة».

فقال الصحابي الجليل، وسفير الاسلام الاول، في طمأنينة وهدوء: اولا تجلس فتستمع؟ فان رضيت امرنا قبلته، وان كرهته كففنا عنك ما تكره».

بهذا المنطق العذب، تأثر «اسيد» فجلس وانصت، والقى حربته.

وبعد ان فرغ «مصعب» رضي الله عنه من تلاوة القرآن، وشرح دعوة الاسلام، آمن اسيد، وتبعه كثيرون. فلتكن لنا في مصعب الخير قدوة.



المفسدون في الارض

## التلمود

يرتبط اليهود ارتباطا عقائديا باخطر وثيقة ضد الانسانية وهي التلمود، ويكمن خطر التلمود في انه يعد اخطر من كتاب «كفاحي» الذي كتبه هتلر ووضع فيه الشعب الالماني فوق شعوب العالم، اذ انه يدعو الى تحطيم كل العقائد والقيم والحضارات لاقامة مجتمع عالمي صهيوني يسيطر على كل دول العالم وبكل الوسائل الممكنة ومنها الغش والقوة والسلب والنهب والخداع والكذب كما يستبيح دماء واموال الاجناس الاخرى ويعتبرهم بمنزلة الحيوانات.

ويكفي في شريعة التلمود ان يظهر الانسان اليهودي بشكل الحمل الوديع ثم يعتقد ما شاء ويفعل ما يشاء وقد جاء هذا في التلمود بافصح عبارة حيث يقول: ان الانسان مهما كان شريرا في الباطن واصلح ظواهره يخلص.

وفكرة الاله والالوهية عندهم فكرة عجيبة غريبة عند عقلاء العالم ولكنها ليست كذلك عند اليهود الذين قست قلوبهم فهي كالحجارة او اشد قسوة والذين اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا والذين قالوا سمعنا وعصينا.

والتلمود هو ذلك الكتاب الذي يعتبر شرحا للتوراة وهو من وضع علمائهم واحبارهم وهم يزعمون انه الوحي غير المكتوب الذي تركه موسى عليه السلام.

فهذه العقيدة الشريرة هي التي صنعت اليهود فجعلت منهم هذه الامة العجيبة في سلوكها، الغريبة في تصرفاتها والتي لم تستطع ان تمتزج في امة من الامم ولا بشعب من الشعوب ولم تستطع ان تستقر على بقعة من الارض، بل لفظتهم الشعوب وداستهم بارجلها ومزقتهم شر ممزق من اقدم العصور الى يومنا هذا ونعتتهم كل امة ووصفهم كل شعب بانهم مصاصو الدماء صانعو الحروب والمكايد والانقلابات.

ففي مطلع القرن الثالث عشر للميلاد طردت بريطانيا اليهود ومنعت دخولهم لمدة ثلاثة قرون الى ان اعادهم كرومويل.

وعرفت فرنسا طبيعة اليهود وما كادوا لها حتى اضطر لويس التاسع عشر الى طردهم وحرق تلمودهم.

وكذلك عرفتهم اسبانيا فطردتهم وحرمت دخولهم الى بلادها، وكذلك فعلت البرتغال بعد ان ذاقت الامرين من اليهود حتى ادى بها الى طردهم من البلاد.

ونحن نامر جميع اليهود واليهوديات على اختلاف اعمارهم ان يغادروا قبل نهاية شهر يوليو من هذه السنة ١٤٩٢ هذه البلاد بلا رجعة، وان يصحبوا معهم ابناءهم وبناتهم وخدامهم وخادماتهم واقاربهم كبيرهم وصغيرهم. وقد دام هذا الطرد خمسة قرون.

وقد توقع الزعيم الاميركي بنيامين فرانكلين ببعد نظره ما يفعله اليهود في الولايات المتحدة فقال: هناك خطر كبير يهدد الولايات المتحدة الاميركية هذا الخطر الكبير هو اليهودية.. ففي اي مكان حل فيه اليهود كانوا السبب في خنق القيم الاخلاقية وانحطاط الامانة التجارية.

اذا لم نمنعهم من دخول اميركا بموجب الدستور ففي اقل من مائة عام سيتدفقون الى هذه البلاد باعداد هائلة الى درجة انهم سيحكمون ويحطمون نظام الحكم القائم الذي بذلنا نحن الشعب الاميركي من دمنا وضحينا بارواحنا وممتلكاتنا وحريتنا الشخصية في سبيل اقامته.

اذا لم نمنع اليهود من الاقامة في اميركا بموجب الدستور ففي خلال مائتي سنة سيكون اطفالنا يعملون كخدم في الحقول ليطعموا اليهود بينما يجلس هؤلاء في بيوتهم يفركون ايديهم وهم يحصون ما ربحوا.

مع ان اليهود لا يشكلون في اميركا الان سوى ٤٪ الا ان نسبة التجار منهم ٧٧٪ وهم من كبار التجار واصحاب الملايين.

محمد ابوسيدو

مشايخ الازهر

## مصطفى العروسي

ثلاثة ارقام تشد الباحث في تاريخ مشايخ الازهر.. وهي ١١ و١٤ و٢٠ ـ هذه الارقام تحمل اسماء ثلاثة ممن تولوا مشيخة الازهر كما نقول في حديثنا العامي «أبا عن جد !» فالشيخ مصطفى العروسي الذي نتحدث عنه في حلقة اليوم، هو ابن محمد العروسي الذي سبق الحديث عنه كشيخ للازهر وهو ايضا حفيد الشيخ احمد العروسي الذي تولى المشيخة عام ١١٩٢ هـ.

● وقد تولى كل منهم منصب شيخ الازهر عن جدارة واستحقاق ولم يرث الابن هذا المنصب عن ابيه، وتولى الثلاثة مشيخة الازهر لمدة اربعة واربعين عاما، فالشيخ احمد تولاها لمدة ستة وعشرين عاما، وابنه محمد تولاها لمدة اثنى عشر عاما، وكلاهما ظل في منصبه حتى رحيله، اما الشيخ مصطفى فقد تولى منصبه لمدة ست سنوات فقط. كان ثائرا يندد بالظلم في خطبه ودروسه فخشي الخديوي ان يقود ثورة ضده فعزله، وكان مصطفى العروسي اول شيخ يعزل من الازهر وذلك في عام ١٢٨٧ هـ. ١٨٧٠م.

● وتقول سيرته الذاتية انه نشأ في بيت علم وادب ومناخ ازهري اشتهر بحبه للنظام، وكان قوي الشخصية، لا تأخذه في الحق لومة لائم، وتصدى للبدع السيئة، واعاد الناس الى الدين الصحيح وحارب التسول حيث كان كثير من المتسولين يتخذون من ساحة الازهر مجالا لحرفتهم.

● والطريف ان الشيخ مصطفى لم يكن يسمح لاحد بالتدريس الا بعد اجتياز امتحان من لجنة كان يرأسها بنفسه، وان يكون ملما بعلوم الدين واللغة مما ألب عليه بعض ادعياء التدريس فحاكوا ضده المؤامرات واوعزوا الى الحاكم، فتعذر عزله بدون اسباب مقنعة، لكن جرأته وما حوته دروسه الدينية من نقد للاوضاع، في غمرة استياء شعبي من سوء المعيشة واستعانة الخديوي اسماعيل بعدد كبير من الاجانب الذين سيطروا على مقاليد البلاد، ادى لعزله من منصبه.

● ومن مؤلفات الشيخ مصطفى العروسي كشف الغمة وتفنيد معاني ادعية سيد الامة، والعقود الفرائد في بيان معاني العقائد، والانوار البهية في بيان احقية المذهب الشافعي، والفوائد المستحسنة فيما يتعلق بالبسملة والحمدله، وغيرها من المؤلفات.

اعداد: عبدالله زلطة



# رمضان مبارك

## رمضان كريم .. يا جماعة

# كلمة هادئة

في كتابه القيم (السلفية مرحلة زمنية مباركة، لا مذهب اسلامي) يفجر الدكتور البوطي مسالة مهمة جدا حينما يفرق بين اتباع السلف وبين التمذهب بالسلفية. فاتباع السلف انما يعني تكريم اولئك الذين امر رسول اللهﷺ بتكريمهم من اصحاب تلك القرون الثلاثة الاولى الذين اخلصوا دينهم لله، كما يعني اتباعهم في فهم الاسلام والاقتداء بهم في المنهج الذي ترسموه في فهم النصوص القرانية والحديثية وفي استنباط المبادىء والاحكام. وفي هذه الحالة فالمتبع على الحقيقة انما هو (الاسلام) الاصل. وهذا من جوهر الدين واساس السنة. اما التمذهب بالسلفية فيعني ان للسلف مذهبا خاصا بهم يعبر عن شخصيتهم وكينونتهم الجماعية ويعني من طرف اخر ان الذين دخلوا في هذا المذهب الان هم المسلمون من دون سائر المسلمين، فالإسلام يغدو من خلال هذا التصور والفهم هو التابع لهذا المذهب واصحابه. وهذا لعمري فهم خاطىء قاصر وضار.

ويعود الدكتور البوطي بعد ذلك الى سوق الادلة الواضحة على ان التمذهب بالسلفية قضية طارئة حادثة. فيثير سؤالا هو: متى ظهر التمذهب بالسلفية؟ (بمعنى اتخاذها مذهبا مستقلا عن مذاهب المسلمين المعتبرة المجمع على صحتها) ويجيب على ذلك السؤال بعد ترو فيقول: لعل مبدأ ظهور هذا الشعار (السلفية) كان في مصر ابان الاحتلال البريطاني لها وايام ظهور حركة الاصلاح الديني التي قادها وحمل لواءها كل من جمال الدين الافغاني ومحمد عبده بجد وصدق في مواجهة ضعف الازهر وانشغاله بالشكليات وانتشار انواع شتى من البدع والخرافات تحت اسم التصوف وطرق الصوفية مما لا اصل له في الدين البتة ولا علاقة له بروح التصوف الاسلامي الاصيل.

ولقد استطاع هذا الشعار استقطاب ثلة من المفكرين امثال رشيد رضا وعبدالرحمن الكواكبي ومحب الدين الخطيب وغيرهم ممن كانت قلوبهم تتقطع وتذوب أسى على الامة لما وصلت اليه من انهيار سياسي وفوضى سلوكية وجهل علمي.

ولكن الامور لم تبق على ما بدئت به فقد تحولت الكلمة (السلفية) من شعار اطلق على حركة اصلاحية الى لقب لُقّب به مذهب يرى اصحابه انهم دون غيرهم من المسلمين على حق وانهم دون غيرهم الامناء على عقيدة السلف والمعبرون عن منهجهم في فهم الاسلام وتطبيقه.. فالسلفي اليوم كل من تمسك بقائمة من الاراء الاجتهادية المعينة ودافع عنها وسفه الخارجين عليها ونسبهم الى الابتداع سواء منها ما يتعلق بالامور الاعتقادية او الاحكام الفقهية والسلوكية ـ هكذا يقول البوطي ـ وان كان الكلام لا يعم ولا يشمل الجميع.

ويضرب على ذلك مثالا فيقول: ولكم اتهمنا واتهم كثير من المسلمين من اهل السنة والجماعة بالابتداع والمروق لاننا ذهبنا الى ما ذهب اليه الجمهور من علماء السلف وغيرهم من انه لا ضير في ان يعزم الرجل على زيارة كل من قبر المصطفىﷺ ومسجده! فهذا الذي ذهب اليه الجمهور وفي مقدمتهم الحنابلة باطل يجب اجتنابه، لماذا؟؟.. لان رأي جماعة السلفية على خلافه..

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

## في رحاب رمضان

# من آداب الاسلام واخلاقه

الدين الاسلامي دين سمح كريم، جاءت تعاليمه مهذبة للفرد حتى يتكون من افراده جماعة قوية متحابة متماسكة.

والاداب الاسلامية شملت حياة المسلم في بيته ومجتمعه، مع أهله ومع كل الناس.

وكل خلق كريم كان أدبا من آداب الاسلام، وصدق من قال في الاسلام «لو لم يكن دينا لعد من مكارم الاخلاق».

فمثلا يامرنا الاسلام بخفض الجناح ولين الجانب لقوله تعالى: ﴿واخفض جناحك للمؤمنين﴾

بل انه يأمر قائدنا وقدوتنا محمدا صلوات الله وسلامه عليه باللين في معاملة الناس وخاصة المسلمين، واعتبر هذه الصفة فيه من رحمة الله به ومن فضله عليه فقال له:

﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر﴾.

فما أجمل الرأفة والعطف، وما أفظع القسوة والعنف في معاملة الناس، فالشدة لا تحمد الا في معاملة الاعداء.

فما احسن ان يقابل المسلم سيئة أخيه بالعفو عنه بل بالاحسان اليه، وان يقابل ذنبه بالغفران، وغضبه بالحلم، ان لهذا ثمرة طيبة لا يجنيها الا ذوو الحظوظ مصداقا لقوله تعالى:

﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم﴾ (٣٤/ فصلت). وواضح ان الآية الكريمة تدعونا الى العفو عن الهفوات، والتجاوز عن الاساءات، بل والى الاحسان الى من بادر بالاساءة ليكون المحسن بحق من الكاظمين الغيظ العافين عن الناس لنكون من الذين يحبهم الله ﴿والله يحب المحسنين﴾.

فاللين مع المؤمنين صفة محمودة، والله تبارك وتعالى يقول لنبيه ومعروف ان الأمر له أمر لجميع المسلمين، يقول: ﴿واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون﴾.

فهذا ادعى الى تقويم المعوج، واصلاح المنحرف، فضلا عما يولده من حب ومودة، فالانسان أسير الاحسان والاسلام يدعونا الى ان نحسن المعاملة مع الغير واذا تخاصمنا دعانا الى اللين واستعمال الحكمة حتى يكون ذلك من اسباب قبول الخصم واستجابته.

ونحن نسمع قرآن الله في ذكره قصة موسى عليه السلام مع الطاغية فرعون بقوله تعالى:

﴿اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكرى، اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى﴾ واذا كان هذا هو أمر الله لاثنين من أنبيائه المصطفين مع فرعون فكيف بمعاملة المؤمنين بعضهم لبعض، انهم ولا شك اولى باستعمال اللين والالتزام بخفض الجناح استجابة لأمر الله. ان درء السيئة بالحسنة، ودفعها بها من مكارم الاخلاق التي يطلبها الله من عباده المؤمنين، وهو خلق يقتضي التحلي بالصبر والصفح والعفو وقوة العزم.

د. عبدالودود السريتي

## معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

# خطوات الاعداء في اقصاء الشريعة عن الحكم





بقلم: د. عمر الاشقر

ذكرت في الحلقة السابقة ان الامتيازات الاجنبية كانت احدى خطوات اعداء الاسلام في مواجهة الشريعة الاسلامية، وساتناول في هذه الحلقة مزيدا من التفصيل عن هذه الامتيازات في دولة اسلامية لها اهمية خاصة هي مصر.

فقد كانت الحال في مصر اسوأ منها في تركيا فيما يتعلق بتدخل الدول الصليبية في شؤون مصر الداخلية، فقد كانت القاعدة العامة في الدولة العثمانية ان رعايا كل دولة يخضعون لقناصلهم ويحاكمون امامهم عن الجرائم التي يرتكبونها، ويتقاضون امامهم اذا كانوا متحدي الجنسية، اما اذا كان الاجنبيان مختلفي الجنسية اختصت بالحكم محكمة المدعى عليه، اما اذا ثار نزاع بين اجنبي وعثماني فيكون من اختصاص المحاكم العثمانية، وكذلك تختص المحاكم العثمانية بالحكم اذا كان النزاع متعلقا بعقار، وكذلك في الجنايات اذا كان المجني عليه من العثمانيين.

هكذا كانت القاعدة في الدولة العثمانية، ولكن هذه القاعدة لم تطبق في مصر على هذا النحو، فقد اعتبرت فيها قاعدة «ان المدعي يتبع المدعى عليه» عامة التطبيق، وبذلك الزم ابناء الديار المصرية المسلمون اذا اقاموا دعوى على رعايا الدول الكافرة على التحاكم الى المحاكم القنصلية التابع لها المدعى عليه، بل حتى في الصورة التي يكون النزاع متعلقا بعقار، يتبع المدعي محكمة المدعى عليه، وكان الاجانب يحاكمون دائما عن جرائمهم امام محاكمهم القنصلية، ثم اصبح رعايا الدول الكافرة بعد هذا كله غير خاضعين اطلاقا لقوانين البلاد بما فيها القوانين المالية، كما اصبح لهم امتياز قضائي مطلق يعفيهم من الخضوع لسلطان القضاء الوطني.

لقد كان هذا الوضع شاذا اضر بالمصريين ضررا كبيرا، وكان الواجب أن تسعى الامة الى التخلص من هذا الوضع مهما كلفهم الامر من تضحيات.

### لا يزال الكيد مستمرا:

ولا يزال الكفار الى اليوم يرصدون حركة المسلمين ويحركون اتباعهم في العالم الاسلامي عندما يحسون بتململ المسلمين في قيودهم، ومحاولتهم رفع النير الغربي الموضوع فوق رقابهم، ففي مقال نشرته (الغارديان)، يتحدث الكاتب فيه عن نمو العمل الاسلامي في نيجيريا، وينذر العالم الغربي بالخطر الداهم الذي سيحدثه التيار الاسلامي في تلك الديار، يقول الكاتب: «علينا الا ننسى الدور الكبير الذي لعبه اولئك البداة من المسلمين في تاريخ نيجيريا على مر العصور، فالتعصب الديني يسود تلك القبائل لدرجة «الهوس» وقد امتلأت تقارير المخابرات البريطانية ابان عهد الاستعمار في نيجيريا ورصدت تحركات زعمائهم بترقب وحذر ـ فهم الآن يمثلون الدور الذي قام به الملالي ابان عهد الشاه في ايران، فقد كان الغرب اقل تقديرا لقوتهم ونفوذهم حتى تمت المفاجاة التامة.

ان رجال الدين واتباعهم ينتشرون الآن في كل بقعة من ارض نيجيريا حول ابار النفط الغنية ويتغلغلون في المكاتب الحكومية والمعاهد والجامعات ـ وكما استيقظ الغرب في ايران ليدرك ان اذكاء الروح الدينية اخطر على نفوذه كثيرا من الافكار الماركسية وان تلك الروح حين تسود وتستاثر قلوب الناس فلن يقف امامها حائل، سيستيقظ يوما ما ليجد ان ما تكرر في ايران على ايدي الشيعة ربما اعيد على ايدي المسلمين السنيين في نيجيريا، فقد قامت مؤخرا رابطة الطلاب المسلمين الجامعيين في (زاريا) ـ وهي من كبريات المدن في شمال نيجيريا، وكانوا يهتفون:

«الاسلام فقط، يسقط الدستور النيجيري».

### نشاط الحركة الاسلامية

ان الحركة الاسلامية في نيجيريا يجب ان تتم دراستها بتعمق، فقد كتب الدكتور ادوارد ان تلك الحركة الاسلامية سيكون لها شان كبير في مستقبل نيجيريا السياسي وانها اخطر كثيرا من المنظمات الارهابية المتطرفة على النفوذ الغربي والثقافة الغربية.

ان الشعب النيجيري عموما لا يرى في قيادة هؤلاء المتعصبين الدينيين قيادة تدعو للفرقة والانقسام او الرجعية، كما يفهم ذلك الغربيون، بل تعتبر من وجهة نظرهم دعوة للتقدم والوحدة ومحاربة الفساد والتفسخ الذي يسود مجتمعهم بسبب النفوذ الغربي وانحلال المدنية الغربية المستوردة. انهم يعتقدون ان الغرب وثقافته لم تجلب لمجتمعهم غير الامراض التي تسود فيه من رشوة وفساد، وهي امراض غرس جذورها الاستعمار فاستفحلت واثمرت حتى بعد رحيله الرسمي، وان تلك الحضارة الغربية لم تكن تمثل الا اهانة للمسلمين ومعتقداتهم، وقد آن الاوان لتخليص المجتمع من كل تلك المعوقات بالتخلص من النفوذ الغربي وثقافته واقتلاعها من جذورها.

ان هذه المفاهيم تسود دول غرب افريقيا باكملها، وليست نيجيريا وحدها، ففي عام ١٩٨١ تم اعتقال عبدالله نياسي في السنغال. ويقود الحركة الدينية الثورية في نيجيريا، الحاج ابو بكر محمد جومي، وكان يحتل منصب رئيس القضاة الشرعيين في شمال نيجيريا ويعتبر الآن الاب الروحي للحركة الاسلامية في نيجيريا، ويطالب الزعماء الدينيون بتطبيق تعاليم الاسلام كما جاءت في الكتاب والسنة، وابطال البدع وتتلخص شعاراتهم في شعار واحد هو: «ازالة البدع واتباع السنة».

وقد انتعشت الحركة الاسلامية وتغلغلت في كل قطاعات المجتمع النيجيري وطبقاته الاجتماعية، وتبلورت في حركة سياسية قوية تطالب بسيادة المسلمين ورد اعتبارهم على حساب التغلغل المسيحي ونفوذه في اجهزة الدولة والحكومة، ويشتد نفوذ الحركة في عواصم الشمال (كادونا، وكنو، وسوكوتو، ومايدوجوري) وقد استطاعوا في الآونة الاخيرة بسط نفوذهم على الصحف اليومية وراديو كادونا، وداخل الجهاز التشريعي والبرلمان وهم يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية وجعلها اساسا للحكم مع حفظ حقوق الاقلية غير المسلمة.

ان تلك الحركة تعتبر اساس المشاحنات التي راح ضحيتها في الآونة الاخيرة اعداد كبيرة من النيجيريين في مدن الشمال».

هذا ما كتبه هذا الحاقد على الاسلام واهله.

وقد رأينا في هذا القرن الذي نعيش فيه كيف تتدخل دول الكفر تدخلا مباشرا او شبه مباشر لاجهاض التوجه الاسلامي والتحرك الاسلامي عندما يكون الاسلام قد حقق تقدما في ديار الاسلام، يبشر بعودة اسلامية واعية، وتطبيق حقيقي للاسلام.

لقد اطاحت قوى المكر العالمي بالزعيم النيجيري المسلم احمد وبللو ورئيس وزرائه ابي بكر تفاوابليوه، وقد كشفت الاحداث عن ان الصليبيين الحاقدين على الاسلام كانوا وراء هذا الخطب الذي اضر كثيرا بالاسلام في نيجيريا.

وفي زنجبار كانت حصيلة المؤامرة التي حيكت ضد الاسلام سقوط عشرات الالوف في مذبحة وقعت في عام ١٩٦٣.

وفي أوغندا أسقطت قوى الظلم رئيسها المسلم «عيدي امين» وشرد المسلمون الى الدول المجاورة.

## بدايات تكوين العقل السياسي العربي

# الغزوات .. حصار اقتصادي



بقلم: د. محمد الجابري

لقد كان النبي وصحبه يدركون ان قريشا لا تهمها آلهتها ولا ديانتها وانما تهمها تجارتها، ولذلك مارسوا ضدها السياسة الصريحة بوسائل الحرب الصريحة: اعتراض قوافلها التجارية القادمة من الشام. والمدينة تقع كما هو معروف بين مكة والشام وبالتالي فقد كان تحكم المدينة في طريق تلك القوافل امرا تفرضه الجغرافية فضلا عن «التاريخ»، تاريخ التجارة الدولية وطرقها في العالم القديم. وهكذا فما ان استقر المقام بالنبي وصحبه المهاجرين بالمدينة حتى بادر الى تنظيم سرايا، يقودها من يعينه النبي، او غزوات يتولى قيادتها بنفسه، والهدف اعتراض القوافل التجارية القرشية القادمة من الشام.

### حزب المصالح

وانه لمما يثير الانتباه حقا ان يبادر الرسول (ﷺ) في الشهر السابع ـ فقط ـ من وصوله المدينة مهاجرا الى تنظيم سرية اسند قيادتها الى عمه حمزة مكلفة بمهمة اعتراض قافلة تجارية لقريش قادمة من الشام كان يقودها ابو جهل ومعه ثلاثمائة رجل. غير ان حليفا للفريقين تدخل بينهما وحال دون وقوع القتال وتابع ابو جهل طريقه الى مكة. وبعد شهر فقط نظم الرسول (ﷺ) سرية اخرى بقيادة عبيد بن الحارث فتوجهت الى رابغ لاعتراض قافلة من مائتي رجل كان يقودها ابو سفيان. وقد جرت بين الفريقين مناوشات وتراشق بالسهام ثم افترقا. وبعد شهر ايضا، أي في الشهر التاسع للهجرة جهز الرسول سرية ثالثة بقيادة سعد بن ابي وقاص كانت مهمتها القيام بعملية استطلاعية، فقامت بالمهمة ولكن صادف ان القافلة المستهدفة كانت قد مرت قبل يومين. وفي الشهر الثالث من السنة الثانية غزا الرسول غزوة الابواء (او: ودان) حيث اقام خمس عشرة ليلة ينتظر قريشا ثم عاد الى المدينة، ليخرج في الشهر نفسه في مائتين من اصحابه بقصد اعتراض قافلة قرشية في بواط على رأسها امية بن خلف في مائة رجل والفين وخمسمائة بعير، ولكن الاصطدام لم يحدث، ثم غزا في الشهر نفسه غزوة «ذات العشيرة» بهدف اعتراض قافلة قرشية اخرى قادمة من الشام.. فهذه سبع سرايا وغزوات نظمها الرسول (ﷺ) في مدى ثلاثة عشر شهرا من مقدمه مهاجرا الى المدينة، وكانت جميعها بهدف اعتراض القوافل التجارية القرشية.

### القتال في الاشهر الحرم

ان هذه الحملات تدل من جهة على مدى النشاط التجاري الواسع الذي كانت تقوم به قريش والذي يرجع في جملته، كما بينا، الى اهمية مكة كمركز تجاري وديني، وتدل من جهة اخرى على ان الرسول (ﷺ) كان يدرك تماما ان انجح ستراتيجية قتالية ضد قريش هي تلك التي تشعرها بان مصالحها التجارية اصبحت مهددة. ولكي يجعل الرسول قريشا تدرك بأن هذا التهديد الذي تتعرض له قوافلها يمكن ان يتحول الى خطر حقيقي يصيبها في عقر دارها بعث عبدالله بن جحش في رجب من السنة الثانية من الهجرة على رأس جماعة صغيرة من المهاجرين كلفت باستطلاع اخبار القوافل المتنقلة بين مكة والطائف. ان هذا يعني ان الرسول قد عقد العزم على اشعار قريش بانه يستطيع ضرب تجارتها ليس فقط على الطريق بين مكة والشام بل ايضا على الطريق بين مكة والطائف وهما القريتان المتحالفتان المتجاورتان. قامت البعثة بمهمتها واغارت على قافلة تجارية وساقتها مع رجلين منها الى الرسول بالمدينة. وقد حدث ذلك في شهر رجب وهو من الاشهر الحرم، ولم يكن الرسول قد امرها بالقتال فيه، فحصل نقاش بين اصحابه هل يجوز القتال في الشهر الحرام ام لا يجوز، وخافوا ان تعيرهم قريش بذلك فنزل قوله تعالى: ﴿يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه؟ قل قتال فيه كبير، وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله، والفتنة اكبر من القتل، ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا، ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم﴾.

### تحويل القبلة

وبعد ذلك بشهر واحد وقع حادثان تاريخيان يدخلان في الاطار نفسه: اولهما تحويل القبلة الى مكة والثاني غزوة بدر الكبرى. لقد سبق ان اشرنا الى ان النبي (ﷺ) كان يصلي الى بيت المقدس، قبل الهجرة الى المدينة، وقد بقي كذلك الى الشهر الثامن عشر من الهجرة حين اخذ يفكر في مسالة القبلة. ولا بد انه كان يوازن بين ان يستمر في الصلاة الى القدس تاركا الكعبة لقريش التي كانت دعايتها ضده تقوم على جملة امور منها انه «ترك قبلة ابائه واتبع قبلة اليهود»، وبين ان ينقل القبلة الى الكعبة وسيكون ذلك نوعا من «القطيعة» مع اليهود الذين كان يحرص اشد الحرص على تجنب الاصطدام معهم رغم ما كانوا يقومون به من تحريك التناقضات داخل يثرب. ولا شك ان اتخاذ الكعبة قبلة للمسلمين كان اهم كثيرا من ردود فعل اليهود، ليس فقط لان المسلمين والعرب عموما كانوا ينظرون الى الكعبة كتراث «قومي» من جدهم ابراهيم عليه السلام، بل ايضا لان قريشا يمكن ان تقرأ ذلك بمنطقها التجاري قراءتين مختلفتين، كلتاهما في صالح المسلمين: يمكن ان تقرأه من جهة على انه دليل على ان النبي لن يقف عند مجرد اعتراض قوافلها التجارية والاغارة عليها بل هو يخطط لما هو ابعد وهو الاستيلاء على مكة نفسها، قبلة الصلاة التي لا يجوز ان تبقى في يد المشركين. ومن الممكن ان تفسر قريش تحويل القبلة الى مكة تفسيرا اخر فترى فيه «رسالة» مفادها ان الاسلام يمكن ان يحتفظ لمكة بوضعيتها كمركز ديني وبالتالي على اهميتها التجارية، مما يعني ان اهلها سيحافظون على مصالحهم الاقتصادية اذا هم اسلموا واسلم العرب وصار الجميع يعبد الله وحده ويتجه بصلاته الى الكعبة كقبلة وبالتالي يحج اليها.. مثل هذه الخواطر لابد ان يثيرها في مخايل قريش التجارية تحويل قبلة المسلمين الى الكعبة فيكون منهم من يزداد تخوفه من محمد (ﷺ) اذا اخذوا بالقراءة الاولى، ويكون منهم من يطمح في حدوث تحول في مجرى الاحداث لصالح تجارتهم اذا اخذوا بالقراءة الثانية.

### غزوة بدر

وتاتي غزوة بدر الكبرى بعد شهر واحد فقط من قرار تحويل القبلة الى مكة لتعطي لهذا القرار بعده التاريخي: لقد كسر المسلمون في هذه الغزوة شوكة قريش الى الابد. ذلك «ان ابا سفيان بن حرب اقبل من الشام في قريب من سبعين راكبا من قبائل قريش كلها، كانوا تجارا بالشام، فاقبلوا جميعا ومعهم اموالهم وتجارتهم، فذكر ذلك لرسول الله (ﷺ) واصحابه... فلما سمع بهم رسول الله (ﷺ) ندب اصحابه وحدثهم بما معهم من الاموال وبقلة عددهم، فخرجوا لا يريدون الا ابا سفيان والركب معه، ولا يرونها الا غنيمة لهم». ولما علم ابو سفيان بالامر ارسل الى قريش يطلب النجدة، فبادرت قريش وجهزت جيشا قوامه ٩٥٠ رجلا على رأسه ابو جهل بن هشام، رجل بني مخزوم القوي. غير ان ابا سفيان استطاع ان يتلافى طريق المسلمين اذ عرج بالقافلة نحو البحر ودخل مكة مسرعا، وارسل الى ابي جهل وجيشه يخبره بنجاة القافلة، فرغب فريق من رجاله في العودة الى مكة وتجنب الصدام مع المسلمين بينما اصر هو على الذهاب الى (بدر)، وكانت من مواسم العرب يقيمون فيها سوقا كل سنة، للاحتفال واظهار الفرح حتى تسمع العرب بذلك وتحتفظ قريش بهيبتها. وجرى نقاش في صفوف المسلمين الذين كان عددهم ٣١٤ رجلا بقيادة النبي نفسه، ثم اجمعوا على التصدي لجيش ابي جهل الذي دخله الانقسام اذ انسحب منه بنو زهرة لما علموا بنجاة القافلة. كانت المواجهة اذن بين المسلمين وبني مخزوم اساسا وقد انتصر فيها المسلمون وقتل ابو جهل وقتل معه ٢٣ رجلا من خيرة مقاتلي هذه القبيلة، ومن اصل ٧٠ قتيلا في صفوف قريش، مقابل استشهاد ١٤ من المسلمين: ستة من المهاجرين وثمانية من الانصار.

## قبس ديني

# ثوب الايمان

الاسلام يدعونا الى الاستمساك بالحق والاعتصام به، وفعل الخير والحرص عليه وعلى كل ما يصون المبادىء المثلى، ويحفظ المثل العليا، معلنا ان ذلك ضمان الكمال للانسان.

فكثيرا ما يضل الانسان الطريق وينحرف عنه بدافع من الجهل أو استجابة لاغراء عابث أو شهوة جامحة .. الأمر الذي يهبط بمستواه الانساني ويحول بينه وبين التطهر والتسامي فتسقط قيمته، وينحط الى الدرك الذي يعوقه عن النهوض بتبعات الحق والخير، وتتجه قواه كلها الى تحقيق ذاتيته واشباع غرائزه، وايثار مصالحه الخاصة، وتنكره للمصالح العامة.

ويوم تخلو الدنيا من الضمائر والمثل تتحول الى صراع يكون أشد هولا وأبعد أثرا من صراع الحيوانات المفترسة في الغابات.

والانسان قد تمر به ساعة تنام فيها قواه الروحية ويغفو فيها ضميره وتستيقظ غرائزه، ويسقط صريع الهوى والشهوة.

وفي خلال هذه المحنة، فان عليه أن يذكر أنه لم يخلق ملكا كريما، ولا بشرا معصوما، وانما هو انسان تتنازعه قوى الخير والشر، فتارة تتغلب عليه طبيعة الخير الروحية، فيسمو ويرتفع، وتارة أخرى تتغلب عليه طبيعة الشر فيخلد الى الأرض، ويتردى في حمأة الرذيلة، وان على الانسان في هذه الحالة ان يصحح أخطاءه، ويعالج أمراضه، ويغسل نفسه مما قد يكون قد ران عليها، ويستأنف العمل في الحياة في ثوب نقي نظيف. قال تعالى: ﴿وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون﴾ ..

والتوبة واجبة من جميع الذنوب ما ظهر منها وما بطن.

يقول ﷺ: «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون».

فالتائب عبد رجع عما نهى الله عنه الى ما أمر به وطلبه .. والتوبة تنظم الشعور بالألم الذي قد يقضّ على الانسان مضجعه، ويؤرق عليه منامه، ويزرع في قلبه الحسرة والندامة .. فاذا كانت صادقة، ليست لغرض أبدا .. توبة يرد صاحبها الحق، وتنأى به عن الباطل .. توبة خالصة لوجه الله تعالى تخلع على صاحبها ثوب العافية في دينه، وتمزق الحجب بينه وبين خالقه.

ومن رحمة الله أن فتح باب الأمل والرجاء أمام المخطئين ليتوب مسيئهم، ويثوب الى رشده شاردهم، ويغفر لهم ما اقترفوا من اثم أو معصية .. ففضل الله على عباده عظيم، ورحمته بهم واسعة، وأبوابه بين أيديهم مفتحة .. والتوبة ليست هي بالأمر الذي يشق على الانسان، أو يتعذر عليه فعله، فان يقظة الضمير، والشعور بالانحراف عن المنهج السوي، ومحاولة العودة اليه، والثبات عليه، في نظر الاسلام توبة.

غازي جرادة

## نفحات ايمانية

# الخضوع لله

الاصغر يطوف حول الاكبر، الالكترون يدور حول النواة، القمر يدور حول الارض، الارض تدور حول الشمس، الشمس تدور حول المجرة، المجرة تدور في فلك مجرة اكبر، الكون كله يدور ويتحرك في افلاكه ويطوف بعضه حول بعض والله اكبر خالق كل شيء.

الناس اذا يطوفون رغما عن انوفهم، ولكن المسلم يطوف حول بيت الله بارادته واختياره.

انها حقيقة كونية يشترك فيها المؤمن والكافر والبر والفاجر فمن وقف عند هذه الحقيقة ولم يقم بما أمره الله به من العبادة والطاعة ولم يترك ما نهاه الله عنه من الاثم والمعصية، كان حقا على الله ان يوقع عليه من العقوبة ما يستحقه.

ان الوجود كله يسبح الله، وان الشجر والحجر والشمس والقمر والنجوم والجبال وكثير من الناس يسجد لله عز وجل ويسبحه ويعترف له بالربوبية والعبودية، فسائر المخلوقات تسجد لله سجودا فطريا معنويا، فهي مخلوقات لا تملك من امرها الا السير وفق نواميس هذا الكون وما وضع الله فيه من قوانين وانظمة تخضع لها وتسير وفقها. وشاء الله عز وجل ان يكرم ابن آدم وان يجعل من سجوده له وعبادته لربه عبادة الطائع المختار الذي يؤدي عبادته عن ادراك كامل ورغبة في الاداء، لا الاداء الفطري الذي تؤديه سائر المخلوقات. لقد أمر الله عز وجل السماء والارض فقال ﴿ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض أئتيا طوعا او كرها قالتا أتينا طائعين﴾ لقد استجابت السماء والارض لأمر الله فجاءتا طائعتين منقادتين لسنن الله ونواميسه.

ان الله يدعونا في كتابه الكريم الى ان ناتيه طائعين بعد ان عرفنا خلقه ونعمه وعرض علينا جنته وناره، وبعد ان ارسل الينا رسله مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الحجج والبراهين التي نستدل بها على هذه الحقائق فهل بعد كل ذلك نكذب وننكر ونجحد ونكفر؟ أم ناتيه طائعين عابدين لأمره منقادين؟

قال تعالى ﴿ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين، كتب الله لاغلبنهم انا ورسلي ان الله لقوي عزيز﴾.

ان عبادة الله ـ كما يعرفها علماء الاسلام ـ اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة وهي تجمع كل امور الدين في الأمر والنهي وتتضمن معنى الذل والانقياد ومعنى الحب والشكر فالعبادة لا تعني الانقطاع والرهبنة بل تعني ان تعيش حياتك في كل جوانبها وشؤونها وانت مطيع في كل ذلك لأمر الله.

منير سعيد

# واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

## مختارات من كتاب

## سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

### سين

#### مدينة عربية؟

مدينة عربية اطلق عليها عدة اسماء وصفات قال عنها ياقوت الحموي: «هي محط الركبان، ومنها يقصد الى جميع البلدان، فهي باب العراق، ومفتاح خراسان، ومنها يقصد الى اذربيجان، وكثيرا ما سمعت ان بلاد الدنيا العظام ثلاثة نيسابور، لانها باب الشرق ودمشق، لانها باب الغرب. وهذه المدينة لان القاصد من الجهتين قل مالا يمر الا بها.. وما عدم شيء من الخيرات في بلد من البلدان الا وجد فيها.»

فما هي هذه المدينة؟ هل هي الموصل ام البصرة؟

#### الارملة السوداء؟!

في العالم اكثر من الفي نوع من العناكب، ومعظمها غير سام.. اما اكثرها خطرا وسما فهو العنكبوت المسمى (الارملة السوداء). فايهما اكثر خطورة واذى الانثى ام الذكر؟

#### ام كلثوم؟

تسابق الشعراء في مدح صوت وفن المطربة ام كلثوم فمن هو القائل فيها:

الفن روض انيق مسؤوم وانت بلبله، يا ام كلثوم
لانت اقدر من غنى بقافية لحنا يرجعه من بعد ترنيم

فهل هو امير الشعراء احمد شوقي ام الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي.

#### الانانية؟

اعتبر بعض النقاد ان اكثر بيت شعري يصور الانانية هو هذا البيت فمن قائله:

معللتي بالوصل والموت دونه اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

هل هو المتنبي ام ابو فراس الحمداني؟

### ■ جيم ■

#### جزر الفلبين؟؟

الولايات المتحدة. فلقد تخلت اسبانيا عن جزر الفليبين للاميركيين. ثم كانت ثورة الفليبين ايضا ضد الحكم الاميركي ثورة دموية ولكنها قصيرة. وبدأ فليبينيون يعيشون فترة جديدة تحت الوصاية الاميركية حيث احدثت التجربة تغيرات مثيرة في الفلبين.

ادرك الاميركيون مدى الحاجة الى منح الشعب الفليبيني استقلاله، ولكن بعد تشكيل حكومة مستقرة تبسط سلطتها على البلاد، لذلك انشىء كومنولث في عام ١٩٣٥ بزعامة الرئيس كويزون الذي وضع اسس جمهورية الفليبين المستقلة، ولكن الحرب العالمية الثانية قامت قبل منح الفليبين استقلالها الكامل في ١٩٤٦.

ومع نهاية الحرب نفضت الجمهورية الفتية عن نفسها انقاضها، لتدخل في صراع جديد لاستعادة الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي. وعانت في سنوات الاربعينات والخمسينات اشد العناء.

وفي عام ١٩٦٦ انتخب فردينائد ماركوس كسادس رئيس للجمهورية، وبعد اربع سنوات اعيد انتخابه لفترة رئاسة ثانية.. لكن مشاكل الاقتصاد المخرب واضطرابات العصر اضطرته للعمل بموجب الحق الدستوري لاعلان قانون الاحكام العرفية في ١٢ سبتمبر عام ١٩٧٢.

#### ميزان الحرارة؟؟

الفهرنهايت، اخترعه جابرييل فهرنهايت الالماني في عام ١٧٠٩ م، ثم اعقبه عام ١٧٤٢ ابتكار العالم السويدي اندرز سيلسيوس ميزانه المئوي وسمي بذلك لانه قسم المسافة ما بين تجمد الماء وغليانه الى مائة درجة.

لم تكن حرارة الانسان ذات مدلول معين فما مضى من عصور، سوى ان سخونة المريض تعتبر دلالة غامضة مبهمة على انحراف الصحة ووجود مرض ما. وكانوا يستدلون على العارض بجس جسم المريض، او بملاحظة هجرة الحشرات وخصوصا حشرات القمل.

غير ان الموازين القديمة كانت بطول المتر تقريبا، ولا تصلح للاستعمال الطبي، حيث لايثبت الزئبق عند قراءة معينة، مما يتحتم على الطبيب ان يقرأ درجة الحرارة والميزان مازال في فم المريض، الى ان جاء طبيب يدعى توماس اليون من ليدز بانكلترا، فطلب من شركة هارفي برينوليدز تصميم ميزان يثبت درجة الحرارة، ويكون ذا طول مناسب، لايزيد عن ست بوصات (١٥ سم) فكان هذا مولد موازين الحرارة الطبية، التي تعتمد على وجود انحناءة في قناة الزئبق اعلى الخزان، تمنع عودة الزئبق داخل قناة الميزان الشعرية الى داخل الخزان السفلي، ولكنها تسمح بارتفاعه فقط، ومن هنا وجب رج الميزان بشدة عقب استعماله، لدفع الزئبق المرتفع الى الهبوط ثانية في خزان الميزان.

#### مليون نخلة؟؟

البحرين. وهي مجموعة جزر منخفضة السطح في معظم اجزائها، ويمتد على طول الشريط الساحلي الشمالي لجزيرة البحرين حتى قلب منطقة المنامة شريط ضيق من الاراضي الخصبة للزراعة، ويضم معظمها حتى الان العديد من مزارع النخيل والخضروات. حيث يوجد فيها ما لايقل عن مليون نخلة، وظلت كذلك الى ان جاء عصر الكشوف الجغرافية، واشتداد التنافس الاوروبي على المستعمرات.

#### انتاج السكر؟؟

البرازيل. وهي الدولة الاولى في انتاج البن، والسكر والبرتقال وفي احتياطي الذهب، والثانية (بعد ساحل العاج) في انتاج الكاكاو، وبعد الولايات المتحدة في انتاج فول الصويا، والحديد الخام، ومن حيث قيمة الصادرات الزراعية والسلع المشتقة من الانتاج الزراعي، والثالث في انتاج الذرة (بعد الاتحاد السوفياتي والصين، واللحوم (بعد الولايات المتحدة وروسيا) والرابعة في انتاج المنجنيز، والخامسة في انتاج القطن والدبابات، والسابعة في انتاج الالمنيوم والنحاس، والتاسعة في انتاج الصلب، والعاشرة في انتاج السيارات والاسمنت وتوليد الكهرباء.

ومساحة البرازيل اكثر من مساحة اوروبا الغربية والشرقية معا (اذا استبعدنا الاتحاد السوفيتي) ولا يفوقها في الاتساع غير الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والصين وكندا، ويقال انهم اكتشفوا مؤخرا ان نهر الامازون اطول من نهر النيل ببضعة اميال، فبات نهرها اطول انهار العالم.

#### المسرح الكويتي؟؟

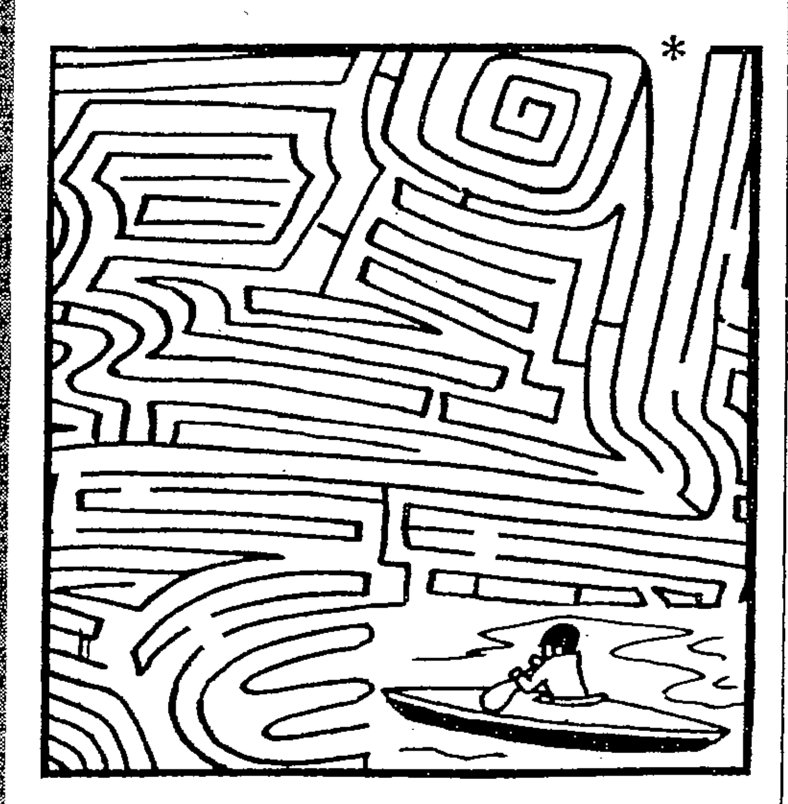
مسرحية (ام عنبر) وكتبها حمد الرجيب ومحمد النشمي عام ١٩٤٣. اما مسرحية (مهزلة في مهزلة) فهي اول مسرحية شعرية في الكويت اعدها حمد الرجيب واحمد العدواني عام ١٩٤٨.

مرت الحركة المسرحية في الكويت بمرحلتين: الاولى عام ١٩٢١ حيث عرضت مسرحية (المحاولة الاصلاحية) للاستاذ عبدالعزيز الرشيد. والثانية بدأت في اواخر الثلاثينات وبعد قدوم البعثة التعليمية الفلسطينية. وكانت اول مسرحيات هذه الفترة مسرحية (اسلام عمر) عام ١٩٣٩ من اخراج محمد محمود نجم عضو البعثة التعليمية الفلسطينية.

وبعد هذا العرض بدأت عجلة الحركة المسرحية في الكويت تدور باصرار مستمر وعطاء متنوع، فقد اصابت «عدوى» المسرح وحركته سائر المدارس انذاك، فما جاء عام ١٩٤٠ م الا وهناك اربع فرق مسرحية مدرسية.

ووصل هذا التنافس الى الكويتيين وجهودهم خارج الكويت، حيث شهد «بيت الكويت» للطلبة الكويتيين في القاهرة نشاطا مسرحيا وفنيا مشهودا له من خلال اقامة الحفلات الاجتماعية التي يخطب فيها الطلبة، ويمثلون الروايات، وينشدون الاناشيد، ويعزفون الموسيقى بمشاركة الحضور ومشاهداتهم.

## اين الطريق؟



● عزيزي قارىء «القبس» الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سلي صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة..؟

***

## اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية .. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب .. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة .. حاول التعرف عليها..؟

## يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنان العراقي سعدون جابر من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما ... وفي البقية اختلافات بسيطة .. هل يمكنك التعرف عليها..؟



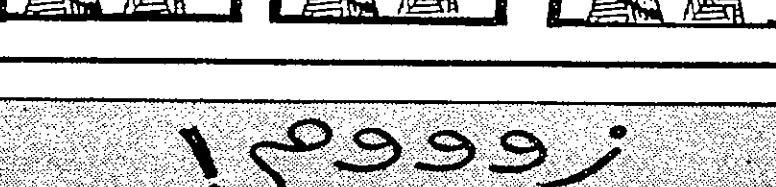




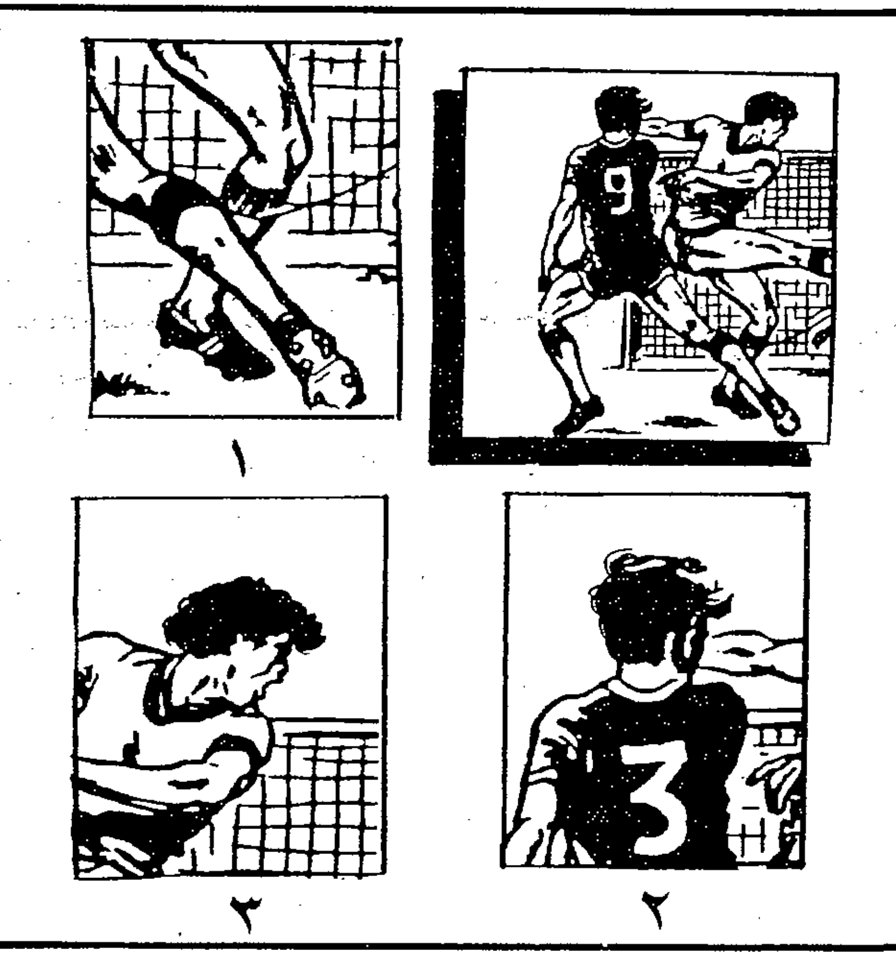









● في اثناء احد المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

## تسالي

### مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثامن عشر:

دولة اسلامية تقع في القارة الافريقية ..

وتحمل عاصمتها اسم دار السلام، فما اسم الدولة..؟

□ المغرب
□ تنزانيا
□ السنغال

كوبون المسابقة (١٨)

الاسم : ..................

العنوان : ..................

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

## فوازير ١٨

## خوش لوحة !

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة .. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية .. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها .. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم .. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم.؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»



■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (١٨)

الاسم : ..................

العنوان : ..................

الحل الصحيح: ..................

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

القبس

# واحة القبس

منوعات

## دلال العثمان: عيدية المسلم نوزعها قبل يوم العيد


● دلال العثمان

قالت رئيسة جمعية بيادر السلام دلال العثمان ان الجمعية تقوم بنشاط ملحوظ من ضمن فعالياتها لشهر رمضان الكريم تسخره لخدمة المرأة المسلمة كما تنظم المحاضرات والحفلات والرحلات والدورات التدريبية وتمد يد العون للاسر المحتاجة بالتعاون مع بيت الزكاة حيث تقوم عضوات الجمعية بدراسة الحالة ثم محاولة مساعدتها وكما تقوم الباحثات الاجتماعيات بالتعرف على مشاكل المرأة وحلها الحل المناسب وقد اعدت الجمعية برنامجا خاصا لرمضان تضمن فترتين صباحية ومسائية تضم الصباحية دورة ثقافية كل يوم سبت واربعاء من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهراوتشمل هذه الدورة على تفسير للقرآن الكريم وفقه العبادات بالاضافة الى كتاب ثقافي وحفظ وتسميع القرآن الكريم كما يشمل البرنامج المسائي على نادي الاطفال كل يوم احد واربعاء ويشمل حفظ وتسميع القرآن الكريم بعد صلاة التراويح بالاضافة الى النشاط الفني للطفل كما تقام محاضرة دينية بعد صلاة التراويح للنساء والفتيات وكالعادة كل سنة هناك حفل القرقيعان يوم ١٣ رمضان الساعة التاسعة ويشمل عرضا لمسرحية عرائس الاطفال ومسابقات وتسالي منوعة بالاضافة الى الطبق الطائر للصغار وهناك مناسبة دينية عزيزة علينا هي غزوة بدر، وقد اعددنا لها محاضرة دينية خاصة كما ان هناك برنامج طبق الخير فهو يستقبل ويجهز طلبات خلال فترة الدوام الرسمي الصباحي حسب القائمة الرمضانية المعدة حيث اعتدنا ان نقدم وجبات افطار للاسر المحتاجة كما تقدم لجنة الزكاة راتبا شهريا او مساعدة سنوية للاسر المحتاجة حسب حالاتها بعد بحثها وفي رمضان كالعادة تكثر الصدقات وزكاة الفطر والمال لذلك نقوم بتوزيع الخيرات على مستحقيها ولا ننسى صندوق عيدية المسلم التي توزع قبل العيد حتى يستفيد منها المسلم.

موضي المفتاح

## صيام رمضان.. فرصة لعلاج الادمان

●● حقا ... انه شهر الخير والبركة ... شهر التقوى والصلاة والصلاح. ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ...﴾ فلماذا لا يكون فرصة ذهبية ينتهزها الناس للتخلص من امراضهم الادمانية والنفسية والاجتماعية؟؟ خاصة وانه قد ثبت فشل الوسائل العلاجية للادمان ... سواء كانت بنفس العقار بجرعات صغيرة مما يزيد ادمانه.. فمدمن المورفين قد يعطونه جرعات قليلة من الميثادون .. وقد يتحول المريض لمدمن من نوع اخر ... ومدمن السجائر ... الذي يستبدلها بعلكة النيكوريت .. قد يزيد في ادمانه للسجاير او للعلكة ذاتها .. وكذلك مدمن الخمر ... ومدمن الهيروين او الكوكايين.. تلزمه الارادة القوية

– والبصيرة الايمانية والخميرة الروحية .. بالتقرب الى الله والصيام والذي قد يخلصه نهائيا من ادمانه وعاداته الصحية الضارة ،، فلماذا لا تحاول صديقي المدمن؟!

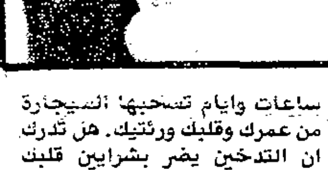
### الصوم .. والادمان على التدخين

●● كانت حالته الصحية خطرة في نظر الاطباء .. فان (ح) البالغ من عمره الخامسة والاربعين مصاب بارتفاع في ضغط دمه والسكري والسعال المتواصل ..

وتعب مع الاطباء وحاولوا معه بشتى الطرق التوقف عن التدخين – خاصة ان بعضهم ممن كان يعالجه وينصحه بالتوقف عن التدخين لمضاره الصحية على الفم والاسنان والتهابات الفم والتهاب الشعب الهوائية المزمنة والتهابات الرئتين وتمدد الرئتين وهبوط في القلب .. كان طبيبا مدخنا للاسف ... وعندما اقترب شهر رمضان .. ساءت حالته الصحية ولكن فجأة عقب اسبوعين من صيامه قام بزيارة اطبائه فاندهشوا للتحسن الشديد والظاهر على صحته ..

فلقد فوجئوا برؤية شخص جديد يتمتع بالصحة والحيوية... فسألوه عن اسم المستشفى الاوروبي او الطبيب البروفيسور الاميركي الذي عالجه وعن اسم احدث العقاقير الطبية التي استعملها فكانت دهشتهم شديدة عندما اجابهم بالنفي عن جميع اسئلتهم وانه لم يسافر للعلاج في الخارج ولم يكشف عند اخصائي بل انه فقط .. دخل الى الصيدلية الربانية .. وصام شهر رمضان وتخلى عن عادة التدخين الضارة – وابتعد عن شرب الخمور والسهر وارتكاب المحرمات وقاسوا ضغط دمه فكان طبيعيا ونسبة السكري ايضا ..حقا ..صدق الله تعالى: وان تصوموا .. خير لكم – وصدق الرسول الكريم صوموا .. تصحوا...





فهل يمكنك عزيزي القارىء المدخن ... ان تنتهز فرصة شهر رمضان المبارك وتقهر هذه العادة قبل ان تقهرك .. فانفاس السيجارة التي تسحبها .. هي ساعات وايام تسحبها السيجارة من عمرك وقلبك ورئتيك. هل تدرك ان التدخين يضر بشرايين قلبك ويساعد على حدوث النوبات القلبية والذبحة الصدرية. وانسداد الشريان التاجي للقلب؟ هل تدرك تاثير التدخين على المعدة وكثرة حدوث قرحة المعدة والتهابها بفعل مادة النيكوتين الضارة بل لقد ثبت علميا ان السرطان في الرئة يزداد نسبة حصوله في المدخنين اكثر من غيرهم وكذلك فقدان الشهية مما يؤدي الى الضعف العام والاستعداد للامراض والتي قد تصيب الجسم لضعف المناعة،

وهل تدرك تاثيرات السيجارة على الجلد، وعلى العين وعلى الجهاز العصبي .. وهل تعرف ان السيجارة تقصف اعمار المدخنين في سن صغيرة كما بينت احدث الدراسات الطبية الاميركية في انخفاض اعمار المدخنين عن غيرهم.

### نصائح جلية للتوقف عن التدخين

● في شهر رمضان ... حاول مقاومة مشاعر الضعف والارق والقلق او الرغبة في النوم او الصداع والعصبية التي قد تصاحب مفارقة السيجارة في الايام الاولى من الصيام، وكذلك حاول تمديد فترة الصيام عن التدخين – ليكون قبل الافطار وبعده ولكن للاسف نرى ان المدخن الصائم... قد يبدأ إفطاره بكوب ماء ثم يشعل السيجارة .. ويعوض فترة حرمانه من الدخان نهارا مما يضعف صحته ويعجل في وفاته. والله يرحم الجميع.

● د. حسني الفار

## حديث الاغاني مع ابي الفرج الاصفهاني
## هذا الشويخ من ارض مكناس وقصته

قال الاصفهاني كنت قد ذكرت لك بان اهل الاندلس اخترعوا نوعين من فنون الكلام لزوم صناعة الالحان وتتناسب مع ميلهم للغناء فحدثتك عن الموشح وسوف اخبرك عن الزجل.

قلت : هات ما لديك وكلي اذان !

قال : هناك زجالون من اهل الاندلس برعوا فيه براعة شديدة واشهرهم ابن قزمان والذي يطوف يغني بازجاله في طرقات الاندلس وسعيد بن عبدربه وهو ابن اخي ابن عبدربه صاحب العقد الفريد، وكذلك ابو يوسف بن هارون الرمادي شاعر المنصور وابوبكر بن زهر وابو الحسن بن ابي نصر الدباغ وابو الحسن الششتري امام الزجل الصوفي في بلاد الاندلس والذي كان يظهر في الاسواق وبيده آلة موسيقية يصاحبه فريق من مريديه يرددون ما يقول وتعال معي نسمع قوله وقول بطانته:

شيخ من ارض مكناس
وسط الاسواق يغني
اش علي من الناس
واش على الناس مني
اش علي يا صاحب
من جميع الخلايق
الذي هو تهواه
هو خالق ورازق
لا تقل يابني كلمة
الا ان كنت صادق
خذ كلامي في قرطاس
واكتبه حرز عني
اش علي من الناس
واش على الناس مني
ثم قول مبين
لا يحتاج عبارة
اش على حد من حد
افهموا ذا الاشارة
وانظروا كبر سني
والعصى والغرارة
هكذا عشت في فاس
وكذاك هم هونى
اش علي من الناس
واش على الناس مني
وما احسن كلامو
اذ يخطر في الاسواق
ترى ناس الحوانيت
تلتفت لو بالاعناق
بغرارة في عنقو
وعكاكيز واقراف
شيخ مبني على اساس
كما انشاه الله مبني
اش علي من الناس
واش على الناس مني !!!

قلت : انها اغنية مشهورة عندنا يغنيها المطرب البحريني احمد الجميري من الحان خالد الشيخ !!

قال : اعلم اذا انها زجل عامي من ازجال اهل الاندلس من صميم كلامهم العامي ..

واستمع لهذه القطعة للزجال الاندلسي الشهير مدغليس يصف فيها جمال البساتين واثرها والاستمتاع بها حيث يقول :

ثلاث اشيا فالبساتين
لس تجد في كل موضع
النسيم والخضر والطير
شم واتنزه واسمع
قم ترى النسيم يولول
والطيور علة تغرد
والثمار تنثر جواهر في
بساط من الزمرد
ويوسط المرج الاخضر
سقى كالسيف المجرد
شبهت بالسيف لما
شفت الغدير مدرع
ورذاذا دق ينزل
وشعاع الشمس يضرب
والنبات يشرب ويسكر
والغصون ترقص وتطرب

وكثيرا ما اجتمع مجموعة من اهل الزجل في حلقة واحدة وفي مجلس واحد يتبارون فيما بينهم في وصف موقف حيث كل واحد منهم يقول ما تجود به قريحته وشغف اهل الاندلس بالزجل فاق كل حد..

قلت : وماذا تقول في زجالي هذه الايام ؟

قال : اعتقد ان بيرم التونسي خير شاهد على الزجل في زمانكم هذا واسمعه يقول :

الفن ياهل الطبيعة روح تخاطب روح بلغاها والفن ياهل المحبة عين تكلم عين بنباهه، والفن ياهل القلوب صوت من سكون الموت احياها يا طالب الفن افتح لك كتب من الفن تقراها يا مطول الشعر ومشلشل مبلهم شوف النجوم في السما متوجهة على فين واتعلم وشوف بكا العين وضحك الفم في الاثنين واتكلم يا طالب الفن !!

قلت : صح لسانك يا مولانا.. قال : الى باكر ان شاءالله.

نصرالله محمد النصرالله

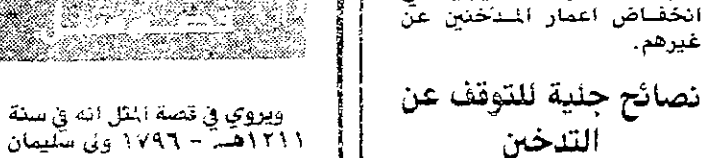

● بيع الفقع ايام زمان في ساحة الصفاة والصورة اخذت في منتصف الثلاثينات

صورة من ارشيف يوسف بدر الرومي

## من قديم الكويت

هذه الصورة التقطت عام ١٩٣٨م بالكويت، ويبدو فيها، الصف الاول من اليمين ـ المرحوم سلطان الكليب، المرحوم عبدالله الصقر، زائر عراقي، المرحوم احمد المنيس، الصف الثاني، غير معروف، يعقوب الصقر، عبدالله المسلماني، المرحوم عبداللطيف محمد الغانم، عبدالله السديراوي، والمرحوم خالد العدساني.

يوسف الشهاب



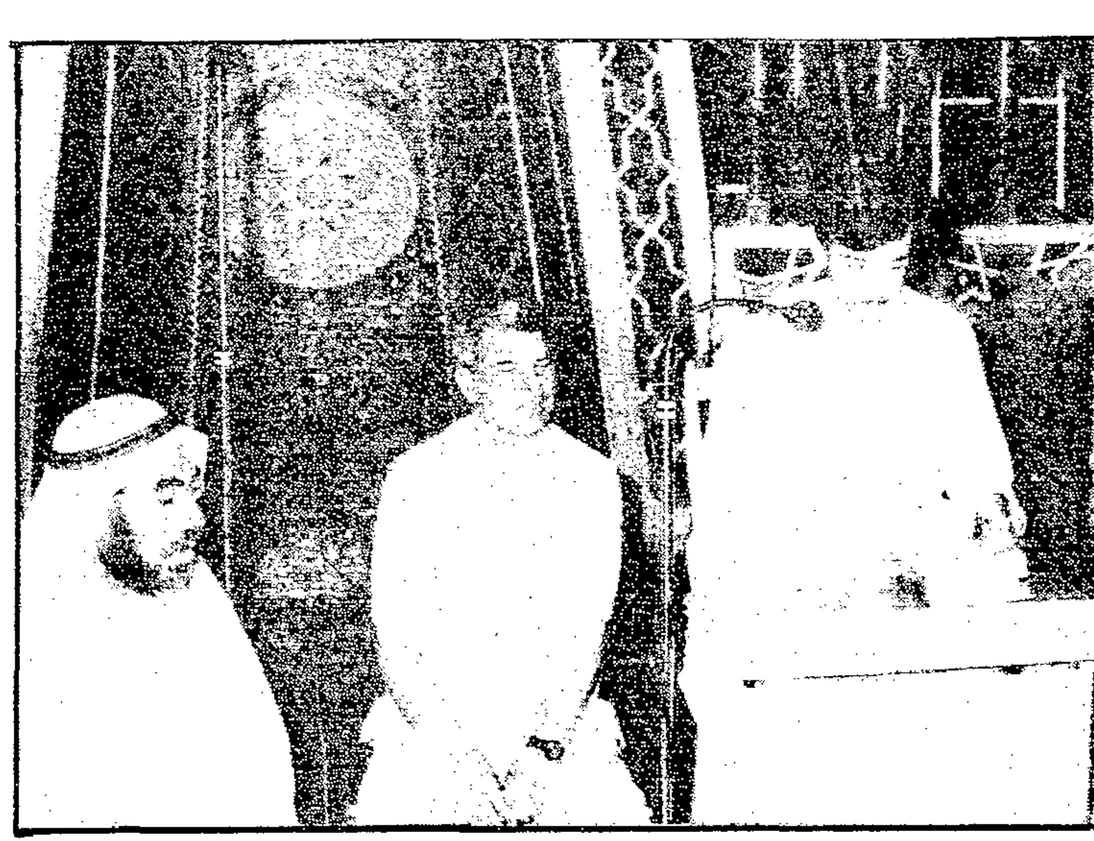
## «باع بيعة الطعيس»

ويروى في قصة المثل انه في سنة ١٢١١هـ - ١٧٩٦ ولي سليمان باشا والي بغداد، ثويني عبدالله ولاية المنتفق، وجهزه لقتال ابن سعود. وسار ثويني بالجنود قاصدا الاحساء، فلما وصل الشباك اقام عليه الى دخول سنة ١٢١٢هـ - ١٧٩٧م وهو يكاتب العربان ويحشد الجنود. فلما علم بذلك عبدالعزيز بن محمد بن سعود جهز ابنه سعود بجنود كثيرة لقتال ثويني. فلما وصل بالقرب من ثويني نزل بجنوده. فلما كان اليوم الرابع من محرم سنة ١٢١٢هـ. دخل عبد اسمه طعيس من عبيد الجبور من بني خالد على ثويني في خيمته ومعه رمح ضرب به ثويني فقتله. فانهزمت تلك الجنود الى البصرة وكان الوقت صيفا فمات منهم خلق كثير ولما علم بذلك سعود ومن معه اقتفوا آثارهم وقتلوا من لحقوه منهم.

## اعضاء مراكز الشباب يحيون شهر رمضان

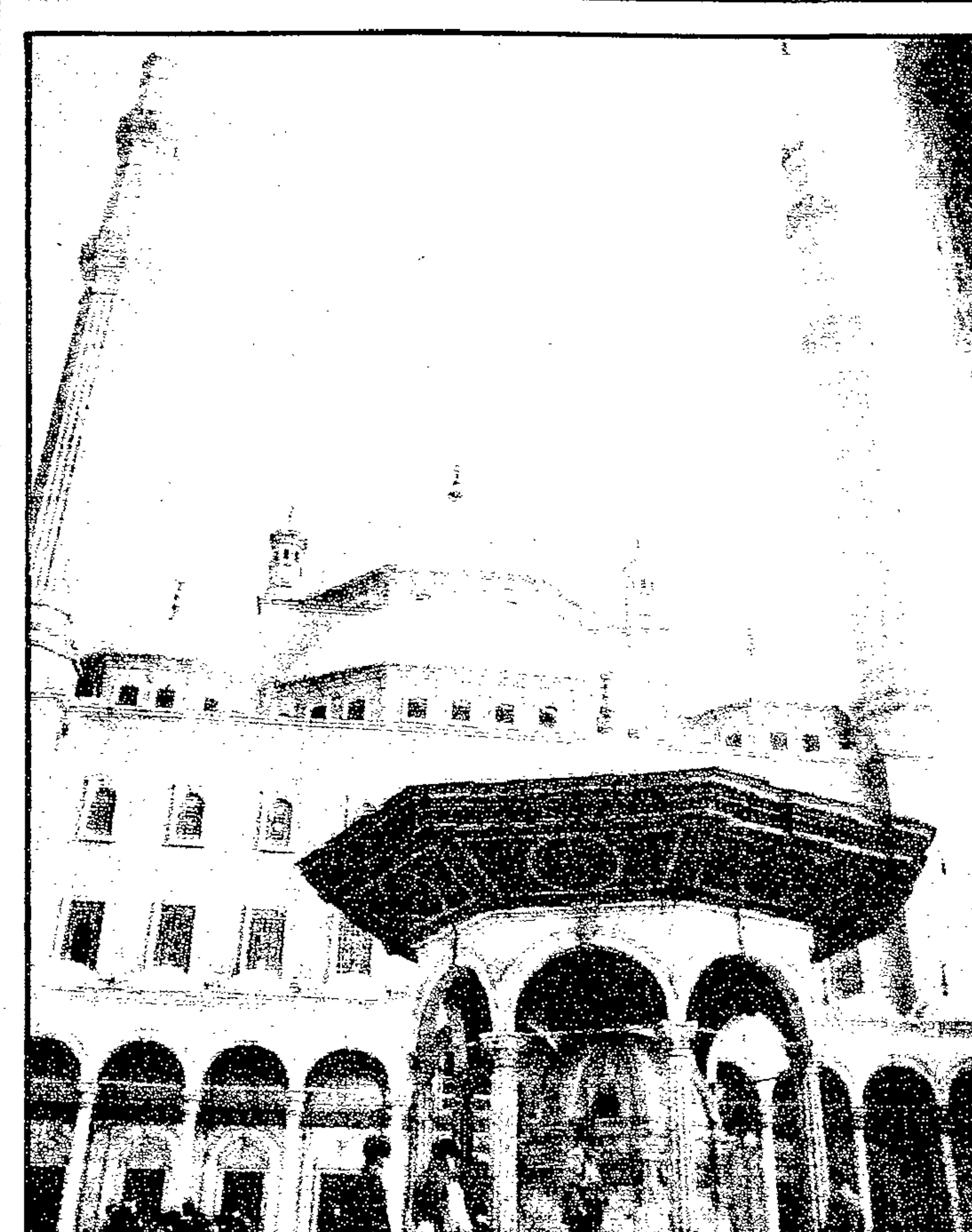
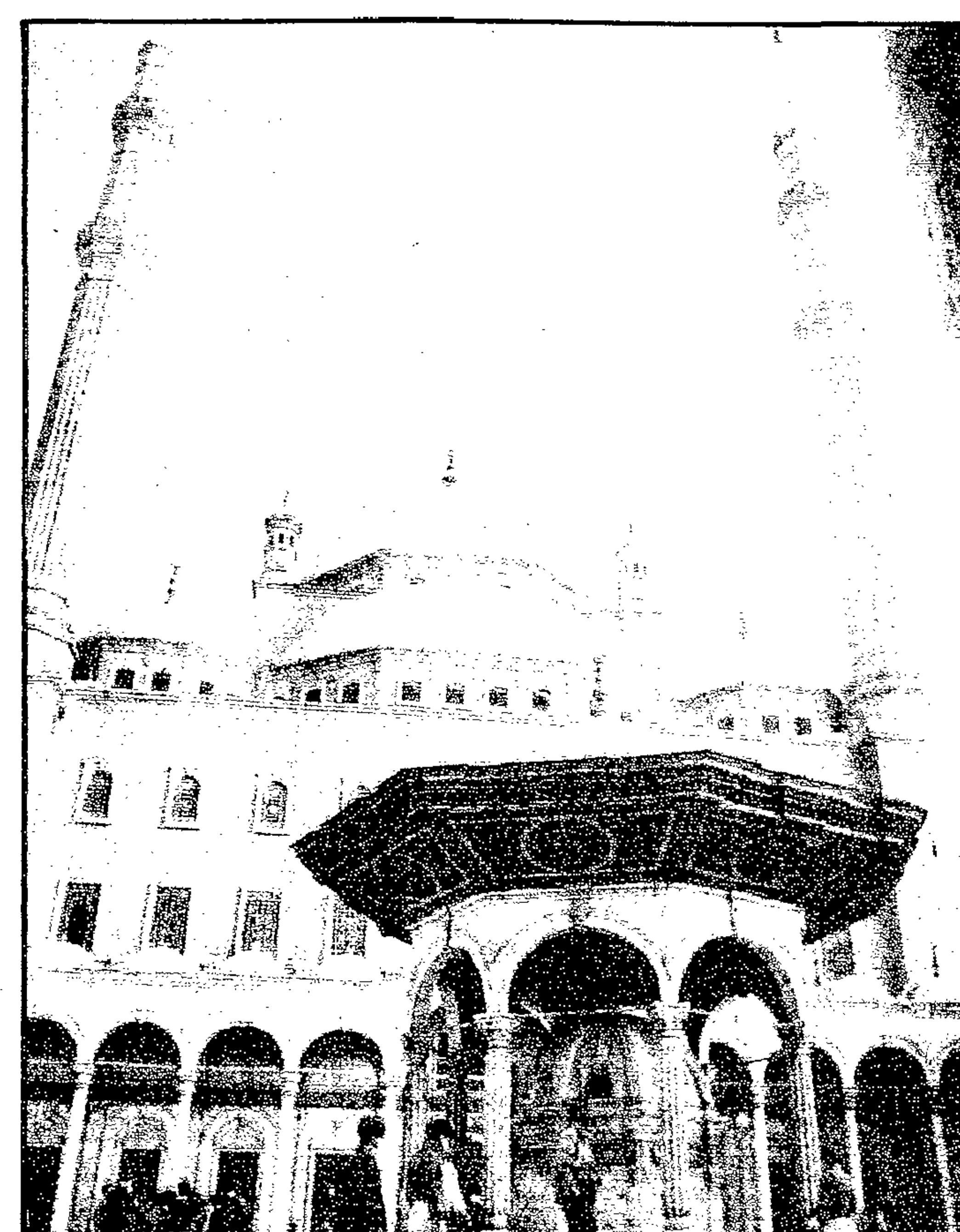

● لقطة من الاحتفال

بالتعاون مع جمعية الرعاية الاسلامية وبدعم من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبتوجيه من الشيخة لطيفة الفهد حرم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، قام اعضاء مراكز الشباب باحياء ليالي شهر رمضان الفضيل بتلاوة اي الذكر الحكيم بعد صلاة التراويح بمساجد الكويت كالعادة المتبعة في كل عام والتي تواصل العمل بها منذ ١٢ سنة حيث اصبح هذا النشاط يعم عددا كبيرا من المساجد والموزعة على مناطق الكويت مما كان له اثره في تنمية الشباب في هذا الاتجاه الطيب بالاضافة الى اثره في نفوس المترددين على هذه المساجد.


● مشارك يرتل القرآن الكريم

# واحة القبس

## من عاصمة الالف مئذنة ٤

● مسجد محمد علي

## جامع محمد علي

فوق هضبة عالية تطل على القاهرة بنيت قلعة صلاح الدين الايوبي والتي تضم مسجدا من اجمل مساجد القاهرة وهو مسجد محمد علي.

كان الشروع في انشاء هذا المسجد في عهد محمد علي واستمر العمل سائرا فيه بلا انقطاع حتى وفاته فدفن في المقبرة التي اعدها لنفسه بداخل هذا المسجد ثم امر عباس (باشا) الاول باتمامه، وقد عني الخديوي اسماعيل ثم توفيق باصلاحه، وفي عهد الملك فؤاد تكونت لجنة من كبار المهندسين لفحص المسجد ووضع مشروع لاصلاحه فقررت ازالة قبته الكبيرة وما حولها من انصاف قباب وقررت اعادة بنائها، وقد بلغت تكاليف اعمال الهدم والبناء وقتئذ ستين الفا من الجنيهات، وبلغت نفقات الزخرفة والتذهيب اربعين الفا فجاء من اجمل الاعمال المعمارية في مصر وتم افتتاحه في عهد الملك فاروق في فبراير سنة ١٩٣٩.

ويمتاز مسجد محمد علي بتاثير الفن البيزنطي على تصميمه، ويتكون رواق الصلاة فيه من منطقة مربعة تعلوها قبة محمولة على اربعة مثلثات كروية يحيط بها من اربع جهات انصاف قباب، وتعلو ركني الحائط المقابل لحائط القبلة مئذنتان رفيعتان من الطراز التركي.

ويمتلىء المسجد دائما بالسائحين يقف بين كل مجموعة شاب او فتاة يصف لهم عمارة المسجد ويعرفهم بتاريخه وتاريخ صاحبه، وتقتصر مظاهر احترام السائحين للمسجد على خف يرتديه السائح فوق حذائه بينما بعض السائحات تدخلن الى المسجد مرتديات الشورت، وما يلفت الانتباه عدم وجود اي سائح عربي وهو مؤشر له دلالته باعتبار ان السائح العربي يركز اهتمامه على السياحة الترفيهية بينما تحتل السياحة الثقافية آخر الدرجات في سلم تفضيله.

ولان المسجد تحول الى مزار سياحي يكتظ دائما بزواره لذا تقام فيه الصلاة بانتظام حيث تقتصر على صلاة الجمعة واحيانا صلاة الظهر والعصر، ولكن يتردد على الدوام داخل المسجد لفظ الجلالة ينطلق به صوت الاطفال والكبار كما يردده بعض السائحين بلكنة غريبة مستمتعين بصدى الصوت يتردد في جنبات المسجد.

عمل محمد علي بمكر ودهاء على ان تكون ولاية مصر له طوال حياته وكذلك افلح في العمل لحصر الولاية في اكبر ابنائه من بعده.

ونظر محمد علي من حوله يستعرض التاريخ في معالم القاهرة الخالدة. لقد راعت سلاطين المماليك وعمائرهم انظار محمد علي فاحب ان يكون له مثلهم، اثر خالد في مصر فكان ان فكر في بناء مسجد يحمل اسمه واستعرض الوالي (محمد علي باشا) الاماكن الشهيرة في القاهرة فوجدها مكتظة بالمساجد والعمائر، فقرر ان يتفرد هذا المسجد كما تفرد هو بكل شيء وان يشرف على مساجد القاهرة كما اشرف هو على مصر كلها فاستقر رأيه على ان يجعل قلعة الجبل مكانا لهذا المسجد.

وبناء مسجد في القلعة فكرة سبقه اليها السلطان المملوكي (الناصر محمد بن قلاوون) ومن بعده (سليمان باشا الخادم) ولكن مع فارق ظاهر هو ان المسجدين السابقين بنيا داخل القلعة بحيث لا يظهران لعيان. وسخر محمد علي لبناء هذا المسجد كل الجهود والامكانات الفنية واخذ العمال في حفر اساس المسجد حتى وصلوا الى عمق عظيم ثم راحوا يضعون الاساس المتين ليقوى على تحمل ثقل المسجد الضخم. فارسوا الحجارة الضخمة طولا وعرضا حتى بلغ الحجر منها اربعة امتار وبين كل حجرين كانوا يضعون قضيبا من الحديد ويسكبون فوقه الرصاص المذاب ثم ارتفع البناء..

وتوفي محمد علي باشا قبل ان يتم بناء المسجد ودفن في المقبرة التي اعدها لنفسه ثم اكمل البناء من بعده الخديوي عباس الاول الذي تولى الحكم بعد ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا وبجوار مسجد محمد علي يوجد (قصر الجوهرة) وقد سمي بهذا الاسم نسبة الى زوجته.

ومن هذا القصر كان يدار حكم مصر فقد انشاه محمد علي ليكون المقر الرسمي للحكم والاستقبال.

وامام قصر الجوهرة ساحة كانت حديقة في وسطها نافورة حولها تماثيل على هيئة سباع تخرج من افواهها المياه ولا تزال النافورة مكانها وكذلك التماثيل ولقد شهد قصر الجوهرة مذبحة المماليك الشهيرة على يد محمد علي.



● المسجد من الداخل

---

## منوعات

# جميلة ونضرة.. حتى وانت نائمة!

## عندما يعز النوم اتبعي هذه النصائح

جميلات العالم.. اختلفن في تحديد اسباب احتفاظهن بالجمال..

واتفقن على سبب واحد.. وهو الحصول على نوم جيد بساعات نوم كافية..

ولا يخفى على اي (حواء) في العالم ما تسببه قلة النوم من ظهور الهالات السوداء وتورم جفون العين. مما يلقي بظلال سيئة على جمالها ويسبب لها مضايقة نفسية.

وتتساءل الكثيرات.. ماذا نفعل لكي ننام جيدا.. ونحافظ على الصحة والشباب..

ان الرجال ينامون جيدا بلا مشاكل، بل يغطون في نوم عميق.. لا يوقظهم منه حتى الاصوات المزعجة التي يصدرونها اثناء النوم (الشخير).

ويختلف الامر معنا نحن صاحبات الجنس الناعم فالنوم يخاصمنا، والارق يصادقنا - رغما عنا -.

كيف نحصل على نوم جيد، كيف نحافظ على الجمال اثناء النوم.. هل بوضع المزيد من كريمات التغذية.. وما هو الوضع المثالي للجسم اثناء النوم..

واخيرا.. كيف نتخلص من عزف الازواج الليلي اثناء النوم (الشخير)..

في الاسطر التالية اجابات على كل هذه التساؤلات وعلى تساؤلات اخرى ايضا خاصة بالنوم.

### ● نصائح ذهبية!

نبدأها بالحفاظ على الجمال اثناء النوم

خبيرة التجميل سامية عبدالعليم تؤكد على اهمية ان تنال المرأة نصيبا كافيا من النوم حتى تحظى بجمال طبيعي، وببشرة صافية، وبعيون تلمع بلمعة طبيعية ولا تعاني من الهالات السوداء التي تظهر عند قلة النوم.

ومن خبرتها العملية تؤكد ان التجاعيد تزحف مبكرا خاصة عند جانبي العينين عند النساء العصبيات اللاتي لا ينمن بصورة جيدة. وانها تنصح المترددات على معهد التجميل دائما بتناول كوبا من النعناع الدافىء قبل النوم ليحظين بنوم هادىء. وتهدي خبيرة التجميل هذه النصائح الذهبية لقارئات (القبس) حتى يحافظن على جمالهن اثناء النوم.. تبدأها بالتاكيد على اهمية تنظيف البشرة جيدا قبل النوم لتساعد مسام البشرة على التخلص من كل الاشياء التي تاثرت بها خلال اليوم.. والتي قد تسبب - في حالة عدم تنظيفها - الى ايذاء البشرة والسماح للبثور والرؤوس السوداء بالظهور وتشويه جمال السيدة.

وبعد التنظيف احرصي على تدليك الوجه جيدا في حركات ناعمة بشكل دائري باطراف الاصابع على ان تتجه الحركة من اسفل الى اعلى.. ولا تنسي تكرار نفس هذا التدليك مع الرقبة ايضا للحفاظ على شبابها وجمالها. فهذا التدليك ينشط الدورة الدموية ويزيل خلايا الجلد الميتة ويعطي للمرأة نضارة مميزة.

وتحذر خبيرة التجميل من لجوء الكثير من السيدات، بل والانسات في بداية الشباب، الى اغراق الوجه والرقبة قبل النوم بالكريمات المغذية.. وتقول ان هذا التصرف يؤذي البشرة على المدى الطويل، وان اعطى نتيجة طيبة في وقت سريع.

وتبرر ذلك بان البشرة تستحق فترة راحة من الماكياج التي تضعه السيدة طوال النهار، وعلى من تريد اكساب بشرتها ليونة ونعومة عن طريق الكريمات المغذية ان تتبع هذه الطريقة.

وهي تتلخص بوضع طبقة سخية من الكريم المغذي على البشرة قبل النوم باكثر من ساعتين.. ثم تتركه مدة ساعة.. وبعد ذلك تضع كمادات دافئة من قماش ناعم على البشرة لتضمنه مزيدا من امتصاص البشرة للكريم المغذي.

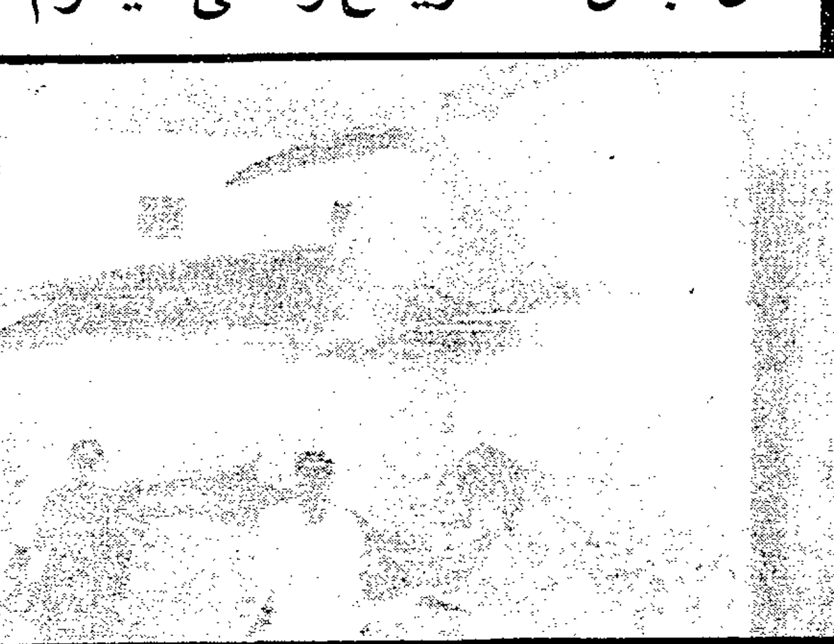
وتستغرق هذه العملية ثلاث دقائق، تقوم بعدها السيدة بغسل وجهها بالماء الفاتر فقط. وتربت عليه بخفة وتجففه فورا.. ثم عندما يحين ميعاد النوم تنام وبشرتها لا تغطيها اية كريمات مغذية.. وفي الوقت نفسه ناعمة وقد حصلت على التغذية المطلوبة بطريقة سليمة تحميها من اية مضاعفات في المستقبل.

وتنصح الخبيرة سامية عبدالعليم.. صاحبات الشعر الجاف بضرورة الابتعاد عن لف الشعر على (الرولو) اثناء النوم حتى لا يتعرض للتقصف.. وبدلا من ذلك عليهن اللجوء الى ربطه بايشارب من القطن الناعم حتى يحمي الشعر اثناء النوم ويحافظ بقدر الامكان على التسريحة.. وفي الصباح الباكر تقوم السيدة بلف شعرها مدة ساعة او اكثر.. ويمكنها اللجوء للاسبراي الخاص بتثبيت التسريحة على ان يكون من النوع المناسب لطبيعة شعرها.

وتؤكد خبيرة التجميل على ضرورة ازالة الماسكرا من الرموش قبل النوم حتى لا تتساقط وتتشوه جمال العينين.. وبعد الازالة يتم وضع طبقة خفيفة من زيت الرموش المغذي لحمايتها ولزيادة كثافتها.

### ● علاج قلة النوم!

وتثور اسئلة.. ما هي طبيعة النوم.. ولماذا يهرب منا احيانا ولا نستطيع احتواءه وما هو علاج قلة النوم.. د. يسري عبدالمحسن



● د. يسري عبدالمحسن

استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة يقول: النوم هو حالة فقدان الوعي الطبيعي الذي يتميز بفقدان الاحساس والحركة، مع فقدان اي نشاط ظاهري وان كان هناك نشاط عام من العقل الباطن.

وللنوم دلالة نفسية كبيرة عند الانسان، فهو يساعد على تجميع كافة القوى النفسية والنشاط السيكولوجي للفرد.

ويؤثر النوم تاثيرا كبيرا على الجهاز العصبي، بالاضافة الى اجهزة النوم الاخرى ايضا.

وتتضح اهمية النوم عندما يحرم الانسان منه لفترة طويلة من مائة الى مائة وعشرون ساعة، ففي هذه الحالة تظهر على الانسان اعراض مرضية مختلفة، يصبح تفكيره بطيئا، ويحدث له تهيج عصبي ويسهل استثارته لاقل سبب.

ويضيف د. يسري ان النوم ضروري للحفاظ على الحالة الطبيعية للجهاز العصبي وتوازن التفكير، وهو يعيد ضبط كفاءة الجهاز العصبي، وبالنسبة لاجهزة الجسم الاخرى ثبت ان النوم يساعد الجهاز العضلي على الاسترخاء التام ويقلل النوم عمل القلب ويتيح له فترات من الراحة، وينخفض ضغط الدم وتتمدد الاوعية الدموية في الجلد، وتتاح الفرصة للانسجة لتتجدد بعكس ما يحدث اثناء اليقظة من زيادة التوتر العضلي وسرعة دقات القلب وارتفاع ضغط الدم..

ويؤكد د. يسري عبدالمحسن ان اضطرابات النوم لها دلالات نفسية بل تعد معيارا اساسيا للمساعدة على تشخيص الكثير من الامراض النفسية فقد يضطرب النوم كميا (اي تزيد ساعات النوم او تقل) وقد يزداد النوم عند المصابين بمرض الهستيريا واحيانا مرض الاكتئاب النفسي. كما يقل النوم عند المصابين بالقلق النفسي وحالات خاصة من الاكتئاب.



● د. سيد الغولي

وقد يضطرب النوم كيفيا حيث يحدث تقطع او مشي اثناء النوم او كوابيس.

واحيانا يلجا الطبيب النفسي الى استخدام النوم او الحرمان منه كوسيلة من وسائل علاج الاضطرابات النفسية، كان يجعل الطبيب المريض ينام ثلاثة ايام متواصلة للتخفيف من حدة الاضطرابات العقلية الحادة، او يستخدم الحرمان من النوم لمدة يومين او ثلاثة لعلاج بعض حالات الاكتئاب النفسي هذا بالطبع بالاضافة الى وسائل اخرى من العلاج بالعقاقير الطبية وجلسات العلاج النفسي، ونترك الامراض النفسية ونسال د. يسري عن الساعات التي يحتاجها الانسان الطبيعي ليحصل على قدر كاف من النوم.. فيقول: تختلف عدد ساعات النوم من فرد لاخر.. تبعا لعمره وحالته النفسية، وفي المتوسط ينام الشخص البالغ من ٧ - ٨ ساعات يوميا وقد تقل عند الشيخوخة الى ٦ ساعات يوميا.

وقد تحدث بعض حالات النوم الذي يصاحبه توتر وقلق نفسي شديد وعدم استرخاء بالرغم من فقدان الوعي نهائيا ويشعر الفرد بالتعب الجسماني والتوتر العصبي عند استيقاظه وكانه لم ينم على الاطلاق وهذا دلالة على وجود بعض اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب التفاعلي وبعض الحالات النفسية.

ويضيف د. يسري وقد ثبت طبيا ان قلة ساعات النوم لدرجة شديدة لا تؤثر على الحالة العضوية للجسم والجهاز العصبي والمخ وانما تؤثر على درجة الاجهاد العضلي والارهاق الشديد والتوتر النفسي الذي قد ينعكس بدوره في المدى الطويل على الحالة النفسية للمريض وتقلل من قدرته على التركيز والانتباه مما يؤثر على قدرته الانتاجية.

وينصح د. يسري من يعاني من قلة النوم باتباع العلاج الاتي.. وهو يتلخص في عدم البحث او الجري وراء النوم، بل على الفرد ان يجعل النوم هو الذي يسعى وراءه. مع اهمية عدم اللجوء الى استعمال المنبهات والمنشطات خاصة في الفترة المسائية، والتعود على اخذ حمام دافىء قبل النوم مع كوب من اللبن الدافىء.

### ● وضع النوم المثالي

ما هو الوضع الامثل للجسم اثناء النوم، وما هي مواصفات الفراش المريح.. وغير ذلك من الاسئلة توجهنا بها الى د. عزت عبدالمنعم اخصائي العلاج الطبيعي فقال: يفضل النوم على الجانب الايمن حتى يستريح كبد الانسان الذي يبلغ وزنه عادة حوالي ٢ كيلوغرام.

وعندما يستقر الكبد على يمين الانسان ويأتي فوقه القلب تتم عملية النوم بسلام، اما اذا نام الانسان على اليسار، جاء وقع الكبد فوق القلب مما يسبب في اضطراب دورة القلب الدموية ويتسبب في اصابتها بالقصور ويقلل الدم الداخلي الى جداره وتثور شرارات الى الاجهزة العصبية تعلمها بقلة الاوكسجين الداخل الى جدار القلب وفي هذا الوقت ترسل الاجهزة انذاراتها لمراكز الاحساس وتأتي هذه الانذارات على شكل كوابيس يراها النائم بمخاوفها المختلفة فيصحو من نومه مضطربا.

ولذلك نوصي دائما بالنوم على الجانب الايمن حتى يستقر النائم في فترة النوم حتى تسترخي اجهزة الجسم وتاخذ نصيبها من الراحة بصورة جيدة ليستطيع الانسان الاستيقاظ بجسد نال الراحة وتخلص من ارهاق وتعب اليوم السابق.

ويرى اخصائي العلاج الطبيعي، انه لكي نحصل على نوم جيد.. يجب الا ننسى عدة شروط مهمة يجب توافرها ليس في الفراش فقط وانما في حجرة النوم وايضا في ملابس النوم.

فيقول.. لا بد من التاكد من ان غرفة النوم جيدة التهوية وليست باردة او حارة.

ويجب اختيار الفراش المريح ليتمكن الانسان من النوم. فلو كانت الفرشة ناعمة جدا وغير متماسكة فيجب ان يوضع تحتها لوح من الخشب، اما اذا كانت صلبة للغاية فمن الممكن تقليل صلابتها بوضع ثلاث ملاءات فوقها. والواجب هنا هو ان تكون الفرشة مناسبة ومتماسكة حتى يشعر الانسان بالراحة عند النوم.

وافضل ملابس النوم هي المصنوعة من القطن ونوصي دائما بتجنب الالياف الصناعية مثل النايلون في ملابس النوم وكذلك في اغطية الفراش على ان يكون ثوب النوم واسعا ومريحا والابتعاد عن الخطوط الضيقة.

واخيرا الاهتمام بالوسائد.. فيجب عدم اللجوء الى الوسائد المرتفعة نسبيا فهي تؤدي الى الاصابة بالالام العنق والرقبة. وتنصح بان تكون الوسادة ذات حشو متوسط الصلابة فتؤدي وظيفتها المهمة وهي سند الرأس اثناء النوم دون ان تشوه وتتعب فقرات الرقبة.

### ● اصوات مزعجة!

ونأتي الى سبب طريف من اسباب الشجار بين الازواج والزوجات.. حيث تكون شكوى الزوجة من (شخير) زوجها الذي يمنعها من التمتع بنوم هادىء، ويرد الزوج (ببراءة الاطفال) وماذا افعل.. ان هذا الصوت يصدر مني وانا اغط في نوم عميق ولا اشعر به.. ولا تقتنع الزوجة.. فهي فعلا لا تعرف النوم وسط هذا الازعاج..

وتذهب الى د. سيد الغولي استاذ الانف والاذن والحنجرة بجامعة القاهرة لنساله.. عن الشخير واسبابه.. وطرق العلاج منه.. فقال الشخير هو حدوث صوت اثناء التنفس من الفم اثناء النوم وقد يحدث الشخير عند النوم بعد الارهاق الشديد.

واقاطعه لاسال.. كيف يحدث الشخير.. فيقول: يحدث الشخير عند انسداد الانف فيلجا المريض للتنفس عن طريق الفم وهكذا عند مرور الهواء في الفم يهتز سقف الحلق ويصدر هذه الاصوات.

ويضيف د. الغولي: الشخير ينقسم الى نوعين. شخير مرضي، وشخير غير مرضي (فسيولوجي).

اما الاول، فسببه وجود انسداد بالانف لاي سبب من الاسباب مثل وجود لحمية خلف الانف، او التهاب مزمن بالجيوب الانفية او اعوجاج بالحاجز الانفي، او حساسية بالانف مع تكوين لحمية بالانف.

اما الشخير غير المرضي ففي هذه الحالة لا يوجد انسداد في الانف ولكن لسبب او لاخر يتنفس الانسان من الفم فيحدث الشخير.

ومن اهم اسبابه السمنة المفرطة وقصر الرقبة، ووجود اي التهابات او تشوه بالفقرات العنقية او قد يحدث بعد ارهاق شديد او نقص في الكالسيوم فتجد ارتخاء في العضلات الرافعة للفك السفلي فيتدلى ويتنفس المريض من الفم مؤديا الى اهتزاز سقف الحلق ومن ثم الشخير.

وفي هذه الحالات ننصح بضرورة التوجه للطبيب الاخصائي ليوجه العلاج نحو سبب حدوث الشخير.

القاهرة - القبس

---

## من قبل التاريخ وحتى اليوم

## «الاحياء» العراقية في متحف

كانت بداية متحف التاريخ الطبيعي في دار المعلمين العالية، وقد بدأ كمجموعات حيوانية ونباتية تشخص وتحفظ على وفق اسس علمية في قاعة من قاعات دار المعلمين خصصت لهذا الغرض، كانت البداية عام ١٩٤٦، ثم ما لبث ان اصبح له كيان مستقل حيث تم تاجير احدى البنايات في منطقة الصيواخية. ارتبط في ما بعد بوزارة المعارف آنذاك، وانتقل الى بناية اخرى في الوزيرية حتى استقر به المقام حاليا في بنايته بباب المعظم.

يتولى متحف التاريخ الطبيعي الآن عملية مسح وجمع الاحياء العراقية وتشخيصها وحفظها لتصبح جاهزة للدراسة والتطبيق والمقارنة، وعرضها للسياح والزوار، اضافة الى حفظ اللقى الاثرية من الاحياء كالمتحجرات، وهي ذات اهمية علمية كبيرة.

للمتحف علاقات علمية واسعة النطاق خارج القطر، فله علاقات مع اكثر من ٨٥٠ مؤسسة علمية يتبادل معها المجلات والمنشورات العلمية، اضافة الى تبادل الزيارات العلمية الخاصة بالباحثين والمتخصصين في مجال الاحياء.

ويضم المتحف مجموعات حيوانية ونباتية مشخصة على اسس عالمية، وتعد هذه الاحياء المرجع الوحيد الذي يعتمده الباحثون والدارسون، ويعمل المتحف على تطوير معروضاته بحيث تصبح في بيئات طبيعية تجذب السائح والطالب معا، ويعمل المتحف كذلك على فتح دورات لتدريب الهواة والدارسين على عمل مسوحات الاحياء وجمعها ومن تم تشخيصها. كذلك يقوم المتحف في باب التعليم المستمر بفتح دورات لالقاء محاضرات في البيئة وحفظ الطبيعة لتوجيه وتوعية الجمهور نحو اهمية الاحياء، واجراء البحوث العلمية الاصيلة في تشخيص وتسمية الاحياء ونشر تلك البحوث في مجلته المتخصصة.

وبالاضافة الى ما هو معروض من مجموعات حيوانية ونباتية فان المتحف يحتفظ بمجموعات من الحيوانات والنباتات لاغراض البحث فقط وهي عينات مشخصة ومعتنى بها من ناحية الحفظ والديمومة. كما يقوم المتحف بتدريب وتدريس طلبة الدراسات العليا الذين يقبلون في الاقسام العلمية باختصاصات علوم الاحياء في كليات العلوم والتربية في العراق. والاحياء التي تدرس هي عبارة عن لقى لا يستطيع الباحث وطالب العلم والدراسة ان يجدها الا في متحف التاريخ الطبيعي، فهي تشبه الى حد بعيد المخطوطات الاثرية.

لمتحف التاريخ الطبيعي اقسام عديدة من بينها قسم اللبائن ويضم هذا القسم مجموعة من اللبائن العراقية المحنطة لاغراض الدراسة والتي جمعت من انحاء مختلفة من القطر، وقد عرضت في المتحف حسب بيئتها الطبيعية..

وهناك مختبر الطيور الذي يضم مجموعة من الطيور تبلغ ٢٥٦ نوعا من اصل ٣٩٠ نوعا من الطيور العراقية، وقد تم تصنيفها وحفظها في خزانات خاصة، وتعتبر من أقدم واكبر مجاميع الطيور في المتاحف العراقية. اما قسم الاسماك فيحتفظ بمجموعة قيمة من الاسماك جمعت من الانهار العراقية والبحيرات والاهوار والروافد والعيون من الشمال الى الجنوب محفوظة في محاليل كيماوية تستخدم لاغراض الدراسة والبحث. وهناك قسم للزواحف والبرمائيات العراقية والاجنبية، وقد صنفت وحفظت لاغراض الدراسة والبحث. اما قاعة المتحف فقد ضمت معروضات لمجاميع من اللافقريات كالابتدائيات والاسفنجيات، اما الحشرات التي تعتبر من اكبر المجاميع الحيوانية واكثرها شيوعا، فقد ضم المختبر الخاص بها مجموعة جيدة اذ بلغ عدد انواعها حوالي ٧٠٠ نوع وعرضت اكثر الحشرات العراقية شيوعا في قاعة المتحف في خزانات تظهر البيئات الطبيعية ودورات الحياة وعلاقة الحشرات بالانسان والحشرات المهمة طبيا وزراعيا.

اما العشب النباتي فيحتوي على مجموعة من العينات النباتية المجففة والمصنفة والمحفوظة، وتظهر قاعة النبات في المتحف خزانات تبين تطور النبات والمجاميع النباتية وتشريح اجزاء النبات.

اما القسم الجيولوجي فيضم مجاميع من الصخور والمعادن والمتحجرات، وقد عرضت في قاعة المتحف متحجرات عراقية واجنبية ومجموعة من الصخور النارية والمتحولة والرسوبية ونماذج للبلورات، اضافة الى المعادن الفلزية واللافلزية وخاماتها، ومعروضات خاصة بالقسم في مكان منفصل في القاعة.

اما بالنسبة لمكتبة المتحف فهي من المكتبات الاختصاصية في مواضيع التاريخ الطبيعي وعلم الاحياء اضافة الى كونها اهم مرجع علمي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا من حيث احتوائها على مجلات علمية وكتب مختلفة متخصصة، وسجلات في اختصاص الحيوان والنبات وهي تحتل مكانة رفيعة بين مكتبات العالم.

واخيرا سمكة الكومبيزا.

توجد في المتحف سمكة تجاوز طولها المتر الواحد ووزنها ٢٧ كلغم، تنتمي الى مجموعة الاسماك فصية الزعانف التي ظهرت في المياه قبل ٤٠٠ مليون سنة وتركت متحجرات في اماكن متفرقة من العالم واعتقد العلماء انها انقرضت ومن بينهم داروين. وفي عام ١٩٢٩ اصطيد نموذج منها من جزر اعتبر كسمكة غريبة واحدث ضجة علمية آنذاك.. واصبحت بذلك من المتحجرات الحية التي تعيش في المياه الاقليمية لجزر القمر وموزمبيق..

# واحة القبس

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار



● الفنان احمد مرعي .. وضيوفه هم:



● الزعيم الخالد جمال عبدالناصر

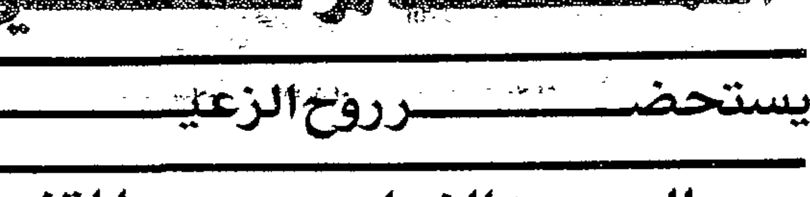
● الكاتب محفوظ عبدالرحمن



● الرئيس حسني مبارك



● غورباتشوف



## احمد مرعي

## يستحضر روح الزعيم جمال عبدالناصر.. وروح المتنبي

## ويستضيف مبارك وغورباتشوف

## ويدعو محفوظ عبدالرحمن ويسري الجندي

يتميز الفنان احمد مرعي بانه عاشق في محراب الثقافة .. قيل انه لمع بسرعة.. وتجاوز حدود المحلية العربية الى افاق العالمية من خلال فيلم «المومياء» للمخرج الراحل شادي عبدالسلام.. وقيل ايضا ان لمعانه وبريقه انطفأ بسرعة ايضا حتى انه لم يكرر نفس الخطوة.. والفنان احمد مرعي يسمع ما قيل عنه ولا يرد.. ولا يتكلم على اعتبار ان الصمت في احيان كثيرة يصبح هو ابلغ اجابة ورد... والمنطق يقول انه موجود ومتواجد .. في حدود ما هو متاح له من اعمال يقبل ان يقوم ببطولتها .. وغير موجود وغير متواجد في حدود الاعمال التي لا ترضي طموحه الفني ولا يجد فيها نفسه.. لان ليس كل المخرجين الذين يتعامل معهم او تعامل معهم هم شادي عبدالسلام.. وليست كل الاعمال التي يمثلها هي فيلم «المومياء».

### عنترة ٩٠

ومائدة افطار اليوم يقيمها لنا الفنان احمد مرعي او (عنترة بن شداد) باعتبار انه يعيش هذه الشخصية في هذه الايام ويمثلها في مسرحية «عنترة ٩٠» للكاتب المسرحي يسري الجندي .. الذي يقع عليه اختياره كاول ضيف من ضيوف مائدته.. لانه لاحظ ان يسري الجندي اصيب اخيرا بحالة احباط جعلته لا يكتب اي جديد للمسرح العربي بعد مسرحياته الرائعة واخرها «وا قدساه».. من منطلق ان بداخله شعورا ان الجمهور اصبح لا يقبل الان على المسرحيات الجادة والجيدة .. ويريد المسرحيات الهزلية التي تدغدغ عواطفه وتحرك غريزته .. ويقول الفنان احمد مرعي:

ـ وانا استضيف الكاتب يسري الجندي لانني قريب منه جدا .. ولكي اقول له بصدق .. نظريتك غير صحيحة... الجمهور الحقيقي للمسرح موجود ويبحث عن اعمالك الجادة والجيدة .. وان صدقت نظريتك، فهي صحيحة بالنسبة لجمهور اخر افرزته فترة الانفتاح فاصبح له ذوق غريب لا يجده الا في الفرق الخاصة. وما تقدمه هذه الفرق ليس مسرحا. فعد يا يسري الى القلم والورق والهموم العربية لتقدم لنا طرحا مسرحيا جديدا من ابداعاتك !

### سليمان الحلبي

والكاتب الثاني على مائدة الفنان احمد مرعي وقع عليه اختياره لتشابهه في القيمة والظروف مع يسري الجندي ومع السيناريست المبدع محفوظ عبدالرحمن.. الذي مثل له احمد مرعي مسلسلات: سليمان الحلبي وعنترة ومحمد الفاتح وغيرها... ويقول احمد مرعي: سوف اقول له بعتاب شديد وهو على مائدتي .. انت افضل من يكتب للتلفزيون من اعمال تاريخية عربية .. ولكنك انزويت في السنوات الاخيرة وفضلت الابتعاد الذي ربما يكون اعتراضا منك على ما يقدم من مسلسلات فارغة.. او ربما لظروف خاصة .. وفي كلتا الحالين.. انا اطالبك بالعودة سريعا الى ارض الابداع التلفزيوني بعمل جديد لانني لا اجد نفسي الا فيما تكتبه انت..

### روح المتنبي

ويستحضر الفنان احمد مرعي على مائدة افطاره .. روح الشاعر العربي الراحل المتنبي.. لانه كما يقول: هذا الرجل ذو شخصية غريبة حيرتني كثيرا .. خاصة، انني اعشق شعره وحياته ايضا ... ولكني ارى انه مليء بالمتناقضات الغريبة .. ولذا اريد ان اساله: رغم كل المواقع الكثيرة التي توصلت اليها .. هل كانت حياتك من أجل البحث عن الشهرة... ام الثروة؟... ام المركز الاجتماعي؟ ام من اجل البحث عن قضايا وافكار وصراعات مع الحكام في الاقاليم التي لجأت اليها او عشت فيها .. فاجبني بصدق .. ولو كنت تعيش الان ظروف عصري المتقلب.. فهل كانت نظرتك ستتغير تجاه نفسك وتجاه الظروف ام كنت ستعيش بنفس متناقضات شخصيتك؟

### كوادر عبدالناصر

واذا كان الفنان احمد مرعي قد استحضر روح المتنبي .. من أجل اثارة قضية معه.. فهو ايضا يستحضر روح الزعيم الراحل جمال عبدالناصر لكي يوجه له سؤالا واحدا يقول له فيه: انت قدمت الكثير لمصر والعروبة ولك ايجابيات لا ينكرها احد... وانت لست قديسا ولك اخطاء فرضتها عليك ظروف المواجهة الصعبة مع المتغيرات الدولية .. ولكن لماذا لم تفكر في خلق كوادر اخرى تكون الى جوارك تحمل فكرك من بعدك وتواصل المسيرة .. واعتقد انك لو فعلت ذلك، ما كنا قد وصلنا الى ما نحن فيه الان من غربة سياسية .. ومشاكل عربية كثيرة !

### نظرة عطف

ويستضيف الفنان احمد مرعي على مائدة افطاره الرئيس محمد حسني مبارك لكي يقول له بصدق: سيادة الرئيس مطلوب منك نظرة عطف ومحاولة جادة وقومية لتنمية وازدهار الفن عموما في مصر لان ذلك سوف ينعكس بالتاثير على حركة الفن في عالمنا العربي .. واطالبك بان تضرب بيد من حديد على مظاهر التسيب والفساد للقضاء على السلبيات الكثيرة التي طفت على سطح الحياة بشكل بشع، من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية في ظل عصر الديمقراطية الحقة التي نعيشها بالفعل والتي تتيح لي الفرصة لان اقول لك ذلك وانا آمن دون خوف.

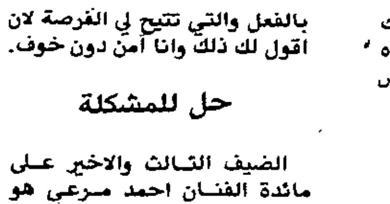
### حل للمشكلة

الضيف الثالث والاخير على مائدة الفنان احمد مرعي هو الزعيم السوفيتي غورباتشوف .. لان احمد مرعي يقول: وجود هذا الرجل على مائدتي مهم جدا وضروري خاصة وانني ارى انه رجل الساعة... لعدة اسباب .. اولا انه غير من خريطة العالم ايديولوجيا وسياسيا وفكريا... انهارت بسببه كل النظم الشيوعية وظل يقف متفرجا دون تدخل منه ... اتاح الحرية بشكل واسع ... اعاد ايمان الناس في هذه الدول الشيوعية بوجود الله ... باختصار شديد هو رجل متفتح جدا ونظرته ثاقبة .. وجعل العالم كله يرتبك ويغير من حساباته ويعيد ترتيب اوراقه .. واتوقع ان هذا الرجل سوف يقلب كيان العالم .. لا بالسلاح .. ولكن بالفكر ..

### الهجرة المريبة

ولكني استضيفه لما هو اهم من ذلك كله .. او ما يتفق مع همي العربي الاول واقول له: تعال نجلس سويا لكي نبحث معا عن حل لمشكلة اليهود الذين سمحت لهم بالهجرة الى فلسطين ... فتسببت بذلك في تعقيد حل القضية الفلسطينية. الم تدرك ان هذه الهجرة كانت على حساب الفلسطينيين وعلى حساب تشريدهم اكثر؟ انك تصرح بالكلمات انك ضد توطين اليهود مكان الفلسطينيين ولكن هل تعتقد ان التصريحات فقط سوف تحل هذه المشكلة؟

● الكاتب يسري الجندي



---

فنون

## اوراق من مفكرة عبدالمنعم مدبولي

## لا يعرف حتى الآن لماذا اطلقوا عليه اسم «المدبوليزم»

● الكوميديا صعبة جدا خاصة عند شعب ضاحك

● اعترف ان التمثيل احب الي من الاخراج والتاليف

● عبدالمنعم مدبولي

## ● التخصص الفني لا يحتاج الى قانون

عبدالمنعم مدبولي... واحد من اهم نجوم الكوميديا، اشتهر بقدرته الفائقة على رسم الابتسامة بخفة دمه وبحركاته المميزة التي يعتبرها البعض تجديدا في الاداء المسرحي ولهذا اطلق عليه بعض الصحافيين انه صاحب مدرسة جديدة في التمثيل والاخراج الكوميدي (مدبلوليزم) وهو مخرج مسرحي مبدع قام باخراج العديد من المسرحيات الناجحة منها «حصة قبل النوم» مع نيللي، وفؤاد المهندس ـ «هاللو شلبي» مع سعيد صالح، ومديحة كامل، و«البيجامة الحمراء»... وغيرها كثير لم يشارك في بطولتها..

بدأ حياته الفنية مع فرقة ساعة لقلبك بالاذاعة هو ومجموعة كبيرة من ابطال الكوميديا المشهورين الان مثل فؤاد المهندس ـ خيرية احمد ـ بيجو ـ ابولمعة ـ امين الهنيدي ـ محمد يوسف ـ جمالات زايد ـ احمد الحداد. وشق طريقه في الصخر الى ان اصبح واحدا من المع واهم نجوم الكوميديا الذين اشتركوا في عشرات المسرحيات والافلام والمسلسلات الناجحة في الاذاعة والتلفزيون.

وفي هذا الحوار يختار مدبولي بعض الاوراق من مفكرته ويقول:

الكوميديا موهبة لا دخل للفنان فيها.. وانا اؤدي التراجيدي في بعض اعمالي حسب متطلبات المشهد وان كانت الكوميديا هي اصعب الوان الاداء.. فمن الصعب ان اغتصب منك ضحكة خاصة وان المصريين جميعا يشتهرون بخفة الدم.

ويضيف:

دون شك ان التمثيل بالنسبة لي احب الى نفسي من التاليف او الاخراج، ولكن شهرتي جاءت عن طريق الاخراج.. اما التاليف فقد مارسته بظروف العمل ومتطلباته ولكني لست محترفا له.

وقد حدث لي موقف منذ عدة سنوات وما زلت اذكره حتى الان واضحك.. فقد كنت اقوم بدور مدرس لغة انكليزية في مسرحية «زقاق المدق» للكاتب الكبير نجيب محفوظ وكان المنظر عبارة عن جلوسي في مقهى واسمي في الرواية الشيخ «درويش» وفي نهاية المنظر مفروض ان يتدرج الضوء في الخفوت حتى الاظلام حيث يتقدم الجرسون ويقول: تشطيب يا شيخ درويش فاذا بي افاجأ بالجندي المكلف بحراسة المسرح نفسه يدخل ويقول لي: خلاص يا استاذ: الرواية خلصت فاخذته من يده وخرجت به من على خشبة المسرح وانا اقول بصوت عال: حاضر يا شاويش.. صحيح الوقت متاخر ـ وجعلت ذلك يبدو وكأنه ضمن المشهد، ولما خرجنا اخبرته ان الرواية لم تنته بعد، فشعر بالخجل وقال لي ان الظلام الذي حدث جعله يعتقد ان الرواية قد انتهت وان الناس انصرفت.. وبهذا التصرف تمكنت من انقاذ المشهد بسرعة بديهتي..

### حساس جدا

كثير من الناس لا يعرفون انني حساس جدا واكثر من اللازم، لذلك فانني احس بالمشاهد الدرامية، اكثر من الكوميدية مما يجعلها تلاقي نجاحا وقبولا عند الجمهور، والخلاصة ان شخصيتي حلوة جدا، خاصة وان التخصص ليست له مقاييس.. فاذا كان في استطاعة الفنان ان يؤدي اكثر من لون فذلك مستحب، ولكن ان يقحم الفنان نفسه في لون لا يستطيع اداءه فهذا شيء يقلل من قيمته..

والتخصص لا يحتاج الى قانون تصدره الدولة، بقدر ما يحتاج الى احساس بالمسؤولية من الفنان نفسه تجاه اللون الذي يبرع في ادائه ويجعله مقبولا عند الجمهور.. وانا مؤمن ان شكل الفنان له علاقة بما يؤديه، فعندما يكون شكله غير طبيعي او غير مألوف.. يعني «شكله كاريكاتوري» ساعده ذلك على تادية الادوار الكوميدية وعلى الاضحاك، وعلى سبيل المثال جسم فؤاد المهندس غير طبيعي وهذا ساعده جدا على تادية ادواره



● عادل امام

كذلك وجه عادل امام وجه كوميدي مائة في المائة.

وعن ذكرياته مع فرقة ساعة لقلبك يقول:

كل ما استطيع قوله عن ساعة لقلبك انها الجامعة المتخصصة التي اخرجت اعظم نجوم الكوميديا في مصر حتى الان ـ ولولا ساعة لقلبك ما كان الان على خارطة الفن: عبدالمنعم مدبولي ـ فؤاد المهندس ـ وخيرية احمد.. وعشرات الممثلين وكتاب الكوميديا، واذا كنت قد ابتعدت قليلا عن المسرح. فلم يكن ذلك احتجاجا، بل هو انشغال في تصوير مسلسلات تلفزيونية يراها الجمهور بين الحين والاخر.. واذا كان من الملاحظ قلة نشاطي المسرحي، فسببه قلة في النصوص حيث اتجه معظم كتاب المسرح في الاونة الاخيرة للكتابة التلفزيونية بغرض تحقيق ربح اكبر حيث يتقاضى الكاتب في مسلسل تلفزيوني عشرة اضعاف ما يتقاضاه في مسرحية واحدة.. ولهذا ينبغي النظر في احور كتاب المسرح بما يتفق مع اهميته فهو ابوالفنون واساسها الاول المتين..

ويرى مدبولي في احدى اوراقه ان عبدالمنعم ابراهيم وشفيق نورالدين، لم ياخذا حقهما من الانتشار الكوميدي.

وعن تلاميذه يقول: ساكتفي بتلميذة وليس بتلميذ. وهي الفنانة ميرفت امين.. فقد لاحظت عليها منذ كانت وجها جديدا.. انها مثقفة ومطيعة وتستطيع ان تتحمل المسؤولية.. وقد تنبأت بما وصلت اليه الان من شهرة، ولهذا لم ابخل عليها بالنصيحة والتوجيه.

وعن المتناقضات المسرحية يتحدث مدبولي فيقول:

هذا في الواقع عجز من المؤلف.. فكونه يلجأ الى العيوب الشاذة ويجمعها في شخصية واحدة يعني ذلك نقص موهبته.. فهذا غير معقول منطقيا. لان الناس في المجتمع ليسوا على هذه الصورة ومجال ذلك هو «السيرك» وليس المسرح، والكوميديا في رأيي اقدر على توصيل مضمون العمل المسرحي الى قلب المشاهدين بشرط ان يكون الممثل صادقا في احساسه بالموقف لكي يوصله، وغالبا ما تكون المشاهد الانسانية في المسرحيات الكوميدية، افضل من نفس هذه المشاهد في المسرحيات التراجيدية.

### المدبوليزم

لقد اطلق علي هذا التعبير بعد مسرحية «مطرب العواطف» عام ١٩٦٣.. والواقع انني لا اعرف بالتحديد سبب اطلاق هذه التسمية، ولكني اعتقد ان مرجع ذلك، هو انني اعتمد على السرعة والحرارة اثناء تادية المسرحيات، بدليل انني حين الاحظ برودة في المشهد الذي اؤديه اقوم بعمل اي شيء لاضحك الناس حتى لا يفقد الموقف حرارته.. لاننا كما يقال عن كممثلين نبيع المياه في حارة السقايين.

وعن الفرق بين عبدالمنعم مدبولي وفؤاد المهندس ومحمد عوض، يقول:

مثل الفرق بين الموز والتفاح والفراولة.. كلها فاكهة وعلى الجمهور ان يختار ما يحبه منها، وكل واحد له صفة تميزه عن الاخر.. فؤاد المهندس تبرز دائما تعبيراته الجسمانية عند الاداء كذلك صيحاته المميزة ومحمد عوض اشتهر بصوته الزفت، اما انا فمعروف عني الطبيعية وبعض الحركات اليدوية..

وفي ورقة بقية نجوم الكوميديا يسجل مدبولي هذه الملاحظات:

● عادل امام..

ـ فنان موهوب استهلك نفسه بسرعة.

● سعيد صالح..

ـ لا اعرف اين هو.

● سمير غانم..

ـ فنان متميز.. وكوميدي من طراز خاص.

● محمود عبدالعزيز..

ـ لو اتجه الى الكوميديا سوف يصبح منافسا خطيرا لكثيرين.

● سهير البابلي..؟

ـ عملاقة وقديرة..

● اسعاد يونس..؟

ـ يكفي ان اسمها اسعاد..



● اسعاد يونس

● سهير البابلي



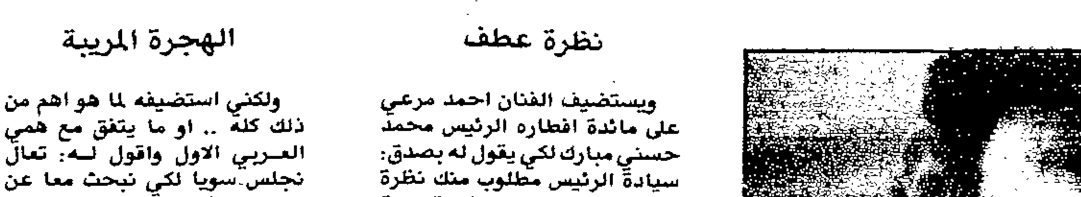


● سعيد صالح



● سمير غانم

---



## اكلة رمضانية من صنع ياسمين الخيام

## تدعو الى الافطار الشرعي.. اللبن الدافىء والتمر لأن رمضان شهر الروح لاشهر المعدة

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة ... ولكن القبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان ... وكل منهن تقدم لنا اكلة رمضانية .. مبتكرة او تقليدية .. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ !

●●●

● في بيئة دينية ولدت الفنانة ياسمين الخيام .. والطريف انها اتت الى الدنيا في شهر رمضان ... فهي من مواليده. وعندما بدأت الغناء ... بدأت بالاغنيات الدينية... والتواشيح والانشاد الديني... بل وعندما ذاعت شهرتها، كان ذلك من خلال الاداء الرائع بصوتها لمقدمة مسلسل «لا اله الا الله» الذي استمر عرضه خمس سنوات متتالية. ورغم ان كاتبة المسلسل امينة الصاوي قد رحلت عن دنيانا وتوقف المسلسل بسبب رحيلها .. فياسمين الخيام لا بد ان تتواجد فنيا في كل شهر رمضان من خلال عمل ديني ... فهي تغني مقدمة مسلسل «جاء الاسلام بالسلام» في رمضان الحالي. وتقدم ايضا في رمضان ابتهال «خشوع» من تاليف عبدالوهاب محمد ولحن عمار الشريعي.

ومن عادة ياسمين الخيام ان تقضي شهر رمضان من كل عام هي وبقية اخوتها في بيت والدها ـ رحمه الله ـ طوال ايام رمضان وكلهم يتركون بيوتهم لقضاء هذا الشهر مع الام ـ وكما عودهم الاب على ذلك .. خاصة، ان المسجد الذي بناه والدهم الشيخ محمود خليل الحصري قريب جدا من هذا البيت .. وتعودت الاسرة ان تقيم في المسجد كل يوم موائد الرحمن... وهي موائد افطار للفقراء والمحتاجين ولكل عابر سبيل فاجأه مدفع الافطار وهو خارج بيته .. وهي ترى ان هذا هو اروع مشهد تعيشه في حياتها خلال شهر رمضان عندما تشترك هي واخوتها في تقديم الافطار الى الناس ... وبعد ذلك يذهبون الى البيت ليتناولوا افطارهم... والعودة مرة اخرى الى المسجد لصلاة التراويح مع الناس وممارسة الانشاد الديني... والاغنيات الصوفية التي تغسل القلب وتطهر الروح.

وترى ياسمين الخيام ان شهر رمضان الكريم، من كرمه على الناس انه يجمع قلوبهم حول مائدة واحدة... في بيت واحد ... تجمعهم روح واحدة وصلاة واحدة..













● ياسمين الخيام

وتؤكد الفنانة ياسمين الخيام ان بعض الناس تعيش شهر رمضان بمفهوم خاطىء ... لان الصيام اساسا يجعل الانسان يتخفف من كل شيء.. بحيث تزداد عنده الجرعة الروحية في حياته. وعادة الاهتمام بالطعام اكثر من اللازم في شهر رمضان والاهتمام به ويفننون صنعه، هي عادة خاطئة وليست من طبع الاسلام الذي ينادي بعدم الافراط في اي مسائل مادية .. لان كثرة الطعام تصيب الانسان بتخمة تعطله عن اداء مناسك الصلاة ... وتصيبه بالوخم ... وفي هذا الشهر من المفروض ان نعطف على الفقراء ونقدم لهم الطعام لكي نكسب الثواب الحق.

وبدون مبالغة تقول الفنانة ياسمين الخيام: قد يظن البعض انني ابالغ عندما اقول انه كلما تقرب الانسان من الله، كان لديه زهد شديد في مسائل الطعام والبهرجة الشديدة التي يتعودها بعض الناس في شهر رمضان .. وانا يكفيني مثلا اي طعام موجود امامي طالما كان صحيا وسهل الهضم على المعدة ولنرجع بالذاكرة الى الوراء لنرى على اي شيء كان يفطر المسلمون في صدر الاسلام... على التمر واللبن.. وهذا ما اتبعه في حياتي وما عودنا عليه الوالد رحمه الله.

ولذلك فالفنانة ياسمين الخيام رفضت ان تبتكر لنا اكلة رمضانية مثل بقية الفنانات ... وهذا لا يعني انها ليست ست بيت وليست طاهية ماهرة .. ولكن حرصا منها على ما سبق ان ذكرته واكدت عليه، بان شهر رمضان هو شهر الروح والتقرب الى الله ... اكثر من الماديات والتقرب الى المعدة من اجل ارضائها.

ولذا فهي تقدم لكم اليوم طريقة الافطار الشرعي .. وهو اللبن .. والتمر وان يكون اللبن دائما عليه ملعقة جوز هند... او حب هان او مستكة تعطي رائحة جميلة للبن .. وبعد ذلك يتناول الصائم اي طعام شعبي متوفر في حدود امكاناته دون بهرجة مثل طبق الفول المدمس .. فهذه وجبة خفيفة غير مكلفة وصحية، خاصة اذا كان الى جوار الفول خضروات طازجة مثل الجرجير والطماطم والخيار.

وتختتم حديثها بقولها: ربنا يتقبل صيام كل الناس .. ويعيد الايام المباركة على كل الامة الاسلامية بالخير والبركات وهدوء النفس والقلب والعقل. وكل عام وانتم بخير.

# واحة القبس

وثائق

# محكمة المهداوي ١

بعد قيام ثورة ١٤ تموز (يوليو) عام ١٩٥٨ بثلاثة اسابيع وبالضبط في ٧ اغسطس (آب) ١٩٥٨ صدر قانون معاقبة المتآمرين على سلامة الوطن ومفسدي الحكم في العراق، الذي تضمن تشكيل محكمة باسم (المحكمة العسكرية العليا الخاصة) التي اخذت على عاتقها تطبيق هذا القانون على الاشخاص الذين يحالون عليها. وتشكلت هيئة المحكمة برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي، وعضوية كل من: العقيد عبدالهادي محمد الراوي والمقدم عبدالفتاح سعيد الشالي والمقدم شاكر محمود السلام والرئيس ابراهيم عباس اللامي. اضافة الى الرئيس الاول كامل حسين الشماع عضو احتياط والعقيد الركن ماجد محمد امين المدعي العام العسكري .. وقد سميت تلك المحكمة باسم (محكمة الشعب) او (محكمة المهداوي).

ورئيسها العقيد فاضل المهداوي هو ابن خالة «الزعيم الركن» عبدالكريم قاسم ـ رئيس الوزراء انذاك، ومن بين اشد انصاره تقديسا له، وكان في الوقت ذاته يتعاطف مع الحزب الشيوعي. وقد كانت هناك ثغرات جدية في ثقافته القانونية وادراكه السياسي وحسن ادارته.

وفي الفترة الاولى طرحت امام هذه المحكمة قضايا مهمة تمس جرائم اركان الحكم السعيدي واقطاب التآمر على سوريا والاقطار العربية الاخرى، وكانت معظم تلك المحاكمات موفقة، وان كان يمكن الاستفادة منها بقدرة وذكاء اكبر لفضح سياسات نوري السعيد واركان حكمه واسياده المستعمرين.

كما ان جلسات المحكمة كانت علنية ومفتوحة للجمهور، وتنقل عبر الاذاعة والتلفزيون، فكان من الممكن ان تكون ميدانا او اسلوبا للتوعية الوطنية والقومية، خصوصا وان احقاد الشعب على السعيد وزمرته كانت قوية وحادة، فكان في تلك المحاكمات شيء كثير من التنفيس عن تلك الاحقاد المشروعة.

لكن جلسات المحكمة اخذت تتحول تدريجيا، ومع مرور الايام والاسابيع الى منبر لترديد الشعارات والهتافات الطفولية، لاسيما لصالح قاسم والحزب الشيوعي، وشتم القومية العربية وعبدالناصر وحزب البعث. واخذت قاعة المحكمة تضم في كل جلسة مئات من المدعوين من الشيوعيين ومن المهرجين والترتارين وعشاق الظهور، حيث كانت الهتافات ترتفع والقصائد والخطب تتلى وتقابل ذلك تعليقات غير موفقة، واحيانا مضحكة من رئيس المحكمة.

كل ذلك شوه رسالة المحكمة وواجباتها وحرف المحاكمات عن جوهر الموضوع وعن الاغراض التي قامت من اجلها، وقد وصل التهريج الخطابي والشعري وترديد الشعارات، اضافة الى اطلاق عبارات القذف والشتم من قبل رئيس المحكمة او الادعاء العام، بحيث اصبحت تلك المحكمة محل استهجان حتى العناصر المحايدة، بل طال الشتم ليشمل كثيرا من الدول الاجنبية، التي استنكرت واحتجت على تلك المحكمة، حيث وصل عدد الدول التي شتمها المهداوي او وجه لها عبارات غير لائقة اكثر من اربعين دولة. بحيث ان قاسم نفسه اتخذ قرارا في عام ١٩٦٠ بايقاف اعمال تلك المحكمة.

ونظرا لما لتلك المحاكمات من اهمية في تاريخ العرب المعاصر، اخذت القبس على عاتقها نشر تلك المحاكمات مع الحفاظ على الجوهر، واسلوب رئيس المحكمة ونكاته وتعليقاته ومديحه غير الموفق لزعيمه الاوحد «عبدالكريم قاسم» .. فتلك المحاكمات كانت احد الدروس القاسية التي مرت بها الامة العربية.

اعداد: هادي حسن عليوي

# الاعدام شنقا لغازي الداغستاني بتهمة التآمر على سوريا



● فاضل عباس المهداوي يتوسط هيئة المحكمة

■ الشهود: الداغستاني كان ينفذ الاوامر
..وحاول ابعاد الجيش عن المؤامرة

■ الدفاع: موكلي من بيت وطني
والده حارب الانكليز وهو حارب في فلسطين

■ الادعاء العام يتجاهل
الاستماع الى شهود النفي

■ اللواء الركن المتهم ينفي عن نفسه ـ دون جدوى ـ
تهمة التآمر مع عبد الاله ونوري السعيد

غازي الداغستاني .. ضابط كان برتبة لواء ركن، وشغل منصب رئيس اركان الجيش العراقي، وكان حتى قيام ثورة ١٤ يوليو/ تموز ١٩٥٨، قائدا للفرقة الثالثة ـ وهو الذي استعرض لواء المشاة العشرين ليلة ١٣ تموز/ يوليو ١٩٥٨ المتوجه الى الاردن عبر بغداد .. هذا اللواء الذي نفذ الثورة في العراق صبيحة الرابع عشر من يوليو/ تموز ١٩٥٨ فتم اعتقاله وتقديمه للمحكمة.

عقدت المحكمة جلستها في يوم السبت ١٦ آب/ اغسطس ١٩٥٨ لمحاكمة المتهم غازي الداغستاني، فبدأت بالقاء العقيد الركن ماجد محمد امين بيان الادعاء العام، الذي جاء فيه: يا حكام الشعب ـ نحن اليوم ازاء الوثائق الدامغة والحجة التي لا ياتيها الباطل ولا يتسرب اليها الشك ازاء المؤامرة الكبرى على سوريا العزيزة التي حيكت جذورها في الماضي وامتدت الى يوم ثورتنا المباركة، فلولا هذه الثورة المباركة لتقوضت اركان السلم العالمي. وقد ساهم ـ في تلك المؤامرة ـ بعض العسكريين والساسة لتقويض دعائم الحكم في سوريا الشقيقة، ولزج الجيش العراقي في هذه المعمعة وترك العربي يقتل اخاه العربي خدمة للمستعمر.

واماكم المتهم امير اللواء الركن غازي الداغستاني، وهو احد العسكريين الذين اشتركوا في هذه المؤامرة الدنيئة، بل من الذين وضعوا اسسها واحكموا خطتها، وقد شهدت عليه كتبه وسجلاته التي خطت بيده .. وضع تلك الوثائق في خزانته الحديدية، ولم يطلع عليها احدا، وظن انها في مكان امين محرز منيع لا تنفذ اليها الابصار ولا تمتد اليها الايدي، وما حسب ان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.

وتتلخص خطته بتهيئة الدعاية المغرضة ضد الشقيقة سوريا وتكديس الاعتدة والذخيرة في محطات الضخ في الصحراء، وتطويع البدو، وتشكيل سرايا الحدود ممن يعتمد في اخلاصهم وولائهم، والاتفاق مع بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية على قيام اسرائيل بتهديد الاردن لاتخاذ ذلك ذريعة لتدخل الجيش العراقي، وتمويل العشائر الموجودة في منطقة الحدود السورية بالاسلحة والعتاد، وتقديم المعونة المالية الى المتآمرين على سوريا من المبعدين عنها، والاشتراك في اشتباك مسلح مع سوريا، وذلك لخلق جو متوتر على الحدود مما يضطر القوات السورية الى المبادأة بضرب القوات العراقية، وهذا ما يجعل القوات العراقية تدافع عن نفسها وتشتبك بحرب مع القوات السورية. اضافة الى اشغال الشعب العراقي باحداث ثورة داخلية مصطنعة لاتخاذ ذلك ذريعة لاعلان الاحكام العرفية والتعاون مع تركيا عند الهجوم على سورية.

لم يستطع المتهم وقد فوجيء بوضع اليد على تلك الوثائق الا ان يعترف بذلك، فيكون بذلك قد ارتكب اعمالا تكون جرائم تنطبق عليها:

اولا: في ما يختص بالتآمر على الشقيقة سوريا وحملها على الاعتداء على العراق وتهيئة الوسائل لاشهار الحرب ودس الدسائس للشقيقة سوريا، مما ينطبق واحكام الفقرة (٢) من الباب (١٢) من قانون العقوبات البغدادي.

ثانيا: في ما يخص تبديد اموال الدولة فان المتهم قد تسلم ثلاثين الف دينار دفع منها عشرة الاف دينار الى الهارب من وجه العدالة اديب الشيشكلي وادعى تسليم الباقي من المبلغ الى الملحق العسكري في بيروت لصرفه على ما تقتضيه متطلبات المؤامرة وعليه فان عمله ينطبق واحكام المادة (٩٩) من ق.ع.ب.

لذا تطلب هيئة الادعاء العام اجراء محاكمة المتهم الماثل امامكم وفقا للمادتين المذكورتين وتحديد عقوبته بموجبهما والحكم عليه بتعويض ما اصاب الخزينة من اضرار مادية.

رئيس المحكمة للمتهم: سمعت الاتهام الذي قدمه الادعاء العام، ما هو جوابك؟

المتهم: سيدي ان مواد الاتهام انا بريء منها. فقط في ما يخص وجود الخطة بخط يدي فهو صحيح، الا ان الخطة ليست خطتي، وانما قمت باستنساخها فقط، وهي تعود الى ما قبل سنة ونصف، وقد اخفيتها في حينه.

الرئيس: بين هذا بدفاعك الشخصي في ما بعد .. اما الان دعنا نستمع الى الشهود.

## شهادات الشهود

استمعت المحكمة الى شهادة اربعين شخصا، ونظرا لوجود عدد من الشهادات لا تتضمن معلومات مهمة، وتشابه معلومات في شهادات اخرى، وللعدد الكبير من الشهود، اخترنا ابرز الشهادات، واهم ما جاء في تلك الشهادات:

● الشاهد الاول: سيد امين بكر .. (معاون مدير الاستخبارات العسكرية).

الرئيس: ما هو دور المتهم غازي الداغستاني في المؤامرة على سوريا؟

الشاهد: والله العظيم اقسمت اني لا اكذب ولا اعرف عنه شيئا وليس لي علاقة به بتاتا.

الرئيس: هل سمعت بالمؤامرة، ومن اين سمعت، وهل ورد اسم المتهم مع المتآمرين؟

الشاهد: سمعت بها من الراديو، وكان الناس والضباط يتكلمون عنها، ايضا. فقد سمعت من اذاعة كل من القاهرة ودمشق بان العراق ينوي القيام بمؤامرة لقلب نظام الحكم في سوريا ليتم بعد ذلك الاتحاد بين سوريا والعراق، واتهمت الاذاعتان اشخاصا، كان من بينهم المتهم على انه يتعاون مع الاشخاص الاخرين.

● الشاهد الثاني: احمد مرعي (مدير الاستخبارات العسكرية).

الرئيس: اعترفت بافادتك في التحقيق حول ارسال الاسلحة والمبالغ الى سوريا من قبل المتهم غازي الداغستاني تطلب المحكمة تنويرها عن الاشخاص الذين كلفوا بنقلها وتسليمها الى الجهات المعنية، تكلم كيف جرى ذلك؟

الشاهدة: في صيف عام ١٩٥٦ فهمت من المتهم كونه كان رئيسي المباشر ان سفره الى بيروت كان بناء على قرار الحكومة العراقية بايفاده للاتصال بالجهات السورية الموجودة في بيروت منهم ميخائيل اليان. وبعد ان تقرر تزويد هذه الجهات بالمال والسلاح، كان المتهم يرسل السلاح باوامر وبوجبات الى الملحق العسكري العراقي في بيروت وهو بدوره يقوم بتسليمها الى الجهات المتفق عليها.

الرئيس: اعترفت بافادتك ان المتهم غازي الداغستاني ابدى تذمرا من موضوع الاستمرار بارسال الاسلحة والمال بسبب فشل جهود سابقة، فما هي هذه الجهود؟

الشاهد: في سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٥٦ كان المتهم يتشكى من تكليف الجيش بواجب ضم سوريا والعراق، وكانت تلك الجهود مبعثرة ولا تؤدي الى نتيجة، والصحيح ان يتم هذا الاتحاد عن طريق رضا الشعب السوري بدل الاكراه.

الادعاء العام: ورد بافادتك امام الهيئة التحقيقية بانك سلمت مائة الف دينار الى المتهم غازي الداغستاني، على ان يضعها تحت تصرف الملحق العسكري في سوريا، اين وضعت وكيف صرفت؟

الشاهد: لا اعرف كيفية التصرف بها، والذي اعرفه ان اللواء غازي تركها في الخزانة واصبح الملحق العسكري يتردد بين ان واخر ويسحب قسما منها، واعتقد انه سحب خمسة وتسعين الف دينار.

الادعاء العام: ذكرت ان السلاح ارسل على وجبتين، من اين ارسل هذا السلاح، هل هو من الجيش ام من جهة اخرى وكيف؟

الشاهد: على اثر الاجتماعات التي تمت في بيروت، كنت اتلقى اوامر لارسال وجبات او كميات من الاسلحة تعين لي وأؤمر بتدبير ايصالها الى الملحق العسكري العراقي او الى الممثلين الذين يعينهم على الحدود العراقية ـ السورية. وقد ارسلت وجبتين .. والذي فهمته من رئيس اركان الجيش ومعاونه انهم لا يريدون صرف اي شيء من مستودعات الجيش، وعلى هذا الاساس عرضوا الامر على وزير الدفاع (نوري السعيد) واوعز نوري السعيد الى وزارة الخارجية التي اشترت بواسطتها السلاح من ايطاليا، والوجبتين الاوليين كانتا من السلاح المشترى من ايطاليا.

● الشاهد الثالث: رفيق عارف .. (فريق ركن رئيس اركان الجيش).

الرئيس: ورد بافادة المتهم غازي الداغستاني بانك امرته شفهيا بتنفيذ اوامر الجهات العليا بخصوص المؤامرات التي كانت تدبر لقلب نظام الحكم في سوريا، تطلب المحكمة تنويرها بذلك، وما هي علاقة المتهم؟

الشاهد: كل ما اعرفه عن الموضوع، والذي يتعلق باللواء غازي انه كان معاونا لرئيس اركان الجيش، وكان يطلع على برقيات الملحق العسكري العراقي في الشام، وهذا الاخير كان له ارتباط مباشر دائما، عند مجيئه الى بغداد بعبدالاله ونوري السعيد، وكان للملحق العسكري حسبما نعلم اتصال بالسياسيين السوريين، ولديه افكار كثيرة في ما يتعلق بموضوع الاتحاد السوري العراقي، وكنا نتشكى ونتذمر من هذه الاعمال .. واذكر يوما استدعينا الى اجتماع في البلاط طرح نوري السعيد فيه ان اديب الشيشكلي يطلب ارسال مبعوث مهم. وفي اجتماع اخر تقرر ارسال غازي مع مبالغ لمفاوضة اديب الشيشكلي. الا ان الملحق العسكري استمر باتصالاته مع نوري السعيد خاصة وعبدالاله عند مجيئه الى بغداد في كل مرة وكان يتلقى منهما الاوامر ويجلب معه خططا كثيرة، وعلمت انهم قرروا تعيين الملحق العسكري. والشيء الذي دار بيني وبين غازي في هذا الموضوع .. قلت له ان الملحق العسكري يزعجنا دائما بافكاره وخططه العديدة وتشبثاته مع نوري السعيد بصورة خاصة ومع عبدالاله والحكومة، وقد رجوته ان يحاول عرقلة هذه الاعمال، وافهمته انه من الضروري جدا عدم زج الجيش في الموضوع. وهذا رأيي وانا مصمم عليه، وقد ايدني غازي على ذلك وبعدها تركت الامور الى غازي الداغستاني.

الرئيس: حدد دور غازي في المؤامرة؟

الشاهد: كلف وامر من قبل عبدالاله ونوري السعيد (الذي كان وقتها وزيرا للدفاع ورئيسا للوزراء) الاشراف على هذه الاعمال.

الرئيس: ما هي علاقة غازي بارسال الاسلحة والاموال الى سوريا نور المحكمة عن ذلك بصفتك رئيسا له؟

الشاهد: لا اعرف عنها شيئا، سوى ان الاموال والاسلحة كانت تصرفها الخارجية عن طريق الاستخبارات وبموجب طلبات الملحق العسكري العراقي في الشام، ويتم ذلك بامر الوزير، والاستخبارات كانت تنفذ قسما ضئيلا جدا من اوامره.

● الشاهد الرابع: فاضل الجمالي .. (رئيس وزراء سابق).

الرئيس: ما هي معلوماتك عن نشاط المتهم غازي الداغستاني في المؤامرة حول ارسال السلاح والمال وقلب نظام الحكم في سوريا؟

الشاهد: ليس لي علم بهذا ابدا.

الرئيس: من هم الاشخاص الذين اشتركوا في المؤتمر المنعقد بحضور هندرس، وهل كان المتهم مشتركا في المؤتمر، والامور التي بحثت في المؤتمر؟

الشاهد: لم يكن غازي مشتركا في المؤتمر، اذكر من بين المشتركين فيه: نائب رئيس الوزراء احمد مختار بابان، وولي العهد (عبدالاله)، ورفيق عارف والاشياء التي بحثت هي: هل هناك خطر شيوعي على سوريا ام لا؟ وهل سوريا اصبحت في خطر ام لا؟ وقد قرر ان هذا الامر يعود الى الحكومة المختصة في بغداد، حكومة العراق، وهي التي تبت في الموضوع .. (وسئل الجمالي عن المعاونة المالية والعسكرية) .. فقال: انا دائما اقول ان العراق يجب ان يستفيد من الغرب استفادة اكبر، وان يكون قويا، وهذا ما كنت اطالب به دائما الساسة الغربيين عند مواجهتي لهم سواء كانوا اميركانا ام انكليزا.

● الشاهد الخامس: يوسف محمود .. (ضابط ركن في مديرية الاستخبارات العسكرية).

الرئيس: ما هي كميات السلاح التي سلمت الى العشائر من قبلك؟

الشاهد: سيدي لا اتذكرها، ولكنها مسجلة في الاوراق المسجلة في الدائرة، ولقد سلمت على شكل دفعات عن طريق القوة الجوية وتنقل الى بيروت. عدا وجبتين كلفت بنقلهما عن طريق ايج تري ـ طربيل. وتسلم الى الاشخاص المسجلة اسماؤهم لدينا.

الرئيس: كنت مسؤولا بالاتصال بالمتهم غازي الداغستاني في قضية تسفير الاسلحة وتسليمها الى الشيوخ في الحدود السورية، نور المحكمة عن هذه القضية.

الشاهد: سيدي لقد حلفت يمينا بالقرآن، وان هذا الشخص غازي الداغستاني لم يصدر لي اي امر، وكل الاوامر كنت اتلقاها من الزعيم احمد مرعي مدير الاستخبارات العسكرية.

● الشاهد السادس: عبدالله بكر .. (مدير الديوان الملكي).

الرئيس: بين معلوماتك عن المؤامرة لقلب نظام الحكم في سوريا ودور المتهم غازي.

الشاهد: لا اعرف بالضبط سوى ان عبدالاله كان مهتما في قضية سوريا، وكان يتصل بجهات سورية مختلفة، ولكني لا اعرف التفاصيل. وبالنسبة لغازي كنت اسمع انه يتردد على بيروت، ولا اعرف الغاية بالضبط، وكان يتصل بعبدالاله مباشرة ولا اعرف مقابلاتهم.

● الشاهد السابع: عمر علي (قائد الفرقة الثانية).

الرئيس: استلمت مائة وخمسين الف دينار بين كيفية صرفها ولاي غرض؟ وبمن اتصلت؟ ولاي جهة؟

الشاهد: لم استلم مبلغ مائة وخمسين الف دينار. في سنة ١٩٥٤ عندما كنت آمر الكلية العسكرية دعيت الى رئاسة اركان الجيش لواجب خاص. وافهمني رئيس اركان الجيش بان هنالك تهريب اسلحة وتشكيل جماعات من العشائر على الحدود العراقية (وبناء على بقائي مدة طويلة في امرية موقع الموصل واطلاعي على حالة المنطقة) اراد ان اتاكد عن تهريب الاسلحة الى داخل العراق، وبالوقت نفسه الحركات العشائرية ضد العراق، واستلمت مبلغ خمسمائة او ستمائة دينار، لاجل صرفه للاستطلاع في المنطقة وذهبت الى (سنجار وبئر عقلة وحضر) وتاكدت من ان هذا الخبر ملفق وان العشائر الموجودة على الحدود يتنافسون في ما بينهم لاجل كسب مغانم من الجهتين العراقية والسورية وقد سلمت خمسين دينارا الى ضابط الاستخبارات هناك، ومائة دينار الى شخص مدني من اهالي المنطقة حتى يعين وكلاء لمراقبة الحدود، والباقي من المبلغ اعيد الى الاستخبارات ورجعت وافهمت رئيس اركان الجيش بان هذه الاخبار مبالغ فيها، وان العشائر التي تسكن الحدود تحاول كسب المغانم من هذه الاخبار، ويجب الا يعتمد عليهم بتاتا.

الرئيس: استلمت مائة وخمسين الف دينار عندما كنت آمر اللواء الخامس سنة ١٩٥٣.

الشاهد: ابدا لم استلم فلسا احمر واحدا.

الرئيس: ستعرض عليك المستمسكات الخاصة بذلك في ما بعد.

الرئيس: ما هي معلوماتك عن المؤامرة على سوريا ودور المتهم غازي الداغستاني بها؟

الشاهد: ليس لي علم بها .. قيل ان هناك مؤامرة على سوريا، كما سمعت من الاذاعات السورية والمصرية، ولم اسمع باسم غازي مشترك بها.

● الشاهد الاخير: اللواء المتقاعد عبدالرزاق حمودي.

الرئيس: هل لديك شهادة لصالح غازي الداغستاني حول المؤامرة على سورية؟

الشاهد: نعم. انا اشتغلت مع غازي الداغستاني كمدير للحركات وهو كمعاون لرئيس اركان الجيش، وفي مناسبات متعددة (خلال عامي ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧) كان المومى اليه يبين لي انه مستاء من عبدالاله ونوري السعيد، وانهما يريدان حشر الجيش العراقي في قضايا سياسيا لا دخل له فيها.

● افادة المتهم:

وفي جلسة لاحقة للمحكمة قدم المتهم غازي الداغستاني افادته، التي بين فيها بان اشتراكه بقضية المؤامرة على سوريا كان (بامر من الحكومة القائمة انذاك)، وبعد مذكرات جرت في البلاط حضرها الوزراء المختصون .. ثم اوضح انه كان امامه طريقان. حيث قال: اما ان انفذ الامر وابتدر الامور بقدر استطاعتي بالتعاون مع رفيق عارف بحيث لا تنتهي الى اقحام الجيش في حرب مع سوريا، او ان اقدم استقالتي، واستقالتي لا تحول دون استمرار المؤامرات، فقبلت الواجب وكان ان انتهى الامر دون ان يشرع في الانقلاب او تطلق طلقة واحدة في سبيله ودون ان يقوم الجيش باي عمل ضد سوريا. اني لم ادبر المؤامرة فانها كانت قائمة، وكان قد شرع بها قبل سفري من بغداد، ولم اتدخل الا لتامين السيطرة على الامور بعد الالحاح الذي وقع بوجوب اشراك الجيش وتامين الكميات الهائلة من السلاح التي طلبها السوريون في البداية.

ابرزت امام المحكمة المحترمة مستمسكات تشير الى انني عملت لاحداث انقلاب في سوريا، وانني كنت احبذ استمرار التشويش على اذاعات القاهرة ودمشق، واني تعاونت مع بعض الدول الاجنبية. لكن هناك في اضابير وزارة الدفاع مستمسكات ووثائق لم تبرز، وهي تثبت ايضا بانني قاتلت في حركات مايس ١٩٤١ ضد الانكليز، وانني اتهمت في سنة ١٩٤٣ و١٩٤٤ خلال محاكمة الدكتور المرحوم تجدت سليمان في العمل ضد المجهود الحربي البريطاني، وانني قاتلت وجرحت في فلسطين، وهناك تقارير كتبتها انذاك، وهناك شهود شاهدوني وانا اقف في وجه عبدالاله وخططه في المؤتمرات، وهناك تقارير رفعت عني من قبل التحقيقات الجنائي تتهمني بانني اعمل لاحداث انقلاب عسكري ضد الحكومة، ادت الى استجوابي من قبل وزير الدفاع، كما ادت الى عدم تسليمي قيادة تشكيل وابعادي خارج العراق الى وظيفة ملحق عسكري في لندن، ولم يرد ذكر لما كنت اقوله في اجتماع اللجنة العسكرية لميثاق بغداد وللانكليز والاميركان والاتراك عن خططهم ومقترحاتهم.

لم اكن في يوم من الايام من بطانة عبدالاله او من اخصائه ولا كنت من اتباع نوري السعيد او اعوانه ولم اكن اطبل لهما واستقبلهما بالاهازيج والتهاليل ولم اكن عونا للانكليز او الاميركان او اي دولة اخرى .. ولو كنت من اتباعهم لاصابني بعض الخير، غير ان الاميركان بالنسبة لي على العكس فقد بيع جميع ما كنت قد ورثته من املاك اجرائيا بخمس وحتى بعشر قيمته الحقيقية، وكان اخر ما بيع منها دار والدي، وذلك قبل ثورة ١٤ تموز باربعة ايام، وسجلت ارض زراعية تصرفت فيها عائلتي نصف قرن، سجلت من قبل الحكومة انذاك كارض اميرية، رغم الاعتراضات والعرائض التي قدمتها، في الوقت الذي كان فيه ذوو الحظوة يستولون على الاراضي الاميرية، دون سؤال ودون اي رادع.

وفي ختام دفاعه، قال المتهم: عندي سيادة الرئيس قائمة بالشهود الممكن جلبهم للتاكد من حقيقة ما ذكرت، وخاصة في ما يخص حركات (اكس)، وهم: (محسن محمد علي، عبدالمجيد سعيد، عبدالرزاق حمودي، احمد مرعي، فاضل عباس حلمي) .. وحول المبالغ المعروفة: (رفيق عارف، احمد مرعي، صالح صائب الجبوري، احمد مختار بابان، وبرهان الدين باشا اعيان) .. الا ان المحكمة اكتفت بسماع شهادة عبدالرزاق حمودي.

وجرى بعد ذلك مناقشة المتهم من قبل رئيس المحكمة والمدعي العام.

الادعاء العام: ذكر المتهم من مبررات دخوله واشتراكه في المؤامرة هو الحيلولة دون وقوع سوريا في الخطر الشيوعي. ان الخطر الشيوعي خطر موهوم في تهديد سلامة الدول العربية، وقد استعمل بشكل واسع منذ تسلم دلاس سياسة اميركا الخارجية. والحقيقة هي تنامي القومية العربية في الشرق الاوسط وتحرير مصر وسوريا من الاستعمار. المقصود الشيوعية وانني اتحدى المستعمر على منبر محكمة الشعب اذا اتى بدليل واحد يثبت فيه ان ثورة مصر وسوريا وثورة العراق من عمل الشيوعيين، وما المؤامرات التي دبرت على سوريا الا من وحي الاستعمار وعبيده لتحطيم الروح العربية النامية والقضاء على القومية العربية.

المتهم: انا لم اقل اننا قمنا بتدبير مؤامرات للقضاء على الحكم الشيوعي في سوريا (الادعاء العام مقاطعا).

الادعاء العام: للحيلولة دون تحول سوريا الى الحكم الشيوعي.

المتهم: انا قلت ان المتآمرين السوريين طلبوا تهيئة الجيش العراقي للتدخل في حالة ورود نجدات من دول غير عربية، وكانوا يقصدون بها روسيا الشيوعية والدول الشيوعية الاخرى، ومع ذلك لم يهيا الجيش العراقي يا سيدي. كانت المؤامرة تهدف الى ذلك، عند طلبها تدخل الجيش العراقي، وهذا كان عذرها. وهذا العذر لم يقبل ولم يهيا الجيش العراقي اثناء اجراء المؤامرة للتدخل في الامر.

## دفاع المحامي

وجاء في دفاع المحامي داود السعدي عن المتهم ما يلي: ان محكمتكم الموقرة استمعت الى اقوال الشهود وتلت الوثائق واستمعت الى افادة موكلي اللواء الركن المتقاعد غازي الداغستاني حول جميع ما حدث، فاعترف بما اعترف وانكر ما انكر، وبين العوامل التي كانت السبب الرئيسي للقيام بما قام به من اعمال بوصفه موظفا من موظفي الدولة.

وظهر للمحكمة المحترمة:

١ ـ ان سياسة ضم سوريا الى العراق هي سياسة حكومية قديمة وضع اسسها عبدالاله ونوري السعيد منذ زمن بعيد.

٢ ـ ان الانقلابات الثلاثة، التي حدثت في سوريا الشقيقة في عام ١٩٤٩ كانت بعهد وزارة نوري السعيد العاشرة.

٣ ـ ان عبدالاله ونوري السعيد كانا يتصرفان تصرف المتحكم خلافا لرأي الوزارات القائمة، فقد اتفقا على معاهدة بورتسموث (عام ١٩٤٨) دون علم مجلس الوزراء واسقطا وزارة الايوبي لانها عقدت مع مصر معاهدة الكرام واخرجت وزير الدفاع لانه عارض تقليص الجيش الى النصف وجابه احد رؤساء الاحزاب بكلام خشن، وهو عميد ركن متقاعد ورئيس وزارة سابقة لمجرد تقريره حقيقة واقعية.

نعم ان موكلي من كبار الضباط وله شخصية عسكرية فذة ومن بيت اشتهر في مقاومته للانكليز، وقد استشهد والده في ميدان الشرف والجهاد، وهو من الرجال المعروفين بمواقفهم الوطنية، وقد حارب الانكليز في الحرب العراقية البريطانية عام ١٩٤١ وحارب مع اخوانه الضباط والجنود في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وجرح بها جرحا بليغا، وهو على كل حال ضابط ممتاز، كما عبر عنه علي ابونوار، وقد طارده الاستعمار حتى اتهمته دوائر التحقيقات الجنائية بانه ينوي القيام بانقلاب عسكري. وجرى معه التحقيق وتقرر ابعاده الى لندن لانه اصبح محلا للشبهات. وقد قاومه اذناب الاستعمار فسلبوا منه اراضي واسعة كانت اسرته تصرفت بها زهاء نصف قرن كامل. وهو عفيف الى درجة ان دار سكنه الموروث من والده قد بيعت بواسطة دائرة الاجراء تسديدا للدين.

نعم ان شخصية كهذه يامل الناس منها عملا وطنيا بارزا يجعله بعيدا عن معاونة القابضين على زمام الحكم والمتآمرين على الامة العربية والواقفين حجر عثرة في سبيل تقدمها وتحررها واستقلالها. واعتقد ان موكلي قام بما يامله الناس من امثاله، فقد اطلع ان للحكومة خطتين:

الاولى: السعي لتبديل الوزارة في سوريا والاتيان بوزارة موالية للعراق عن طريق مساعدة السوريين المبعدين والناقمين على الحكم القائم.

والثانية: زج الجيش العراقي لتنفيذ الخطة المذكورة فاجتهد. لكن اجتهاده ان الخروج من الجيش بتقديم الاستقالة لن يغير القضية ابدا، والاستقالة انهزام لا يرتضيه الضابط الشجاع ورجح الصمود امام الكارثة الكبرى، وهي كارثة زج الجيش في الحادث. فاخذ يعارض ذلك باسلوبه الرسمي الرزين، وقد ظهرت هذه المعارضة بصورة واضحة في البرقية الجوابية التي ارسلها الى رئيس اركان الجيش عندما كان في استانبول. وعلى كل فانه امتنع عن المعاونة بعد العدوان الثلاثي على مصر امتناعا تاما.

## قرار التجريم

وبعد ان قدم رئيس المحكمة ملخص القضية، اعلن قرار الحكم، الذي نص على: حكمت المحكمة العسكرية العليا الخاصة بتاريخ ١٩٥٨/١١/١٠ على المجرم امير اللواء الركن المتقاعد غازي الداغستاني بما يلي:

اولا بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المادة الثانية من الباب الثاني عشر من قانون العقوبات البغدادي.

ثانيا: بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات وفق المادة التاسعة والتسعين من قانون العقوبات البغدادي، والحكم عليه برد (١٥٧٧٠) دينارا الى خزينة الدولة ويستحصل منه المبلغ المذكور اجرائيا وفق قانون التنفيذ وحسب الاصول.

ثالثا: ينفذ عليه هذان الحكمان بالتداخل حسب احكام المادة (٣٤) من قانون العقوبات البغدادي اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ١٩٥٨/٧/١٤.

رابعا: بالطرد من الجيش وفق الفقرة الاولى من المادة الثلاثين من قانون العقوبات العسكري وصدر القرار باتفاق الاراء وافهم علنا.





● العقيد الركن ماجد محمد امين
المدعي العام العسكري

● اللواء الركن غازي الداغستاني
امام محكمة المهداوي

# انتم السابقون ونحن اللاحقون

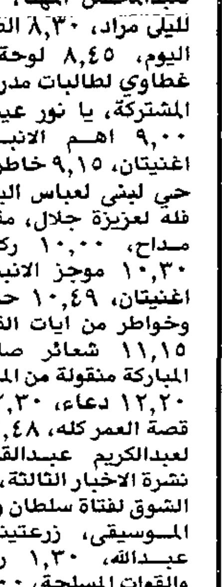
# الدخـــول في جنـــة ..المجانـــين!




● الرفيق حنا



● انا ام كلثوم

● ابو سمير



## ■ الرفيق حنا عالج جاكلين كنيدي ■ كيف اصبح السادات مناحيم بيغن وسليمان فرنجية وام كلثوم؟ ■ الاستاذ صالح لا يشرب سولجنتسين بل بيبسي كولا!

.. ودخلنا الى جنة المجانين !

يستقبلنا «الرفيق حنا» بكلتا يديه، وبكلتا رجليه، وبكلتا شفتيه، ثم يعتذر منا لانه لايستطيع ان ياكلنا، فقد نسي فمه وشاربيه عند الحلاق. لكنه اصر على ان ياخذ منا تعهدا شفويا (والحمد لله انه لم يطلب تعهدا خطيا) بان نعوده مرة اخرى لكي ياكلنا.

وانه لشرف رفيع ان ياكلنا، فحسبما قال لنا، عرفنا انه اكل بولونيا قبلنا وانه يفكر بان ياكل ايطاليا ايضا لان موسوليني يريد ان يسرق منه الموناليزا ليتزوجها..

وعرفنا ايضا انه اكل كارل ماركس قطعة قطعة، حتى ثيابه اكلها، فاصبح «الرفيق حنا» شيوعيا كبيرا يتلمسه الناس لكي يشفوا من الامراض الخبيثة. ثم يؤكد لنا ان كميل شمعون كان «يتلمسه» لانه كان يعاني من الدوزنطاريا الحادة، وان جاكلين كنيدي كانت من بين زبائنه لانها كانت تعاني من تورم في فخذها.

ويجلس «الرفيق حنا» جلسة المفكر، لكنه يفاجئنا بانه لم يسمع باسرائيل ابدا، فهو من انطلياس وليس من النبطية كي يعرف «الرفيق اسرائيل». وتستطيع ان تسمع منه كل شيء. وفجاة يتوقف عن الكلام ويتوتر لانه يفكر، وتخرج منه متناقضات كثيرة، فالبارحة عثر على ضفدعة في بطنه، واضطر لاجراء عملية جراحية بيده كي يطردها من بطنه، لكنه اشفق عليها عندما رآها فتركها هناك تسرح وتمرح.

بعد كل هذا التفكير يسرد علينا هذه القصة التي ينتقل منها الى قصة اخرى: «اياكم ان تقولوا لاحد: فاختي تيريز التي تعمل خياطة سرقت من حزب الكتائب بارودة (بندقية)، وهي تستعد لاشعال الحرب العالمية الثالثة اذا ظل زوجها ينام و«يسكر» مع امرأة اخرى.

نتركه يفكر..

آه ياابا سمير: «جاءتني فكرة فانتظروا قليلا».

الافكار لاتفارقهم والحمد لله. وبعد ان ياخذ شكل من جاءته فكرة يتوجه نحونا بالكلام: «ماقولكم لو ارسلت معكم يدي الى زوجتي لانه مضى علي زمن طويل هنا ولم اداعب.. اذنيها).

ونقترح عليه ان يذهب معنا «كله» فيعتذر لانه يريد تمثيل فيلم سينمائي مع الانسة.. خيرية. خيرية احمد؟ لا،

يوضح لنا احد زملائه ساخرا ان خيرية هي ممرضة، لكنها هل تحبه هو ولا تحب ابا سمير لانه عضها في اذنها في الاسبوع الماضي، اما هو فقد قدم لها هدية بمناسبة عيد ميلادها.

وماذا كانت الهدية؟ سيارة خضراء اللون..

ويقاطع ابو سمير ضاحكا: «هذه السيارة هي الشاحنة الصغيرة التي تنقل الطعام، وهي ليست له. هل تريدون التاكد من ذلك؟ «ويحاول ابو سمير اصطحابنا الى الادارة ليؤكد لنا

ان زميله الذي قال لنا الا اسم له لايملك سيارة وان خيرية لاتحبه ابدا «..بل انها تحبني انا، فقد اكدت لي انها ستتزوجني عندما اكبر واصبح قادرا على الحمل وانجاب الاطفال».

ولعلمكم فان ابا سمير قد تجاوز الستين، لكنه يؤكد انه ولد قبل بضعة اسابيع، وتحديدا بعدما ماتت امه بيوم او يومين على الاكثر.

ودائما يجب ان تصطدم بالمفكرين: «انا انور السادات».

يارجل، هدىء من روعكم، اليس ممكنا ان تكون نادية الجندي مثلا؟ يرفض ان يكون «جنديا».. «فانا مناحيم بيغن».

يارجل، اثبت على اسم معين حتى نستطيع التفاهم معك: «انا سليمان فرنجية». وقبل ان يصبح هنري كيسنجر نساله عما اذا كان يفكر فعلا بتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ويبدو انه لم يستوعب السؤال رغم انه «سيس تسييسا كاملا» اذ سحب من جيبه سيجارة وراح يشعلها على طريقة يوسف ادريس قبل ان يصاب بلوثة نوبل، ثم قال لنا ان مشكلته مع المرض هي مثل مشكلة العرب مع اسرائيل. كيف؟ «انا استطيع ان احطم رأسه بيدي لكنه ما ان يرفع يده حتى اهرب الى.. القرن الماضي».

هل «حضرته» مجنون فعلا؟

– «نعم انا مجنون وباستطاعتكم ان تسالوا القمر الاصطناعي».

– ومادخل القمر الاصطناعي؟

– لانني انا الذي اخترعت اميركا..

– كيف ياحضرة الاستاذ؟

– انا لست استاذا، قلت لك انا.. ام كلثوم.

– وما هي اخر اغنياتك ايها السيد.. ام كلثوم؟

– جرحوني الناس، جرحوني..

ويبدأ صاحبنا في «الجعير» وفي الزئير، وفي العواء، وفي الثغاء وكان جسمه يتلوى مع كل «خلجة»، ودون ان يهتم احد من المجانين الاخرين، كما لو ان اذانهم وعيونهم موجودة في مكان اخر.

محمود يفر من الكاميرا لانه لايريد ان يظهر في التلفزيون. والسبب انه لايستطيع ان يضحك هذا اليوم. لماذا؟ وبكل بساطة «لانني اريد ان اكل».

اخيرا يجلس على المقعد الخشبي، وبمجرد جلوسه اعتقد ان الكاميرا لن تطاله، فهي لاتطال سوى الواقفين، ومع ذلك فان زميله تيسير ادار وجهه حتى لايظن الناس انه.. مجنون..

وتيسير الذي يصبح اسمه بعد لحظات «الاستاذ صالح» كان صحافيا كبيرا: «محمد حسنين هيكل اشترى من «الاهرام» بمائتين وخمسين ليرة. وبقيت اكتب مقالات هيكل على مدى ثلاث سنوات، لكن جعفر النميري قال انني مجنون».

كلهم يتحدثون في السياسة. ياجماعة نريد شيئا آخر. الاستاذ صالح قال لنا انه في «ارخبيل الغولاغ». اجل. كان مدرسا للادب العربي. هكذا قال وانه قرأ كل كتب جبران خليل جبران.

ياأستاذ صالح «ارخبيل الغولاغ» لالكسندر سولجنتسين. وعندما ذكرنا امامه الاسم قال لنا «لا، لا.. انا احب البيبسي كولا فقط». لا يحب ان يشرب سولجنتين..

ايها الاخوان.. انتم السابقون ونحن اللاحقون !

بيروت ـ «القبس»



● الاستاذ صالح ومحمود.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتـــب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ ـ ٤٢٥٦٣١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعـــار الاشتراكـــات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابـــع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES. Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel: 01 737 7735

## حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
مشروع زواج لغير المتزوجات اليوم.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
ترقية غير متوقعة تفتح ابواب المستقبل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
تفاهم وحب وسعادة مواليد برج الحوت.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
السعادة والنجاح يدقان بابك في هذا النهار.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
اليوم سعادة في الحب والاولاد والعمل.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفيا.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
في منتصف النهار كسب مادي وادبي في العمل.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
تسوية المسألة معلقة من زمن طويل.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
مغامرة او فكرة ناجحة فاقدم ولا تخف.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
يوم بديع للسفر والرحلات والمقابلات ناجحة.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
اليوم مفاجآت سارة في حياتك العملية.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
صديق تنعشك مروءته او شهامته اليوم.

## كلمة السر

اعداد: مهند محمد خليف ـ

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٥» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني عزيزة جلال.

يقول ـ الناس ـ انك ـ خنت ـ عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني ـ اكاد ـ اشك ـ في ـ نفسي ـ لاني ـ اكاد ـ اشك ـ فيك ـ وانت ـ مني ـ تصدق ـ فيك ـ كل ـ الناس ـ عيني ـ وتسمع ـ فيك ـ كل ـ الناس ـ اذني ـ وما ـ انا ـ بالمصدق ـ فيك ـ قولا ـ ولكني ـ شقيت ـ بحسن ـ ظني ـ يقول ـ الناس ـ انك ـ خنت ـ عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ت | ح | ف | ظ | ه | و | ا | ي | و | ل | م | و | ل | م |
| ٢ | ف | ي | م | ا | ش | ل | ت | ن | خ | ا | ل | ن | ا | س |
| ٣ | ل | ب | ا | ع | ه | د | ي | ا | ش | ل | ف | ي | ع | ن |
| ٤ | ي | ق | و | ل | ا | ل | ا | د | ل | ل | ي | ن | ا | ل |
| ٥ | ت | ص | ن | ي | ن | ف | س | ي | ا | ل | ا | د | ل | ل |
| ٦ | م | ن | ي | ف | ي | ك | ق | د | ص | ت | و | ا | ن | ت |
| ٧ | ا | ل | ن | ا | س | و | ت | س | م | ع | ا | ف | ي | ك |
| ٨ | ع | ي | ن | ي | ا | ل | ن | ا | س | و | ل | ك | ن | ي |
| ٩ | ي | ن | ذ | ا | و | م | ا | ف | ي | ك | ا | ل | و | ق |
| ١٠ | ا | ن | ا | ش | ق | ي | ت | خ | ن | ت | ع | ه | د | ي |
| ١١ | ي | ق | و | ل | ا | ن | ك | ق | د | ص | م | ل | ا | ب |
| ١٢ | ب | ح | س | ن | ظ | ن | ي | ا | ل | ن | ا | س | ا | ل |
| ١٣ | م | ل | و | ب | ا | ل | م | و | ا | ت | ي | ا | و | ه |
| ١٤ | ت | ح | ف | ظ | ل | ت | ص | ن | ي | ا | و | ل | ا | ق |

كانت كلمة السر في عدد امس:
« حسيبك للزمن »

## كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالحكيم عويس

افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب خليجي، ٢ ـ للتعريف ـ غزال ـ حرف عطف، ٣ ـ خاصتي، ٤ ـ بطل الفيلم العربي: «التقرير»، ٥ ـ للتفسير ـ اغنية لام كلثوم، ٦ ـ حرف جزم ـ قرط ـ علم مؤنث، ٧ ـ غنمة ـ ظهر، ٨ ـ للنداء ـ خاتم الرسل ﷺ، ٩ ـ من الفواكه ـ آلة موسيقية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ فهد العسكر، ٢ ـ هديل ـ م م، ٣ ـ ديسمبر ـ ما، ٤ ـ الم ـ لا ـ اب، ٥ ـ بلال، ٦ ـ عمر الشريف، ٧ ـ سم ـ رمزي، ٨ ـ ماليزيا، ٩ ـ رباب ـ قيات.

## الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢٠ منوعات غنائية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى: دنا الغالي لمرزوق المرزوق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا ذي العيون لعبدالمحسن المهنا، الدنيا غنوة لليلى مراد، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، ٨,٤٥ لوحة شعبية ـ غطاوي لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، يا نور عيني لشادية، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ اغنيتان، ٩,١٥ خاطرة، ٩,٣٠ الا حي ليني لعباس البدري، غزيل فله لعزيزة جلال، مقادير لطلال مداح، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١٠,٤٩ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ دعاء، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٤٨ انا رديت لعبدالكريم عبدالقادر، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ دموع الشوق لفتاة سلطان وكورال معهد الموسيقى، زرعتيني لفيصل عبدالله، ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ٢,١٣ وجاء البشير، ٢,٤١ اغنيتان، ٣,٠٣ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ دعاء، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ الحلم لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ هلا عيني لمحمد جاد الحق، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انا باعشق البحر لنجاة الصغيرة، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٧ سلام سلام لفرقة التلفزيون، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ تفوت ايام لمبارك المعتوق، ٥,٣٩ حديث: الدرس الثامن عشر من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,١٤ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٩ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٩ نورك على الجامع لسعاد مكاوي، ٦,٣٥ مسلسل: حبابة، ٦,٥٥ حبتي قد ما تقدر لفريد الاطرش، ٧,٠١ خاطرة، ٧,١٦ عز الله شانك لطلبة معهد الموسيقى، ٧,٢١ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٩ ابتهال، ٧,٤٧ حسيت لنبيل شعيل، واعذابي من اللي لمصطفى احمد، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية: الايمان والامال الموعودة، وعد الله للمؤمنين، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣٦ مسلسل: قصة العمر كله،

١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ نجوم على الطريق، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ موال: فيك ناس يا ليل لصالح عبدالحي، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ وكانت لنا ايام، ٣,٠٠ موجز الانباء.

## القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن،

٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## التلفزيون

### البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠,٣٥ برنامج: مجلة الاطفال، ١١,١٠ البرنامج الديني: دلائل القدرة، ١١,٢٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ البرنامج المحلي: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ١,٥٠ البرنامج المحلي: ديرة الخير، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحي: صحة الانسان، ٣,٢٥ البرنامج الديني: ذكر ودعاء، ٣,٤٥ المسلسل العربي: مرايا ٨٨، ٤,٤٥ البرنامج المحلي: رأفت الهجان، ٥,٤٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٥٠ حديث بعد الافطار، ٧,٠٠ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,١٥ البرنامج المحلي: مع الاسرة،

٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٠ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٢,٠٥ المسلسل المحلي: للحياة بقية، ١,١٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ٢,٠٠ المسلسل العربي «ليالي الحلمية» ـ الحلقة الاولى، ٢,٤٥ البرنامج المحلي المنوع: ابيض واسود، ٣,١٥ اهم الانباء، ٣,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

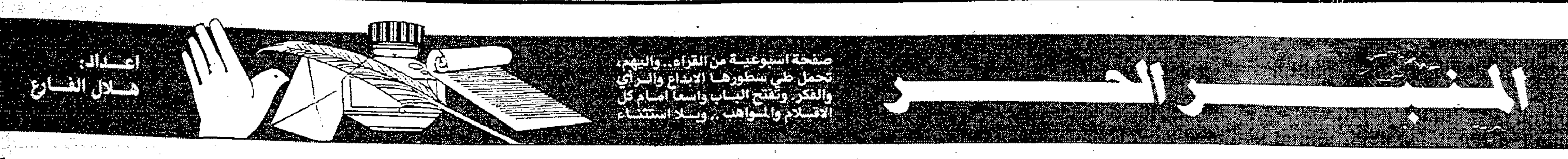
٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: بوباي وابنه، ٨,٣٥ برنامج الاطفال الثقافي: يوريكا، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٤٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٩,٥٥ البرنامج الديني: قضايا اسلامية، ١٠,٢٥ البرنامج الثقافي المنوع: الكرة الارضية ١١,١٠ مسلسل الاثارة والغموض: حكايات الظلام، ١١,٣٠ المسلسل الفكاهي: روزان، ١٢,٢٥ مسلسل السهرة الاجنبي: المتحذلق، ١,١٠ موجز الانباء، ١,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٣٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

### البرنامج الثالث:

١,٠٠ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الايطالي، ١,٥٥ البرنامج الرياضي: مباريات من الدوري الانكليزي، ٢,٤٥ البرنامج الرياضي: مباراة من دوري كرة السلة، ٣,٥٥ البرنامج الرياضي: الملاكمة الاميركية، ٨,٤٥ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي، نادي الجهراء والنادي العربي، ضمن بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٨٩ ـ ٩٠ على الهواء مباشرة، يليها: تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقي نادي السالمية ونادي الكويت، ضمن بطولة الدوري العام لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٩ ـ ٩٠.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| مسقط | [illegible] | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | [illegible] |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |




# التربية والتعليم وعناصر بناء الانسان الصالح

التربية.. والتعليم، كلمتان جميلتا المعنى، ولكل منهما معنى يحتاج بيانه الى وقت طويل. فمعظم الطلبة يعانون الكثير من المشاكل التي تعيق دراستهم، وتقف حجر عثرة امام تحقيق طموحاتهم، ليأخذوا مكانهم الصحيح في المجتمع، ومن هذه العوائق (التدخين ـ المخدرات ـ المرأة ـ السرقة ـ التسكع ـ المهاترة ـ المشاجرة...) وحتى يومنا الحالي ما زالت تحطم طموح الكثير من الشباب (ذكورا واناثا)، واذا تساءلنا: من المسؤول عن ذلك؟ (الشباب، ام الاسرة، ام المدرسة، ام المجتمع)؟ وللاجابة عن هذا السؤال نجد ان الكل يتحمل جزءا من المسؤولية، فهي ليست محصورة في واحد منهم ولنبدأ بالشباب:

اجمع علماء النفس والمربون الافاضل في جميع المجتمعات على ان للشباب طموحات تفوق اي امكانية لتحقيقها، ويمكن ان نحقق بعض هذه الطموحات لارضاء ميول هذا الشاب او ذاك، مثل (المصروف)، فعلى الاب او الام او المشرف على تربية الابناء تحديد قيمة المبلغ الذي يأخذه،

وبيان الوجوه التي سوف يصرفه فيها، وان هذا المبلغ الذي بين يديه لم يأت لوالده بالسهل، بل بذل من اجله جهدا كبيرا، وان الابن جزء من اسرة، وان الاسرة تحتاج للمال لتحقيق ما تصبو اليه.

فمثلا يمكن ان نجعل هذا المبلغ محدودا لشراء ما يحتاجه الابن مع تزويده بالنصح والارشاد بالابتعاد عن كل ما يضره، فالتدخين مثلا مصروف كبير دون مبرر وهو ضار بالصحة، ويمكن الاستعاضة عن ذلك بشراء كتاب علمي او ادبي، يربي عنده المبادىء والقيم التي تنمو مع نموه، وقد نجعله ـ اي المصروف ـ وسيلة للترفيه، ولكن ضمن الحدود، وتحتاج هذه العملية الى صبر، ولا يمكن ان يتعود عليها الا الطفل الذي يكبر، وتكبر معه معرفته لقيمة المال الذي بين يديه.

ان كثيرا من الاباء الامهات لا يستمعون لمشاكل ابنائهم ذكورا كانوا ام اناثا، فالابن يحتاج دائما الى النصائح من ابيه، لان خبرة والده في الحياة كبيرة ويريد ان يتقلد برجولة والده، وكذلك الامر بالنسبة للبنت، التي تحتاج الى الكثير من تفرغ والدتها له بفتح قلبها، والتحلي بالصبر لابنتها، عندئذ لن توجد مشكلة، ولا تنسى تعويد الابناء على مبدأ الصراحة والصدق، وعدم فعل الخطأ من وراء الاباء او الامهات، لان الخطأ عندما يكبر يصبح كارثة.

اما الاسرة فتبدأ بالاب ثم الام ويجمعهما الابناء، والاب الذي يعتبر المسؤول الاول عن اسرته، يجب ان تكون له هيبته وسطوته مع الحنان والرأفة، ليعلم ابناءه كيف يكونون، ولكن دون ان يكون متسلطا، اما الام التي تتحمل المسؤولية الكبرى في تربية الابناء، فهي طالما تتحمل عبء مشاكل ابنائها، ولا يستطيع احد منا ان ينكر ما للام من مكانة عظيمة في الاسرة والمجتمع، ولكن للاسف الشديد ليست كل الامهات تعامل ابناءهن المعاملة التربوية المثلى، فكم من ام تركت وليدها لخادمتها، او تركت اطفالها الذين هم في اشد الحاجة اليها، وادارت بوجهها لتحقيق طموحاتها، وكم من امهات افنين اعمارهن في سبيل تربية ابنائهن.

ان الاسرة المتماسكة لا يدخلها مرض التفرق، فيرعى كبيرها صغيرها ويعلمه على الاحترام، ومتى وجد ذلك، خرج الابن من بيته الى مدرسته كحمامة السلام، لا يعرف الا الكلمة الطيبة، وعمل الخير، ويجند نفسه لخدمة مجتمعه، ويبتعد عن كل ما يسيء اليه.

اما المدرسة فهي المؤسسة التربوية في المقام الاول، والتعليمية، في المقام الثاني، ولا يخفى على احد منا ما للمدرسة من اهمية في زرع اعلى القيم والمثل في نفوس طلابها، وتبدأ المدرسة بالناظر الذي هو رأس الهرم في المدرسة، والمسؤول الاول عن توجيه ابنائه الى مبادىء احترام المدرسين والنظام، ومعاقبة المسيء دون تهاون، وتشجيع الطالب المثالي، ويشترك معه الوكيل والمشرف الاجتماعي في تحقيق ذلك. اما المدرسون فلا تقتصر مهمتهم على تلقين طلابهم الدروس في الفصل فقط، فالطالب يحتاج دائما الى نصائح معلمه الذي يراه مثله الاعلى، والمعلم الناجح هو الذي يكتسب محبة واحترام طلابه، وليس ذلك الرجل القاسي الذي ينفرهم منه.

وعلى الاسرة ان تتعاون في المقام الاول مع المدرسة، وان تكون لها سندا عند الحاجة، تسمع المشكلة وترى المناسب لمصلحة ابنها، وتتخذ اللازم بالتعاون مع المدرسة، لا ان يحرض الاب ابنه على معلميه او يكرهه في المدرسة، فهذه المؤسسة تعمل في المقام الاول لمصلحة المجتمع فتخرج منهم الطبيب والمهندس والمحامي والمعلم والطيار، ولا يأتي صلاح المجتمع الا بالتعاون بين الاسرة والمدرسة للنهوض بالعملية التربوية للهدف الامثل، وتحقيق طموحات الشباب ليأخذوا مكانهم الصحيح في المجتمع.

اما المجتمع فكل منا شريحة منه، وعلى كل فرد فيه ان يعتبر نفسه مسؤولا عنه، يبني ولا يهدم ويفعل الخير ويبتعد عن الشر، ويساعد المحتاج ولا يتعالى على الفقير. قال تعالى ﴿ان الله لا يحب كل مختار فخور﴾ فالكل مطالب بعمل ما يراه مناسبا في سبيل الرقي بالمجتمع نحو تقدمه، ولنبدأ بتربية ابنائنا على اسس صحيحة، لنضمن لنا اجيالا صالحة، تستطيع بناء مستقبلنا السليم.

المدرس سمير خيرالله

## «بيت الحكومة» ..الانتظار المر!

يا عيونا تترقب
وقلوبا تتأهب
في انتظار طال، حتى يتحبب !
حلم راودني في نومتي ،
في يقظتي..
في كل حالاتي، وأحلامي تكذب !
هكذا الانسان، لا يصبر، والصبر مجرب
عندما ينفق ساعات الحياة
في انتظار، لوفاء او وفاة
ثم تلقاه المنية
تاركا للطفل دينا ووصية
قائلا: يا ولدي ، فالخير آت
انتظر يا ولدي، لا تكترث.. بل املي في الباقيات
فاذا اعطوك بيتا فتحقق
فلعل البيت ملحق
فاذا بان لك الامر جليا، فاحمد الله عليه، وتصدق
واذا فاتك، فاصبر وتأدب
ثم بادر ـ ولدي ـ قبل الفوات
بوصية.
اوص ابناءك فيها بالثبات
لا تثوروا..
ثوران النفس فيكم طيب.. والصبر اطيب
هكذا قال الثقات..
(فرجائي) حطمته السنوات !
وقديما عاث في قلبي قلما، نزل الشيب تسرب !
يا لها من ذكريات
كبر السن، ورق العظم مني، والمنية
أقبلت دون التفات
فاذا وسدت قبري، فاكتبوا هذي العبارة :
(واخيرا، سكن الميت داره،
رحم الله الوزارة )

سلمان مندني

## ردا على تشابك خطوط
## من منحك حق التجسس؟!

قرأت في «المنبر الحر» في عدد القبس الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/٦ مقالا تحت عنوان «تشابك خطوط وتفكك اسرة» للاخ احمد محمود، اورد فيه ما سمعه خلال مكالمة هاتفية بين امرأة متزوجة وصديقها، ولا نعلم مقدار المصداقية التي تحلى بها كاتب المقال، وما اذا كان نقل الحديث كما هو، ام اضاف اليه ما استطاع من «البهارات والتوابل» اللازمة، ليخرج المقال بأسلوب يشد القارىء ويستفزه، وليبين مدى التفكك الذي تعاني منه بعض الاسر في عصرنا الحاضر.

اعتراضي هنا ليس على رأي كاتب المقال، فهو على حق في ان الزوجة التي تعيش مع زوجها لا يجوز لها مطلقا ان تصادق رجلا اخر، لانها بذلك تكون امرأة غير محترمة، واذا كانت تريد ذلك ولا بد، فلتطلب الطلاق من زوجها، ولتبحث عن اخر يناسبها، اما ان تغرق في الخطأ فهذا ما لا يقبله شرع ولا منطق.

ان اعتراضي هنا على صاحب المقال يأتي من زاويتين: الاولى انه اخذ يؤنب هذه المرأة ويلومها على تصرفها «المشين»، ونسي انه هو الاخر قام بتصرف مشين، حين اباح لنفسه ان يتجسس على مكالمات الاخرين، ونسي قوله تعالى ﴿ولا تجسسوا، ولا يغتب بعضكم بعضا، ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه﴾. صدق الله العظيم.

لقد اباح الاخ احمد لنفسه التجسس على اسرار غيره، ولم يكتف بذلك، بل تمادى وارسل بما حصل عليه الى الصحافة للنشر، وكأنه بذلك قد بيت النية لفضح اسرار الناس، والخوض في اعراضهم، وهو بذلك يظن انه قام بعمل عظيم، او اكتشاف خطير لا مثيل له، ونسي، او تناسى ان من واجبه الستر أولا، والسكوت على عيوب الاخرين، والدعوة لهم.

اما الزاوية الثانية التي اعترض من خلالها على صاحب المقال فهي في سؤالي له: ما شأنك انت لتبلغ زوج تلك المرأة؟، الا يكفيك ما فعلته بتجسسك على مكالمتها ونشر فحواها؟، الا تتقي الله وتلتفت لنفسك، وتتذكر دائما ان لك اعراضا تخشى عليها، وان الله امرنا بالستر.. واسألك: أليس لك اخت او زوجة او بنت؟ الا تخشى عليهن من امثالك؟.. ان كان ردك نعم.. وانت تعلم ذلك، فلماذا تقدم على عمل كهذا، وتنسى ان بيتك من زجاج، وان عليك الا ترمي الناس بالحجارة؟!

حنان

## وحدة.. وخيال

حيرة هي الحياة ام امن؟
تعب وملل ام حب وامل؟
وحيدة انا في هذا العالم المليء
وحيدة انا وسط هذه الاجواء
وحيدة في جلستي.. في افكاري..
في حيرتي.. في آهاتي.
جميعهم ابتعدوا ورحلوا حتى اقرب المقربين الى قلبي
جميعهم كانوا امامي ولم اكن اشعر باهمية وجودهم
لقد كان من بينهم من اشعر بالراحة عندما اراه
كان يفهم ما اريد ان اقول وما لا اقول
كان قريبا جدا مني، ولكنه الان انشغل باموره الخاصه وحان موعد الرحيل.
من يدري، ربما تكون هذه هي المرة الاخيرة التي سنجتمع فيها معا.
انني في هذه اللحظة اتمنى ان يطول اليوم
حتى اشبع ناظري برؤية وجهه البشوش
المليء بالبراءة
والاحساس بطيبة قلبه الرقيق
واحساسه الرائع
وعيناه الطفولية وبسمته الهادئة

ساهرة الليل

## البراقع .. الموضة!

البرقع .. هل هو عادة اجتماعية متوارثة، ام انه مجرد موضة ؟ سؤال يطرح نفسه خاصة واننا نرى دائما.. ولنقل غالبا ـ بعض النسوة في الاسواق والجمعيات العامة، فتجد الواحدة منهن وقد ظهرت بكامل زينتها التقليدية من البرقع او الخمار الى العباءة، بالاضافة الى بعض الحلي والجواهر.

وقبل ان اسهب في مقالي هذا، اود ان اوضح سبب تناولي هذا الموضوع، والحقيقة ان السبب يرجع الى فيلم عرضه تلفزيون الكويت منذ فترة بعنوان «كابوس» واثناء حوار دار بين الفنانة «يسرا» وخطيبها ـ في الفيلم ـ الفنان «احمد عبد العزيز» وقد كان الحوار حول وضع المرأة المتخلف والظلم الذي يقع عليها حاليا من ناحية، وما سيكون عليه حالها في المستقبل من ناحية اخرى، أثناء ذلك الحوار لفتت انتباهي عبارة قالتها الفنانة يسرا وهي «هل ستدخل المرأة القرن الحادي والعشرين وهي ترتدي البرقع ؟»

بصراحة.. انا هنا اؤيد الفنانة، واشاطرها الرأي، فتساؤنا اليوم، ومع الاسف ـ يرتدين البرقع لا من اجل تمسكهن بعاداتهن البدوية القديمة والمتوارثة منذ اجيال، بل من اجل اظهار مفاتن اعينهن وجمال اهدابهن واكمال زينتهن.. لا اكثر.

لست هنا معارضا او مهاجما ارتداء البرقع، بل لاسدي النصيحة لهؤلاء النسوة بطرح البرقع جانبا، فللبرقع هيبته ومكانته واهميته الكبرى في نفوس البدو منذ امد بعيد، ولقد ضاعت منه تلك الهيبة وافتقدت بسبب تصرفات هذه النوعية من النساء اللامسؤولات، ومع ذلك.. لهن احترامي !

علي الزيادي

## دعوات.. برسم التنفيذ

ـ دعوة للالتزام بالقواعد المرورية لطرق خالية من الحوادث .
ـ دعوة لترشيد الانفاق غير الضروري من اجل ميزانية من غير عجز .
ـ دعوة لزيادة المعاشات لشعب من غير أقساط .
ـ دعوة لعدم قطع الأشجار لكي تكون كويتنا خضراء .
ـ دعوة للنصوص الجادة لمسرح كويتي أفضل .
ـ دعوة لحل مشكلة لائحة المقررات لجامعة بدون انذارات ونجاح أكيد للطلبة .
ـ دعوة لابعاد الخلافات عن الساحة الرياضية لمستقبل رياض زاهر .
ـ دعوة لأزالة الروتين في الوزارات من اجل راحة المواطنين .
ـ دعوة من اجل قضاء العطلة الصيفة في حر ديرتنا والمشاركة في حفلات المشروعات السياحية بدلا من السفر .
ـ دعوة لاعادة الحياة النيابية لبلد الديمقراطية والحرية .
ـ دعوة لتلاحم كل القوى العربية لحل المشكلة الفلسطينية .
ـ دعوة الى الخالق عز وجل ليحفظ هذا البلد الطيب كل مكروه .

الداعي : بدرالربابة

## المرأة... والمنطق الاعوج!

من خلال نظرة سريعة للمجتمع الكويتي، استطيع القول: انه مجتمع صغير في مساحته، كبير في حبه للاخرين وطموح بطموحات شبابه وابنائه، فالطموح اسمى شيء في الوجود يصل اليه الانسان .. ولولا الطموح لوصل الانسان الى مرحلة اليأس ولتحول ربيع عمره الى خريف.

ويوجد في مجتمعنا الكثيرات من اللواتي يطمحن في مستقبل زاهر، وفي مواكبة العصر الذي يعيشن فيه ولكن فجأة، وبدون سابق انذار يأتي من يتحدى هذا الطموح بحجة ان المرأة كائن ضعيف، وانها ناقصة عقل ودين ! فأي منطق هذا الذي يدعي ان المرأة ضعيفة وناقصة عقل ودين لمجرد انها تطمح في مواكبة عصر التطور ؟!

وعلى سبيل المثال فالمرأة في مجتمعنا تطمح ان تكون صحافية، ولكن بلا مبررات تصطدم بعقول متحجرة من اسرتها، بحجة ان هذه المهنة لا تناسب المرأة ولا تناسب مجتمعنا.. في هذه الحالة لكم ان تتوقعوا ماذا سيكون مصير هذه الفتاة التي كرست كل جهدها وعلمها في الدراسة، وفوق كل هذا يدعونها ناقصة فأي نقصان هذا الذي يدعو فتاة ان تطمح لمثل هذه المهنة !؟

هذه حادثة واقعية تحدث بشكل مأساوي في مجتمعنا مع التقدم والتطور الذي نحاول ان نصل اليه، والذي ندعي اننا وصلنا اليه.. وما نحن كذلك.

اللنغاوي

## ابن يتبرأ من ابيه!

كثيرا ما اسمع عن عقوق الوالدين، وكثيرا ما اسمع عن ان احدهم وقد وضع والده او والدته في دار العجزة، او قام بهجر والديه.. لكنني لم اسمع بعد ان ولدا تبرأ من والده، حتى سمعت مؤخرا واحدا من اقرب الناس الي يتبرأ من والده، بل ويتمنى له الموت، لا لشيء الا لانه صاحب مركز، ويا ليت ان ذلك المركز يستحق ذلك!

لقد نسي هذا الابن العاق شقاء والده في تربيته، ونسي تنقله وترحاله عبر البلدان ليوفر الحياة لهذا الولد، ولم يتذكر شيئا من عذاب ذلك الاب ليخرج ابنه الى الدنيا رجلا يخلد اسمه وذكره.

انني متأكد ان ذلك الوالد المسن ليس في حاجة الى مال ولده، ولا الى معارفه ومركزه، انه في حاجة فقط للسؤال عنه، والسلام عليه حتى في المناسبات، وذلك ما لا يفعله ذلك الولد الشقي! حتى ان قدوم شهر رمضان المبارك لم يدفع ذلك الولد ولم يحرك في نفسه الوفاء ليمر على والده ويسلم عليه ويبارك له بالشهر الكريم.

كثيرا ما يسأل الناس ذلك الابن المدلل: لماذا لا تسأل عن ابيك؟ فيجيبهم: ليس لي اب، وليس هناك من هو اقرب مني اليه، فلا تتدخلوا!!

الناس يقولون ـ وهذه حقيقة: ان هذا الابن يخجل بأبيه، ويخشى ان يعرفه اصدقاؤه ومعارفه في العمل، لانه رجل طاعن في السن، وفي رأي «ولده»، انه ليس من الرجال الذين يفتخر بوجودهم الى جانبه! هل تصدقون ما يجود به عصرنا من مآس امثال هذا الابن المجرم؟ نعم.. صدقوا، فهذه حقيقة ألمسها واعايشها بنفسي.

عبدالخالق البجاري

## عودة الى النفس على شراع النسيان

بعد رحيلك ، توقفت الارض عن الدوران ، وعندها فقدت أترابي الطيور غيرت الحانها والازهار جردت من ألوانها ، هرعت من هذا التحول المرير في حياتي فشعرت بتسرب سني عمري من كل اشراقة شمس ، ومع كل التماعة .

بعد رحيلك .. تركتني مجردة من أي ملامح للحياة ، كالقوقعة المنسية على شواطىء النسيان ، فقدت احساسي بمن حولي ، بالناس جميعا هؤلاء الذين طالما حاولت ان أرسم ملامحك على وجوههم لانسى اشكالهم وأتذكرك وحدك فلم أقدر .

طرقت أبواب العرافين على أمل ان يعيدوا لي الذكرى وأمل بعودتك فلم يقدروا على ذلك ، حتى أملي هذا خاب ، وسقط من روزنامة التمني التي كنت احتفظ بها منذ عهدك . وحتى رجال الله الخالصين رجوتهم ان يصلوا من أجل عودتك ، ولكن أقدس الناس وأطهرهم عجزوا ان يردوك الي !

ألهذا الحد أطلب المستحيل ؟ أم أننا فعلا نعيش هذا المستحيل ؟ هذه الكلمة التي أصبحت أتقن صياغتها وأتفنن بها بعد أن تعلمتها برحيلك .

عندها هرعت ركضت طويلا ، حتى أدميت قدماي . صعدت الجبال نزلت الوديان ، سكنت البراري والحقول ، شكوتك لتراب الارض . حتى تراب الارض مل من كثرة أناتي ، وجهت لك شراعي في عامي الجديد متفائلة ، لكن شراعي غرق في بحر أحزاني .... فلم أيأس .

الآن تخرج من صدري لتدوي في أرجاء العالم ، وتهز أركانه لعلك تسمعني ، كم رددت اسمك لموج البحر ، لعله يخبرك بحالي . حتى موج البحر هزىء بي ، وارتدي ثوب الهدوء وسكن !!

حاولت ، وحاولت كثيرا حتى اصبحت أنت ورحيلك شغلي الشاغل ، حلم ليلي وتفكير نهاري ، حتى سئمت الانتظار والتمني والرجاء . سئمت نفسي وأنا أصبرها وامواج ذكراك تقتلعني من مكان لتذروني في مكان. حتى تدخل الزمن واوقعني اسيرة في شباكه، عندما ادخلني سجنه، وانفرد بسلطانه علي، وكأنه يريد الانتقام مني، فصل عندها الحزن ثوبه على مقاييس نفسي. فاتقن صنعته، ورسم خطوطه على ملامح وجهي فابدع رسمه. بعدها رماني على صخرة الحياة اجلس وحيدة اجر حطام نفسي عائدة الى نفسي، عندها لاحت لي عبر الامور علامات النسيان، فادركت انها نهاية حياتي !

فاطمة علي زهوة
جامعة دمشق




■ بريشة محمد فروخ ■

## ردا على «تحت هذه المساحيق رجال»
## هذه المواضيع لا تهم المسلمين

لا احد ينكر الدور المهم الذي تقوم به الصحافة، ولا احد يجهل ما للصحافة من اثر وخطر في حياتنا، ويكفي انه لا يكاد بيت يخلو من احدى الصحف الصادرة يوميا. ان الناس يدركون تماما عوامل نجاح صحيفة ما دون اخرى، واسباب ذلك النجاح، ويتعودون قراءة الصحف، حتى ان من يتعود قراءة صحيفة ما، لا يستطيع قراءة صحيفة اخرى، بل لا يحاول الاطلاع على غير صحيفته المفضلة.

اقول هذا وان اؤمن ان القبس جريدة ناجحة يحبها الكثيرون، لكن ما قرأته ورأيته في «القبس الاسبوعي» الصادر بتاريخ ٢٦/٣/٩٠، والذي يحمل الرقم (٦٤٢٣)، جعلني اكتب متحسرا على ما جاء في هذا العدد من مناظر تقشعر لها الابدان، وتتقزز لها النفوس.

الذي اعنيه هو الموضوع الذي نشر بعنوان «تحت هذه المساحيق رجال!»، حيث كان مضمون الخبر صور لرجال مختثين بزينة النساء الكاملة، وهو منظر لا نتقبله نحن المسلمين، بل لا يهمنا مثل هذا الموضوع، لكن القبس ـ سامحها الله ـ نشرت ذلك، وجعلتنا نرى هؤلاء الخبثاء المتشبهين بالنساء، وكان اجدر بها ان تنقل لنا صور واخبار المجاهدين في فلسطين، وصور القدس السليب حيث اليهود يعيثون فيها فسادا وتدنيسا، وصور المجاهدين في افغانستان الذين طردوا الدب الاحمر من ارض المسلمين، وصور مآسي المسلمين في الهند والفلبين والصين وغيرها.

اننا على ثقة ان القبس لا يفوتها ذلك، بل لم يفتها ذلك من قبل، فهي في صدارة الصحف التي تتولى قضايانا المصيرية، لكنني من باب الحرص والحب كتبت هذا الرأي، وارجو ان يؤخذ به، وان يكون قد ادى هدفه.

مبارك عيد المطيري

## صحافة الكويت لكل العرب

صحافة الكويت ليست للكويت فقط، بل امتدت خارج حدود الكويت ، وخاصة في الاقطار المجاورة ، وأضحى لها قراؤها في الجزيرة العربية عموما ، لان القارىء العربي يجد فيها ما يهم كل العرب ، فهي ليست متشرنقة على قضايا داخلية فقط ، وهذه احدى ميزاتها الكثيرة التي جعلتها تحمل وجها مشرقا عن الكويت ، فاصبحت منذ سنين عديدة صحافة الكويت لكل العرب .

هذه الصحافة الممتدة تظهر احيانا عليها بوادر لغة متكمشة ، أقصد بهذا القول اللهجة المحلية ، خاصة في المقالات التي يحاول أصحابها ابراز صفة المرح عليها ، وهي تلك المقالات التي تظهر اسبوعيا على الصفحة الاخيرة كنوع من الاستراحة التي تستضيف فيها الجريدة أحد أصدقائها ، وكذلك الملاحق الاسبوعية التي لا تهتم بعض مقالاتها بجودة اللغة ، فيلجأ كاتبوها الى اللهجة المحلية . وهذه نقطة سلبية في نظر القراء غير الكويتيين ، وهم كثيرون الذين من حقهم أن يكتب لهم بلغة يفهمونها ، وهي بالطبع الفصحى التي فيها الكفاية ، وتستطيع لن تفي بأي معنى يريد الكاتب ايصاله الى المتلقي ، ثم ان الفخر والانتماء يجب أن يكون للفصحي ، لانها الاصل الجامع لاقاليم العرب .

كاتب هذه السطور يبعد اقل من ٦٠٠كم عن الكويت وظل يقرأ صحافة الكويت عشر سنوات متتالية وحتى الآن لا يفهم معنى كلمة «جيكرة» ولا معنى عبارة «من عره وبره» .

منصورة
صالح ـ الرياض

## بريد خاص

● القارىء سعد العبادي: ما جزمت به من ان «قصيدتك» تحوي بعض الاخطاء كان صحيحا، واكثر منه صحة ان ما كتبته لا يدخل في باب الشعر، اللهم الا في الشكل فقط. ارجو لك المزيد مر [illegible] فيق في كتاباتك، لكنني لا ار [illegible] توجها شعريا، ولا اخفي ع [illegible] عجزت عن اصلاحها. [illegible] اباتك الاولى، واياك ان [illegible] واتك فتتسع اكثر مما ينبغي.. فتسقط وتتكسر.. لا سمح الله.

● القارئة ماجدة راسم سماحة: لا ادري سببا لتأخر رسالتك لكنني استمتعت بما جاء فيها، واشكر لك ثقتك، اما بخصوص خاطرتك «نداء الارض» فستأخذ طريقها الى النشر، مع رجائي عدم التكلف في القوافي، وعدم تضييع الفكرة في سبيل الحصول على النغمة الموسيقية التي لم تكن موفقة في كثير من المواضع.

● القارىء بدر الربابة: اشكرك جدا على اهتمامك بالصفحة، كما اشكر لك نشاطك في كتابة الرسائل، لكني لي همسة اود ان اودعها اذنك: «هلا ركزت في افكارك لاقرأ لك مقالة كاملة المعنى؟!». مع شكري وتقديري لجهودك.

● القارئة فوزية يونس: تقولين في رسالتك: «لماذا يكون النشر لناس وناس؟!» ونقول لك: يا اخت فوزية: هذا ادعاء ليس له اساس، ولك ان تراجعي صفحات المنبر الحر، وتتأكدي بنفسك من انه لا تتكرر اسماء القراء الا نادرا جدا. لكنني اعتبر اتهامك هذا استفزازا كي تنشر لك خاطرتك. والحقيقة ان الامر لا يحتاج الى الاستفزاز، فنحن نتمنى ان تصلنا المقالات الجيدة التي تثري الصفحة وتشد القراء، وتفتح آفاق التواصل الثقافي بينهم. ولكي اثبت ان ما كتبته لا يصلح للنشر، فانني اورد هذه الفقرة مما جاء في رسالتك: «عندما اجلس عند المساء، تأتي الي الاسقام، فاهرب في الهروب، وأعود اجلس في الانخفاض بلا صراخ!..» الم أقل لك يا اخت فوزية.. النشر للجميع!

● القارىء ابومحمود: تقول في قصيدتك: «هؤلاء اليهود / اولاد القرود يقيمون علينا السدود / ويرموننا بالحدود / ويضربوننا الجنود / ويلحقون في الجحود / ويضعوننا في الصفود... الخ». ونقول لك: شكرا لك على وطنيتك فقط. يا ابا محمود».

● القارئة انفال محمد: تم تحويل رسالتك التي تحوي شكوى مرورية خاصة بسكان منطقة السرة الى صفحة «الباب المفتوح» في القبس وارجو ان يتم حل مشكلتكم، واعانكم الله الى ان تأتيكم الراحة.

● القارىء احمد غريب الريفي: يبدو انك متأثر في حياتك بكل شيء الا «بالريف»، والا فما معنى قولك: «الحياة صعبة جدا، ولا يوازيها تعب الا الخروج ليلا والقمر غائب، والسماء صافية، والذهن شارد في جميع الاتجاهات»؟!. الذي اعرفه يا اخي احمد ان ميزة الارياف انها تكسب ساكنيها صفاء الذهن، وسرعة البديهة، وتعطر انفاسهم برائحة الزهور البرية، وتوقظ في ارواحهم حب الحياة المليئة بطعم السمر وحكايا البراءة المطلقة. والذي عرفته من رسالتك انك لم تر في الريف الا القمر الغائب.. والذهن الشارد، وانني لا استطيع والحالة هذه الا أن أدعو لك بالشفاء العاجل مما يساورك من ظنون.. وبالخلاص السريع من «الكوابيس» التي تراها في احلامك ويقظتك.

# لبنان: ١٦ عاماً.. على «حرب الاشقياء»!

اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

لم تنته الحرب بعد في لبنان ولم يحن تأريخها كذلك، وان اجتهد الكثيرون في كتابة مذكراتهم وادوارهم ومشاهداتهم عن تلك المأساة القائمةمنذ عام ١٩٧٥ والمستمرة الى حين.

١٣ ابريل ـ نيسان ـ ١٩٧٥، شرارة الباص في «عين الرمانة» امتد لهيبها لتدور الدائرة على المناطق والمواقع، وتعود مرة اخرى الى «عين الرمانة» عام ١٩٩٠ وكأن التاريخ يسجل لهذه «المحلة» شهادة خاصة برزنامة الحرب الاهلية، في لبنان، بل حروب الاخرين على ارضه.

ومع هذا التاريخ تودع الحرب خمس عشرة سنة من عمرها لتستقبل عامها السادس عشر، وكأن السنوات لاتعتب على احد، فالجميع تساوى بالجريمة ولا فضل للبناني على اخر الا بالمشاركة في تهديم البنيان والدولة، ومازال الزلزال مستمرا.

لقد استهلكت الحرب كل شيء، حتى مفردات اللغة، التي فقدت قيمتها من كثرة التلاعب بها. فقد استهلكت منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم خمسة رؤساء جمهورية والسادس قائم في الحكم ينازعه اخر في قصر بعبدا، وستة رؤساء حكومات مع ان البعض شغل المنصب اكثر من مرة واستهلكت النظريات والايديولوجيات والشعارات التي كانت تسقط وتتهاوى مع كل جولة من جولات زعماء الزواريب والطوائف.

ووصل الاستهلاك الى حياة اللبنانين الذين لم تبخل عليهم الحرب باستهلاك كل ادوات التفجير والتدمير التي طالت الصحافيين والسياسيين ورجال الدين، ولم يبق لهم امل حتى في المستقبل بعد ان توزعوا في انحاء المعمورة بحثا عن الاستقرار والعيش الادمي، والاستهلاك طال مستلزمات الحياة اليومية للناس، فمن شدة استهلاك المياه والكهرباء لم يعد هناك لا ماء ولا كهرباء.

ان من يستعرض فصول الحرب الدائرة في هذا البلد المنكوب يصاب «بالدوار» من كثرة اللاعبين فيه وعلى ارضه، ليس لكثرة عددهم ومواقعهم، لكن من شدة «الاستدارة» التي تحكم مواقفهم وتغيير سياساتهم، وحسنا فعلت هذه الحرب بان اعطت الفرصة لكل الاطراف بان تجرب حظها وتأخذ نصيبها المقسوم.

في هذه الذكرى، نعرض تسجيلا لابرز الاحداث، وليس كلها لان الاحصاء في مثل هذه المناسبات تنتابه حالة «الاستهلاك» الموسمية وتسقط منه تفاصيل عديدة شهدتها الحرب في لبنان.





● اجتماع اللجنة السداسية برئاسة الكويت



● جلسة المفاوضات الاولى لاتفاق ١٧ مايو





● الاتفاق الثلاثي في دمشق

## بدأت في عين الرمانة واستقرت فيها

في مايلي المحطات الرئيسية في الحروب اللبنانية:

١٣ ابريل ١٩٧٥: حادث الباص في محلة «عين الرمانة» في بيروت الشرقية، الشرارة الاولى لحرب «السنتين» بين مسلحين من الكتائب وفدائيين فلسطينيين كانوا في طريقهم لمخيم تل الزعتر.

٢٤ مايو ١٩٧٥: اول حكومة عسكرية برئاسة نور الدين الرفاعي واعضاء الوزارة من الجيش دامت ٦٥ ساعة.

١١ مارس ١٩٧٦: انقلاب عسكري فاشل قاده العميد عبدالعزيز الاحدب بعد اعلان حالة الطوارىء وانقسام الجيش اللبناني مع ولادة ما عرف في حينه «جيش لبنان العربي» بقيادة احمد الخطيب.

١٣ مايو ١٩٧٦: انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية، قبل ستة اشهر من موعد تسلمه الحكم وخروج سليمان فرنجية من قصر بعبدا.

٢٩ مايو ١٩٧٦: وحدات مدرعة من الجيش السوري تدخل منطقة عكار بعد برقيات استغاثة من الاهالي تطالب الرئيس الاسد بالتدخل ورفض فلسطيني ولبناني (احزاب تقدمية) للتدخل، ومعارك ضارية في ساحة صيدا بين القوات السورية والفدائيين.

٢١ مايو ١٩٧٦: قوة الامن العربية (الردع) تصل الى لبنان وتتمركز في المطار بعد قرار من جامعة الدول العربية ويتبعها باقي التشكيلات (السعودية ـ اليمن ـ السودان).

١٢ اغسطس ١٩٧٦: سقوط مخيم تل الزعتر بعد حصار استمر ٥٢ يوما.

١٨ اكتوبر ١٩٧٦: قمة سداسية في الرياض تخرج ببيان ومقررات وتنتهي بمصالحة مصر وسوريا من جهة وسوريا وقيادة المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى وتاليف قوة ردع عربية من ٣٠ الف جندي تحت امرة الرئيس سركيس.

٢٥ اكتوبر ١٩٧٦: مؤتمر القمة العربي الطارىء في القاهرة.

١٠ نوفمبر ١٩٧٦: دخول قوة الردع العربية رسميا الى لبنان.

١٦ مارس ١٩٧٧: اغتيال كمال جنبلاط، رئيس الحركة الوطنية تبعه مجازر بشرية انتقاما وثأرا.

فبراير ١٩٧٨: معركة «الفياضية» بين الجيش السوري واللبناني.

١٦ مارس ١٩٧٨: اجتياح اسرائيل العسكري لمنطقة الجنوب اللبناني بعد معارك «الكاتيوشا» على المستعمرات اليهودية. ترتب على هذا الاجتياح قيام ما يعرف بالشريط الحدودي بقيادة الرائد المنشق عن الجيش اللبناني سعد حداد وصدور القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي بتشكيل قوات الطوارىء الدولية.

١٣ يونيو ١٩٧٨: مجزرة اهدن، ذهب ضحيتها النائب طوني فرنجية مع ٣٣ شخصا اخرين، في هجوم شنه افراد مسلحون من حزب الكتائب على بلدة زغرتا.

١ يوليو ١٩٧٨: حرب ضارية بين الجيش السوري وميليشيات الكتائب والاحزاب اليمينية، عرفت بحرب المئة يوم، ادت الى طرد القوات السورية من المناطق الشرقية.

اغسطس ١٩٧٨: اختفاء الامام موسى الصدر اثناء زيارته الى ليبيا.

٣ ابريل ١٩٨١: معركة زحلة بين «القوات اللبنانية» والقوات السورية.

صيف ١٩٨١: ازمة الصواريخ بين سوريا واسرائيل بعد وضع بطاريات صواريخ سام السورية في سهل البقاع.

١٦ ديسمبر ١٩٨١: تفجير مقر السفارة العراقية في بيروت وتحويلها الى انقاض.

٤ يونيو ١٩٨٢: بدء الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان، وصل الى بيروت في يونيو بعد حصار طويل لاول عاصمة عربية من قبل اسرائيل وحصول معارك طاحنة مع الفلسطينيين واللبنانيين ادى الى اخراج المقاتلين الفلسطينيين والقيادات السياسية من بيروت وانتشارهم في عواصم الدول العربية، بعد اتفاق رتبه موفد الرئيس الاميركي رونالد ريغن وهو فيليب حبيب، يضمن سلامة الفلسطينيين المتواجدين في بيروت الغربية.

٢٣ اغسطس ١٩٨٢: انتخاب بشير الجميل رئيسا للبنان في ظل الوجود العسكري الاسرائيلي وجرى الانتخاب في ثكنة للجيش اللبناني بمنطقة الفياضية.

١٤ سبتمبر ١٩٨٢: اغتيال بشير الجميل، الرئيس المنتخب في بيت الكتائب.

١٥و١٦ سبتمبر ١٩٨٢: مجزرة صبرا وشاتيلا، نفذها مقاتلون من الكتائب بتهيئة واشراف من الجيش الاسرائيلي.

٢١ سبتمبر ١٩٨٢: انتخاب امين الجميل رئيسا للجمهورية اللبنانية ثم اعلان بيروت الكبرى وانتشار الجيش اللبناني.

اكتوبر ١٩٨٢: وصول القوات متعددة الجنسيات الى بيروت.

١٧ مايو ١٩٨٣: توقيع الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي بعد مفاوضات دامت ١٧ شهرا توزعت بين خلدة وكريات شمونة.

يونيو ١٩٨٣: بدء عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية البطولية ضد تواجد القوات العسكرية الاسرائيلية في بيروت والجبل والجنوب.

يوليو ١٩٨٣: اندلاع حرب الجبل بين الدروز والكتائب بمساعدة اسرائيل، ادت الى عمليات تهجير للمسيحين من الجبل.

اكتوبر ١٩٨٣: تفجير مقري «المارينز» والقوات الفرنسية في بيروت الغربية.

ديسمبر ١٩٨٣: طرابلس تودع ياسر عرفات بعد خروجه من بيروت عام ١٩٨٢، وبعد معارك عسكرية بين الجيش السوري والقوات الفلسطينية وحصار لمدينة طرابلس.

ديسمبر ١٩٨٣: انعقاد مؤتمر الحوار في جنيف برعاية سورية وسعودية.

اوائل ١٩٨٤: عودة الى الحوار في لوزان وصدور توصيات تتعلق بالاصلاح السياسي.

٦ فبراير ١٩٨٤: معارك الضاحية في بيروت بين الجيش اللبناني وحركة امل والاحزاب الوطنية، اخرجت الجيش من هذه المنطقة.

مارس ١٩٨٤: الغاء (اتفاق مايو) بين لبنان واسرائيل.

مايو ١٩٨٤: رحيل القوات متعددة الجنسيات من بيروت. وبدء ازمة الرهائن وعمليات الاختطاف.

٢٧ ديسمبر ١٩٨٤: توقيع اتفاق ثلاثي في دمشق.

٢٤ ابريل ١٩٨٥: اي بعد سنتين و١٠ اشهر و٢١ يوما على الاحتلال الاسرائيلي، انسحبت القوات الغازية من مناطق البقاع الغربي وراشيا والباروك وجزين وبقيت في المناطق الامنية في الجنوب اللبناني والتي حددتها بعشرة كيلومترات.

ابريل ومايو ١٩٨٥: انتفاضة «القوات اللبنانية» الاولى بقياة سمير جعجع والثانية بقيادة ايلي حبيقة.

مايو ١٩٨٥: حرب مسلحة وضارية بين حركة امل والمقاومة الفلسطينية في المخيمات ببيروت والجنوب.

١٤ يونيو ١٩٨٥: خطف الطائرة الاميركية (T.W.A) في مطار بيروت واحتجاز رهائن اميركين من قبل منظمات متطرفة، مع بروز ظاهرة الخطف والارهاب للاجانب.

عام ١٩٨٦: استمرار المعارك بين امل والفلسطينيين وتوسيع رقعة المعارك وسقوط الضحايا، وكان هذا العام من الحروب اللبنانية علامة بارزة في (حرب المخيمات) ثم شهد سقوط الاتفاق الثلاثي وتعطلت لغة الحوار وحل مكانها لغة التفجير والاغتيال

٢٢ فبراير ١٩٨٧: دخول الجيش السوري مجددا الى بيروت الغربية بعد معارك ضارية بين امل والاحزاب الوطنية.

يوليو ١٩٨٧: اغتيال رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي في تفجير طائرة هليكوبتر.

٢١ سبتمبر ١٩٨٨: اخر زيارة للرئيس امين الجميل الى دمشق واجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد.

٢٢ سبتمبر ١٩٨٨: تشكيل حكومة عسكرية برئاسة العماد ميشال عون بمرسوم وقعه امين الجميل قبل دقائق من انتهاء ولايته، مما اثار ردود فعل غاضبة وعدم اعتراف بالحكومة خاصة بعد تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية وظهور حالة الانقسام بين اللبنانيين بوجود سلطتين شرعيتين تدعي كل منهما انها على حق.

يناير وفبراير ١٩٨٩: بدء اعمال اللجنة السداسية في شأن لبنان وتكليف الكويت بالمبادرة حيث جمعت كل الاطراف اللبنانية على طاولة الحوار وعقدت هذه اللجنة خمسة اجتماعات.

يناير ١٩٨٩ وفبراير ١٩٩٠: معارك طاحنة بين امل وحزب الله في بيروت الغربية، امتدت الى الجنوب وتركزت في اقليم التفاح، ذهب ضحيتها المئات من القتلى والجرحى.

١٥ مارس ١٩٨٩: العماد عون يعلن بدء حرب تحرير لبنان من السوريين في ذروة تصعيد عسكري شمل معظم المناطق اللبنانية واعلانه حصارا بحريا على المرافىء الواقعة الى الجنوب من بيروت.

١٦ مايو ١٩٨٩: سيارة مفخخة قتلت مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، تم تفجيرها لاسلكيا.

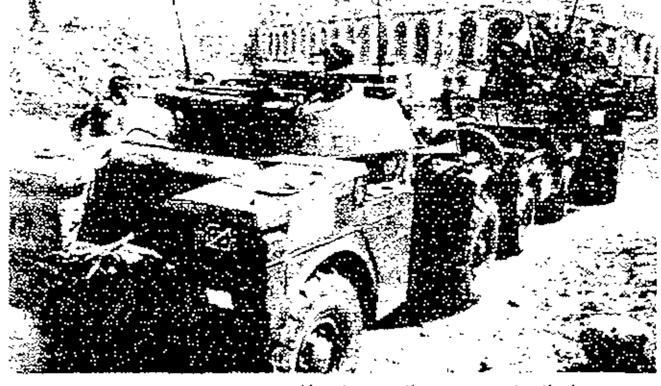
٣٠ سبتمبر ١٩٨٩: بدء اعمال مؤتمر الطائف بحضور ٦٢ نائبا لدراسة وثيقة الوفاق الوطني التي اعدتها اللجنة العربية المنبثقة عن قمة الدار البيضاء وفي ٢٣ اكتوبر اعلن اتفاق الطائف وتم اقراره من قبل النواب.

٦ نوفمبر ١٩٨٩: انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، رينيه معوض في مطار القليعات العسكري.

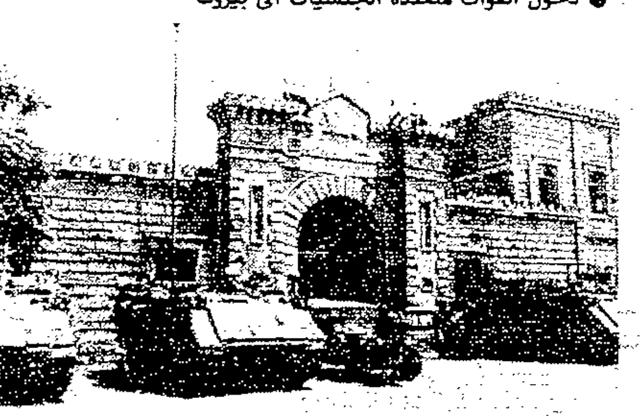
٢٢ نوفمبر ١٩٨٩: اغتيال الرئيس رينيه معوض بعد انتخابه رئيسا للجمهورية.

٢٥ نوفمبر ١٩٨٩: انتخب السيد الياس الهراوي رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الراحل رينيه معوض.

١٩٩٠: معارك ضارية في بيروت الشرقية بين مؤيدي العماد ميشال عون وبين «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع حصدت الالاف من القتلى.



● دخول القوات متعددة الجنسيات الى بيروت



● قوات الغزو الاسرائيلي امام سراي بعبدا عام ١٩٨٢



● خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت



● قوات الردع العربية في بيروت



● حرب امل وحزب الله

● معارك المخيمات بين امل والفلسطينيين



● قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان

● عملاء اسرائيل ـ جيش لحد ـ في الجنوب



● مقاتلان من المقاومة الوطنية اللبنانية



● مذابح صبرا وشاتيلا بعد الغزو عام ١٩٨٢



● الاسواق التجارية في قلب بيروت ومعارك ٧٥ ـ ١٩٧٦



● اغتيال كمال جنبلاط ١٩٧٧



● تشييع الرئيس بشير الجميل بعد قتله في بيت الكتائب

● تشييع رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي بعد اغتياله



● حادث اغتيال مفتي لبنان الشيخ حسن خالد



● حادث اغتيال رئيس الجمهورية اللبنانية رينيه معوض

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/٩

| اسم الشركة | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٧٢ ١/٨ |
| بوردن انك | ٣٢ ٧/٨ |
| نيويورك كيميكال | ٢٣ ١/٤ |
| داتا جنرال | ٨ ٥/٨ |
| كاتربيلر | ٦٠ ١/٤ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٨ ٣/٤ |
| كرايزلر | ١٦ ٥/٨ |
| سيتي كورب | ٢٤ ١/٤ |
| كلوريكس | ٤١ |
| دير اند كومباني | ٧٤ ٣/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٨١ ٧/٨ |
| داو كيميكالز | ٦٦ |
| ديبونت | ٣٨ ٣/٤ |
| ايستمان كوداك | ٣٩ ٣/٨ |
| ايكسون | ٤٦ |
| فلور كوربوريشن | ٤٤ |
| فوستر ويلر | ٢٤ ٥/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٦٤ ٣/٨ |
| جنرال موتورز | ٤٦ ١/٤ |
| جنرال داياميكس | ٣٧ ٧/٨ |
| كوديير | ٣٥ ٧/٨ |
| هاليبرتون | ٤٤ ١/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٤٥ ١/٨ |
| هيلتون هوتيل | ٥١ ٣/٤ |
| هوليداي ان كورب | — |
| كوكا كولا | ٨٠ ١/٨ |
| جيليت | ٥٣ ٣/٨ |
| كودريتش | ٤٣ ١/٤ |
| هوندا موتورز | ٢٣ ٥/٨ |
| اي بي ام | ١٠٥ ٧/٨ |
| اي تي تي | ٥٤ ١/٢ |
| جونسون - جونسون | ٥٨ ١/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٤ ٣/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٥٦ ١/٢ |
| مينيسوتا ماينتغ | ٨٣ ٣/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٥ ١/٢ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٦٩ ٧/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٧ ١/٨ |
| بان اميركان | ٣ |
| بيبسي كومباني | ٦٦ ٣/٨ |
| بولارويد | ٤٦ ٣/٨ |
| شلومبرغر | ٥١ |
| كيميكال يونيسيس | ١٥ ١/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٥٤ ١/٢ |
| سكويب | — |
| سينتكس | ٥٢ ١/٤ |
| تيليداين | ٧١ ٣/٨ |
| تكساسكو | ٥٨ ٣/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | — |
| اب جونز | ٣٨ ١/٨ |
| وستنغ هاوس | ٧٤ ٣/٤ |
| ميرك | ٧٣ ٣/٤ |
| سشيرنغ بلوغ | ٨٣ ١/٤ |
| مؤشر الداو جونز | ٢٧٣١ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٣٦ |

# الانتــاج الغزيــر لــدول اوبــك يبــقي الاســعــار تحــت ٢٠ دولارا
# اتصالات هاتفية بين وزراء اوبك اوقفت تدهور اسعار النفط

### ■ العتيبة يحذر: لن نقف مكتوفي الايدي ■ التدهور موقت .. والاسعار هي الاقل منذ عام

ذكر مصدر في منظمة اوبك ان وزراء نفط دول المنظمة يتشاورون بشان ملاءمة الدعوة الى عقد اجتماع عاجل قبل المؤتمر المقرر في نهاية مايو المقبل في جنيف وذلك لوقف هبوط اسعار النفط التي سجلت هبوطا سريعا في الايام الاخيرة.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «مشاورات مكثفة تجرى حاليا» لعقد اجتماع في اسرع وقت ممكن.

وكانت اسعار النفط قد ارتفعت بمقدار دولارين تقريبا للبرميل في ختام جلسة متقلبة في نيويورك بسبب انباء قالت ان وزراء بترول دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» يبحثون في خطوات لرفع الاسعار واحتمال عقد اجتماع عاجل للمنظمة.

وارتفع سعر النفط الخام الاميركي للتسليم في مايو ٣٨ سنتا ووصل سعر البرميل الى ١٨ر٠٦ دولارا وذلك بعد ان هبط في وقت سابق ١ر٤٣ دولار ووصل الى ١٦ر٢٥.

وقد اجرى عدد من وزراء بترول اوبك محادثات هاتفية في محاولة للنظر فيما اذا كانت الدول الرئيسية التي تفرط في انتاجها ستخفض الانتاج في محاولة لتعزيز الاسعار. وادعت مصادر قريبة من وفود اوبك ان السعودية والكويت من المنتجين المتجاوزين للحصص.

وقد بلغ سعر برميل النفط من نوع وست تكساس انترميديات «نوع الاساس في الولايات المتحدة» تسليم مايو المقبل عند الاقفال ١٨ر٠٦ دولارا بزيادة قدرها ٣٨ سنتا. وكان قد هبط بمقدار ١ر٤٧ دولار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين مسجلا ادنى مستوى له منذ فبراير ١٩٨٩.

واوضح المحللون ان ارتفاع الاسعار من جديد يرجع الى اعلان الاوبك انها تبحث عقد اجتماع عاجل لوقف هبوط اسعار النفط الذي نجم عن زيادة في انتاج الدول اعضاء المنظمة وانخفاض الطلب.

وكانت اسعار النفط قد واصلت هبوطها الحاد امس الاول لتصل الى ادنى مستوى لها منذ اكثر من عام مثيرة بذلك مخاوف من حدوث تخمة نفطية عالمية جديدة.

وقد تم التعاقد في سوق نيويورك للسلع «كومكس» على بيع صفقات نفطية اميركية اجلة من المقرر تسليمها في شهر مايو المقبل بسعر ١٦ر٦٨ دولارا للبرميل الواحد بعد ان تراجع سعر البرميل بمقدار ٧٦ سنتا.

وقال متعاملون في السوق ان سعر البيع المذكور يقل بحوالي ٥ر٦ دولارات عن السعر الذي كان سائدا في مطلع العام الحالي.

ويذكر ان منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبك تنتج حاليا حوالي ٢٤ مليون برميل يوميا.

ويقول محللون ان هذه الكمية تزيد بمقدار مليوني برميل عن سقف الانتاج الذي حددته اوبك وبحوالي ١ر٥ مليون برميل عن حاجة مصافي البترول في كافة انحاء العالم.

### اسعار رخيصة

ولا يتوقع المحللون بالرغم من هذا التدهور الخطير في اسعار النفط الخام تكرار مرحلة الكساد التي شهدها سوق النفط في الفترة من عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٨٦ عندما تراجعت الاسعار الى دون العشرة دولارات للبرميل الواحد مما ادى الى افلاس العديد من الشركات العاملة في مجال التنقيب عن البترول.

● العتيبة

وذكر احد المحللين البارزين العاملين لدى شركة «شيرسون لهمان هاتون» وهو توني اناتشياتو «ان الاسعار الحالية للنفط تعتبر رخيصة للغاية وان ذلك سيحفز مصافي النفط على التقدم فورا لشرائه».

وقال انه يتوقع ان يشهد سوق النفط ارتفاعا في الاسعار خلال هذا الاسبوع نتيجة قيام المصافي بشراء كميات منه بالاسعار المعروضة.

واضاف ان استمرار الانتاج الغزير من جانب الدول الاعضاء في اوبك سوف يبقي الاسعار دون مستوى العشرين دولارا للبرميل الواحد حتى نهاية العام الحالي.

ويتطلع العالم الى معرفة الموقف الذي ستتخذه المملكة العربية السعودية والى اي مدى ستسمح بانخفاض اسعار النفط.

وقال محللون لسوق النفط ان السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط ربما تمسك بمفتاح الاتجاه الذي تتخذه الاسعار.

ونتيجة لضغط الافراط في الانتاج من قبل اعضاء اوبك فقد خام مزيج برنت المنتج من بحر الشمال للشحن الفوري حوالي ١ر٥ دولار ليبلغ سعره ١٥ر٠٥ دولارا للبرميل.

وبهذا يكون خام برنت قد انخفض حوالي ثلاثة دولارات في اسبوع واحد. وذكر مسؤولون بشركات نفط غربية ان كلا من السعودية والكويت تنتج ما بين ٣٠٠ الف و٥٠٠ الف برميل يوميا زيادة على حصتهما.

وقالت مصادر الوفود ان المسالة ذات الاهمية الحيوية لمعظم اعضاء اوبك هي الان الى اي مدى ستسمح السعودية.. وبدرجة اقل الكويت.. بانخفاض اسعار النفط التي وصلت الان الى ادنى مستوى لها منذ اوائل ١٩٨٩.

واعربت مصادر نفطية خليجية رفيعة عن شكها في عقد اجتماع طارىء لاوبك قبل الاجتماع المقرر عقده في جنيف في ٢٥ مايو المقبل.

وقالت المصادر انه اذا حدث انخفاض كبير في الاسعار فان الدول الخليجية ستتخذ على الارجح اجراءات فردية بدلا من عقد اجتماع لاوبك.

### تدهور موقت

وقال مسؤولو شركات النفط الغربية انهم يرجحون ان يكون تدهور اسعار النفط موقتا وليس انهيارا متلما حدث عام ١٩٨٦ عندما وصل السعر الى اقل من عشرة دولارات للبرميل.

واضافوا قولهم انهم يتوقعون تحسن الطلب على نفط اوبك قرب نهاية العام الحالي ليصل الى نحو ٢٣ر٥ مليون برميل يوميا اي ما يعادل انتاج اوبك الحالي.

وبناء على هذا فان السعوديين قد يفضلون تفادي العاصفة الحالية شريطة الا تهبط الاسعار بدرجة تصعب السيطرة عليها.

### العتيبة يحذر

من جهة اخرى، حذر وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة بان منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبك لن تقف مكتوفة الايدي حيال ما يجري حاليا في السوق البترولية.

وكانت السوق البترولية العالمية قد شهدت انخفاضا كبيرا في اسعار النفط.

واكد العتيبة ان اوبك تملك من الوسائل ما يمكنها من خلالها ان تعيد للسوق البترولية توازنها مشيرا الى ان هناك خطا احمر لاسعار النفط يجب عدم الهبوط دونه في السوق العالمية.

وكانت اوبك قد حددت مجددا اسعار النفط من انتاج دولها بثمانية عشر دولارا للبرميل الواحد وذلك في اتفاقية نوفمبر من العام الماضي.

كما جددت تمسكها بهذا السعر في اجتماعها الذي عقدته في فيينا في الشهر الماضي.

ومن المتوقع ان تتصدر قضية الاسعار جدول اعمال اجتماع اوبك المقبل وهو الاجتماع العادي المقرر عقده يوم ٢٥ مايو المقبل.

### اجتماع لوزراء نفط الكويت والعراق والسعودية

يعقد وزراء النفط في العراق والمملكة العربية السعودية والكويت اجتماعا في الرياض أوائل الشهر المقبل لبحث اوضاع سوق النفط العالمية وتطورات اسعاره.

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع سيناقش ايضا الامور المتعلقة بالتهيئة لاجتماعات المجلس الوزاري المقبل لمنظمة «أوبك».

### هبوط اسعار نفط بحر الشمال

اعلن في لندن عن هبوط سعر برميل النفط الخام من انتاج بحر الشمال في بريطانيا بواقع ٧٠ سنتا ليصل الى ١٦,٤٠ دولارا.

وذكر راديو لندن انه بهذا يكون سعر برميل النفط قد هبط هذا الاسبوع اكثر من دولار وخمسين سنتا.

## بيع مستشفى السلام الدولي لصالح بنكي الاسكندرية والاسكندرية الكويت

قال محامون ان مستشفى «السلام الدولي» بيع في مزاد اقامته احدى محاكم القاهرة لصالح بنك الاسكندرية وبنك الاسكندرية الكويت الدولي بمبلغ ٦٠ مليون دولار.

وكان المستشفى قد انشىء عام ١٩٨٣ في ضاحية المعادي بالقاهرة وكان مملوكا لجهات تابعة للدولة ومستثمرين عرب ومصريين.

وقال محامون ان المستشفى كان مدينا للبنكين بحوالي ٧٠ مليون دولار ومبالغ لم يحددوها لدائنين اخرين.

ولم يترك في المزاد سوى هذين البنكين وقاما بشراء المستشفى بالثمن الذي حدده خبراء المحكمة.

## ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية رغم ضعف السوق

شهدت اسعار الاسهم اليابانية ارتفاعا هامشيا في سوق طوكيو التي تميزت بحركة ضعيفة يوم امس. واستفاد المتداولون من فترة انتهاء خيارات شهر ابريل وحققوا ارباحا امس حيث جرى التداول على اسهم الشركات الكهربائية وادى ذلك الى ارتفاع مؤشر نيكي جونز.

وقد اتاحت الخيارات المطروحة للمشترين الحق في شراء او بيع اوراق مالية معينة عند اسعار محددة، وعن طريق شراء الاسهم وارتفاع المؤشر قام المستثمرون بشراء الاسهم باسعار منخفضة الامر الذي ادى الى زيادة ارباحهم.

وفي وقت لاحق سجلت اسعار الاسهم انخفاضا بعد ارتفاعها عند الافتتاح وانخفض مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥ من كبرى الشركات بواقع ٥٠,٥٥ نقطة ليصل الى ٢٩٣٨٩,٧٣ نقطة بعد ساعة واحدة من بداية التعامل في البورصة.

وكان المؤشر قد كسب في الصباح ٢٣٠ نقطة ثم تراجع ١٩٧,٧٣ نقطة.

وقال يوشيرو انوي وهو احد المحللين اليابانيين الرئيسيين ان عمليات البيع المنتقاة التي قام بها المتداولون سوف تنخفض قبل عطلة عيد الفصح التي تبدأ اليوم الجمعة في العديد من الدول الاوروبية.

## الحمد ينفي سداد صناديق التنمية العربية للديون المصرية

نفى عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ان تكون مصر قد عرضت على صناديق التمويل العربية سداد ديونها عنها.. كما نفى ان تكون تلك الصناديق قد بحثت اية افكار تتعلق بشراء هذه الديون من الدول الدائنة واعادة تقسيطها على مصر.

وقال الحمد في تصريح لصحيفة «الاخبار» المصرية امس ان سياسة صناديق التمويل العربية بصفة عامة هي توجيه امكاناتها ومواردها لخدمة مشروعات التنمية في البلاد العربية لخلق قدرات اقتصادية مستمرة.

وذكر رئيس الصندوق العربي للانماء ان مشكلة ديون مصر ليست فريدة او خاصة بمصر وجاء جزء كبير منها نتيجة لاعباء تحملتها عن الامة العربية في ظروف سياسية وعسكرية خاصة ولذلك فان التكاتف العربي لحل هذه المشكلة واجب وضرورة.




● عبداللطيف الحمد

واوضح الحمد ان العلاقة بين الصندوق العربي ومصر قديمة وقال ان مساهمة الصندوق في تمويل مشروعات التنمية في مصر تبلغ حاليا ١٦٠ مليون دينار كويتي «حوالي ٥٥٠ مليون دولار» وان هذه المشروعات تشمل مشروع كهرباء دمياط وتوسيع مصنع رماد الصودا بالاسكندرية بالاضافة لمشروعات اخرى.

واكد الحمد ان مصر تعد الركيزة الاساسية لاكثر المشروعات التي يطمح الصندوق من ورائها الى تطوير قدرة الوطن العربي اقتصاديا واجتماعيا ومن هذه المشروعات مشروع الربط الكهربائي للوطن العربي والذي تشغل فيه مصر مع الاردن رأس الجسر الاساسي الذي سيربط بلدان اسيا بافريقيا كهربائيا.

## سعر الدولار ثابت في اوروبا ومنخفض في طوكيو

تراوح سعر الدولار الاميركي عند بدء التعامل في فرانكفورت امس بين ١ر٦٧٤٠ مارك و١ر٦٧٦٠ مارك الماني غربي بعد ان سجل عند الاقفال امس الاول ١ر٦٧٤٠ مارك.

وانخفض سعر الدولار عند الافتتاح في طوكيو ليصل الى ١٥٨ر٣٥ ينا بعد ساعة واحدة من بداية التعاملات في طوكيو امس بانخفاض ٠ر١٥ من الين عن سعره عند الاقفال في اليوم السابق الذي بلغ ١٥٨ر٥٠ ينا وفي لندن ثبت سعر الذهب عند ٣٧٥ر٥٠ دولارا للاوقية الواحدة من الذهب الخالص.

وبدىء التداول بالدولار عند سعر ١٥٨ر١٧ ينا في بورصة طوكيو مخفضا بذلك انخفاضا مقداره ٠ر٣٣ ين عن اقفال امس الاول وقال تجار العملات ان الاقبال على تداولات العملات الاجنبية كان ضعيفا امس وارجعوا ذلك الى اقتراب عطلة عيد الفصح في الدول الاوروبية التي تبدأ اليوم الجمعة.

وكان السوق هادئا جدا كما وصفه احد الوسطاء الرئيسيين في بنك طوكيو، وظل الدولار يتراوح بين هامش ضيق نزولا وصعودا طيلة يوم امس.

وفي لندن كانت اسعار الدولار الاميركي مقابل الجنيه الاسترليني والعملات الاخرى لدى بدء التداول في اسواق العملة الاجنبية امس كالتالي:

الجنيه الاسترليني ١ر٦٤٣٠ دولار، المارك الالماني ١ر٦٧٥٠ مقابل الدولار، الفرنك السويسري ١ر٤٨٥٠ مقابل الدولار، الين الياباني ١٥٨ر٣٠ مقابل الدولار، الاونصة الواحدة من الذهب ٣٧٥ر١٠ دولارا، الاونصة الواحدة من الفضة ٥ر١٣ دولارات.

وفي باريس كانت اسعار العملات مقابل الفرنك الفرنسي لدى بدء التداول المصرفي كالتالي:

الدولار الاميركي ٥ر٦٢٩٠ فرنكات، الجنيه الاسترليني ٩ر٢٤٨٥ فرنكات، المارك الالماني ٣ر٣٦٠٥ فرنكات، الفرنك السويسري ٣ر٧٩٠٥ فرنكات، الفرنك البلجيكي ١٦ر٢٤٢٥ فرنك، الين الياباني ٣ر٥٥٣٥ مقابل الفرنك.

وبلغ سعر الذهب ٣٧٥ر٤ دولارات للاونصة الواحدة.

## مستفيدة من ارتفاع اسعار النفط
# البنوك السعودية تزيد مخصصات القروض المشكوك بها

تتوقع البنوك المشتركة بالمملكة العربية السعودية زيادة في مخصصات القروض شريطة الا تنخفض اسعار النفط انخفاضا شديدا خلال عام ١٩٩٠.

ويقول مصرفيون ان تدفقا كبيرا في الاموال المتولدة عن ارتفاع اسعار النفط واسعار الفائدة في عام ١٩٨٩ ادى الى زيادة كبيرة في ارباح معظم البنوك التسعة المشتركة في المملكة.

واصبح بمقدور معظم هذه البنوك ايضا ان تخفض مخصصات الديون المعدومة التي كانت تلتهم في السابق نسبة كبيرة من عائداتها وان تزيد من حجم الاقراض مع تحسن الاقتصاد السعودي.

وعلى سبيل المثال فان الارباح الصافية للبنك السعودي الاميركي الذي تمتلك مؤسسة «سيتي بنك» ٤٠ بالمائة من اسهمه شهدت زيادة بنسبة ٧٩ بالمائة الى رقم قياسي مرتفع بلغ ٤٢٢ مليون ريال (١١٢ مليون دولار) في عام ١٩٨٩. وزادت ارباحه بنسبة ٣٤ر٥ بالمائة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٠.

وقال مصرفيون ان تدفقا في المدفوعات الحكومية للمقاولين في اواخر العام الماضي زاد السيولة لدى البنوك.

وتظهر ارقام رسمية ان حجم الودائع بالبنوك التجارية الاثني عشر بالسعودية زاد بنسبة ٩ر٥ بالمائة الى ١٤٢ر٨ مليار ريال (٣٨ مليار دولار) في السنة التي انتهت في اول فبراير عام ١٩٩٠.

ولكن المصرفيين قالوا انهم يعتقدون ان حصة البنوك المشتركة في السوق زادت زيادة كبيرة. وحققت ثلاثة من سبعة بنوك اعلنت حتى الآن نتائجها لعام ١٩٨٩ ارباحا صافية قياسية مرتفعة.

وادت ايضا زيادة بنسبة ٣ر٤ بالمائة في حجم الودائع التي لا تحصل على فائدة الى ٦٦ر٢ مليار ريال (١٧ر٦ مليار دولار) الى تحسن اداء البنوك ايضا.

وقال مصرفيون انه بعد سنوات من مجاهدة مشكلة قروض القطاع الخاص الذي تعرض لاضرار بسبب الركود الاقتصادي خلال الثمانينات فان معظم البنوك المشتركة افردت مخصصات لما يزيد على ٦٠ بالمائة من الديون المشكوك في الوفاء بها.

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٩٠/٤/١٠ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٦ | ٠,٢٩٤١ | ١,٢٤٢٥ | ٥,٦٨٠٠ | ١,٥٨١٥ | ١,٤٩٧٥ | ٠,٦١٢٥ | ١,٦٩٢٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٨٥ | ٠,٧٨٠٢ | ٣,٢٩٥٧ | ١٥,٠٦٦٣ | ٤,١٦٤٩ | ٣,٩٧٢١ | ١,٦٢٤٨ | ٤,٤٨٩٣ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٤ | ٠,٠٨٠١ | ٠,٣٣٨٣ | ١,٥٤٦٨ | ٠,٤٣٠٦ | ٠,٤٠٧٨ | ٠,١٦٦٨ | ٠,٤٦٠٩ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٠ | — | ٠,٠٧٨٤ | ٠,٣٣١٢ | ١,٥١٤٤ | ٠,٤٢١٦ | ٠,٣٩٩٢ | ٠,١٦٣٣ | ٠,٤٥١٢ |
| دينار كويتي | ٣,٣٩٩٦ | ١,٢٨١٦ | ١٢,٤٨٣٤ | ١٢,٧٥٠٦ | — | ٤,٢٢٤٠ | ١٩,٣٠٩٨ | ٥,٣٧٦٥ | ٥,٠٩٠٩ | ٢,٠٨٢٤ | ٥,٧٥٣٨ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٨٠٤٨ | ٠,٣٠٣٤ | ٢,٩٥٥٢ | ٣,٠١٨٥ | ٠,٢٣٦٧ | — | ٤,٥٧١٤ | ١,٢٧٢٨ | ١,٢٠٥٢ | ٠,٤٩٣٠ | ١,٣٦٢١ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٧٦٠ | ٠,٠٦٦٣ | ٠,٦٤٦٤ | ٠,٦٦٠٣ | ٠,٠٥١٧ | ٠,٢١٨٧ | — | ٠,٢٧٨٤ | ٠,٢٦٣٦ | ٠,١٠٧٨ | ٠,٢٩٧٩ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٦٣٢٣ | ٠,٢٣٨٣ | ٢,٣٢١٨ | ٢,٣٧١٥ | ٠,١٨٥٩ | ٠,٧٨٥٦ | ٣,٥٩١٥ | — | ٠,٩٤٦٨ | ٠,٣٨٧٣ | ١,٠٧٠١ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٦٧٧ | ٠,٢٥١٧ | ٢,٤٥٢٠ | ٢,٥٠٤٥ | ٠,١٩٦٤ | ٠,٨٢٩٧ | ٣,٧٩٢٩ | ١,٠٥٦٠ | — | ٠,٤٠٩٠ | ١,١٣٠٢ |
| جنيه استرليني | ١,٦٣٢٥ | ٠,٦١٥٤ | ٥,٩٩٤٥ | ٦,١٢٢٨ | ٠,٤٨٠٢ | ٢,٠٢٨٣ | ٩,٢٧٢٦ | ٢,٥٨١٨ | ٢,٤٤٤٦ | — | ٢,٧٦٣٠ |
| مارك الماني | ٠,٥٩٠٨ | ٠,٢٢٢٧ | ٢,١٦٩٥ | ٢,٢١٦٠ | ٠,١٧٣٨ | ٠,٧٣١٢ | ٣,٣٥٥٩ | ٠,٩٣٤٤ | ٠,٨٨٤٧ | ٠,٣٦١٩ | — |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٩٤٤٠,٢٥ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٧٣٢,٠ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ١٠٩٩,٤٢ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢٧٣١,٠٨ |
| مؤشر ستاندرد اند بور ( ٥٠٠ شركة ) | ٣٤٢,٠٧ |
| حجم التداول في نيويورك | ١٣٦٠٢٠٠٠٠ |

### الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/١٠

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١ ) اميس | ٢ ٣/٨ | ٧/٨- |
| ٢ ) تيليكوم | ٣٨ | ١/٨- |
| ٣ ) تي. جي. اكس | ١٥ ١/٨ | ١- |
| ٤ ) موتورولا | ٦٨ ١/٢ | ٤ ١/٤+ |
| ٥ ) ماكرتا | ١١ ٧/٨ | - |
| ٦ ) سيتي تورب | ٢٤ ١/٢ | ٥/٨+ |
| ٧ ) فيليب مور | ٤٢ ١/٤ | ٣/٨+ |
| ٨ ) ارتشرداي | ٢٣ ١/٨ | ١- |
| ٩ ) نيو. اس. اكس | ٣٤ ٥/٨ | ٣/٤- |
| ١٠ ) ايكسون | ٤٦ | - |

## اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/١١)

| | أخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٨ ١/٤ |
| سندات الحكومة ( ٩٠ يوما ) | ٧,٧٦ |
| سندات الحكومة ( ٣٠ عاما ) | ٩٩ ٧/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٥ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٤ ١/١٦ |
| سندات الخزينة ( ٩١ يوما ) | ١٤ ١٩/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٤ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٧ ٤/٣٢ |
| انتربانك ( ٣ اشهر ) | ٧ ١١/٣٢ |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي: حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٤/١١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | أخر أمر بيع | أخر أمر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٧** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ,٩٨٠ | | ,٩٨٠ | ٥٤٥٠٠٠ | ٨ | ٥٣٤١٠٠ | ,٩٨٠ | ٤/١٠ | ,٩٩٠ | ,٩٨٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٣٣٠ | | ,٣٣٠ | ٣٥٠٠٠٠ | ٧ | ١١٥٠٠٠ | ٣٣٠ | ٤/١٠ | ,٣٣٥ | ,٣٣٠ | |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٢٨٥ | ,٢٨٠ | ,٢٨٥ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٥٦٥٠ | ,٢٨٠ | ٤/١٠ | ٠,٢٨٥ | ٠,٢٨٠ | ,٠٠٥+ |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٠٥ | | ,٣٠٥ | ١٠٠٠٠٠ | ٢ | ٣٠٥٠٠ | ,٣٠٥ | ٤/١٠ | ,٣١٠ | ,٣٠٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٠٥ | ,٣٠٠ | ,٣٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٧ | ٢٧٠٥٠ | ,٣٠٥ | ٤/٨ | ,٣٠٥ | ,٣٠٥ | ,٠٠٥- |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٢٠ | ٤/٩ | ,٣٢٥ | ,٣١٥ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٢٥٥ | | ,٢٥٥ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٥١٠٠ | ٠,٢٥٥ | ٤/١٠ | ,٢٦٠ | ,٢٥٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٤٦٠ | | ,٤٦٠ | ٣٩٠٠٠٠ | ١٦ | ١٧٩٤٠٠ | ,٤٦٠ | ٤/١٠ | ,٤٦٥ | ,٤٦٠ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,٠٤٧٥ | ٣/١١ | | | |
| | | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,٠٥٠ | ٣/٥ | ,٠٥٠ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٥٣٠ | | ,٥٣٠ | ٣٨٠٤٨٣ | ٣ | ٢٠١٦٥٦ | ,٥٣٠ | ٤/١٠ | | ,٥٣٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,٠٤٧ | ٣/٢٦ | | | |
| ١٤ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٥٧ | ٣/٣١ | | ,٠٥٧ | |
| ١٥ | مشاريع الكويت الاستثمارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٤/١٠ | ,٠٨٠ | ,٠٧٩ | |
| ١٦ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,٠٧٢ | ,٠٧١ | ,٠٧٢ | ٤٠٦٠٠٠ | ٥ | ٢٩٠٦٦ | ,٠٧٢ | ٤/١٠ | ,٠٧٢ | ,٠٧١ | |
| | **ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١** | | | | | | | | | | | |
| ١٧ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ٤/١٠ | | | |
| ١٨ | الخليج للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ١٩ | الاهلية للتامين | ,٤٩٠ | | ,٤٩٠ | ١٣١٦٤ | ١ | ٦٤٥٠ | ,٤٧٠ | ٣/٢٨ | | | ,٠٢٠+ |
| ٢٠ | وربة للتامين | ,٢٧٠ | | ,٢٧٠ | ١٠٢٢٤ | ١ | ٢٧٦٠ | سهم | جديد | | | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٠** | | | | | | | | | | | |
| ٢١ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٠٩٥ | ٤/١٠ | ,٠٩٥ | ,٠٩٢ | |
| ٢٢ | العقارات المتحدة | ,٠٨٣ | ,٠٨٢ | ,٠٨٣ | ٢٤٠٠٠٠ | ٢ | ١٩٧٦٠ | ,٠٨٠ | ٣/٣١ | ,٠٨٣ | ,٠٨٢ | ,٠٠٣+ |
| ٢٣ | الوطنية العقارية | | | | | | | سهم | جديد | ,١٤٨ | | |
| ٢٤ | الصالحية العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٥ | لؤلؤة الكويت العقارية | | | | | | | ,٠٧٩ | ٤/٨ | ,٠٨٠ | ,٠٧٩ | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | ,٥٢٠ | | ,٥٢٠ | ٥٠٠٠٠ | ١ | ٢٦٠٠٠ | ,٥٢٠ | ٤/٧ | | ,٥١٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | سهم | جديد | ,٣٥٠ | | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | سهم | جديد | | ,١٤٠ | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | سهم | جديد | ,٣٨٠ | ,٣٥٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | | | | | | | ١,٠٠٠ | ٤/٧ | | ١,٠٠٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,١٣٦ | ١/٣ | | | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | | | | | |
| ٣٣ | الخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٣** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | | | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | ,١٥٤ | ٤/٩ | | ,١٥٤ | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | | | | | | | ,١١٢ | ٤/١٠ | ,١١٤ | ,١١٢ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق | ,٠٨٢ | | ,٠٨٢ | ١٦٠٠٠٠ | ٢ | ١٣١٢٠ | ,٠٨٣ | ٤/٩ | ,٠٨٣ | ,٠٨١ | ,٠٠١- |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٥٥ | | ,٣٥٥ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ٧١٠٠ | ,٣٦٠ | ٤/٩ | ,٣٦٠ | ,٣٥٥ | ,٠٠٥- |
| ٤٠ | الحاسبات الالكترونية | ,١٢٢ | | ,١٢٢ | ٢٧٠٠٠٠ | ١ | ٣٢٩٤٠ | ,١٢٢ | ٤/٩ | ,١٢٦ | ,١٢٢ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | | | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٣٠٠ | ٣/١١ | | | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣٣٠ | ٣/٢٨ | ,٣٤٠ | ,٣٢٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٠** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | | | | | | | ,٠٥٩ | ٤/٩ | ,٠٦٠ | ,٠٥٩ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٥٥ | | ,٠٤٥٥ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٣٦٤٠ | ,٠٤٥ | ٤/٧ | ,٠٤٦ | ,٠٤٥ | ,٠٠٠٥+ |
| ٤٨ | العربية للاستثمار (م ٥٠٪) | | | | | | | ,٠٢٩ | ٤/٩ | ,٠٣٠ | ,٠٢٩٥ | |
| ٤٩ | اسمنت ام القيوين | | | | | | | ,٠٢٤٥ | ٤/١٠ | ,٠٢٤٥ | ,٠٢٤ | |
| ٥٠ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٦ | ١/١٤ | | | |
| | **السوق الموازي** | | | | | | | | | | | |
| ١ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | سهم | جديد | | | |
| ٢ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٧٦٩١٥٠ سهما | ١ | ٩١٩٢٨ د.ك | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٣٩١٤٠٢١ سهما | ٦٤ | ١٣٣١٧٢٠ د.ك | | | | | |

## بورصة باريس

١٩٩٠/٤/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٩٤٤ |
| اير ليكيد | ٧٢٢ |
| بي.ان.بي.سي.اي. | ٤١٨ |
| بيوجوس. | ٦٧٢ |
| بي.اس.ان. | ٨٤٠ |
| كارفور | ٣٣٩٢ |
| س.سي.اف | ٢٤٥,٥ |
| سيروس | ٤١٧,٥ |
| سي.جي.اي. | ٦٢٠ |
| شارجور | ١١٨٤ |
| سي.فرانسيس | ١٥٢٦ |
| رويتر كولاس | ٨١٥ |
| ديميز | ٦١٧ |
| ديوميتل لبيبل | — |
| اكو | ٥٨٦ |
| الف اكيتان | ٦٧٤ |
| اسيلور | ٢٦١٠ |
| فاكوم | ١٨٣١ |
| جي.تي.انتربرويه | ١٥١٨ |
| غروب فيكتوري | — |
| جيني اتي جاسوجني | ١١٦٠ |
| اجيس هافانس | ١٦٠٩ |
| جن ليفبريه | ١١٢٠ |
| لافارج كوبيه | ٤٣٠,٦ |
| ليغراند | ٣٩٠٣ |
| ال.في.ام. | ٤٨٧٨ |
| ماترا | ٣٩١ |
| مشلن | ١٣٨,٨ |
| سي.اي.ميدي | ١٢٨٣ |
| مينسبرو | — |
| لوريال | ٥٤٧٠ |
| باريباس | ٦٩٠ |
| بيجو | ٩١٩ |
| بولنيت | ٥٨٠ |
| بريبال سيكومي | ١١٤٠ |
| سانت غوبين | ٦٢٥ |
| سالومون | — |
| سالنيبار | — |
| سانوفي | ١٠٦٠ |
| سالينز | ٣٢٤ |
| اس.سي.او.ايه | ٣١,٤٠ |
| سيلفوس | ١٠٤٥ |
| سوسيتي جنرال | ٦١٨ |
| سومير البرت | ٢٤٠٠ |
| سورس بيرير | ١٦٢٠ |
| ستارفور | ١٢٧٥ |
| فايننس دي سويز | ٤٨٥,٥ |
| سينتلابو | ٥٣٠ |
| تومسون | ١٤٨,٣ |
| فاليو | ٦٧٠ |
| الف غابون | ١١٤٣ |
| زودياك | ١٤٠٠ |
| بي.ان.بي.اي. | ٢٩٥ |
| ماشينز بول | ٧٣,٠٠ |
| روتشفورتايز | — |
| سوباكري | ١٧٦ |
| جوربيت | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي. الكترونيك | — |
| تيراليون | — |
| غيرباك | — |
| مؤشر البورصة | [illegible] |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/١١)

| اسم الشركة | السعر: جنيه | بنس |
|---|---|---|
| ابي لايف | — | — |
| ايه.بي.الكتريك | — | — |
| الايد بنك | ٤ | ٣١ |
| استردا | — | ٦٩ |
| اميك | ٤ | ٠٩ |
| اميرشام | — | — |
| بي.ايه.ايه | ٣ | ٨٠ |
| باركليز بنك | ٥ | ٧٤ |
| بي. اي. اس. اس. | ٩ | ٤٩ |
| بي. بي | ٣ | ١٤ |
| بيتشام | — | — |
| بريت اويل | ٥ | ٢٨ |
| بريتش ايروسبيس | ٥ | ٢١ |
| بريتش تيليكوم | ٢ | ٦٦ |
| برنتواكر | ٣ | ٠٢ |
| انجليش تشاينا كليز | — | — |
| جلاسكو | ٧ | ٨٦ |
| غراند مي | ٥ | ٧٦ |
| هانسون ترست | ٢ | ٣٠ |
| اي. سي. اي | ١٠ | ٩٤ |
| جاكوار | — | — |
| لادبروك | ٢ | ٨٧ |
| ليغال اند جنرال | ٣ | ٧١ |
| لندن سيكيوريتيز | ٥ | ٠٤ |
| لوكاس | ٦ | ٠٢ |
| ميدلاند بنك | ٣ | ٣٥ |
| رولز رويس | ١ | ٨٩ |
| رتز | ٥ | ٥٣ |
| روثمانز | ٦ | ٣٩ |
| ت. اس. بي | ١ | ٣٤ |
| يونيجيت | ٢ | ٨٨ |
| وارد وايت | — | — |
| وايت بريد | ٣ | ٨٢ |
| وول وورث | — | — |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ٢,٢١٧,٥ | |

## بورصة طوكيو

١٩٩٠/٤/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتي فارماكتيكال | ٢٦٠٠ |
| ايساي ليمتد | ١٧٠٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٩٩٨ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥١٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ١٥٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٢٨٠٠ |
| فوجي بنك | ٣١٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٠٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٠٠٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٢٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ١٨٦٠ |
| سوني كوربوريشن | ٧٣٣٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٣٠٠٠ |
| طوكيو الكتريك | ١٠٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٧٢٥٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ١٧٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٢٦٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٩٠ |
| كانسون | ١٤٠٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٣٠٨٠٧,١٩ |
| حجم التعامل بالمليون | ٥٨٠ |

## موجز اقتصادي

### لجنة

اجتمع وزير النقل والمواصلات الصيني جيان يونغ تشانغ في بغداد امس الى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح.

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بزيادة حجم المبادلات التجارية والموضوعات التي ستناقشها الدورة السابعة لاجتماعات اللجنة العراقية الصينية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والفني والتي بدأت اعمالها ببغداد امس.

### نفط

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفيتي مور ديفونوف اجتمع امس مع وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم.

ويرأس ديفونوف الجانب السوفيتي في اللجنة السوفيتية العراقية المشتركة فيما يرأس عبدالرحيم الجانب العراقي.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في ضوء اجتماعات ومحاضر اللجنة المشتركة وسير العمل بتنفيذها وخاصة في مجال قيام المؤسسات السوفيتية بتنفيذ عدد من المشاريع النفطية في العراق.

### تعاون

أوصى مؤتمر التعاون الاقتصادي الاوروبي في ختام جلساته بدمج جميع الدول الاعضاء في النظام الاقتصادي المالي العالمي وفقا للاحكام الدولية المرعية مع ما ينطوي عليه ذلك من التزامات وحقوق لان مثل هذا الاجراء سيسهل التعاون الاقتصادي.

وبذلك اصبح الطريق ممهدا امام انضمام دول الكتلة الشرقية الى المنظمات المالية الدولية اذا اثبتت جديتها في توفير الشروط اللازمة لنظام اقتصادي حر.

اذ جاء في وثيقة الختام ان الوفود على اقتناع بان «نجاح التعاون مرهون الى حد بعيد بالاوضاع السياسية والاقتصادية القائمة».

### صادرات

قال تقرير لدائرة الاحصاءات المركزية الرسمية ان الصادرات النمساوية قد استفادت من حركة النمو الاقتصادي في المانيا الغربية خلال العام الماضي.

وقد بلغت قيمة المبيعات النمساوية لالمانيا الغربية خلال العام الماضي ٢٠,٩٩٤ بليون مارك اي بزيادة معدلها ١٠,٧ بالمائة فيما ارتفعت قيمة الواردات النمساوية من المانيا الغربية خلال الفترة نفسها بنسبة ٨,١ بالمائة لتصل الى ٣٧,٢٧٥ بليون مارك.

وعلى الرغم من هذا النمو الملحوظ لصادرات النمسا الى المانيا الغربية الا ان حصة المنتوجات النمساوية في السوق الغربية تراجعت في العام الماضي من ٤,٣ الى ٤,١٥ بالمائة.

### انتاج

ذكر تقرير احصائي رسمي في فيينا ان الانتاج الصناعي للنمسا قد ارتفع بنسبة ١٧ بالمائة من حيث القيمة الاسمية خلال الفترة ما بين منتصف عام ١٩٨٧ وأواخر عام ١٩٨٩.

واضاف التقرير ان الانتاج الصناعي الاجمالي قد ارتفع بنسبة ٥,٧ بالمائة من حيث القيمة الحقيقية ليبلغ ٦٦٠ بليون شلن حوالي ٦٦ بليون دولار فيما بلغت نسبة النمو لمعدل اليوم الواحد من العمل ٦,٦ بالمائة.

وقد شهد الانتاج الصناعي للمنتوجات الاستثمارية نسبة من النمو قدرها ٦,٧ بالمائة من حيث القيمة الحقيقية مقابل نسبة من النمو الملحوظة ايضا للانتاج في قطاع الصناعات الاستهلاكية طويلة الاجل.

### اتفاقية

في انقرة تم التوقيع على اتفاقية للتعاون في مجال النقل والمواصلات بين الحكومتين العراقية والتركية في ختام اجتماعات اللجنة الدائمة للتعاون في مجال المواصلات المشتركة بين البلدين.

وتضمنت الاتفاقية التي وقعها عن الجانب العراقي وزير النقل والمواصلات محمد حمزة وعن الجانب التركي وزير المواصلات جنكيز توتغر توسيع مجالات التعاون بين البلدين في النقل البري والجوي والسكك الحديدية والموانىء وكذلك استحداث انماط جديدة من التعاون والعمل المشتركة من خلال المشاريع المشتركة اضافة الى توسيع حقل التعاون في مجال الاتصالات.

وذكر في انقرة بان الاتفاقية تناولت مسألة مد خط للسكك الحديد بين العراق وتركيا حيث تم الاتفاق على كافة تفاصيل المشروع الذي وصل الى مرحلة التنفيذ اضافة الى الاتفاق على منح العراق تخفيضات اثناء عمليات الشحن عبر الموانىء البحرية التركية وتقديم تسهيلات للنقل البري وخاصة بالنسبة للترانزيت والعبور.

### اسلامي

بدأت جامعة الخليج العربي اتصالات مكثفة مع البنك الاسلامي للتنمية بجدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ومصلحة حماية البيئة بالمملكة العربية السعودية لوضع الترتيبات النهائية الخاصة بعقد ندوة علمية عالمية حول موضوع استصلاح التصحر واستصلاح الاراضي في دول الخليج العربي.

---

لبنان في سباق بين الاجور.. والاسعار

# مقومات الاقتصاد اللبناني لا تزال حية رغم تدمير عون للبنى التحتية

■ تراجع خدمات الدولة ونزوح ٨٠٠ الف مواطن

وصف تقرير لغرفة التجارة والصناعة اللبنانية الرسمية عام ١٩٨٩ بانه كان الاسوأ على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحياتي والعسكري على لبنان.

واشار التقرير الى ان البلاد شهدت بعد اعلان ما اطلق عليه قائد الجيش السابق العماد ميشيل عون (حرب التحرير) التي ادت الى سقوط خمسة الاف مواطن بين قتيل وجريح «اسوأ مراحل التدمير في تاريخ الاحداث اللبنانية» والتي شلت البنى التحتية للبلاد.

واوضح ان الحالة الاقتصادية رغم هذا «ليست بعد في حال يأس كامل وان مقومات الاقتصاد اللبناني لا تزال حية».

واعتبر التقرير ان ابرز النتائج السلبية للعام ١٩٨٩ كان تعرض القطاع المصرفي لهزة عنيفة وقال ان تعويم هذا القطاع اثر سلبا ورفع معدلات التضخم المالي.

واشار الى ان حجم الكتلة النقدية ازداد بشكل خطير وتضاعف ٥٥ مرة خلال الفترة بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٩ وارتفع من ٤٩ مليار ليرة الى ٢٧٠١ مليار ليرة لبنانية.

وقال ان صدور مراسيم تصحيح الاجور بنسب مرتفعة ساهمت في زيادة معدلات التضخم وحذر من ان استمرار الوضع وتآكل القيمة الحقيقية للاجر يدخل البلاد من جديد في دوامة السباق بين الاجور والاسعار.

واشار الى ان سياسة الانفاق الحكومي غير المتوازنة ادت الى ارتفاع حجم الدين الداخلي الى حوالي ٩٨٢ مليار ليرة لبنانية بعد ان كان في حدود ٥١٢ مليارا عام ١٩٨٨.

وتحدث التقرير عن تراجع خدمات الدولة في النقل العام وتأمين الطاقة والماء والكهرباء مما انعكس سلبا على المواطنين.

واشار الى نزوح ٨٠٠ الف لبناني الى الخارج منذ العام ١٩٧٥ هربا من الحرب اضافة الى استنزاف حوالي ٧٠٠ مليون دولار خلال الاشهر الاخيرة من مدخرات النازحين من جولة العنف المدمرة التي شهدتها البلاد خلال العام الماضي.

وقال التقرير ان الاحداث العسكرية قضت على ايجابيات كانت بارزة من خلال فتح اسواق اوروبا واميركا لبيع المنتجات اللبنانية من صناعية وزراعية الامر الذي الحق اضرارا كبيرة بالقطاعات الصناعية والزراعية والتجارية.

وذكر التقرير ان مصرف لبنان دفع ٧٥ مليار ليرة لتعويم المصارف المتعثرة مما ادى الى ارتفاع سعر الدولار الاميركي والعملات العربية والاجنبية الاخرى.

واشار الى ان الدين العام الخارجي لا يزال في حدوده الدنيا ولا تتجاوز قيمته الـ ٤٥٠ مليون دولار اميركي. مما يؤكد سلامة الاقتصاد اللبناني ومتانته وان اي فرصة سلام حقيقية تمنح للبلاد تعيد الاوضاع الى ازدهارها السابق قبل سنوات الحرب وخلال فترة قصيرة.

---

# «جات» تدعو لبناء نظام تجاري اكثر قوة يتناسب مع الخريطة السياسية الجديدة للعالم

نبه مدير عام منظمة التعرفة الجمركية والتجارة (جات) ارثر دنكيل الى ان جولة محادثات اوروغواي التي تجريها حاليا دول اعضاء في المنظمة لم تحقق حتى الان نتائج ملموسة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده دنكيل في مقر منظمة التعرفة الجمركية والتجارة في جنيف، وهو يعلق على سير محادثات جولة اوروغواي.

وقال انه ليس هناك ضرورة للتفاؤل بصدد هذه المحادثات غير انه اضاف في الوقت نفسه انه ليس هناك داع للتشاؤم.

واشار دنكيل الى ان الدول المشاركة في جولة اوروغواي الحالية وافقت على توفير «نبذة» بحلول شهر يوليو المقبل عن نتائج هذه الجولة.

واوضح انه اذا حدثت اي عراقيل في المفاوضات فانه سيتم دعوة لجنة المفاوضات التجارية للانعقاد بصورة استثنائية او محاولة تذليل هذه العقبات عن طريق محادثات ثنائية او جماعية.

وقال انه تقرر في اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية تعيين وزير الشؤون الخارجية في اوروغواي الدكتور هيكتور غروس اسبيل رئيسا للجنة في ختام محادثات جولة اوروغواي في شهر ديسمبر المقبل.

### نظام جديد

وقال دنكيل وهو يعطي انطباعه عن المحادثات التي اجرتها لجنة المفاوضات التجارية التي سبقت محادثات اجرتها مجموعة مفاوضي البضائع ان الدول الافريقية شاركت في هذه المحادثات بصورة فعالة.

واشار الى تواجد روح التزام قوية جماعية واضحة مشيرا الى ان المشاركين ادركوا ان احد اهم الاهداف المنشودة هو تقوية النظام التجاري المتعدد ليكون قويا ويعتمد عليه.

واتفق المشاركون بالاجماع على الحفاظ على مستوى الطموح الذي اعرب عنه وزراؤهم لدى اعلان عن جولة اوروغواي في عام ١٩٨٦.

ومن بين المواضيع التي برزت خلال محادثات جولة اوروغواي الحالية ان الخريطة الاقتصادية والسياسية للعالم قد تغيرت بصورة رئيسية منذ الاعلان عن جولة اوروغواي مما جعل الرغبة ملحة من اجل بناء نظام تجاري متعدد واكثر قوة.

واشار الى ان تغييرات واصلاحات اقتصادية قد حدثت في دول اميركا اللاتينية بالاضافة الى اصلاحات اقتصادية «عميقة» في دول افريقية. مشيرا الى عمليات اصلاح في المغرب وتونس.

---

### القضاء المصري ينفي رفضه «مقترحات الريان» لتسوية ديون المودعين

نفت مصادر قضائية مصرية عليا ماذكرته بعض الصحف المصرية بشان رفض مقترحات احمد الريان صاحب شركات الريان لتوظيف الاموال لتسوية ديون المودعين.

وأكدت هذه المصادر لصحيفة «الوفد» المصرية امس ان المتشار جمال شومان النائب العام لم يرفض المقترحات التي قدمتها اليه اللجنة المشكلة من فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور عبدالصبور شاهين وممدوح الوسيمي محامي الريان.

كما اكدت استمرار اللجنة التي شكلها النائب العام برئاسة نائبه المستشار محمد حلمي خليفة في دراسة المقترحات التفصيلية لكيفية اعادة تشغيل محلات الذهب والماكولات وبعض مصانع الريان.

كما تبحث اللجنة المرحلة الاولى من برنامج رد اموال صغار المودعين.. ومن المنتظر ان تقدم اللجنة تقريرا نهائيا خلال اسبوع الى النائب العام لعرضه على الرئيس المصري حسني مبارك للتصرف في القضية.

وذكرت الصحيفة ان فضيلة الشيخ الشعراوي لم يعتذر عن عدم رئاسة مجلس الادارة الجديد لشركات الريان وطلب ان يقوم احمد الريان بتوكيل رئيس وجميع اعضاء المجلس.. كما نقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة تاكيدها ان احمد الريان لم يطلب الخروج من السجن وطلب الافراج عن والده وشقيقه لادارة محال الذهب والماكولات مع مجلس الادارة الجديد واستمراره داخل السجن حتى الانتهاء من سداد معظم الديون.

ويضم المجلس الجديد المقترح ممثلين عن المودعين والنيابة العامة ومحامي الريان واحد افراد اسرة الريان.

وكانت صحيفة الاهرام قد ذكرت امس الاول ان النيابة العامة رفضت عرضا تقدم به أحمد الريان للافراج عنه حتى يعمل على رد مائة مليون جنيه مصري من أموال المودعين لديه كل ستة اشهر. ويبلغ حجم اموال المودعين مليارا وثمانمائة مليون جنيه.

---

توزيع الاراضي الزراعية على المواطنين

# الامارات تحتفل بتدشين اضخم مانع مائي في اراضيها

يعد سد الشويب الذي تم الاحتفال بتدشينه بدولة الامارات العربية المتحدة قبل يومين اضخم مانع مائي يقام على ارض الامارات من بين عشرات السدود والموانع المائية المقامة في معظم انحاء دولة الامارات.

ووصف مسؤولون في دولة الامارات ان هذا السد الذي تكلف انشاؤه مليار و٢٥٠ مليون درهم اي اكثر من ٣٠٠ مليون دولار بانه مشروع عملاق الهدف منه حجز اكبر كمية من مياه الامطار والاستفادة منها في استصلاح أراض واسعة في المناطق من اجل توسيع الرقعة الزراعية في البلاد والتي حققت الامارات فيها معدلات عالية.

ويقع السد في منطقة العين شرقي مدينة ابوظبي وفي بداية الطريق الواصل بين العين ودبي.

وقال عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بمدينة العين الشيخ سعيد بن طحنون ال نهيان والذي كلفه رئيس دولة الامارات سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان بالاشراف على تنفيذ المشروع ان سموه امر بانجاز السد في موقع الشويب من مدينة العين كون الموقع خزانا ضخما لما تحمله الاودية من مياه غزيرة اثناء هطول الامطار للاستفادة منها في الزراعة التي يعتبرها سمو الشيخ زايد الثروة التي لا تنضب.

وذكر ان سمو رئيس دولة الامارات يتابع تنفيذ مشروع السد مرحلة مرحلة رغبة منه في انجازه بسرعة لاهميته الزراعية الكبيرة ولطاقته التخزينية الهائلة للثروة المائية حيث سيتم توزيع الاراضي المستصلحة للزراعة على المواطنين.

وتحاول دولة الامارات التي تشكل الصحراء معظم مساحتها الاستفادة باقصى ما تستطيع من مياه الامطار التي تسقط عليها على فترات متقطعة ولكنها تستمر حتى وقت متاخر من العام اذ سقطت عليها امطار غزيرة خلال هذا الاسبوع.

وتتبع دولة الامارات في هذا المجال نظام السدود والموانع المائية عند مخارج الاودية تحت الجبال كما هو الحال في الامارات الشرقية وكذلك عند المناطق المنخفضة التي تتجمع فيها مياه الامطار بكثرة مثل ما هو الحال في منطقة العين البعيدة عن ساحل البحر والتي تعتبر معظم اراضيها صالحة للزراعة وياتي منها نحو ٥٠٪ من الانتاج الزراعي بدولة الامارات.

وذكر الشيخ سعيد بن طحنون في شرحه لمزايا السد وتفاصيل عمليات انشائه ان طاقته التخزينية تبلغ نحو سبعة مليارات غالون من مياه الامطار اي ما يعادل ٣١ مليون متر مكعب من الماء حيث تروي مساحات شاسعة من الاراضي المستصلحة للزراعة.

### ٥ مليارات غالون

ويحتوي السد على سبعة خزانات تتسع لخمسة مليارات غالون من المياه في حين يحجز السد نفسه مليار غالون ويجري مليار غالون اخرى من المياه في القناة الموصلة الى الخزانات السبعة... كما يبلغ طول السد الذي استغرق انشاؤه عامين ٣٠٠٠ متر وارتفاعه ١١ مترا وعرض قاعدته ١٧ مترا في حين يبلغ عرض قمته ثمانية امتار.

واشار الشيخ سعيد بن طحنون الى ان كمية الخرسانة المسلحة في جسم السد بلغت نحو ٣٢٠ الف متر مكعب وتجاوز حجم الاعمال الترابية فيه مليون وستمائة الف متر مكعب.

كما وضع في السد نحو ٤٠٠ متر مكعب من التلال الحجرية واشتركت في العمل به نحو ٦٠٠ الية تستخدم التقنية في بناء السدود وتدخل منطقة الشرق الاوسط لاول مرة.

وقال الشيخ سعيد بن طحنون انه من المتوقع ان يستفاد من اقامة السد في تنفيذ منتجعات سياحية في المنطقة نظرا للموقع المتميز للسدود وللجسور العلوية والطرق المرصوفة المضاءة التي اقيمت على ظهره لتسيير حركة المرور.

ويتوقع كسوة اجزاء واسعة من الصحراء باللون الاخضر في تلك المنطقة.

---

### تأييد اوروبي ياباني للاصلاحات باوروبا الشرقية

اختتم ممثلو بنوك يابانية واوروبية في طوكيو امس مؤتمرا لهم دام ثلاثة ايام باعادة التاكيد على التزامهم بتأييد الاصلاحات الاقتصادية الجارية في اوروبا الشرقية.

واتفق المشاركون على تشجيع المساعدة المالية لدول اوروبا الشرقية التي يعتقد ان تحولها الى اقتصاد تمت ملاءمته يتفق مع السوق سيفيد الدول الغربية ايضا.

وتناول الاجتماع الاول في غضون ثلاث سنوات ايضا المسائل الناجمة عن التوحيد المقترح لالمانيا الشرقية والغربية الذي يتوقع ان يكون له تاثير كبير على الاقتصاد العالمي.

وقال المندوبون الاوروبيون للصحافيين بعد المؤتمر ان السوق الاوروبية ستمضي قدما بتكامل اسواقها حسب الموعد المقرر بغض النظر عن احتمال توحيد المانيا.

---

### وفد هنغاري يزور الكويت للاتفاق على مشاريع مشتركة

ذكرت وكالة الانباء الهنغارية ان الكويت وافقت على استثمار ما يقرب من مائة مليون دولار في مشاريع (انتاجية) في هنغاريا.

ونسبت الوكالة الى مصادر اقتصادية هنغارية قولها ان شركات كويتية تخطط لشراء حصة من اسهم اتحاد شركات النفط والغاز الهنغارية كما ان البلدين يزمعان بناء محطات للغاز على اساس مشاريع مشتركة.

وكان لازلو بيكيشي وزير المالية الهنغاري قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة الى الكويت حيث اجرى محادثات مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي خليفة العذبي ووزير المالية جاسم محمد الخرافي.

وقالت الوكالة الهنغارية ان وفد هنغاريا سيزور الكويت في شهر مارس المقبل لاجراء محادثات حول امكانية اقامة مشروعات مشتركة بين البلدين.

### اقتراح باعفاء الدول الفقيرة من الديون

قدمت مجموعة من المؤسسات المصرفية العالمية اقتراحا يدعو الى ايجاد «نوع من الاعفاء» بالنسبة للديون التي تثقل كاهل الدول الفقيرة ومتوسطة الدخل بشكل يقلصها الى الحد الذي تستطيع هذه الدول احتماله.

وقالت في تقرير وزع في فيينا أمس أن الاجراءات الخاصة باعادة جدولة الديون المترتبة على هذه الدول لم تؤد الى نزع فتيل ازمة المديونية العالمية بل على العكس من ذلك فالوضع في البلدان المثقلة بالديون قد وصل الى مرحلة حرجة.

أما فيما يتعلق بالخطة التي اعلنتها الادارة الاميركية في العام الماضي والتي سميت بخطة «بريدي» فقد لاحظ التقرير ان تلك الخطة اخفقت في ايجاد «درجة متساوية» من مشاركة العبء بين الدول الدائنة والمدينة.

---

السندات الاميركية فقدت جاذبيتها

# اليابان لم تعد «مصرف العالم»

يوشك نبع السيولة النقدية في اليابان الذي دعم موجة الاقتراض العالمية على النضوب مما يهدد بانتهاء الايام السعيدة التي شهدت تدفق اموال رخيصة من طوكيو.

ويقول خبراء اقتصاديون ان ضعف سعر الين وتزعزع بورصة الاوراق المالية ينذران بتحول في السياسة المالية اليابانية قد يقلل حجم الاموال السائلة ويرفع تكلفة الاقتراض بالنسبة للولايات المتحدة وغيرها من الدول المدينة.

وقال كينيث كورتيس الخبير الاقتصادي في مجموعة «دويتش بانك» في طوكيو «لقد انتهت الفترة التي كانت اليابان فيها مصرف العالم».

وقال مسؤولون في مجال شراء السندات ان مؤسسات استثمارية يابانية اشترت حوالي ثلث الديون الحكومية للولايات المتحدة التي باعتها الخزانة في مزادات في السنوات الاخيرة.

وكانت شهية اليابانيين المفتوحة على شراء الديون المستحقة على الخزانة الاميركية من بين العوامل التي ساعدت على جعل الولايات المتحدة اكبر دولة مدينة في العالم اذ ستزيد ديونها في اواخر عام ١٩٩٠ عن ثلاثة تريليونات دولار.

وقال كورتيس «كان اليابانيون هناك ليضمنوا بيع الدين الاميركي بسعر معقول».

وقد انتقل نحو ٧٥ بالمائة من صافي الاموال السائلة لليابان بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ الى الولايات لتشكل بذلك اكثر من نصف القروض الاميركية من الخارج.

وقال مدير ادارة الاستثمار في احدى شركات التامين على الحياة في اليابان التي تمثل المشترين الرئيسيين للسندات الاجنبية «اننا نعيد النظر في السندات الاميركية حيث انها فقدت بعض جاذبيتها».

وكانت اليابان قد ذاع صيتها باعتبارها مصرف العالم منذ عام ١٩٨٥ بعد ان توفرت اموال رخيصة بلا حدود تقريبا للاستثمار بسبب زيادة المعروض من الاموال السائلة وخفض اسعار الفائدة بصورة مصطنعة.

وتضافر هذان العاملان في دفع بورصة طوكيو الى الارتفاع ارتفاعا حادا لتجد الشركات اليابانية نفسها قادرة بسهولة على زيادة الاموال المخصصة للاستثمار في الاوراق المالية.

ولكن مع استمرار اسعار الفائدة في الارتفاع في مختلف انحاء اوروبا وبخاصة المانيا الغربية اضطرت اليابان الى اجراء تغييرات كبيرة في سياستها الخاصة بالاقراض السهل.

وزاد البنك المركزي الياباني معدل الخصم الرسمي اربعة امثاله منذ ربيع عام ١٩٨٩ ليصل الى ٥,٢٥ بالمائة من ٢,٥٠ بالمائة ولكن هذا الاجراء لم يحقق سوى نجاح ضئيل في تقليل سرعة هبوط الين.

ومن ناحية اخرى ضغط البنك المركزي على البنوك لتقليل حجم الاقراض في محاولة لكبح جماح تدفق الاموال السائلة الى الخارج.

وقال محللون ان هذا الموقف المتشدد سيبطىء من اقراض اليابان للعالم الخارجي عن طريق خفض حجم الاموال المخصصة للاستثمار وتقريب الفوارق بين اسعار الفائدة العالمية.

ويقدر اقتصاديون بان محاولات البنك المركزي قد تقلل من تدفق رؤوس الاموال على المدى البعيد بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمائة خلال الاعوام القليلة المقبلة وان هذا التحول قد بدأ بالفعل.

والى جانب تقليل حجم السيولة المتدفقة للخارج ارتفعت اسعار الفائدة المحلية مما جعل الاسواق اليابانية اكثر جاذبية.

وقد زاد عائد سندات حكومية مدتها عشر سنوات الى نحو ٧,٢٥ بالمائة مقارنة بسعر الفائدة لسندات الخزانة الاميركية التي تبلغ مدتها ٣٠ عاما ويصل الى ٨,٥٨ بالمائة.

وقد تزيد ندرة السيولة المالية هذا العام فربما تحتفظ المانيا الغربية ثاني اكبر مستثمر اجنبي في السندات الحكومية بمزيد من الاموال داخل البلاد للمساعدة في تحقيق الوحدة مع الشطر الشرقي.

---

# مؤتمر الشرق والغرب يؤيد «اقتصاد السوق» .. والديمقراطية

اختتم مؤتمر اقتصادي كبير لدول الشرق والغرب استغرق ثلاثة اسابيع اعماله في بون باصدار وثيقة نهائية تعلن بداية المرحلة الخاصة باقامة سوق اوروبية موحدة مستقبلا والقائمة على اساس مبادىء اقتصاد السوق على النمط الغربي ونظام التعدد الحزبي.

واقر مندوبو خمس وثلاثين من الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا في بيانهم الختامي اقروا بالاجماع بان «المؤسسات الديمقراطية والاستقلال الاقتصادي تدعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي».

وتعد هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها دول اوروبا الشرقية ومن بينها الاتحاد السوفيتي عن تاييدها لاقتصاد السوق الحر ونظام التعدد الحزبي في مؤتمر كبير لدول الشرق والغرب.

كما وافق المؤتمر على ان «الحرية الاقتصادية للفرد تتضمن حقه في التملك والكسب والبيع او الاستخدام باي شكل من الاشكال ودون فرض قيود على الملكية الخاصة».

واكدت وثيقة المؤتمر ايضا على حق العمال في تشكيل نقابات عمل مستقلة.

ويضم مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا جميع الدول الاوروبية باستثناء البانيا وكذلك الولايات المتحدة وكندا.

ووصف الرئيس الاميركي جورج بوش في خطاب تلي امام الالفي عضو بالمؤتمر وصف انجاز المؤتمر بانه (خطوة مهمة).

وذكر هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ان مؤتمر بون قد فتح صفحة جديدة في مجال التعاون الاقتصادي وانه يعد بمثابة معلم على الطريق نحو مؤتمر قمة الامن والتعاون الاوروبي المعتزم عقده في نوفمبر المقبل.

وجدد بوش تعهده بدعم الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي تجري في دول اوروبا الشرقية.

وصرح هيلموت هوسمن وزير الاقتصاد الالماني الغربي ان المؤتمر يعقد بروح من التعاون الذي بدأ يحل محل حقبة من التنافر والتباغض في اوروبا.

---

لاعادة تقييم الاداء الاقتصادي

# بعثة من صندوق النقد الدولي لتقصي الحقائق في مصر

يبدأ وفد من صندوق النقد الدولي مهمة لتقصي الحقائق في مصر في مطلع الاسبوع المقبل تستهدف التحضير لمزيد من المحادثات بشان الاصلاح الاقتصادي.

وقالت مصادر اقتصادية ان مهمة الوفد الذي يتالف من خبراء فنيين هي اعادة تقييم الاداء الاقتصادي لمصر وليس التفاوض على اصلاحات. ولم يحدد بعد موعد الزيارة التي سيقوم بها وفد المفاوضات.

وتجري مصر المثقلة باعباء ديون خارجية تبلغ نحو ٥٠ مليار دولار محادثات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ عامين تقريبا بشان تطبيق اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق.

وحصول مصر على الضوء الاخضر من المؤسستين الدوليتين سيسمح لها باعادة جدولة جزء من ديونها الخارجية وهي تامل في اجتذاب مساعدات واستثمارات اجنبية جديدة.

وقد قاومت مصر ضغوطا لتطبيق تغييرات اقتصادية جذرية.

وقالت مصادر اقتصادية انه مع استمرار محادثات صندوق النقد الدولي فترة زمنية طويلة فان هناك حاجة لان تقوم بعثة جديدة لتقصي الحقائق في الشهر الحالي باعادة تقييم المعلومات التي تجمعت كاساس للمفاوضات السابقة.

---

مرحلة استثمارية جديدة في الامارات

# ٣٩٢ مليون درهم لمشروعات البرنامج الاستثماري

قالت مصادر رسمية في ابو ظبي امس ان دولة الامارات بدأت منذ العام الماضي اعتماد مبالغ مالية لمشروعات استثمارية جديدة مما يعبر عن بداية مرحلة استثمارية جديدة للحكومة الاتحادية انعكست على بعض القطاعات الاقتصادية والخدمة في دولة الامارات.

وذكرت وزارة التخطيط بدولة الامارات في تقرير اصدرته امس انه تم خلال عام ١٩٨٩ اعتماد مبلغ ٣٩٢ مليون درهم لمشروعات البرنامج الاستثماري منها ٣٢٩,٧ مليون درهم لمشروعات الاستكمال و٦٢,٣ مليون درهم للمشروعات الجديدة بزيادة بلغت حوالي ١٩,٤ مليون درهم عن اعتمادات ١٩٨٨.

واوضح التقرير ان قطاع الخدمات استاثر بالنصيب الاكبر من اعتمادات العام الماضي والتي بلغت ٢٩١ مليون درهم.

وقال التقرير ان القطاعات الاخرى استحوذت على ١٠١ مليون درهم من ميزانية المشروعات الاستثمارية لعام ١٩٨٩.

واوضح بانه تم اعتماد مبلغ ٤٨,٦ مليون درهم لمشروعات الكهرباء والماء والغاز و٢٢,٦ مليون درهم للزراعة والثروة السمكية و١١,٥ مليون درهم للنقل والتخزين والمواصلات و١٤,٤ مليون درهم للتمويل والتامين والعقارات و٣,٩ ملايين درهم للصناعات التحويلية.

واضاف التقرير ان التكاليف الاجمالية للمشروعات التي تضمنها البرنامج الاستثماري للعام الماضي بلغت ثلاثة مليارات و٨٦٧,١ مليون درهم انفق عليها حتى نهاية عام ١٩٨٨ مبلغ مليارين و٤٨١,٣ مليون درهم.

وذكر التقرير ان قطاع الكهرباء والماء والغازياتي في المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية للاستثمارات في هذا العام او من حيث حجم تكاليف المشروعات المكونة له فقد بلغت تكاليف مشروعات هذا القطاع ٥٧٣,٨ مليون درهم مقابل ٢١٠ ملايين درهم في عام ١٩٨٨ اي بزيادة مقدارها ٣٦٣,٨ مليون درهم.

وتتوزع تكاليف المشروعات الى ٢٢٤,٨ مليون درهم كلفة مشروعات الاستكمال والى ٣٤٩ مليون درهم كلفة المشروعات الجديدة التي استحدثت هذا العام وذلك لمواكبة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية والمياه الصالحة للشرب سواء للاستهلاك الفردي او لمواكبة التوسع العمراني والاقتصادي والمشروعات الجديدة قد تضيف طاقة جديدة الى الطاقة الموجودة حاليا او لاحلال قدرات جديدة بدل المستهلكة والتي انخفض جهدها او انتهى عمرها الافتراضي.

اما اعتمادات هذا العام حسب ما جاء في التقرير فقد ارتفعت هي الاخرى الى ٤٨,٦ مليون درهم اي بزيادة ٢٢,٨ مليون درهم عن اعتمادات عام ١٩٨٨ وتمثل اعتمادات الكهرباء والماء ١٢,٤٪ من اجمالي اعتمادات البرنامج الاستثماري.

وتتوزع الاعتمادات الى ٢٤,٦ مليون درهم لمشروعات الاستكمال منها مليون درهم لاعمال تمديد كهرباء وماء للمدارس المنجزة والى ٢٤ مليون درهم اعتمادات المشروعات الجديدة منها مبلغ ٢ مليون درهم لتوصيل خدمات الكهرباء والماء للمدارس المنجزة.

واضاف التقرير ان مشروعات قطاع الزراعة والثروة السمكية حافظت على مكانتها ضمن المشروعات التي يتضمنها البرنامج الاستثماري في عام ١٩٨٨ حيث احتلت المرتبة الثالثة على الرغم من ارتفاع تكاليف المشروعات المكونة لهذا القطاع في هذا العام الى ٤٢١ مليون درهم بزيادة مقدارها ٣٤,٢ مليون درهم عن تكاليف مشروعات عام ١٩٨٨.

وقد تم تخصيص مبلغ ٢٢,٦ مليون درهم كاعتمادات لتنفيذ هذه المشروعات تمثل نسبة ٥,٨٪ من اجمالي الاستثمارات بانخفاض ١٠,٤ مليون درهم عن اعتمادات العام الماضي البالغة ٣٣ مليون درهم.

---

# المغرب يبرم اتفاقا لاعادة جدولة ديونه الخارجية

رحبت فرنسا باتفاق لاعادة جدولة ديون المغرب ولكن مصرفيين اعربوا عن شكهم في ان يؤدي الاتفاق الى خفض ديون المغرب الخارجية التي تبلغ ٢١ مليار دولار بالسرعة نفسها التي تامل بها باريس.

ورحب وزير المالية الفرنسي بيير بيريجوفوا بهذا الاتفاق بوصفه تطورا مشجعا في موقف المصرفيين وقال انه سيؤدي الى امداد المغرب بمساعدات مالية ملموسة. وكان بيريجوفوا قد مارس ضغوطا شديدة للتوصل الى مثل هذا الاتفاق.

ويقضي الاتفاق المكون من مرحلتين باعادة الجدولة الفورية لديون تبلغ ٣٫٢ مليارات دولار ترجع الى ما قبل عام ١٩٨٣. ويلي ذلك خفض الديون عن طريق صناديق رسمية للتمويل.

ولكن مصرفيين قالوا انه سيتعين على المغرب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشان شروط الحصول على قرض متوسط الاجل بتسهيلات في الدفع قبل ان يصبح مؤهلا للمرحلة الثانية من خفض الديون في اطار الخطة التي اعلنها وزير الخزانة الاميركي نيكولاس بريدي في مارس عام ١٩٨٩.

وقال بعض المصرفيين في ضوء المصاعب التي واجهها المغرب في تحقيق اهداف برامج سابقة لصندوق النقد الدولي ان ذلك قد لا يكون سهلا. وقال مسؤول كبير في بنك تجاري بريطاني «ننظر بحذر الى احتمال حصول المغرب على قرض ميسر».

---

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧٨٣٠ |
| الريال القطري | ٨٠,٥٠ |
| الريال العماني | ٧٦٣,٥٠ |
| الدينار البحريني | ٧٨٠,٠٠ |
| درهم الامارات | ٨٠,٠٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١١,٤٥ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٤,٤٠٠ |
| الدينار اليمني | ٨٥٦,٢٥ |
| الدينار التونسي | ٣٣٠ |
| الدينار الاردني | ٤٣٥,٠٠ |
| الدينار العراقي | ٧٩ |
| الليرة اللبنانية | ٥٢٥ |
| الليرة السورية | ٦٦٤ |
| الدرهم المغربي | ٣٦,٥٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٩٣,٥٥ |
| الدولار الكندي | ٢٥٣,٥٠ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٨٤ |
| الجنيه القبرصي | ٦١٩ |
| المارك الالماني | ١٧٥,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ١٩٨,٥٠ |
| الدولار الاسترالي | ٢٢٤,٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥٢,٢٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٨,٦٣٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٣٤ |
| الليرة التركية | ١٢٠ |
| الجلدر الهولندي | ١٥٦,٢٥ |
| الشلن النمساوي | ٢٤,٧٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ١,٨٩٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٧٧٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,٠٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٣,٥٥٠ |
| الروبية السيلانية | ٧,٣٢٠ |
| دولار سنغافورة | ١٥٦,٧٥ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧,٥٠ |
| التكا البنغلادشي | ٩,٧٧٥ |
| الين الياباني | ١,٨٦٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٠٢٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٥٥٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٥٣٥ |
| سعر كيلو الفضة | ٦٤ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٠٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٥٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤١٥ |
| سعر الاونصة | ١١٨ |
| سعر الدولار الاميركي (شراء) | ٢٩٣,٣٠ |
| سعر الدولار الاميركي (بيع) | ٢٩٣,٥٥ |
| سعر الليرة الرشادية | ٢٤,٧٥٠ |

* المزيني (١١/٤/١٩٩٠)

## الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

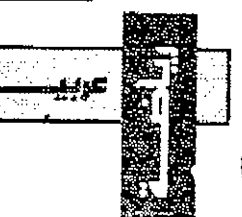
| | الرسمي | النقدي |
|---|---|---|
| الدولار | ٣,٢٢٥ | ٢٧٪ |
| الدينار الكويتي | ٠,٩٤٩ | ٨١٪ |

## بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

| اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٩ | سعر السهم |
|---|---|
| البنك الوطني المصري | ٨٠٠ق |
| بنك الاهرام ص١ | — |
| بنك فيصل ص١ | ٧٥٠٠ق |
| بنك فيصل ص٢ | ٤٥٠٠ ق |
| بنك قناة السويس | ٢٤٠٠ق |
| بنك المهندس | ٧٥٠ |
| بنك العمال المصري | ٥٠٠ ق |
| بنك التجارة والتنمية (التجاريون) | ٧٦٠ق |
| البنك المصري الخليجي | ٤٥٠ق |
| بنك مصر العربي الافريقي | ٨٩٠ |
| بنك مصر الدولي | د ٢٩,٢١ |
| بنك فيصل الاسلامي ص١ | د ١٢٩ |
| بنك الدلتا الدولي ص١ | د ١٠ |
| بنك المهندس | د ٨ |
| بنك قناة السويس ص١ | د ٧,٥٠٠ |
| بنك العمال المصري | د ١,٧٧ |
| البنك المصري الخليجي | د ٢ |
| بنك مصر العربي الافريقي | د ١٥,١٨ |
| السعودية للاستثمار والتمويل | ٣٠٠ |
| المصريون في الخارج | ٧٥٠ |
| العالمية للاستثمار والتنمية | ١٠٠٠٠٠ |
| دله الدولية القابضة | — |
| الاسلامية للاستثمار والتمويل | ١١١٠٠ |
| السعودية المصرية للاستثمار والتمويل | د ٩,٦٧ |
| العالمية للاستثمار والتنمية | د ١١٥٤,٤٨ |
| المصريون في الخارج | د ٣,١٨ |
| المهندس للتامين | ٢٨٠٠ |
| الدلتا للتامين | ٤٢٠ق |
| الدولية للخدمات البحرية | ٧٢٤ق |
| القناة للتوكيلات الملاحية | ٤٠٩٠ق |
| اجيبكو للنقل السياحي | ١٨٥٠ق |
| بيراميدز للملاحة | د ١٠٠٠ |
| الملاحة الوطنية | د ١٠٠ |
| مصر للفنادق (هيلتون) | ٢٤٠٠ |
| السلام للسياحة والفندقة | ٧٠٠٠ |
| الخليج مصر للسياحة | د ١٢٢,٦٢ |
| الجزيرة للفنادق والسياحة | د ٧٤ |
| القاهرة للاسكان | ٢١٥ |
| الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي | ١٣٠ |
| العربية للمقاولات وحفر الابار | ٥٠٠٠ |
| الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني | ١٠٠٠٠ |
| مصروب ص١ | ٣٠٣ |
| الاغذية المصرية | ١٥٠٠ |
| مصر للالبان | ١٤٠ |
| المصرية للدواجن | ٩٠ |
| الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية | ١٢٠ |
| المتحدة للتجارة والتوكيلات | ١٠٥١ |
| الحديد والصلب | ١٢٩ |
| الكاتب المصري | ٦٥٠ |
| دار مايو للطباعة والنشر | ١٠٠٠ |

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار




## الامارات تشارك «بالاسياد»

ابوظبي - ق.ن.ا - وافقت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة بصفة مبدئية على المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها في بكين خلال الفترة من ٢٢ سبتمبر الى ٧ اكتوبر القادمين وذلك في مسابقات كرة القدم والسلة واليد والطائرة الى جانب العاب القوى والسباحة وكرة الطاولة والدراجات.

## غداء الافريقي وغليزان بكأس اندية افريقيا

تقام في تونس غدا السبت المقبل مباراة العودة من تصفيات الدور الاول لكاس افريقيا للاندية الفائزة بالكاس بين فريقي النادي الافريقي التونسي وسريع غليزان الجزائري لتحديد الفريق الذي سيصعد الى دور الثمانية من هذه التصفيات.

وقد وصلت بعثة فريق سريع غليزان الجزائري امس الى تونس.

وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين يوم ٣٠ مارس الماضي بالجزائر قد انتهت بفوز الفريق التونسي بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف.

وسيتبارى الفريق الذي سيصعد الى دور الثمانية من هذه التصفيات مع فريق المغرب الفاسي من المغرب.

## مباراتان لمنتخب تونس

تونس - ق.ن.ا - اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ان المنتخب التونسي سيلعب يوم ٢ يونيو المقبل في تونس مباراة دولية ودية ستجمعه بالمنتخب الانكليزي.

وتأتي هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي للتصفيات الافريقية والدولية المقبلة، واستعدادات منتخب انكلترا لنهائيات كاس العالم.

ويذكر ان الاتحاد التونسي لكرة القدم عين مراد محجوب مدربا للمنتخب الوطني التونسي خلفا للمدرب السابق البولندي انتونيو بيشينيشك.

من ناحية ثانية يجري المنتخب التونسي الاولمبي لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل بتونس مباراة دولية ودية ستجمعه بالمنتخب الايطالي.

ويستعد منتخبا انكلترا وايطاليا للمشاركة في بطولة كأس العالم المقرر اقامتها بايطاليا في شهر يونيو ويوليو المقبلين حيث يلعب منتخب انكلترا ضمن المجموعة السادسة التي تضم الى جانبه كلا من مصر وهولندا وايرلندا.

## الاستعداد لافريقيا بهولندا

القاهرة - أ.ش.أ - وافق الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على سفر الفريق المصري للهوكي الى هولندا للاشتراك في بطولتها الدولية التي تقام بمدينة امستردام خلال الفترة من ١٤ الى ١٦ ابريل الحالي.

ويقضي الفريق المصري بعد البطولة عشرة ايام في معسكر تدريبي يلعب خلاله بعض المباريات الودية مع الاندية الهولندية ضمن خطة استعداده لدورة الالعاب الافريقية.

## مصر تشارك ببطولة صدام لكرة الطاولة

القاهرة - أ.ش.أ - قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة الاشتراك في بطولة صدام حسين الدولية لكرة الطاولة والمقرر اقامتها في العاصمة العراقية بغداد في الفترة من ٢٩ ابريل الحالي الى الخامس من يونيو المقبل.

وصرح فوزي الابراشي وكيل الاتحاد ان مصر ستشارك بفريق للرجال مكون من ثلاثة لاعبين وفريق للانسات مكونا من لاعبتين وناشىء وناشئة.

وقال انه اقيم لهذا الغرض معسكر للفريق القومي للرجال والانسات بنادي الزمالك وانتظم فيه لاعبو ولاعبات الفريق القومي تحت اشراف المدرب العام محمد فضالي وثلاثة خبراء من الصين وسيتم على اساسه اختيار اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون مصر في الدورة.

## الدورة الثانية للطب

بغداد - واع - تقام في المعهد القومي للشباب منتصف يونيو المقبل الدورة العربية الثانية للطب الرياضي بالتنسيق مع مديرية الطب الرياضي ببغداد وتستمر اسبوعا.

وقال علي تركي المدير العام للمعهد القومي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاردن والبحرين اعلنتا مشاركتهما بالدورة التي سيشارك فيها طبيبان من كل قطر عربي وتلقى فيها محاضرات من قبل اساتذة مختصين بالطب الرياضي عن الاصابات التي يتعرض لها الرياضيون والاساليب الحديثة المتبعة لمعالجة تلك الاصابات..

وكانت الدورة الاولى للطب الرياضي قد عقدت في بغداد خلال حزيران / يونيو الماضي.

# غراف تبحث عن مهنة اخرى

اديليا ايلاند - فلوريدا - د.ب.أ - بدا الامر كما لو ان «شتيفي» لم تبتعد ابدا عن الملاعب ومع ذلك فقد كان هناك فرق.

فقد فازت شتيفي غراف المصنفة رقم واحد في العالم باولى مبارياتها في بطولة ايميليا ايلاند البالغ مجموع جوائزها ٣٥٠ الف دولار في اول ظهور لها منذ اصابتها في اصبع الابهام خلال عطلة للتزحلق على الجليد في سان موريتز في اوائل فبراير الماضي، وتغلبت شتيفي على اللاعبة التشيكية بيترا لانغروفا ٦/١ و٦/صفر بسهولة وباداء رائع منها كما لو انها لم تتعرض ابدا لكسر في اصبع ابهام يدها اليمنى، وكالعادة دائما بدت شتيفي نافذة الصبر قبل وخلال وبعد المباراة التي استغرقت ٤٢ دقيقة.

والشيء الوحيد الواضح من غيابها لمدة شهرين هو تورم اصبع الابهام ولكن لم تكن هناك ضمادات او الم او مشكلة في لياقة اللاعبة الالمانية على ارض الملعب الرملية الخضراء، وحتى تسريحة شعرها لم تتغير.

### التنس ليس كل شيء

وتنهد متفرج يشعر باحباط واضح قائلا «انها تلعب بالاسلوب نفسه الذي كانت تلعب به في العام الماضي».

وكان لدى غراف وقت طويل للتفكير في الامور خلال الاسابيع الخمسة التي قضتها في منزلها في بروهل بالمانيا الغربية، فقد رقدت لمدة عشرة ايام مصابة بالتهاب في الجيوب الانفية تلته نزلة شعبية وكانت طوال ذلك الوقت تعالج اشهر اصبع ابهام في البلاد، وقد اقبلت على قراءة العديد من الكتب.

وقالت شتيفي بينما كان الاخرون في الملاعب «التنس جزء كبير من حياتي ولكنه ليس كل شيء» وتضيف بنبرة فلسفية ان «الافراط في لعب التنس يحد من نشاطي في المجالات الاخرى».

وفي الوقت نفسه كانت شتيفي متلهفة تماما على العودة الى الملاعب، وفضلت ان تضع ابهامها في جبيرة لتتجنب اجراء عملية جراحية كانت ستؤخر عودتها للملاعب لفترة اطول.

وقد اصيبت عضلات ذراعها اليمنى بالضمور وإن كان بصورة ضئيلة للغاية خلال فترة توقفها الطويلة مما اجبرها على استخدام ذراعها اليسرى خلال الاسبوعين الاولين من رفع الجبيرة من على ابهامها.

وقالت انه كان «امرا شاقا» ان تقوم من جديد بتدريب ذراعها اليمنى و«لكنني اشعر بتحسن يوميا وعادت التسلية واللهو من جديد».

وقد عادت هذه الراحة الاجبارية عليها بالفائدة حيث استراحت بدنيا ونفسيا واكتسحت لانغروفا في الملعب بطريقتها المعتادة، وقالت شتيفي في وقت لاحق «اشعر انني بخير لقد لعبت الشوط الاول بصورة رائعة ولم اواجه اي مشكلة، فانني في حالة بدنية رائعة، وانا هنا لكي افوز».

### مهنة اخرى

وتدل كافة الانطباعات عن والدها ومدربها بيترغراف على انه يعمل جادا على ايجاد مهنة اخرى لها، فقد صرح لمجلة فوغ المصورة قائلا «انني اريد الان صورة مختلفة تماما لشتيفي وهي صورة انثوية لانها امرأة اكثر من كونها مجرد آلة».

وفي الوقت ذاته فانها تعتزم مواصلة ممارسة اللعبة خلال فترة الخمس او السبع سنوات المقبلة في اطار سعيها لبلوغ حد الكمال في مجال التنس، وتفسر هذا الامر بقولها «ذلك هو ما العب من اجله».

● شتيفي غراف ... المتأهبة

● .. وصاحبة التسديدات القوية

# الاهلي والاتحاد الليبي ٢٠ ابريل

القاهرة - القبس :

أرسل النادي الاهلي برقية الى الاتحاد الليبي تضمنت افادة بموعد المباراة الثانية وكذلك الملعب الذي ستقام عليه المباراة الثانية في دور الـ ٣٢ لبطولة أفريقيا للاندية أبطال الدوري . وكان رئيس البعثة الليبية قد أكد لاحمد بكر اداري الاهلي بأن المباراة ستقام يوم الجمعة ٢٠ أبريل تحت الاضواء الكاشفة .

من ناحية أخرى تم اختيار البعثة الادارية المسافرة من مختار حسين رئيسا ومحمود السايس مديرا فنيا وأحمد ماهر مدربا وعبدالرحيم محمد مساعدا للمدرب وأحمد بكر اداريا والدكتور مجدي عبدالعزيز طبيبا مرافقا وسعد صبري اخصائيا للعلاج الطبيعي .

وأعلن محمود السايس أسماء اللاعبين المسافرين عقب مباراة المنتخب العسكري الودية التي ستقام اليوم . كما قرر أن يكون تدريب السبت قبل الافطار حتى يعطي الفرصة للاعبين لتجهيز أنفسهم للسفر يوم الأحد .

### برقية للاعبين الدوليين

أرسل صادق عبدالمنعم مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة برقية الى محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب والموجود حاليا في المانيا تضمنت تاكيد حجز تذاكر سفر لاعبي الاهلي الدوليين الذين سيسافرون من المانيا الى ليبيا يوم ١٨ ابريل للحاق بفريقهم على أن يعودوا مع الفريق الى القاهرة يوم الأحد ٢٢ أبريل .

والمعروف أن المنتخب القومي سينهي معسكره يوم ٢١ ويعود للقاهرة وسينضم لاعبو الاهلي الى المعسكر بعد عودتهم .

### الاستغناء عن المدرب

ينوي اتحاد الكرة الطائرة في مصر انهاء تعاقده مع فؤاد عبدالسلام مدرب الفريق القومي ومدرب النادي الاهلي الحالي وذلك بعد نتائج الاهلي الهزيلة في البطولة الافريقية .

الجدير بالذكر أن ناصف سليم رئيس الاتحاد يقوم بالتفاوض مع أحد المدربين الاجانب ببولندا ليتولى مهمة تدريب الفريق القومي .

الطريف أن هناك اتجاها عاما بالاستغناء عن فؤاد عبدالسلام في الاهلي أيضا حيث انتهى حسني غانم عضو مجلس ادارة الاهلي ورئيس بعثة الكرة الطائرة في نيروبي من اعداد تقريره الذي يدين مدرب الفريق فؤاد عبدالسلام ويطالب بالتحقيق معه وضرورة اقالته .

### تأبين لطيف

أقام نادي الزمالك مساء أمس حفل تأبين لشيخ المعلقين الرياضيين وابن نادي الزمالك محمد لطيف . وقد وجهت دعوات لصفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وعدد من قادة الرياضة في مصر .

### أيمن شوقي لليبيا

تتجه النية الى ضم أيمن شوقي الى بعثة الاهلي المسافرة لليبيا وذلك بعد تدخل عبده صالح الوحش رئيس النادي رغم عقوبة الايقاف الموقعة عليه لمدة ١٠ أيام بعد اعتراضه على تغييره في مباراة الاهلي والاتحاد الليبي .

## توبيخ رئيس بنفيكا

بيرن (رويتر) : وبخ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خواو رئيس نادي بنفيكا البرتغالي بسبب ملاحظاته عقب المباراة بدور الاربعة لبطولة اندية أوروبا ضد مارسيليه الفرنسي .

وكان سانتوس قد ألمح الى أن لاعبي مارسيليه كانوا في حالة بدنية مذهلة للغاية وربما قد تعاطوا المنشطات وكان مارسيليه قد فاز ١/٢ .

وقد احتج مارسيليه على ملاحظات سانتوس وأمرت لجنة العقوبات بالاتحاد الاوروبي بتوجيه توبيخ الى سانتوس لتصريحاته غير الرياضية ، وأعلن الاتحاد بأن اجراءات فحص العقاقير قد أجريت في اثنتين من المباريات بالدور قبل النهائي ، وليس من مسؤولية الاندية تحديد المباريات التي يتم فيها الفحص .

### ريدل وقع العقد

بريمن (أ.ب) : أعلن نادي فيردر بريمن الالماني الغربي أن نجم الهجوم الدولي كارل هاينز ريدل قد وقع عقدا لمدة ٣ سنوات للانتقال الى نادي لاتسيو الايطالي .

ورفض ويللي ليمكه المدير التجاري لنادي بريمن الافصاح عن قيمة مبلغ الانتقال ، لكن الصحف الالمانية ذكرت بانه يصل الى ١٥ مليون مارك الماني (٨ر٨ ملايين دولار) .

وسوف ينضم ريدل (٢٤ سنة) رسميا الى صفوف لاتسيو اعتبارا من الاول من يوليو ١٩٩٠ ، في حين ينتقل فعليا عقب نهائيات كاس العالم .

# مانشستر يونايتد بنهائي الكأس

لندن (رويتر): صعد مانشستر يونايتد لنهائي كاس انكلترا ليلاقي كريستال بالاس بعد ان تغلب في الوقت الاضافي في مباراة الاعادة لدور الاربعة مساء الاربعاء بنتيجة ٢/١ على اولدهام من الدرجة الثانية .

وكان الفريقان قد تعادلا ٣/٣ مساء الاحد بعد وقت اضافي ايضا .

تقدم مانشستر يونايتد بهدف من برايان مكلير بالدقيقة الخامسة من الشوط الثاني، وقبل نهاية المباراة بـ ١٠ دقائق سجل اندي ريتشي هدف التعادل لاولدهام لكن بالدقيقة ٥ من الشوط الاضافي الثاني سجل مارك روبنز هدف الفوز لمانشستر يونايتد .

ورغم ان مانشستر يونايتد لا يزال قريبا من منطقة الهبوط للدرجة الثانية . الا انه تأهل لنهائي الكاس لسادس مرة منذ ١٩٧٦، وترشحه مكاتب المراهنات بنسبة ٧٤ للفوز على كريستال بالاس الذي اخرج ليفربول من دور الاربعة .

### فوز ليفربول وفيلا

وعلى صعيد مسابقة الدوري، واصل ليفربول الاحتفاظ بالصدارة برصيد ٦٩ نقطة من ٣٢ مباراة اثر تغلبه ٤/صفر خارج ملعبه على تشارلستون. يليه استون فيلا ٦٢ من ٣٢ وقد فاز بهدف خارج ملعبه ايضا على الارسنال (حامل اللقب)، كذلك خسر كوينز بارك رينجرز في ملعبه ٣/١ امام مانشستر سيتي.

وفي اول مباراة كاملة للاعب الاسرائيلي روني روزنتول مع ليفربول سجل ٣ اهداف بالدقائق ٢٥ و٥٠ و٦٣، بينما اختتم الاهداف جون بارنز بالدقيقة ٨٦. وخسر الارسنال بهدف من الظهير برايس لاعب استون فيلا بالدقيقة ٨٥، وسجل روي ويغيرلي هدف رينجرز الوحيد بينما سجل كلايف الين (ق٥) وجون هندري (ق [illegible]) ومارك [illegible] (ق٨٦) اهداف مانشستر سيتي .

## بعد فوزه على التضامن بهدف يتيم

# الفحيحيل يعود لدوري الاضواء بالكويت

بكى لاعبو الفحيحيل في الوقت نفسه من العام الماضي ولم يطق اي منهم النظر لوجه الآخر بسبب هبوطهم الى دوري الدرجة الثانية.. ومساء الاربعاء الماضي انهمرت الدموع ايضا من اعين بعضهم ولكنهم تبادلوا هذه المرة التهاني والعناق بالاحضان تعبيرا عن فرحتهم بعودة الاحمر الى دوري الاضواء.. فقد فاز الفحيحيل على التضامن بهدف يتيم احرزه عايد الروضان برأسه بالدقيقة ١٨ اثر ركلة ركنية حولها له عبدالعزيز الهاجري وذلك في المباراة التي جمعت بين الفريقين على استاد الكويت في اطار الاسبوع الرابع عشر لبطولة دوري الدرجة الثانية ليرتفع رصيد الفحيحيل الى ٢٠ نقطة تؤهله للصعود دون انتظار نتيجة لقائه الاخير امام الشباب بعد خسارة الساحل اقرب منافسيه من خيطان صفر/١، اما التضامن فقد ظل على نقاطه الاربع عشرة.

### الفحيحيل لعب للفوز فحققه

لم يلتفت الفحيحيل اثناء مباراته الاخيرة الى شيء يتعلق بامتاع جمهوره سواء اكان من حيث فرض هجومه الضاغط ام التلاعب بالكرة بصور منمقة وجميلة بل انه اهتم باسعاد جمهوره واشباع ذاته باقتناص نقطتي المباراة، لذلك فقد لجأ الى الحذر منذ بداية اللعب، وركز في ادائه على النواحي الدفاعية لتطهير المنطقة الخلفية والمحافظة على سلامة مرماه، الا انه عاب المدافعين عدم فرض رقابتهم على مهاجمي خصمهم بصورة تكفل ايقاف العابهم والحد من خطورتهم خاصة بالشوط الاول ولكنهم صححوا وضعهم في الشوط الثاني فسدوا كل ثغرة امام التضامن.

الفحيحيل اعتمد في هجومه بالبداية على الهجمات المفاجئة لاستغلال نقص مدافعي خصمهم حيث كان لاعبو الوسط يتقدمون بسرعة وبصورة مفاجئة للوصول الى المرمى ولكنهم لجأوا الى الكرات المرتدة ومهارات الهاجري وعايد الروضان وفالح بداح بعد ان احرزوا هدفهم الوحيد.. عموما فان طريقة الفحيحيل كانت توحي الى انه يلعب من اجل الفوز.. فحققه.

### سيطرة للتضامن بدون جدوى

قدم التضامن مستوى متطورا في الشوط الاول فنجح من خلاله بالسيطرة على زمام اللعب ومحاصرة خصمه بملعبه في فترات كثيرة ونجحوا بمواجهة مرماه عدة مرات الا ان لاعبيه لم يستثمروا اية فرصة .. التضامن مرر الكرات السريعة بوسط الملعب مع نقل اللعب الى الجهات المعاكسة في بعض الاحيان او تمرير الالعاب البينية الطويلة لمهاجميهم بمنتصف ملعب خصمهم فنجحوا بارباك دفاعهم وخلخلته ولكنهم لم ينجحوا باحراز اي هدف لعدم انسجام المهاجمين وتباعدهم عن بعضهم البعض وكان من الافضل لهم حسب رأينا لو لجأوا الى طريقة استبدال المراكز وتمرير الكرات (كروسات) ليستفيدوا من سرعتهم بفتح ثغرات بصفوف خصمهم تمكنهم من الوصول للمرمى وهز الشباك، عموما فان عرض التضامن القوي لم يستمر في الشوط الثاني بل هبط مستوى أداء الفريق ووقفت كل العابه عند منطقة جزاء الفحيحيل وباعتقادنا ان السبب بذلك يعود لضعف لياقة اللاعبين البدنية.

● ادار اللقاء الحكم علي مندني وعاونه كل من يوسف العوضي وجعفر الحداد وكان مستوى التحكيم جيدا بشكل عام الا ان مندني اغفل ركلة جزاء للتضامن حين اخرج سيف زيد الكرة من بطن مرماه بيده في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول وانذر الحكم عبدالعزيز الهاجري من الفحيحيل.

### مكنرو مصاب بكتفه

نيس - رويتر - اعلن المرشح الاول الاميركي جون مكنرو انسحابه من بطولة نيس ضمن دورة بطولات الجائزة الكبرى بسبب اصابة في كتفه وظهره.

وقد اصبح الفرنسي يانيك نواه المرشح الاول للبطولة التي تقام على الملاعب الطينية وتبدأ الاثنين المقبل.

# نقطة اضافية لنابولي

ميلانو (رويتر) : أصبح فريق نابولي يتساوى بصدارة الدوري الايطالي مع ميلانو برصيد ٤٥ نقطة من ٣١ مباراة بعد أن قررت لجنة العقوبات اعتباره فائزا ٢/صفر على اتلانتا بمباراة الاحد الماضي التي انتهت بالتعادل السلبي ، والتي تعرض فيها نجم خط الوسط البرازيلي أليماو (لاعب نابولي) لاصابته بقطعة نقدية من جمهور أتلانتا ولم يستطع اكمال منتصف الشوط الثاني من المباراة .

وقد عوقب أتلانتا بغرامة قدرها ٣٠ مليون ليرة ايطالية (٢٤ الف دولار) ، وعندما فقد النقطة هبط من السابع للثامن برصيد ٣٢ .

وقد ادعى نادي أتلانتا أن أليماو قد زيف الاصابة وطالب بالتحقيق في الحادثة .

ويستطيع ميلانو استعادة الانفراد بالصدارة عندما يلعب اليوم الجمعة ضد سامبدوريا في مباراة سابقة ، في حين يلعب نابولي يوم السبت ضد باري .

ويذكر أن انترناسيونالي يحتل المركز الثالث برصيد ٤١ نقطة يليه يوفنتوس وسامبدوريا برصيد ٤٠ نقطة لكل منهما ، ثم روما ٣٧ نقطة .






● فريق ايه سي ميلانو ... يلعب اليوم

## غياب ١٠ لاعبين

بيرن (رويتر) : سوف يتخلف ١٠ لاعبين من مباريات المرحلة الثانية من الدور قبل النهائي لبطولة أندية أوروبا الاربعاء المقبل لحصولهم على ثاني انذار ، وقال رينيه ايبيرل المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي ٨ لاعبين قد حصلوا على الانذار الثاني في مباريات المرحلة الاولى في حين أن لاعبين اثنين موقوفان من قبل هما الايطالي روبيرتو ونادوي لاعب ايه سي ميلانو وجوسيبي ايانشيني لاعب فيورنتينا الايطالي أيضا .

## السويد بنهائي كرة الطاولة

غوتنبرغ - السويد - رويتر - صعدت السويد والمانيا الغربية الى الدور النهائي لبطولة اوروبا لكرة الطاولة للفرق لتصل السويد حاملة اللقب الى الدور النهائي للمرة الثالثة عشرة.

الا ان لاعبي السويد يتوقعون مباراة صعبة امام المانيا الغربية التي فازت على يوغسلافيا ٥/صفر في الدور قبل النهائي، وفي مباراة تحديد المركز الثالث فازت انكلترا على يوغسلافيا ١/٥.

## سسكا يتصدر السوفيتي

موسكو - رويتر - جرت ٣ مباريات مساء الاربعاء بالاسبوع السادس للدوري السوفيتي حيث فاز دينامو موسكو خارج ملعبه ٢/١ على سبارتاك موسكو، وفاز روتور فولغوغراد ١/صفر على بامير دوشانبه وكذلك شاختيور دونيتسك ١/صفر على تشيرنو موريتس اوديسا.

ويتصدر سسكا موسكو المسابقة برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات يليه سبارتاك موسكو ٨ نقط ودنيبر ٧ نقط، وكل من توربيدو موسكو واوديسا ودينامو كييف برصيد ٦ نقط، ولا تزال لكييف مباراة مؤجلة.

كويتية

## اليوم نهائي كأس ١٧ لكرة اليد

تقام في التاسعة من مساء اليوم على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية المباراة النهائية لكأس تحت ١٧ سنة للموسم الحالي حيث يلتقي السالمية وخيطان على المركزين الاول والثاني، يعقبها اليرموك والعربي على المركز الثالث.

وعقب الختام سيتم توزيع الكاس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى.

## غدا اخر موعد للتسجيل ببطولة الرماية

حددت لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية يوم غد السبت كآخر موعد تسجيل اسماء المشاركين في بطولة مصطفى كرم للرماية التي ستقام يوم الاربعاء ١٨ ابريل الجاري. وتشتمل البطولة على رماية (اسكيت) وسوف تقام ليلا على الاضواء الكاشفة ولجميع الدرجات، وكذلك رماية المسدس الهوائي وسوف تقام بميدان رماية المسدس بنادي الصيد والفروسية ويشارك في هذه البطولة رماة الدرجتين الاولى والثانية.

وتعتبر هذه البطولة من اهم البطولات حيث انها سوف تسبق مشاركة منتخب الكويت في عدة بطولات دولية.. خاصة بطولة العالم التي ستقام في المانيا الشرقية وبطولة كاس العالم التي ستقام في هولندا.. وبناء على نتيجة البطولة سيتم اختيار عناصر المنتخب الوطني.

## المطيري يطمئن على عبدالرحمن حسين

قام محمد ناصر المطيري امين صندوق اتحاد كرة السلة ومقرر لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية نيابة عن مجلس ادارة الاتحاد بزيارة عبدالرحمن حسين مساعد مدرب الفريق الوطني الاول لكرة السلة الذي يرقد حاليا بمستشفى العدان اثر وعكة صحية المت به مؤخرا.

## العربي يحرز كأس ١٢ سنة للتنس

فاز فريق النادي العربي ببطولة كاس اتحاد التنس المغلقة الاولى لتحت ١٢ سنة ومثل النادي كل من علي حسين عبدال وعلي حسين عاشور وفيصل عاشور حبيب ومنذر سامي الابراهيم وعلي عاشور حبيب كما حصل فريق النادي تحت ١٨ سنة على المركز الثاني لبطولة كاس الاتحاد المغلقة الاولى لهذه الفئة ومثل الفريق طلال حسين عاشور ويوسف عبدالله العريان وفؤاد حبيب عاشور وفراس ابراهيم اسحق ومحمد عبدالله الصايغ.

## الاثنين المقبل نهائي كأس الناشئين للكرة

تقرر ان تقام المباراة النهائية لكاس تحت ١٩ سنة لكرة القدم في الساعة التاسعة مساء يوم الاثنين المقبل باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة بين فريقي العربي والجهراء وسيرعى المباراة وزير الشباب والرياضية الصيني كما سيحضرها الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

افاد بذلك عبدالحميد محمد امين السر المساعد باتحاد كرة القدم.

## خيطان يهزم الساحل ويختصر الطريق للفحيحيل

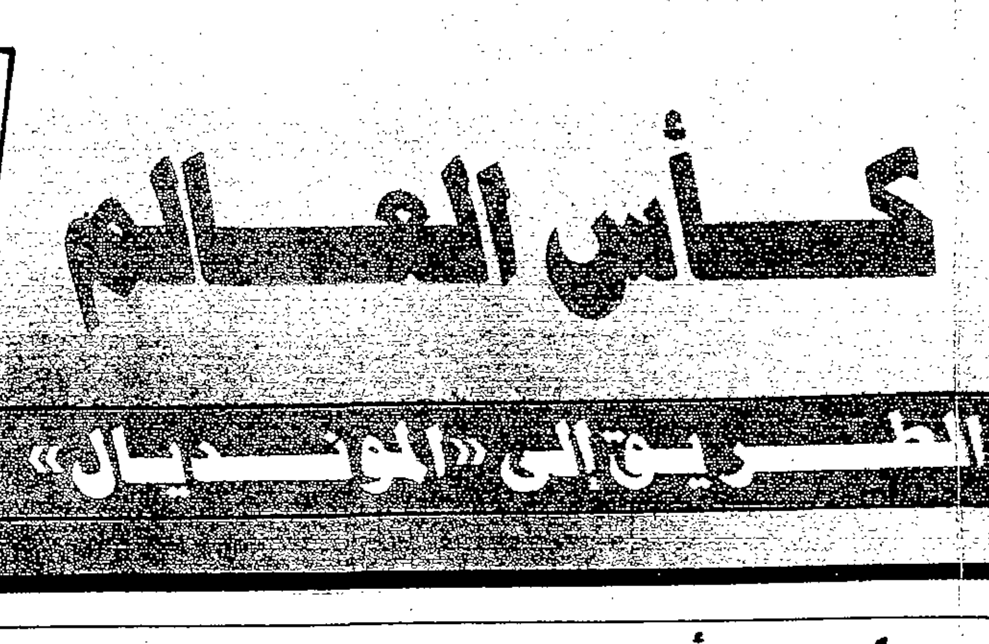
فاز خيطان على الساحل بهدف يتيم خطفه لايج لازم اثر تسديدة قوية بالدقيقة ١٤ من الشوط الثاني للمباراة التي جمعت بين الفريقين مساء امس الاول على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة في اطار الاسبوع الرابع عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم ليرتفع رصيد خيطان الى ١٦ نقطة لا تساعده بالمنافسة على الدرع ولكنه قضى على اخر امال خصمه فابعده واختصر المسافة للفحيحيل حين اوقف الساحل على نقاطه الست عشرة.

وكانت المباراة متكافئة نسبيا بين الطرفين الا ان لاعبي الساحل فشلوا باقتناص اية فرصة بينما نجح لايج لازم بخطف هدف لفريقه وحسم اللقاء لصالحه.

ادار اللقاء الحكم حميد احمد وعاونه كل من سعد كميل وفرحان الياس وانذر الحكم كلا من احمد ضيدان من الساحل ووليد المسعود من خيطان.

## حيفا يهزم الجليل

فاز فريق نادي حيفا على فريق نادي الجليل بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب البلدية ضمن مسابقة كاس رئيس دولة فلسطين لكرة القدم.







ITALIA 90

# البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

## ٣ مجانين أعمدة المنتخب الاميركي

■ حارس يتدرب بالفيديو
■ ظهير يعشق الموسيقى
■ لاعب وسط مولع بالقصص

● جون هارتس

● توني ميولا

● مايك فنديشمان

يمثل حارس مرمى يستعد لنهائيات كاس العالم بالعاب الفيديو وظهير يعشق الموسيقى الصاخبة ولاعب خط وسط يعترف بانه مولع بالقراءة، اللاعبين الرئيسيين في منتخب الولايات المتحدة في بطولة كاس العالم.

وسيكون اداء حارس المرمى توني ميولا والظهير مايك فينديشمان ولاعب خط الوسط جون هاركس هو العامل المحدد لانتشار شهرة الولايات المتحدة بوصفها الدولة المضيفة للبطولة التالية لكاس العالم عام ١٩٩٤.

ومن بين الاسباب الرئيسية التي جعلت منتخب الولايات المتحدة يصعد الى نهائيات كاس العالم طريقة اللعب الدفاعية، ودخلت ثلاثة اهداف في مرمى الولايات المتحدة في ثماني مباريات واحرز الاميركيون ستة اهداف في هذه المباريات.

ولم يتحسن مستوى اداء المهاجمين في مباريات الاستعدادات وسيتوقف الكثير في النهائيات على مستوى التهديف للاعب بيتر فيرمس الذي يلعب لنادي فوليندام الهولندي لا سيما بعد وجود شكوك في اشتراك هوغو سانشيز في اعقاب كسر في الساق.

### صغير السن

ولكن اذا تمكن ميولا فينديشمان من تعزيز خط الدفاع وعمل هاركس على امداد المهاجمين بتمريرات من خط الوسط فقد يحقق الاميركيون مفاجاة في مجموعتهم التي تضم ايضا ايطاليا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا.

وميولا (٢٠ عاما) واحد من اصغر لاعبي المنتخب سنا ويتراوح سن اللاعبين بين ٢٣ و٢٤ عاما، ونجح ميولا في اثبات ذاته بسرعة في ١٢ مباراة دولية بوصفه واحدا من ابرع لاعبي المنتخب الذين يمكن ان يعول عليهم بعد تالقه في يونيو الماضي.

ورغم ان ميولا حارس مرمى ممتلىء الجسم الا انه خفيف الحركة وهو ابن لمهاجر ايطالي ولديه طريقة مبتكرة في اعداد نفسه واعصابه لكاس العالم الا وهي الانشغال في العاب الفيديو، وقال ميولا: «بمجرد ان استيقظ صباحا اشرع في العاب الفيديو لمدة ثلاث ساعات او اربع قبل ان اخرج».
واضاف قوله «هذه هي طريقتي في الاستعداد، انها تقوي تركيز العينين واليدين» وكان ميولا قد تعاقد مع نادي نيويورك يانكيز للبيسبول قبل ان تستحوذ كرة القدم على كل وقته.

### رابط الجاش

اما فينديشمان رابط الجاش والظهير شديد المراس فيعشق الموسيقى والرماية بالسهام في وقت الراحة، وقال اللاعب الذي ولد في المانيا الغربية «الموسيقى اثناء القيادة وغير ذلك امر اعشقه، انني افضل الموسيقى الصاخبة وموسيقى الروك».

وعلى الرغم من ان فينديشمان يبلغ من العمر ٢٤ عاما فهو اقدم لاعبي المنتخب اذ لعب ٤٣ مباراة دولية لبلاده ليتساوى مع مواطنه ريك ديفيز في عدد المباريات.

### نوع من الجنون

وهاركس «٢٢ عاما» هو احد اعمدة الفريق الا انه يتميز بنوع ما من الجنون، وقال هاركس «تحيط بنا الضغوط في الملعب النشاط طول الوقت ولكن خارج الملعب تحتاج الى قسط من الراحة يجب ان يرتاح كل لاعب الى الاخر وذلك ما يفعله فريقنا».
وقال هاركس الذي لعب ٢٣ مباراة دولية «انني اقرأ كثيرا، ومن احسن من اقرأ لهم توم كلانسي واحب ايضا الذهاب الى دور الخيالة (السينما) والعدو وركوب الدراجات».

ويسعى اللاعبون الثلاثة الى استغلال نهائيات كاس العالم ليظهروا تالقهم كي تختطفهم اندية اوروبية، وعرض على كل من ميولا وهاركس اللعب لنادي شيفيلد وينزدي الانكليزي الا انهما فضلا الاستمرار مع المنتخب الاميركي حتى انتهاء كاس العالم.

وقال ميولا انه قد تلقى عروضا غير رسمية من اندية ايطالية، واعترف بان اداء منتخبه امام ايطاليا سيكون الفيصل في تفكيره باللعب لاندية في ايطاليا.

### يفكر بالعروض.

اختير جورج بوبيسكو احسن لاعب روماني في عام ١٩٨٩ وهو احد اللاعبين القلائل من خارج مدينة بوخارست في منتخب رومانيا.
وقد تلقى بوبيسكو عروضا مغرية من الاندية ايطالية الا انه لا يريد

قد يتلقاها اذا ظهر بمستوى طيب في النهائيات قد تقنعه بالعدول عن رأيه.

## خطة مكثفة للفاتيكان

ذكرت بعض التقارير الصحفية ان نشاطات خاصة وخططا مكثفة تنفذ في اقسام النشاط الخارجي المختلفة في الفاتيكان وذلك ضمن الخطة التي يعدها الفاتيكان لاستغلال مسابقة كاس العالم المقبل التي ستشهدها ايطاليا وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للفاتيكان في التنصير في هذا اللقاء الضخم الذي سيجمع مختلف شباب العالم.
وسيقوم القساوسة ضمن الخطط الموضوعة بالنزول بين صفوف المتفرجين ومحاولة اقناعهم بالافكار النصرانية ورصد ميزانية للهدايا لتوزيعها على المتفرجين في محاولة لاستمالتهم بالاضافة الى توزيع كميات ضخمة من نسخ الانجيل بكل اللغات بما فيها اللغة العربية بالاضافة الى كتب تتضمن شروحا للانجيل.
وقد سبق للفاتيكان ان قام بالعمل نفسه خلال مسابقة كاس العالم الماضية التي اقيمت بالمكسيك عام ١٩٨٦م.

ومسابقة كاس العالم المقبلة التي ستقام في ايطاليا خلال يونيو المقبل يعتبرها رجال الفاتيكان «فرصة ذهبية» لتحقيق هدفهم على نطاق واسع حيث سيتم توزيع الكتب وافلام الفيديو والشرائط المسجلة بالاضافة الى خطة اعلامية اعدها الفاتيكان لهذه المناسبة لمحاولة الوصول الى كافة متتبعي المباريات سوى في المدرجات او عبر البث التلفزيوني.

## ركلتا جزاء بتعادل الجزائر والسويد

الجزائر - رويتر - تعادل منتخبا الجزائر والسويد ١/١ في مباراة كرة قدم ودية وجاء الهدفان من ركلتي جزاء.
وتقدمت الجزائر بهدف من عبدالحميد صرار في الدقيقة ١٥ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء، وفي الدقيقة ٤٩ تعادلت السويد بهدف من ستيفان شفارتس.
وقد سيطرت السويد على المباراة الا ان ثنائي الهجوم ستيفان بيترسون وستيفان ليندكفيست لم يمثلا خطورة تذكر على دفاع الجزائر.
ويواجه اولي نوردين مدرب السويد مشكلة عدم وجود مهاجم قادر على احراز اهداف في صفوف فريقه وذلك قبل شهرين من بدء كاس العالم حيث تلعب السويد في مجموعة البرازيل واسكتلندا وكوستاريكا.
وقد اخرج نوردين مهاجميه في الشوط الثاني الا ان جوني ايكستروم وماتس ماغنوسون اللذين لعبا محلهما لم يتمكنا من تكثيف هجوم السويد.

### فوز كبير للنمسا

وفي سالز بورغ، حقق المنتخب النمساوي ثاني فوز جيد على التوالي حيث تغلب بثلاثة اهداف نظيفة على المنتخب الهنغاري، وكانت النمسا قد حققت مفاجاة بتغلبها قبل اسبوعين ٢/٣ في اسبانيا.
سجل بيتر ارتنر هدف النمسا الاول بالدقيقة ١٨ ثم سجل البديل اندرياس اوغريس الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق، واختتم كريستيان ليفكيفتس الاهداف بالدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.
ولم يغفل مدرب منتخب ايطاليا ازيليو فيتشيني عن حضور المباراة حيث ان القرعة جمعت بين منتخبات النمسا وايطاليا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا بالدور الاول.
وفي مباراة دولية اخرى اقيمت مساء الاربعاء فازت الدانمرك على تركيا بهدف للاشيء في كوبنهاغن احرزه لارس ياكوبسن في الدقيقة السابعة والاربعين، ويذكر ان كلا الفريقين لم يتاهل لنهائيات كاس العالم.

● ماتس ماغنوش.. السويد

## الرومانيون يلعبون بروح الحرية
## ميلانو يلاحق حاجي ليخلف خوليت

● جورج بوبيسكو

● جورجي حاجي

يقود مساعي منتخب رومانيا في نهائيات كاس العالم لكرة القدم خمسة من ابرز النجوم الا ان الحافز الاكبر لهم سيكون نشوة الفرحة بحصولهم على الحرية.

واختار ايميريخ ييني مدرب المنتخب الروماني اللاعبين جورجي حاجي وميودراج بيلوديديتشي واوفيديو سابلو وجورج بوبيسكو وماريوس لاكاتوش ليقودوا المنتخب في ايطاليا الا انه قال ان من العوامل التي ستشجعهم على الفوز الحماس الذي يلهب مشاعرهم في اعقاب الثورة والحرية.

وسيلعب الرومانيون بروح جديدة في اعقاب تخلصهم من الحكم الاستبدادي للدكتاتور الراحل نيكولاي شاوشيسكو في اعقاب الثورة الدامية التي شهدتها البلاد في ديسمبر الماضي، وقال ييني في مقابلة بمكتبه بوزارة الشباب والرياضة في وسط بوخارست «سيؤدي اللاعبون واجبهم وقد ارتسمت الابتسامة على وجوههم لاول مرة».

### مشاعر الحرية

وقال المدرب ييني «لقد تركت المشاعر الجديدة بالحرية التي احدثتها الثورة بصماتها على اللاعبين» ومضى يقول «يمكنك ان تلاحظ ذلك في الطريقة التي يتحركون بها واسلوب حديثهم والطريقة التي يلعبون بها».

ووصف وزير الشباب والرياضة الروماني الجديد كرة القدم قبل الثورة بانها كانت تشوبها عمليات تزوير في النتائج وتهديد الحكام واللاعبين والمسؤولين وحدوث خلافات بين الاندية الكبرى التي يصر مشجعوها من اعضاء الحزب الشيوعي الروماني على ان يروا انديتهم في الصدارة دائما.
وكان ييني الذي قاد منتخب رومانيا الى نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦ قد تم الاستغناء عنه عدة مرات لوقوفه في وجه مسؤولين بالاندية ليعود الى مكانه من جديد.
ولدى ييني البالغ من العمر ٥٣ عاما هدف اخر لتحقيق انتصارات في بطولة كاس العالم الا وهو عزمه الاعتزال بعد البطولة.
ومثله مثل الاخرين الذين شاهدوا الرومانيين يلعبون في السنوات الاخيرة قال ييني ان حاجي هو نجم الفريق.

### ميلانو يلاحق حاجي

ولعب حاجي وهو في سن ٢٥ عاما ٥٤ مباراة دولية لرومانيا ويلاحقه حاليا نادي ميلانو الايطالي ليحل محل اللاعب الهولندي الشهير رود خوليت الذي اصيب عدة مرات.
وبسبب سرعة حركته في الملعب وقدراته العالية في التهديف وصف حاجي بانه قريب الشبه من مارادونا في اللعب. ووصف حاجي ايضا بانه اسرع لاعب كرة قدم في تاريخ رومانيا ومن المؤكد انتقاله لاندية في المانيا الغربية بعد كاس العالم.
وكان الظهير بيلوديديتشي الذي فر من البلاد قبل الثورة ليلعب لنادي رد ستار بلغراد اليوغسلافي لاعبا رئيسيا في ستياوا بوخارست الذي فاز ببطولة كاس اوروبا، ويتميز بيلوديديتشي بقدراته المتعددة في خطي الدفاع والوسط.
ولعب ساباو ١٧ مباراة دولية وهو يلعب لناديه دينامو بوخارست في خط الوسط، ومركزه الاساسي هو الظهير الايسر للمنتخب وقد انتقل الى خط الوسط بعد اصابة نيكولاي اونغورينو الا انه اثبت جدارته في هذا المركز.
اما بوبيسكو فيلعب في خط وسط نادي كرايوفا وسجل الهدف الذي ادى الى صعود منتخب بلاده الى نهائيات كاس العالم بفوزها على بلغاريا. وقد بزغ نجمه خلال صعود ستياوا بوخارست الى نهائيات بطولة كاس اوروبا عام ١٩٨٩ التي فاز بها ميلانو الايطالي.
ومثل لاكاتوش المهاجم القوي بلاده في ٣٣ مباراة دولية وكان لاعبا رئيسيا خلال صعود ناديه ستياوا الى نهائي كاس الاندية الاوروبية عامي ١٩٨٦ و١٩٨٩، وربما ادى التفاهم بينه وبين حاجي في الملعب الى تحقيق انتصارات في ايطاليا اذا تمكن من الحفاظ على مهاراته في التهديف.

### طبيعته متقلبة

يعتبر المهاجم جورج حاجي البالغ من العمر ٢٥ عاما اكثر لاعبي رومانيا موهبة، وهو لاعب سريع وذكي ويعرف كيف ينهي الهجمات وبمقدوره ان يحقق بنفسه الفوز لفريقه الا ان طبيعته المتقلبة وعشقه للجدال مع زملائه والحكام يقللان من عدد المعجبين به.

## شريط اخبار المونديال

### الوزير قلق

ابدى وزير الرياضة والسياحة الايطالي كارلو تونيولي شيئا من القلق ازاء حالة بعض الملاعب وخصوصا نابولي وفلورنسا وارضية ملعب ميلانو التي لا تليق بنهائيات كاس العالم، واجتمع الوزير الايطالي اخيرا مع رئيس اللجنة التنظيمية الوطنية لوكا دي مونتيتزيمولو واكد له انه نبه البلديات المعنية الى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة في اسرع وقت.

□■□

### المستقبل لافريقيا

يبدو ان ساندرو ماتسولا المهاجم الشهير سابقا في انتر ميلانو والمنتخب الايطالي الذي خاض معه نهائي مونديال المكسيك سنة ١٩٧٠ على اقتناع تام بان منتخبات بلده والمانيا الغربية والارجنتين والبرازيل هي التي تتمتع باوفر الحظوظ لبلوغ الدور قبل النهائي، وفي المقابل فانه لا يؤمن في حظوظ منتخب هولندا خصوصا في حال غياب نجمه رود خوليت ولا في حظوظ المنتخب السوفيتي الذي ربما يرهقه نسق المباريات. ويشتاق ماتسولا لرؤية المنتخبات الافريقية (الكاميرون ومصر) والتعرف على المستوى الذي بلغته «لان المستقبل لها» على حد تعبيره.

□■□

### تاريخ المونديال

يعرض كتاب كبير للبيع في مكتبات واكشاك كل المدن الايطالية لمناسبة نهائيات كاس العالم وهذا الكتاب من تاليف بيير باولو تاوتشيري وبيروي تاريخ كاس العالم من سنة ١٩٣٠ الى سنة ١٩٨٦ مرفقا [illegible] وتعليقات عن كل مباريات المراحل النهائية (٤١٢ مباراة الى اليوم وسجل فيها الف و٢٣٨ هدفا).
ويتضمن الكتاب ايضا تعريفا اضافيا لمنتخبات البلدان الـ ٢٤ المشاركة في نهائيات هذا العام وتحليلا مفصلا لنقاط قوتها وضعفها بقلم لاعب المنتخب الايطالي ونادي الانترناسيونالي سابقا ساندرو ماتسولا.

□■□

### ٥١٥ فيات

ادراكا منها لاهمية الانعكاسات الدعائية لحدث من هذا الحجم، قررت شركة فيات وضع اسطول كامل من سياراتها مختلفة الانواع والاحجام تحت تصرف المنظمين لنقل الفرق والمرافقين والمسؤولين والصحافيين اي نحو ٥١٥ سيارة تمبرا واونو وكروما وريغاتا وتيبو وباصات صغيرة واخرى اكبر.

□■□

### معجزة خوليت

المعجزة على وشك التحقق، وورود خوليت صانع العاب نادي ميلانو الايطالي عاوده الامل في قيادة المنتخب الهولندي في نهائيات كاس العالم ضمن المجموعة السادسة التي تضم ايضا منتخبات كل من انكلترا وايرلندا ومصر والتي ستلعب في كالياري وباليرمو، فمنذ السادس من مارس الماضي تاريخ حصوله على ترخيص من الاستاذ الجراح مارك مارتنز الذي اجرى له عمليتين على الركبة اليمنى استانف خوليت التدريب بايمان وحماس، وفي الاسابيع الاخيرة حقق خوليت تقدما مذهلا وشارك حتى في احد شوطي مباراة تدريبية مع شبان ميلانو فجرى كثيرا [illegible] الكرة دون ان يشعر باي ازعاج.

## البرتغال تنضم للمنافسة على مونديال ١٩٩٨

● هافيلانغ

باريس - ا.ف.ب - اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج في باريس ان بلدا خامسا هو البرتغال قرر ترشيح نفسه لتنظيم كاس العالم ١٩٩٨.

وصرح هافيلانغ بذلك بعد محادثة اجراها مع رئيس بلدية باريس جاك شيراك وتناولت ترشيح فرنسا وبناء ملعب كبير لكرة القدم في العاصمة الفرنسية، وقال هافيلانغ «انني قادم من البرتغال حيث التقيت رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء اللذين اسرا الي بان بلدهما يريد ترشيح نفسه لتنظيم كاس العالم سنة ١٩٩٨».

ويذكر ان البرتغال هو خامس بلد يرشح نفسه لتنظيم كاس العالم ١٩٩٨ حيث ان بلدين هما فرنسا وسويسرا قدما رسميا الى الاتحاد الدولي ملف ترشيحهما في حين يتوقع ان تقوم بذلك قريبا المغرب والبرازيل [illegible] لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤ التي ستقام في الولايات المتحدة.

ويجب ارسال ملفات الترشيح الى مكاتب الاتحاد الدولي في زيورخ قبل يونيو ١٩٩١، وبعد ذلك بسنة تجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وتختار البلد الذي سينظم كاس العالم ١٩٩٨.

## طرد حسام
## خسارة مصر بهدفين

● حسام حسن

برلين - ا ش ا - فاز منتخب المانيا الشرقية على منتخب مصر بهدفين للاشيء في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء باستاد كارل ماركس ضمن المباريات التي يلعبها منتخب مصر استعدادا لبطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا في شهر يونيو المقبل.
وقد جاءت المباراة معبرة عن مستوى الفريقين فالمنتخب الالماني يتمتع لاعبوه بالسرعة واللياقة والمهارة العالية والقدرة على التحول السريع من حالة الدفاع الى حالة الهجوم وبالعكس واستغلال المساحات الخالية بالملعب بعكس المنتخب المصري الذي يفتقد الى بعض هذه المقومات..

وقد جاءت المباراة هجوما متواصلا من المنتخب الالماني بينما التزم المنتخب المصري جانب الدفاع بكل لاعبيه باستثناء حسام حسن الذي لعب مهاجما مما جعل مهمة الدفاع الالماني سهلة في رقابته.

وقد ركز المنتخب الالماني هجومه منذ بداية الشوط الاول على الناحية اليمنى التي يشغلها الظهير المصري ابراهيم حسن وتوالت الهجمات التي لم تشكل خطورة في البداية مما دفع المنتخب الالماني الى تنويع هجومه عن طريق الجهة اليسرى ايضا مما ادى الى احراز هدفين من خطاين للدفاع المصري.

### طرد حسام

وقد طرد حكم المباراة اللاعب المصري حسام حسن في الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول ولعب المنتخب المصري بقية المباراة بعشرة لاعبين.
وقد اجرى محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر في بداية الشوط الثاني تغييرا في صفوف فريقه حيث لعب بدر رجب بدلا من مجدي عبدالغني وعادل عبدالرحمن بدلا من طارق سليمان وفوزي جمال بدلا من ابراهيم حسن.
وبالرغم من الهجوم المتواصل للمنتخب الالماني الا ان المنتخب المصري نجح في اغلاق منطقة المرمى امام الهجوم الالماني بفضل تحسن اداء لاعبي خط الوسط وقوة انقضاض اللاعبين في مواجهة القوة البدنية للاعبي منتخب المانيا.
وقد نجح منتخب مصر في الوصول عدة مرات الى مرمى المنتخب الالماني وانقذت العارضة هدفا مؤكدا لمنتخب مصر في الدقيقة ٣٤ عندما سدد اللاعب بدر رجب كرة قوية ارتدت من العارضة وشتتها الدفاع الالماني.
وبالرغم من نجاح المنتخب المصري في تنفيذ الشق الدفاعي في طريقةاللعب فمازال هناك قصور في تنفيذ الشق الهجومي بسبب عدم قدرة اللاعبين المصريين على التحول من الدفاع الى الهجوم بالسرعة المطلوبة.

### مدرب رومانيا يستبعد الارجنتين

يرى ايمريتش جيني مدرب منتخب رومانيا انه لا يوجد فريق مرشح للفوز بكاس العالم من المجموعة الثانية والتي تضم منتخبات الارجنتين والاتحاد السوفيتي والكاميرون بالاضافة لرومانيا، ويقول: «في رأيي ليست هناك فرق مرشحة للكاس من هذه المجموعة، والى جانب ذلك فان البعيدين عن المنافسة دائما ما تسنح لهم الفرصة ويجب ان يقتنصوها».
وقال ايضا: «لم تعد هناك فرق لها مكانة بارزة في كرة القدم العالمية والمستوى العام متقارب وانا واثق من اننا على نفس مستوى الاخرين، ولكننا نريد قليلا من الحظ».

AL-QABAS INTERNATIONAL, Friday, 13/4/1990 - No. 1604 القبس الدولي الجمعة ١٣/٤/١٩٩٠ ـ العدد ١٦٠٤

# بين الاتكالية والخرافة لم نهتد الطريق

■ الناس على مائدة الفكر الغربي ثلاثة فرق فمن أي الفرقاء انت؟

■ شراكة الاقارب والمعارف تفشل لأنه ليس بين الخيرين محاسبة أو رقابة



## الرأي الآخر

يكتبه: محيي الدين عطية

### أسلمة العلوم

رأى في يدي كتابا يحمل عنوان «علم النفس الاسلامي» فلم يملك نفسه ان سألني بانفعال : ما هذا الذي نسمعه منذ عدة سنوات عن «علم نفس اسلامي» و«اقتصاد اسلامي» و«اعلام اسلامي». هل ركب الكتاب والناشرون موجة المد الاسلامي، هم ايضا، ليروجوا بضاعتهم ؟!

لم اجبه، ولكنني سألته مهدئا من انفعاله :

– هل قرأت شيئا مما يكتبون ؟

اجاب : انا لا اقرأ هذه الكتب. انا رجل موضوعي، والعلم يا سيدي له مناهجه وله سننه وقوانينه الصارمة .

قلت : فكيف تحكم على شيء لم تقرأه ؟ ليس هذا بمنهج علمي، ربما لو قرأت ما يكتبون لغيرت رأيك .

قال : ماذا يكتبون ؟ يأتون بالعلم الذي يدرس في جامعاتنا منذ عشرات السنين، فيزينونه ببعض الآيات القرآنية، والاحاديث النبوية، ويعلم الله كيف يلوون اعناقها لكي توافق ما ذهبوا اليه – ثم يسمون هذا «أسلمة العلوم» قلت : اذا كان البعض قد فعل ذلك، فقد تجاوزه الزمن، ولم تعد هذه الادبيات العاطفية تدغدغ مشاعر الجيل المعاصر من العلماء .

قال : اذا فانت تقصد هؤلاء الكتاب الذين يحاولون اثبات ان كل ما جاء به العلم الحديث من نظريات، قد سبقناه اليه منذ اربعة عشر قرنا من الزمان، وكأننا مازلنا نحتاج الى ادلة جديدة على صحة الوحي وصدق الرسول ﷺ هل هذا هو «التأصيل الاسلامي للمعرفة الانسانية» ؟

اجبت : وهذا المدخل الدفاعي ايضا تجاوزته المرحلة الراهنة.. فالاسلام يطرح نفسه الآن على العالم كبديل حضاري شامل، وليست العقلية التبريرية او النفسية الدفاعية هما اللتان تقودان حركة «اسلامية المعرفة»

سأل : فماذا اذا ؟

قلت : ان ما نسميه بالعلوم الانسانية المعاصرة قد ولد ونشأ وترعرع في بلاد الغرب، فكانت منطلقاته الفكرية هي فلسفات سادت في الزمان والمكان المحدودين، وجاءت قضاياه ومباحثه تلبية لاحتياجات مجتمع بعينه، ولذا فان الظن بانها علوم كونية صالحة لكل زمان ومكان هو وليد النزعة المركزية الغربية، التي ترى الكوكب الارضي كله يدور في فكلها. ولكن الحقيقة غير ذلك، فلهذه العلوم خصوصية مكانها، ونسبية زمانها، وقد اصبحت مقولة : «موضوعية العلوم الانسانية» – التي ما زال بعضنا يتشبث بها – محل انتقاد كبير من مفكري الغرب أنفسهم في العقد الاخير .

هذه واحدة.. والثانية..

قاطعني محدثي قائلا : مهلا، دعني اقرأ شيئا مما يكتبون، ثم انظر الى اي مدى بلغوا هذا الامل الذي يكاد يشبه المعجزات .

### أعشق الخرافة

متى جنحت سفينتنا وكيف ؟

طرحت السؤال على الحاضرين.. قال قائل منهم : جنحت سفينتنا منذ سقطت الخلافة الاسلامية في نهاية الربع الاول من هذا القرن، فتفككنا الى دويلات ضعيفة الشوكة، واهنة القوى، واصبحنا لقما سائغة، اقتسمتها وحوش الغابة فيما بينها .

قلت : ولكن الخلافة لم تسقط في يوم وليلة، فالبيت الشاهق لا يخر على رؤوس سكانه فجأة، آلا ان يكون زلزال يهز الارض فتميد وتسقط كل ما فوقها من عمران – وهو ما لم يحدث الا لبيتنا – او ان يكون الخراب قد نخر في قوائمه وفي جدرانه منذ زمن طويل، وانصرف اهله عن صيانته ورعايته بلهوهم او بتناحرهم فيما بينهم، وهو ما حدث لبيتنا قبل السقوط، فالامر ابعد من ذلك التاريخ ..

قال آخر : جنحت سفينتنا منذ اكتسحت جيوش الاستعمار بلاد المسلمين في نهاية القرن الماضي، فغزت الديار والعقول، كما غزت الهمم والنفوس، فآل الامر الى ما ترون من التخلف والتبعية والتغريب .

قلت : ولكن الاستعمار لا يدخل ارضا الا اذا تفشى في اهلها وباء «القابلية للاستعمار» – والمصطلح لمالك بن نبي – وهو الوباء الذي علينا ان نسأل انفسنا عن اعراضه.. وعن أسبابه، قبل ان نعلق الامر كله على مشجب الاستعمار .

قال قائل ثالث : جنحت سفينتنا منذ ضاعت الاندلس، واخذ الخط البياني لحضارتنا يتجه الى الهبوط بعد ان كان صاعدا .

قلت : ولكن الاندلس ضيعها جيل شغلته حياة الترف في قصور «اشبيلية» و«قرطبة» و«غرناطة»، بعد ان كانت هذه المدن منارات للعلم والمعرفة تمتد اشعتها الى ازقة «اوروبا» في عصور ظلامها وتخلفها .. فضياع الاندلس كان نتيجة، ولم يكن سببا .

قالوا فماذا ترى اذا ؟

قلت : ارى ان سفينتنا جنحت منذ تحول العقل المسلم الى الاتكالية، بعد ان كان يأخذ بالاسباب، والى التقليد بعد ان كان مبدعا، والى عشق الخرافات بعد ان كان صاحب منهج علمي، والى الاهمال بعد ان كان متقنا، والى النزعة الصغيرة الجزئية بعد ان كان نموذجا للنظر الكلي، والى الوقوع بين فكي ثنائيات مغلوطة من العقل والنقل بعد ان كان مدركا للتكامل بينهما، والى الغرق في الفروع بعد ان كان واعيا بالمقاصد والاهداف، لذلك جنحت السفينة وارتطمت بصخور السنن الكونية، التي لا تحيد. ان ذلك هو «الوهن الحضاري» الذي اصاب القلب والعقل قبل ان تضيع الاندلس، ويتآكل بعدها الوطن الكبير، وقبل ان نقع فريسة الوحوش المستعمرة، وقبل ان يسقط عنا رداء الخلافة. فان اردنا ان نبرأ من هذه العلل ونجتاز مأزقنا الحضاري الآخذ بالاعناق، فمن هنا نبدأ الطريق .

### من اي الفرقاء انت

الناس على مائدة الفكر الغربي ثلاثة : منبهر، جاحظ العينين، فاغرفاه، كل ما قاله الغرب، صحيح عنده، والا ما وصلوا الى القمر ! لا يرى فيما يقولون وفيما يعتقدون عوجا ولا امتا. فهو مستسلم لما بين يديه يبتلعه في نهم، ولا يرى طريقا للنهضة الا بالنقل عنهم، الا بتتبع خطواتهم شبرا بشبر، ودراعا بذراع. وغالبا ما ينتهي الامر بهذا الفريق الى تبعية حضارية، يتحول الفرد فيها الى مسخ لا ملامح له، فلا هو مقبول عند اهله، ولا هو بالغ ما بلغ الغرباء .

وفريق متشنج متصلب العضلات، يرفض ان يسمع كلمة حملتها ريح غربية، لانها ريح سموم، نفخ فيها الشيطان، ولا يحمل الشيطان خيرا. وكل حضارة بنيت على الكفر زائلة لا محالة، وما يظن فيها من خير انما اخذوه عنا، ولدينا ما هو خير منه. وينبرى هذا الفريق مستعديا اهل الارض ليقفوا معه في خندق الرافضين. معلنا الحرب على كل ما ينتجه العقل الغربي من فكر وثقافة، عازلا نفسه عن مسيرة الحياة، فلا هو قادر على الانطلاق من جذوره الاسلامية، عابرا فجوة قرون الانحدار والتخلف والتبعية، مقدما للبشرية بديلا حضاريا نابضا بالحياة، ولا هو قابل للتفاعل مع العصر بلغته وادواته ومنجزاته المتسارعة، وهو بهذا الموقف السلبي منته الى ما يشبه الانتحار الحضاري .

اما الفريق الثالث – وقليل ما هم – فهو غير منبهر بما يقرأه ويسمعه ويراه، ولا هو رافض له من قبل ان يعرضه على دينه وثقافته وعقله الذي ميزه الله به عن سائر مخلوقاته، وانما هو يميز بين الغث والسمين. فاما ما ينسجم مع عقيدته، وما يتفق مع شريعته، وما يسلم منطقه امام نقد الناقدين – من الغرب والشرق على السواء – فهو يقبله قبول المستلهم لا قبول المستسلم، فيخضعه لمنهج الاسلام في تقويم الفكر، ويعرضه على مقاصد الشارع واهدافه، فيكون بذلك آخذا ومعطيا في آن واحد، متحاورا متفاعلا مع فكر الآخرين، فاحصا ناقدا عن علم وموضوعية وثقة واعتدال .

فانظر – رعاك الله – من اي الفرقاء انت

### ارادة التغيير

كيف تتحرك آلية التغيير، طبقا للقاعدة القرآنية :

﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾

وما الفرق بين «يغير» الاولى، وهي من صنع الله عز وجل، وبين «يغير» الثانية وهي من صنع الانسان وبارادته ؟

ان المعادلة يمكن ان تسير في هذا الاتجاه :

نية التغير، ثم الاستعانة بالدعاء، ثم المبادرة، ثم ملاحظة النتائج، والثبات .

فاما النية : فهي كان تعقد العزم على الاقلاع عن عادة او سلوك سلبي .

واما الدعاء : فهو ان تلح على الله ان يعينك في ذلك، وتوقن باستجابته .

واما المبادرة : فهي ان تشرع في تغيير سلوكك باندفاع الواثق من ان الله سبحانه وتعالى لن يدعك وحدك في معركتك .

واما الملاحظة فهي ان ترى رعاية الله لك في صورة تيسير المهمة بشكل لا يخفى على اي ملاحظ .

واما الثبات فهو ان ترسخ السلوك الجديد باعتزاز من ولد ولادة جديدة على يد العناية الالهية .

تلك هي المعادلة التي يمتزج فيها التغيير، المنطلق من ارادة الانسان بالتغيير، كاستجابة من الله عز وجل .

فهلا جربت ؟

امامك مختبر للتحقق من صحة هذه المعادلة، مختبر ممتد على مدى ايام الشهر الفضيل .

### شركاء العمل

زارني في مكتبي، وعلى وجهه كآبة اعوام من المعاناة، وقبل ان اسأله سألني : كيف تفسر لي فشل كثير من المشروعات التجارية التي تقوم بين الاقارب او بين الاصدقاء او بين المعارف او بين اخوان الفكرة والعقيدة الواحدة، بينما هي تنجح اذا قامت بين الغرباء الذين لا يجمعهم الا المصلحة التجارية وحدها، ولا شيء غيرها ؟

قلت لـه ان التسليم بهذه الظاهرة اولا يتطلب اجراء بحث ميداني ، نختار له عينة ممثلة لكل هذه الطوائف، ونرصد النتائج ونحللها، قبل ان نعممها كظاهرة سلبية في مجتمعاتنا، وقبل ان نبحث لها عن تعليل وقبل ان نستنفر الهمم لعلاجها .

• قال ان الامر سيطول، وان لديه قناعة بما يقول، وهي قناعة ترسبت نتيجة ممارسته الشخصية طوال حياته العملية الغنية بالخبرة والمعاناة والصدمات والفواجع .

وتساءلنا معا : لو صحت الظاهرة – ونظنها تصح بدرجة ما – فماذا تراه السبب ؟ قلبنا الامر فيما بيننا ساعة من الزمن، فكان مما تداولناه ملاحظتان :

● ان العلاقات السابقة على علاقة المشاركة التجارية، سواء كانت قرابة او صداقة او اخوة، تغري الشركاء بان يزهدوا في كتابة ما بينهم من عقود وشروط واتفاقات . «فليس بين الخيرين حساب» و«ليس بين الاخوة عقود» و«كلمة باللسان اقوى من مائة عقد موثق، طالما كانت القلوب صافية، وكانت النيات سليمة»، وغير ذلك مما يشيع من عبارات ظاهرها فيه الرحمة، وباطنها من ورائه المشكلات والخصام وضياع الحقوق، ثم القطيعة التي تأخذ في طريقها الاخضر واليابس .

● ان الرقابة البناءة، والمحاسبة المستمرة على خطوات العمل – وهما من دعائم الادارة الناجحة – مفقودتان بين الاهل والاصحاب والاخوان، لان الخلط يقع بين الثقة في امانة الآخرين، وبين الاطمئنان على سلامة اجتهاداتهم، وصواب قراراتهم، وصحة تقديرهم للامور، بينما امر الرقابة والمحاسبة بين الغرباء هو اسلوب طبيعي للعمل لا حرج فيه .

ان شرع الله سبحانه الذي يعلم ان ﴿ (كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض ﴾ قد امر المتداينين اذا تداينوا ان يكتبوا وان يشهدوا على عقودهم، وان يرتهنوا وان يؤدوا الامانات اذا ائتمنوا. فليس في الامر مجال للمزايدة، او ادعاء للتعفف، او تكاسل عن التسجيل والتوثيق، اذ ان النص القرآني واضح صريح، وقد ايدته السنة النبوية الشريفة وسلوك الصدر الاول رضوان الله عليهم، رغم ان الثقة المتبادلة فيما بينهم، كانت فوق كل الشبهات .

### شيء واحد

سألته : لماذا اخفيت ما تحمله عن عيون رجل الجمارك ؟

اجاب : حتى لا يراه فيحاسبني عليه .

سألت : وماذا في ذلك ؟

اجاب : في ذلك غرامة مالية، لا مبرر لها .

قلت : الا تعتبر هذا السلوك منك تهربا من سداد الضريبة الجمركية، فهو تهرب من اداء واجب شرعي ؟

فرد مندهشا : وما دخل الشريعة في ذلك ؟

اجبت : ان الشرع يحكم السلوك كله، اما ان تدخل الشرع فيما تشاء وتنزعه مما تشاء وتعطله وقتما تشاء، فان ذلك هو الهوى بعينه .

قال : ولكن سداد الرسوم الجمركية، لا يدخل في فريضة الزكاة، ولا هو من اوامر الدين في شيء. كل ما يمكنك قوله فيه هو انه التزام قانوني .

سألت : ولماذا تفرق بين الالتزام الشرعي، والالتزام القانوني، طالما ليس في القانون مخالفة شرعية ؟

لم يرد.. وتساءل : ثم ما يدريني اين تذهب، وكيف تنفق اموال الجمارك، وغيرها من الضرائب والرسوم المفروضة علينا ؟

قلت : اذا رأيت خللا فعليك التنبيه اليه بكل ما اوتيت من وسائل. اما ان تكون وسيلتك الوحيدة للنهي عن منكر تراه في الانفاق العام للدولة، هي التهرب من الاداء، فان ذلك لن يصلح فاسدا، بل يضيف فسادا آخر الى الفساد القائم .

قال : انك تتحدث «بمثالية» ليس لها وجود في عالمنا المعاصر .

قلت : انني احدثك انت «بمثالية» لانني اراك تؤدي زكاة مالك، وتؤم المساجد في الصلوات الخمس، واحسب انك اديت عددا لا حصر له من سنة العمرة، فضلا عن فريضة الحج .

قال : انني ما زلت لا ارى علاقة بين هذا وبين ما نتحدث فيه.

قلت : بل انني ما زلت اعجب اشد العجب كيف لا تقودك عبادتك الى انهما شيء واحد .

### انكليزي

يخيل الينا احيانا ان الذي يحشر في حديثه بضع كلمات انكليزية، مثله كمثل الذي يصرخ قائلا : «ايها الناس : ان لغتي العربية عاجزة عن التعبير عن المعنى الذي اردته، ولذلك فانني استعرت هذه الالفاظ من لغة اخرى، اجمل من لغتنا لفظا، واحلى منها جرسا» .

ويخيل الي ان المستمعين تصلهم الرسالة التي وراء النسمات، وان بعضهم ينظر الى البعض الآخر، ثم تظهر الرسالة الجوابية على «شاشات» عيونهم : «كذبت. انما انت غير واثق من تأثير حديثك علينا، فاردت ان تفهمنا انك صاحب ثقافة اجنبية راقية، فيزداد احترامنا واستسلامنا لما تقول، فاصطنعت عجز لغتنا عن الافصاح، لتخفي عجز منطقك عن الاقناع، ولتكمل نقصا اصاب ثقتك في نفسك» .

ولكن رسالتهم لا تصل اليه عادة، لانهم يخفون عنه ابتسامتهم الساخرة، مجاملة له، وان كانوا يتبادلونها فيما بينهم بعيدا عن عينيه .

### الفكر الملتزم

هل غاب الشاعر يوما عن تاريخ امتنا ؟ معاناة، وتعبيرا، وتحريضا، وجهادا بسيوف الكلمات ؟

منذ كان للعرب تاريخ تعرفه البشرية، كان الشعر ديوانهم وموسوعة ايامهم ولياليهم .

ومنذ كان للمسلمين امجاد وعلوم وفنون، كان الادب مرآة ابداعهم، وسجل حضارتهم .

ومع قرون الجمود والانحدار، وهن الشعر وخفتت اصوات الادباء، ورخصت في الاذن الكلمات .

ومع بداية الصحوة الاسلامية في منتصف هذا القرن العشرين، كان الفن الادبي مرآة صادقة تعكس نبضها، وترصد خطوها، وتشكو مواجعها، وتنافح عنها وتتغنى بانتشارها على خريطة عالمنا المعاصر .

وتعددت مذاهب الادباء وتكاثرت مدارسهم. منها ما كان نبتا فطريا في الارض الطيبة الخصبة، ومنها ما كان مسخا مشوها جلبته الى مرافئنا سفن البضائع المعلبة، والبسوه رداء عربيا، وتحلقوا حوله يصفقون ويرقصون .

ولكن مدرسة من بين المدارس كانت شديدة الولاء لدينها صادقة الاحساس بقضايا امتها، تنادت من الهند الى المغرب على شاطيء المحيط، وتعاهدت على ان تبذل عصارة ابداعها، وترفع للآفاق اغاريدها، وتشد الخطو الى طموحات لا تعرف الحدود والاسوار .

وكان مولد «رابطة الادب الاسلامي العالمية» مع مولد القرن الهجري الجديد .

ولم يكن غريبا ان تاتي الدعوة من الهند – موطن شاعر الاسلام «إقبال» – ولا ان يكون اول رئيس لهذه الرابطة هو الشيخ ابوالحسن الندوي، ذلك المفكر الاديب الداعية، الذي جمع الخصال الثلاث، في زمان قلما يجتمعن فيه لرجل واحد .

وانطلقت «الرابطة» منذ نشأتها من مقولة واضحة محددة، فالادب الاسلامي – عندها – طريق من طرق بناء الانسان والمجتمع الصالح، باعتباره هو التعبير الفني الهادف عن الكون والانسان والحياة، ومن ثم فهو مسؤول عن الاسهام في اخراج الامة من ازمتها الحضارية الآخذة بالخناق .

واتمت من عمرها عشر سنوات، كم عقدت فيها من ندوات، وكم طبعت من دواوين للشعراء، وكم اصدرت من مجلات ناطقة برسالتها، وكم اسهمت في بلورة دور الاديب المسلم الملتزم بدينه وفنه، وكم اتاحت من فرص لم تكن من قبل الا حلما يداعب الادباء، ان يلتقوا وجها لوجه، قلوبهم تحمل هموم امتهم، واكفهم يشد بعضها بعضا، وعيونهم على الطريق الطويل .

### الوفيات في الكويت

● حسين حمزة عباس العوض «٢٩ سنة»، المنصورية ق١ شارع المغرب منزل ١٥ ديوانية الهزيم، تلفون: ٢٥٦٣٤٠٨